www.aawsat.com

جريسدة العسرب الدوليسة

The Leading Arabic International Newspaper تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من:



(الثقافة)

أثمرت هيكلة الاقتصاد وتعزيز

مقوماته الطبيعية وتحفيز

القطاعات الإنتاجية في مختلف

القطاعات، فضلاً على دخول

قطاعات جديدة وتنويع الاقتصاد

والتحول الرقمي والتحول

الاقتصادي والتعدد الصناعي

التقنى، كلها أثمرت عن نتائجً

انعكست جلياً في نمو الاقتصاد

المحلي الحالي والمتوقع في الفترة

(تفاصيل اقتصاد)

الرياض -جدة الدمام الدار البيضاء القاهرة الخرطوم إسطنبول أربيل بيروت دبي عمان فرانكفورت نيويورك لوس أنجليس واشنطن London - Monday - 1 August 2022 - Front Page No. 1 Vol 45 No. 15952

الاقتصاد السعودي يحلق بأعلى وتيرة نمو منذ عقدين

الاثنين 3 محرم 1444 - 1 أغسطس (آب) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15952 ارتفاع الناتج المحلي الحقيقي غير النفطي في الربع الثاني «حزب الله» استبق وصوله بفيديو حذر إسرائيل من «اللعب بالوقت»

الوسيط الأميركي في بيروت بـ«طرح جديد»

بيروت: نذير رضا

حمل الوسيط الأميركي لملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، أموس هوكستاين، إلى بيروت أمس الأحد، طرحاً جديداً ينظر إليه مسؤولون لبنانيون على أنُّه خطوة إيجابية تساهم في دفع ملف ترسيم الحدود مع إسرائيل قدماً، بما يتيح للبنان التنقيب عن

ثرواته البحرية. وقالت مصادر لينانية مواكية

الأميركي إنَّ الأجـواء إيجابية، لافتة لـ«الشرق الأوسط» إلى أنّ الآمال مرتفعة بالتوصل إلى حل يعيد لبنان وإسرائيل إلى طاولة المفاوضات عير المباشرة بمعزل عن ,__ ر «التهويل الإعلامي».

وأعلن وزير الطاقة في حكومة تصريف الأعمال وليد فيأض بعد لقائه هوكستاين أنَّ الوسيط الأميركي حمل طرحاً جديداً، ونفى أي شَائعًات عن التنقيب المشترك

بين لبنان وإسرائيل. والتقى هوكستاين أيضاً قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون الذي أكُّد الترَّام الجيش أيَّ قرار تتخذهُ السلطة السياسية في هذا الشأن، كما التقى مساء تائب رئيس مجلس النواب الياس بوصعب.

واستبق «حزب الله» وصول هوكستاين بنشر مقطع فيديو يظهر استعداده لإطلاق الصواريخ باتجاه المنصات وبواخر التنقيب والإنتاج الإسرائيلية في البحر

صومعتان من الجهة الشمالية، ما أثار مخاوف سكان المدينة. (تفاصيل ص 7)

الفيديو من «التلاعب بالوقت». وأظهر الفيديو صوراً لسفن تشارك في التنقيب عن المحروقات واستخراجها، إلى جانب إحداثيات لأهداف إسرائيلية. إلى ذلك، بدأت صوامع مرفأ

المتوسط. وحذر «حزب الله» في

بيروت المتضررة من انفجار المرفأ قبل عامين، بالسقوط، حيث هوت أُمس، مع تقرير أفاق الاقتصاد

الرياض: فتح الرحمن يوسف العالمي الذي أعلنه صندوق النقد

طبعة السعودية . 24 صفحة

أفصحت الهدئة العامة نمو بين اقتصادات العالم للغت للإحصاء السعودية عن تحقيق نسبته 7,6 حتى الربع الثاني من الناتج المحلى الإجمالي أعلى معدل العام الحالي 2022. نمو مسجل في عقدين، أي منذ وكشف تقرير «هيئة الإحصاء» عام 2011، وذلك عن أداء الاقتصاد أن الناتج المحلى الحقيقي للأنشطة الوطني حتى الربع الثاني من العام الجاري، محققاً ارتفاعاً بلُّغت النفطية حقق خلال الربع الثانى ارتفاعاً بنسبة 23,1 مقارنة بالفترة نسبته 11,8 في المائة. ويتَّسق ذاتها من العام الماضي، كما حقق الناتج المحلي الحقيقي للأنشطة إفصاح «هيئة الإحصاء» السعودية،

المائة للفترة ذاتها. الدولي قبل أيام إذ رصد تسجيل وعن الأداء الربعي، قالت الاقتصاد السعودي أسرع وتيرة الهيئة إنَّ الناتج المحلى الَّاحِمالي

بنسبة 1,8 في المائة مقابل الربع الأول من العام. ويرى اقتصاديون تحدثوا لـ «الشرق الأوسط»، أنَّه بحانب ارتفاع أسعار النفط، أتت الخطط

الاستراتيجية السعودية أكلها، إذ

مقترحات أممية جديدة

الحقيقى المعدَّل موسمياً حقق خلال

الربع الثاني من عام 2022 ارتفاعاً

أقر عقيدة للبحرية تعتبر «ناتو» تهديداً وتهدف لتعزيز الحضور في الخليج والمتوسط

بوتين يطلق «حرب البحار» مع الغرب

أقرَّ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس (الأحد) عقيدة بحرية جديدة لعلاده، حملت تعدلاً مهماً في أولوبات روسيا، وإتساع أهداف الكرملين لتشمل مناطق لمتكن العقيدة السابقة تضعها ضمن «المجال الحيوى» لتحركها في البحار

وفي إشارة إلى المضمون الأهم مى العقيدة الجديدة قال بوتين بعد توقيع الوثيقة: «لقد رسمناً علناً حدوداً ومناطق المصالح الوطنية

وبدا أن العقيدة الجديدة تطلق حرب البحار» مع الغرب، بتأكيد تكثيف الأنشطة البحرية في المناطق التى تضمن لروسيا تعزيز ألسيطرة في القطب الشمالي التذي يشهد منافسة متزايدة مع عدد من البلدان الغربية. كما عدت الوثيقة الولايات المتحدة وحلف «النّاتُو» تُهدُّندأ لروسياً. وحدَّدت مهام أساسية تقوم على إنشاء «نقاط لوحيستية» (قواعد بحرية)للبحرية الروسية في دول منطقة آسيا والمحيط الهادئ من أجل تهيئة الظروف للانتشار والتنقل والإمدادات بين الأساطيل التابعة للقوأت البحرية.

ووفقاً للوثيقة فْإِنَّه «مع ضمان البحر المتوسيط انطلاقاً من قاعدةً طرطوس، سيتم إنشاء وتطوير مراكز دعم لوجيستية أخرى للأسطول على أراضِي دول أخرى في المنطقة». وزادت أن روسيا ستواصل تعزيز ورود المروب ... حضورها في منطقة الخليج العربي عدر إقامة مراكز دعم لوجيستية في البحر الأحمر والمحيط الهندي.

ومع إشارة إلى عدد المخاطر التي تواجُّهها رؤسيا في البحار، وبينها القيود المفروضة على حركة السفن ومساعى وأشنطن للهيمنة على البحار، رأت الوثيقة أنُّ أولويات التحرك البحري الروسى تكمن في «تطوير التعاون العسكري الدولي مع أساطيل دول منطقة بحر قزوين، ومنع تقدم البنية التحتية لحلف الناتو إلى حدود الاتحاد الروسي». (تفاصيل ص 9)

في الداخل:

هجوم غامض على الأسطول الروسي في القرم في ذكري تأسيسه



الرئيس الروسى فلاديمير بوتين برفقة وزير الدفاع سيرغى شويغو وقائد البحرية الأدميرال نيكولاي ييفمينوف في احتفال «يوم الأسطول» في سنانت بطرسبرغ أمس (إ.ب.أ)

الكاظمي يضبط أمن بغداد في ظل توازنات قلقة

أربيل على خط المواجهة بين الصدر وخصومه

الثالث، فإنَّ الدعوات إلى التهدئة

تمهيداً للحوار الذي لا يزال بعيد

المنال لا تزال مستمرة من مختلف

الأطراف السياسية والحزبية لم

تلقّ رداً من الصدر، فيما كانت

الأنظار تتجه إلى النجف بشأن ما

إذا كان المرجع الشيعي الأعلى آية

الله على السيستاني سيتدخل

لإنهاء الأزمة. ويرى مراقبون

فى صمت المرجعية رسالة منها

إلى الطيف السياسي، لا ستَّما

دخلت أربيل أمس، على خط المواحهة بين الزعيم الشيعي مقتدى الصدر وخصومه في «الإطار التنسيقي»، عارضةً استضافة «حوار مباشر» بين الطرفين، لتجأوز الأزمة التي تفحرت باقتحام أنصبار الصدر مبنى البرلمان في بغداد وإعلان اعتصام مفتوح قيه.

وقال رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزانى فى بيان: «نتابع بقلق عميق الأوضاع

يشهدها العراق»، داعياً الأطراف السحاسحة المختلفة إلى التزام «منتهى ضبط النفس وخوض حوار مباشر من أجل حل المشكلات». وتابع قائلاً: «ندعو الأطراف السياسية المعنية في العراق إلى القدوم إلى أربيل،

عاصمتهم الثانية، والبدء بحوار

مفتوح حامع للتوصل إلى تفاهم واتفاق قائمين على المصالح ومع دخول اعتصام

الشيعي، مفادها أن خلافاتهم تتعلق تالمواقع والمناصب الأمر الصدريين في مبنى البرلمان يومه

الذي لا تريد المرجعية الدينية

جفاف وأمطار صيفية... وخبراء يحذرون من «أسوأ» قادم

العالم العربي في قبضة التغير المناخي

القاهرة: حازم بدر الرياض: «الشرق الأوسط»

فى ظاهرة مناخعة لم تعتد عليها شهدت عدة دول خليجية أجواءً صيفية ماطرة برغم الجفاف المزمن فيها. وهذه الأيام تشهد العاصمة السعودية الرباض أمطارأ دفعت السلطات المختصة في البلاد إلى إطلاق تحذيرات من هطول أمطار رعدية تكون ما بين متوسطة إلى غزيرة على مناطق جنوب وشرق السعودية تؤدي إلى سيول، على غرار ما شهدته الإمارات والكويت

جاء في دراسة أصدرتها وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» أنَّ منطقة الشرق الأوسط تعيش أسوأ موجة جفاف منذ 900 عام. وحتى العام الماضي لم يتحسن الوضع، بل إنّه يسير ّنحو الأسوأ. ووصفت الإمارات، عبر مركزها الوطنى للأرصاد، العام الماضى بأنَّه الأكثر جفافاً خلال الـ19 عاماً الأخيرة.

ووسط حالة الحفاف الشديد فى العالم العربى، تبدو الأمطار الصيفية الغزيرة غير المعتادة محيرة للكثيرين، لكن نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية بكلية الزراعة جامعة القاهرة، بيدّد هذه الحيرة بتفسير علمى، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «ليس معنى هطول مطر كثيف أنَّه لا يوجد

في مارس (أذار) 2006 وشدة الجفّاف، هما من (الظواهر المناخبة الحامحة)». وتوقعت دراسة نشرتها

أنَّ هذه الظواهر ستكون أكثر تواتراً، بسبب تأثيرات التغيرات المناخية التى تسبب ما بات يعرف يظاهرة «الأحتياس الحراري»، وما ينجم عنها من ارتفاع في درجات الحرارة، وهو ما سيجعل من تكرار تلك الظواهر الحامحة «الجفاف الشديد والهطول الكثيف للأمطار»،أمراً معتاداً، وقد يتسبب ذلك في إلحاق أضرار بالغة بالقطاعات الزراعية الاقتصادية، ما لم يكن العالم مستعداً بالقدر

(تفاصيل يوميات الشرق)

دورية «ساينس أدفانسيس» في 28 يونيو (حزيران) 2017 الكافي لمواجهة تلك التهديدات، كما يؤكد نور الدين.

صورة تداولتها المواقع الاجتماعية لأمطار الرياض أمس

للهدنة اليمنية معد انطلاقها لمدة شهرين في الثاني لندن: بدر القحطاني من أبريل (نيسان) 2022، وجرى عدن: محمد ناصر تمديدها حتى الثاني من أغسطس

ويرى يمنيون أن الميليشيات المدعومة كشفت مصادر دبلوماسية من إيران لم تلتزم بنود الهدنة، ولم لـ«الشرق الأوسط» عن مقترحات أممية لاتفاق جديد للهدنة البمنية تتجاوب مع مقترحاتها وتحركاتها، التي ستنتهي في الثاني من أغسطس في إشارة إلى جرائم حوثية بحق (أب) 2022 ما قد يلبسها ثوباً جديداً. أطفال في تعز وقرية بالبيضاء (جنوب صنعاء) فضلاً على عرقلة ولم تؤكد المصادر ماهية التعديلات؛ لكن مصادر أخرى

توقعت إيلاء تعز أولوية في الاتفاق الجديد. وترجح مصادرٌ غربية مطلعة زيارة المبعوث الأممى لليمن، هانس غروندبرغ، إلى صنعاء في محاولة جديدة للدفع بمسألة الهدنة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

صدت قوات الأمن السودانية

محتجين كانوا في طريقهم إلى

القصر الجمهوري في الخرطوم

أمس. وكأن هذا ثاني احتجاج

الشغب الغاز المسيل للدموع

والقنابل الصوتية لتفريق

المتظاهرين في محيط القصر

تقود الحراك في الشارع قد دعت

لمظاهرة ميلونية، ودعمتها أحزاب

المعارضة «قوى التّغيير» للتعبير

عن الرفض للصراعات القبلية التي

تشهدها العلاد مخلفة المئات منَّ

القتلى والجرحى في دارفور والنيل

أعداداً كبيرة من عناصر الأمن

من مختلف الأجهزة والناقلات

وحشدت السلطات من الصداح

وكانت لحان المقاومة التي

السلطات بتأجيجها.

الجمهوري.

وفى وقت يواجه رئيس الوزراء

البعثراقي البحبالني مصطفى

الكاظمي، الذي انتهت ولايته

منذ شهور، انتقادات من يعض

قوى الإطار التنسيقي بأنَّه هو

من سهل دخول المتطاهرين

الصدريين إلى المنطقة الخضراء

فإنَّ غالبية القوى السياسية،

فضُلاً على المراقبين والمتابعين

يرون أن الكاظمي نجح في ضبط إيقاع الأمن في العاصمة بغداد

(تفاصيل ص 3)

في ظل توازنات قلقة.

فيها تعز. الحكومة اليمنية، تجدر الإشارة وشهدت الهدنة سجالاً يمنياً

مقترحات فتح المعابر بتعز. وبنود الهدنة الأربعة هي وقف إطلاق النار، ورحلات تجارية محددة من وإلى مطار صنعاء، وتدفق سفن الوقود للحديدة، وفتح المعابر بما

وفي حين لم يتسنَّ التحدث مع

وترجّح المصادر أنَّ الرسالة المقدمة من المدعوث الخاص للأمم المتحدة كانت تتضمن المقترحات

شبهد عمليات كروفرين الأمن

والمتظاهرين. ولم تعلق السلطات،

كما درجت في السابق، الجسورَ

وشارع القيآدة العامة للحيش

وبعض الطرق الرئيسية المؤدية

إلى وسط العاصمة، عدا حسر اللك

الرابط بين مدينة بحري والخرطوم.

(تفاصيل ص 2)

(ص 4)

إلى أن مجلس القيادة الرئاسي أورد في بيان اجتماع لِه، السبت 30

يوليو (تموز) 2022، أنَّه «اطلع من

وزير الخارجية (اليمني) الدكتور

أحمد بن مبارك، على رسَّالة مقدمة

من المبعوث الخاص للأمم المتحدة

هانس غروندبرغ، حول الهدنة

والإطار المقترح لتمديدها، في ظل

تعنت الميليشيات الحوثية عن الوفاء

بالتزاماتها بموجب إعلان الهدنة،

وخروقاتها، وانتهاكاتها المستمرة

في مختلف الجبهات».

الجدية بشأن الهدنة. (تفاصيل ص 2)

الأمن السوداني يصد

احتجاجات قرب القصر

إلى القصر الجمهوري، كمَّا أغلقت القريبة من وسط الخرطُّوم الذي مدخل شارع المطار، للحيلولة دون دخول المواكب القادمة من ضواحى جنوب الخرطوم. وأطلق ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، تنبيهات

خلال أسبوع لقوى المعارضة ضد للمتظاهرين من مطاردات لقوات استيلاء الجيش على السلطة، ورفضاً للنزاعات القبلية التى تتهم واستخدمت قوات مكافحة

الأمن للمتظاهرين بسيارات الدفع الرباعى واعتقالات عشوائية، طالت

مواجهات بين حرس الحدود الإيراني و«طالبان»



العسكرية لإغلاق الشارع المؤدي عدداً من المتظاهرين في الأحياء

بيلوسي في سنغافورة اليوم وغموض حول «محطة تايوان» (ص 10) انطلاق أعمال تشييد «مدينة الأمير محمد بن سلمان» (يوميات الشرق)

بعد فوز مثير 2 - 1 على ألمانيا في الوقت الإضافي

إنجلترا بطلة أوروبا في كرة القدم للسيدات

لندن: «الشرق الأوسط»

فى مباراة نهائية مثيرة على ملعب ويمبلي في لندن على كأس أوروبا للسيدات لكرة القدم، أمس، أحرزت إنجلترا اللقب بعد الفوز 2 - 1 على ألمانيا، لتنال لقبها الأول على الإطلاق على أرضها، وأمام رقم قياسي من المشجعين. وأنتهى الوقت الأصلى بالتعادل 1/1، حيث بادر منتخب إنجلترا

بالتسجيل عن طريق إيـلا تون في الدقيقة 62، غير أنَّ منتخب ألمانيا أدرك التعادل في الدقيقة 79 من خلال لينا ماجول. وعقب انتهاء الوقت الأصلى بالتعادل 1/1، لجأ الفريقان إلى

خوض وقت إضافي لمدة نصف ساعة مقسمة بالتساوي على شوطين، من أحل حسم الأمور. وتمكن المنتخب الإنجليزي



لاعبات إنجلترا يرفعن الكأس بعد فوزهن على ألمانيا أمس (أ.ف.ب)

من التتويج باللقب خلال الوقت فيما عجز المنتخب الألماني عن إدراك التعادل خلال الدقائق المتبقية. الإضافي، بعدما أحرزت كلووي (تفاصيل عالم الرياضة) كيلى الهدف الثانى لأصحاب الأرض،

خادم الحرمين يتلقى رسالة من رئيس أفريقيا الوسطى



وزيس الخارجية السعودى،

خلال استقباله في الوزارة

بالرياض، وزير الطاقَّة وموارد

المياه في أفريقيا الوسطى أرنير

الثنائية بين البلدين، وسبل

تعزيزها في شتى المجالات،

إضافة إلى تبادل وجهات

النظر حيال القضايا الاقليمية

فيما بحث اللقاء، العلاقات

برتران بيري.

الرياض: «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، رسالة خطية من الرئيس فوستان أركانج تواديرا رئيس جمهورية أفريقيا الوسطى، تتعلق بتعزيز العلاقات بين البلدين. وتسلم الرسالة، الأمدر فيصل بن فرحان بن عبد الله والدولية ذات الاهتمام المُشترك.

عدن: محمد ناصر

أظهرت المراجعة ربع السنوية للأمن الغُذائي في اليمن، والتي ينفذها مكتب الأمم المتحدة، أن أسعار السلع الغذائية في هذا البلد بلغت في مارس (آذار) الماضي أعلى مستوى لها منذ 32 عاماً، بينما ارتفعت أسعار الأسمدة إلى أعلى مستوى لها منذ 14 عاماً، كما ارتفعت أسعار البنزين والديزل إلى أعلى مستوى لها في 10 سنوات، وبنسبة 78 و90 في المائة على التوالي خلال الفترة نفسها، مقارنة بالربع الأخير من العام الماضي. جاء هذا بينما تؤكد

البيانات ارتفاع واردات السلع الغذائية إلى مينائي الحديدة والصليف الخاضعين لسيطرة ميليشيات الحوثي بنسبة 24 في المائة، خلال تلك الفترة التي ستبقت إبرام الهدنة التي ترعاهاً الأمم المتحدة والتي لا تزال قائمة حتى الأن؛ حيث زادت الواردات بشکل کبیر جداً.

تقرير المراجعة ربع السنوية للأمن الغذائي، للربع الأول من العام الحالي 2022، ذكر أن والتي يتم استيرادها في الغالب «مؤشر منظمة الأغذية والزراعة عبر ميناء عدن.

العالمي لأسعار الغذاء ارتفع بشكل كبير في مارس الماضي إلى أعلى مستوى جديد على الإطلاق منذ عام 1990».

وفى الوقت نفسه، وصلت أسحار الأسمدة إلى أعلى مستوى لها منذ أواخر عام 2008، بالإضافة إلى النفط الخام العالمي؛ حيث سجلت الأسعار أعلى مستوى تم تسجيله خلال السنوات العشر الماضية، ويشان واردات الغذاء ذكر برنامج الغذاء العالمي أن حجم الواردات الغذائية ارتفع خلال الربع الأول من العام الحالي بنسبة 24 في المائة، عبر مينَّائي الحديدة وٱلصليف الخاضعين لسيطرة ميليشيات الحوثي، مُقارنة بالربع الأخير من العام الماضي.

وظلت الواردات مستقرة في ميناء عدن، فالواردات الغذائية عبر الميناء في الربع الأول من هذا العام والربع الرابع من العام الماضي كانت أقل نسبياً من الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2021، وربطت المراجعة ذلك إلى حد كبير «بخفض المساعدات الغذائية الإنسانية في اليمن»

الحصول على الغناء، فتؤكد المراجعة أن انعدام الأمن الغذائي ما زال مرتفعاً بشكل مستمر خلال الربع الأول من هذه السنة. ولم تتمكن نصف الأسر التي شملها الاستطلاع خلال شهر مارس من تلبية الحد الأدنى من احتباجاتها الغذائية، مما

يشير إلى أن البلاد وصلت إلى

أما بخصوص عدم كفاية

أسعار الغذاء في اليمن إلى أعلى مستوى منذ 32 عاماً

أسوأ مستويات انعدام الأمن الغذائي، فإن 31 ألف شخص الغذائي على مستوى البلاد منذ يعيشون فى ظروف شبيهة عام 2018: «وكان هذا مدفوعاً بالمجاعة، مع حلول منتصف بتصاعد مستويات الصراع، وارتفاع أسعار المواد الغذائية طوال الوقت، وارتفاع أسعار الأمن الغذائي الحاد إلى 19 ملبون شخص، مع مواجهة الوقود، وخفض المساعدات

بائعان يستقبلان زبوناً في سوق وسط صنعاء (إبأ)

161 ألف شخص لظروف تشبه الغُذائِدة الإنسانية». المجاعة، يسبب خفض يرنامج الأغذية العالمي المساعدات عن المراجعة السنوية للأمن

ومن المتوقع أن يزداد انعدام

وخفضها إلى النصف عن 5 ملايين يعيشون في المناطق الأكثر قلقاً، موضحاً أن متوسط التكلفة الشهرية للسلة الغذائية ارتفع بنسبة 25 في المائة خلال الفترة من يناير (كأنون الثاني) إلى مارس، لتصل إلى ذروّة أخرى على الإطلاق بلغت 17168 ريالًا يمنياً (الدولار يساوي 600 ويعتقد التقرير أنه «من

8 ملايين شخص إلى الثلث

المثير للقلق للغاية أن يتعين على العائلات الآن دفع ضعف هذا المبلغ الكبير للحفاظ على المستوى نفسه من استهلاك الغذاء الذى كافحوا للحفاظ عليه في العام الماضي».

وبشَّان أسعار الوقود، أظهرت المراجعة أن أسعار الوقود المبيع من خلال محطات الوقود والأسواق السوداء بلغ أعلى مستوياته على الإطلاق خلال الربع الأول من هذا العام، وهي الفترة التي سبقت الهدنة التي ترعاها الأمم المتحدة، إذ ققر سعر البنزين والديزل بنسبة 78 و90 في المائة على التوالي خلال تلك الفترة، مقارنة بالربع الأخير من العام المنصرم.

مقترح أممي للهدنة اليمنية ب«ثوب جديد»

لندن: بدر القحطاني عدن: محمد ناصر

قالت مصادر دبلوماسية متعددة لـ«الشرق الأوسطّ»، إنّ النقاشات حول تمديد الهدنة اليمنية التي ستنتهي في الثاني من أغسطس (أب) 2022، لم تعد قصراً على القبول والرفض، وإنما عن مقترحات لاتفاق جديد للهدنة نفسها، مما قد بليسها تُوباً جُديداً.

ولمتؤكد المصادر ماهية التعديلات؛ لكن مصادر أخرى تنبأت بإيلاء تعز أولوية خلال الاتفاق الجديدٌ، إضافةٌ إلى مزيد من رحلات صنعاء وسفن الحديدة، وإضافة بند الرواتب، لكن ذلك حتى وإن كان صحيحاً فهو ما زال في سباق النقاشات المتبادلة، وأن النصَّ النهائى لم يجر الاتفاق عليه حتى ساعة إعداد هَّذهُ الْقُصَّة (30:12 ظُهراً بِتوقيت

في الأثناء، تحدث مصدران سياسيان في صنعاء لـ «الشرق الأوسط» عن وصول وفد عماني إلى العاصمة الىمنىة المختطفة للتحدث مع الحوثيين، ويعدو من خيلال توقيت الزيارة أن السلطنة التي تتخذ قيادات حوثية من عاصمتها مسقط مقراً، تتمتع بعالاقات واتصالات مع الحوثيين، وهي في هذه اللحظات تستثمر تلك الاتصالات بزيارتهم لاقناعهم أو الضغط عليهم للقبول بالمقترح الأممى الجديد.

وترجح مصادر غربية مطلعة زيارة المبعوث الأممي لليمن، هانس غروندبرغ،إلى صنعًاء في محاولة جديدة للدفع بمسألة الهدنة الجديدة.

وشبهدت الهدنة اليمنية سجالأ منباً بعد انطلاقها لمدة شهرين في الثاني من أبريل (نيسان) 2022، وجرى تمديدها حتى الثاني من أغسطس. ويرى يمنيون أن الميليشيات المدعومة من إيران لم تلتزم بنود الهدنة، ولم تتجاوب مع مقترحاتها وتحركاتها، في إشبارة إلى جرائم حوثية بحق أطفال في تعز وقرية بالبيضاء (جنوب صنعاءً) فضَّلاًّ عنَّ عرقلةً مقترحاتٌ فتح المعابر

وتضم البنود الأربعة وقف إطلاق النار، ورحلات تجارية محددة من وإلى مطار صنعاء، وتدفق سفن الوقود



حانب من مظاهرة حاشدة تطالب بفك الحصار الحوثي عن تعز (أفب)

للحديدة، وفتح المعابر بما فيها تعز. وفي حين لم يتسنى التحدث مع الحكومة اليمنية، تجدر الإشارة إلى أن مجلس القيادة الرئاسي أورد في بيان احتماع له، السبت 30 يوليو (تموز) 2022، أنه «اطلع من وزير الخارجية (اليمني) الدكتور أحمد بن مبارك، على رسالة مقدمة من المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ، حول الهدنَّة والإطار المقترح لتمديدُها، في ظل تعنت المبليشيات الحوثية عنّ الوفاء بالتزاماتها بموجب إعلان الهدنة، وخروقاتها، وانتهاكاتها المستمرة في مختلف الجبهات». وترجح المصادر

المقترح الأممى الجديد. وتعاملت الحكومة البمنية بمرونة يراها مراقبون ومسؤولون غربيون «شبجاعة»، إذ وافقت على جملة منغصات كادت أن توقف بعض بنود الهدنة، وهو ما يدفع بتفاؤل بأن طرفاً على الأقل تتحمل مسؤولية اليمن واليمنيين. و الما ذلك معض التشاؤم من أطراف يمنية، ترى أن الحوثيين هم المستفيد

من القتلى والجرحى في دارفور

من الصباح أعداداً كبيرة من الجنود

بمختلف الأجهزة الأمنية (الشرطة

وحشدت السلطات العسكرية

والنيل الأزرق.

الوحيد من الهدنة، وأنه لا فائدة من

تمديدها ما دام الانقلابيون لم يلتزموا

ويركض المبعوثان الأممى والأميركي للدفع بتمديد الهدنة، وهناك توافق دولى وإقليمي واسع يدعم تمديدها، وظهر فى البيانات الرسمية للاجتماعات السياسية الكبيرة في المنطقة، وأبرزها اللقاء السعودي- الأميركي الذي عقده الأمير محمد بن سلمان مع الرئيس الأمبركي جو بايدن في جدة منتصف يوليو الماضي، أو في «قمة حدة» التي ضُّمت زعماء ألدول الخليجية مع زعماءً أميركا والأردن ومصر والعراق.

أن الإشبارة إلى الرسالة الأممية تحمل

لا بوقف إطلاق النار بحذافيره، ولا في ويتطلعون لتنفيذ الهدنة وتجديدها ملف المعابر، رغم أنه إنساني لا يفترض وتعزيزها بشكل كامل. آمل أن تشارك الأطراف بشكل بناء في جهودي التي أن يدخل في الحسابات العسكرية أو أبذلها، وأن تدرك المكاسُّب التَّى يمكنَّ تحقيقها للشعب اليمني من تمديد

وكان المبعوث الأممي إلى اليمن هانس غروندبرغ قد تحدث عن «توسيع» نطأق الهدنة، وذلك خلال بيان في 21 يوليو 2022، قال فيه: «إن الانتقال منَّ 7 سنوات من الحرب إلى حالة من الهدوء النسبي لن يخلو من التحديات، كما أن هناك بعض القصور في التنفيذ الكامل لعناصر الهدنة. ومع ذلك، أحدثت الهدنة تحولاً كبيراً لليمنّ. لقد حققت فرقاً ملموساً في حياة النياس. وإن الشعب اليمنى والمجتمع الدولى يريدون

الهدنة وتوسيع نطاقها . بحب الاستفادة

من هذه المناسعة وعدم تضييع الفرصة».

أن قال في حوار مع «الشرق الأوسط» نُشرّ

منتصف يوليو 2022، إنه «من الصعب

التعويل على استمرار الهدنة ونحاحها

في ظل عدم تنفيذ الميليشيات الحوثية

أياً من التزاماتها ضمن الهدنة، وعلى

العكس من ذلك زادت حدة الانتهاكات

والخروقات العسكرية التى تقوم بها هذه

الملدشيات في مختلف الجبهات. ومع

أن مجلس القيادة الرئاسي كأن واضحاً

المعاناة عن أنناء الشعب التمني كافة

دون تمييز، ولكن مع استمرار حصار تعز

وعدم تحقيق أي اختراق في هذا الشأن،

بالإضافة إلى عدم الالتزام بتخصيص

رسوم الشحنات النفطية الواردة لميناء

الحديدة لسداد رواتب الموظفين ورفع

المعاناة عنهم، كل ذلك يؤثر على مدى

إعطاء الأولوية لتمديد الهدنة لرفع

فى حين سبق لوزير الخارجية اليمني

خلفية اتهامات موجهة لمؤتمر صنعاء بموالاته الحكومة اليمنية الشرعية . والتحالف المساند لها من حهة، وعدم إقالة رئيس الحزب لنجل الرئيس اليمنى الراحل أحمد على عبد الله صالح من منصب نائب رئيس المؤتمر. وكانت مصادر مطلعة في صنعاء،

صنعاء: «الشرق الأوسط»

صنعاء الخاضع لها.

يشنها ناشطون ووسائل إعلامية

موالية للحوثيين وبإيعاز من قيادات

بارزة ضد قيادة الحزب الموالية لها فى

المعلعشعات المستمرة تأتى على

وأكدت المصادر أن هجمات

العاصمة المحتلة صنعاء.

كشفت في وقت سابق لــ«الشرق الأوسط»، عن ضغوط وتهديدات حوثية مورست ولا تزال ضد أبو رأس، لفصل أحمد علي من الحزب، رغم أنه منتخب نائيا لرئيس المؤتمر.

وأفصحت المصادر في الحزب عن مساع حثيثة لدى الجماعة لإحداث انقسامات جديدة داخل الحزب يهدف تفكيكه. لافتة إلى إنشاء الجماعة تيارات داخل صفوف مؤتمر صنعاء الخاضع لها بغية تفكيكه وإنهائه.

وكشفت المصادر عن عملية استقطاب حوثية منذ مقتل الرئيس لسابق علي عبد الله صالح على الديها أواخر 2017 لأعضاء وقيادات مؤتمرية وسطى إلى صفوفها ومنثم توجيهها بشن هجمات إعلامية ضد ما تنقى من قيادة الحزبُ في صنعاء.

ويؤكد عضو في مؤتمر صنعاء، فضل عدم نشر اسمه، لـ«الشرق الأوسط»، أن حملات المعلمشيات الحوثية الحالية ضد رئيس وقيادة مؤتمر صنعاء المتحالفة معها ليست

الأول) التي قادها الرئيس السابق

تصاعد ملحوظ في حدة الصراع

بين شركاء الانقلاب الحوثي في صنعاء

شبهدت الأسام القليلة الماضية على عبد الله صالح ضدها في تصاعدا ملحوظا في حدة الصراع بين طرفى الانقلاب المتمثّل في الملكشيات استغلال تلك الأحداث لزبادة نفوذها وسيطرتها على كل مفاصل الدولة، الحوثية الموالية لإيران، وقيادة مؤتمر مع إبقائها لموضوع الشراكة الصورية في هذا السياق، كشفت مصادر مع الحزب كمجرد ديكور لتوسيع مخططاتها واستكمال تحقيق أهدافها مؤتمرية في صنعاء لـ«الشرق

ومشاريعها المستوردة من إيران. الأوسط»، عن هجمات إعلامية لا يزال وفي حين شنت صحيفة «المناق» الأسبوعية لسان حال مؤتمر صنعاء، فى عددها الأخير هجوما شديدا

ضد قدادات وناشطين ووسائل إعلام حوثية دفاعا عن أبو رأس. كشفت الناشط في الحزب على البعداني عن وجود قياًدات حوثيةً بارزة لا يزال لديها مواقف حاقدة على المؤتمر وكل الأحزاب والتنظيمات اليمنية وتحدث البعداني عن مخطط

انقلابي خبيث لاحتثاث المؤتمر كما حصل من قبل نظرائهم في العراق الذبن سنوا قانون اجتثاث حزب البعث دون أي اكتراث للنتائج الكارثية التي تسبب بها ذلك القرار الذي اتخذه ونفذه شيعة العراق، والذي لا تزال تداعياته حتى الآن، حيث لا يزالون عاجزين عن إبحاد دولة قادرة على إعادة خدمة الكهرباء لبلد يعد من أغنى بلدان العالم في احتياطات النفط، بل وكان يصدر الطاقة الكهربائية إلى دول

واتهم الناشط المؤتمر، في مقال له، الميليشيات بتسخير ناشطين ووسائل إعلامية موالية لها لغرض مهاجمة قيادة وأعضاء مؤتمر صُنعاء، إضافة إلى أستخدامها بعض القيادات التي أغرتها بالمال والمناصب بتبنى مزيد من حملات الاستهداف. وأشسار إلى أن الانقلابيين

استضافوا طبلة أبام ماضية قيادات وأعضاء في مؤتمر صنعاء ووعدتهم بمناصب عليا في الدولة المغتصبة بهدف شن حملات انتقاد واسعة ضد

وكان رئيس مؤتمر صنعاء أبو رأس أصدر قبل فترة قرارا بفصل

وأشار إلى مضي الجماعة منذ القيادي علي محمد الزنم من عضوية أعقاب انتفاضة ديسمبر (كانون اللجنة الدائمة الرئيسية ومن جميع تكوينات الحزب عقب ظهوره بتصريحات على وسائل إعلام حوثية هاجم فيها الحزب وقياداته. وكرد فعل حوثى على فصل

«الزنم» هدد قيادي في الجماعة رئيس مؤتمر صنعاء الموالي أبو رأس، بالقتل والسحل، وأنه سيدخل إلى «بطنه». متهما إياه بموالاة الحكومة الشرعية. وأبدى عبد السلام جحاف، بمقابلة متلفزة بثتها قنأة تمولها الجماعة، اعترافه بخسارة أسرته

لأكثر من 260 قتيلا على أيدي الجيش الوطنى المسنود بغارات طبران التحالف منذ الأنقلاب في مختلف في الصعيد أيضًا، كافأت الحماعة

القيادي الموالي لها حجاف بتعيينه ىأحد المناصب عقب مهاجمته رئيس مؤتمر صنعاء وتهديده بالتصفية

وأصدر رئيس ما يسمى المجلس

الانقلابي الأعلى غير الشرعي مهدي المشاط أول من أمس قرارا قضى بتعيين القيادي الحوثى جحاف عضوا بمجلس الشورى غير الشرعي. وحسبما أكدته تقارير محلية، لا يزال حجاف يتصدر حملات إعلامية حوثية لمهاجمة وتخوين قادة مؤتمر صنعاء الخاضع تحت سلطة وإدارة حماعته. وكأن الباحث اليمني المتخصص في الشؤون الاستراتيجيةً، الدكتور على الذهب، اتهم قبل أبام الانقلابيين الحوثيين باستباق

وأضاف الذهب، خلال تغريدة على حسانه بموقع «تويتر»، أن الحوثيين يستبقون التسوية السياسية بمحاولة سرقة حزب المؤتمر واختراق قيادته العليا بعناصر سلالية كهنوتية.

التسوية السياسية المرتقبة في اليمن،

بحملة شعواء لسرقة حزب المؤتمر.

وأكد أن الحملة التي تنفذها الحماعة، ضد حزب المؤتمر تفسر شعورهم العميق بأنهم مجرد عصابة لا مكان لها بين الأحراب والتنافس السياسي الديمقراطي في اليمن.

بالغاز والقنابل الصوتية... الأمن السوداني يصد المحتجين من أمام القصر الرئاسي

صمود واستمرار الهدنة».

الخرطوم: محمد أمين ياسين

لجأت أجهزة الأمن السودانية لاستخدام القوة والغاز المسيل

لشغب «الشرطة» بالغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لتفريق المتظاهرين على بعد مئات الأمتار

تقود الحراك في الشارع قد دعت لتظاهرة ميلونية، ودعمتها أحزاب المعارضة «قوى التغيير» للتعبير عن رفضهم للصراعات القبلية التى تشهدها البلاد مخلفة المئات

للدموع لصد حشود من المتظاهرين من أمام القصر الرئاسي في العاصمة الخرطوم، وهو الاحتجاج الثاني في أسبوع لقوى المعارضة ضد الجيش المسك بزمام السلطة في السودان، والرافضة للنزاعات القبلية المتهم قيادات الجيش بتأجيجها في السودان ضمن خطة وصفت بأنهآ محاولة من الجيش للبقاء في السلطة.

من القصر الجمهوري.

وتصدت قلوات مكافحة

وكانت لحان المقاومة التي

وانطلقت المواكب التي تجمعت

الجمهوري، كما أغلقت مدخل شارع المطار، للحيلولة دون دخول المواكب القادمة من ضواحي جنوب الخرطوم. واشْلتبكت قوات الأمن في منطقة «شروني» وهي موقف للمواصلات العامة في مدخّل شارع القصر، مستخدمة الغاز المدمع بكثافة وخراطيم المياه لوقف تقدم المتظاهرين الذين رددوا هتافات تنادى بإسقاط الحكم العسكري الذي استولى على السلطة في 25 من أتَّ توبر (تشرين الأول) الماضي.

> من منطقة «ساشيدار» الواقعة في ضاحية الديوم بالخرطوم، وشارك فيها الآلاف من الرجال والنساء،



الأمن عند مدخل شارع القصر من

الناحية الجنوبية.

المتظاهرون السودانيون يحتشدون في محطة باشدار جنوب العاصمة الخرطوم أمس (أ.ف.ب) ويطالب المحتجون بإنهاء الحكم العسكري، وعودة الجيش للثكنات، وتسليم السلطة بشكل فوري للقوى المدنسة لتشكيل

حكومة تدير الفترة الانتقالية. وأطلق ناشطون على مواقع التواصل الاحتماعي تنبيهات للمتظاهرين من مطاردات لقوات القريبة من وسط الخرطوم.

الأمن للمتظاهرين بسيارات الدفع الرباعي واعتقالات عشوائية طالت عدداً من المتظاهرين في الأحياء

ولم تغلق السلطات كما درحت في السابق «الجسور» وشارع القيادة العامة للجيش وبعض الطرق الرئيسية المؤدية إلى وسط العاصمة، عدا «حسر المك» الرابط بين مدينة بحري والخرطوم. وكان انتلاف المعارضة «قوى الحرية والتغيير» قد أصدر أول من أمس، بياناً، أعلن فيه دعمه ومشاركته الفاعلة في الموكب الندى دعت له لجنان المقاومة

حالة من الكر والفرين الأمن

والمتظاهرين، بعد أن تفرقت المواكب

التى ؤوجهت بعنف مفرط نقاط

التجُّمع المحيطة يوسط العاصمة،

لتعزيز «التعايش السلمي» ووقف الصراعات القبلية والاثثية التي تشهدها بعض أقالتم البلاد. وأكدت «قوي التغيير لتزامها بمساندة أي فعل معارض للحكم العسكري، وتسخير كل

منابرها وإمكاناتها المتاحة لدعمه وإنحاحه. وقتل 116 شخصاً وأصيد

السريع عبر إجراءات عسكرية على السلطة، عدته قوى المعارضة انقلاباً عسكرياً على الحكومة المدنية، وانخرطت في مقاومته. وفى 4 من يوليو (تموز) الماضي، أعلن رئيس مجلس السيادة الانتقالي، قائد الحس، عبد الفتاح البيرهان، انسحاب القوات المسلحة من الحوار مع القوى السياسية المدنية، لإتاحة

الآلاف في الاحتجاجات التي

تشهدها البلاد منذ أن استولت

القوات المسلحة وقوات الدعم

الفرص لهم لتشكيل حكومة كفاءات مستقلة، إلا أن دعوته لم تجد قبولاً من قوى المعارضة. وتطالب المعارضة الجيش بالابتعاد كلياً عن العمل السياسي والتفرغ لأداء مهامه في حماية الدستور والحدود، بينما ترفع «لجان المقاومة» مطالب أكثر تشدداً

بإزاحة المكون العسكري الحالي من السُلطة تماماً، إلى جانب حل قُواتُ الدعم السريع ودمجها في القوات

«الشيوعي العراقي» يتقدم بمبادرة لحل الأزمة السياسية

الغموض يلف الخطوة التالية لزعيم التيار الصدري

بغداد: فاضل النشمي

على مبنى البرلمان ووضع أعضائه خارج نطاق التغطية التشريعية، فإن قدراً هائلاً من الغموض يلُف المشهد السياسي في ظل عدم إمكانية التنبؤ بالخطوة التالية التي يمكن أن يقدم عليها بعد أن قامت بتسمية محمد شياع زعيم «التيار الصدري» مقتدى لتصدر. وعدم المعرفة هذا لا يتعلق بخصومه من قوى «الإطار مساعديُّه وأتباعه. ومن أقوى إشبارات الغموض هذه استهداف الصدر لمبنى البرلمان وعدم السماح لأتباعه بالتعرض لمبنى رئاسة الوزراء القريب. وقد تساءل النائب المستقل بأسم خشان بوضوح، أمس، عن هذه النقطة بالتحديد حن قال: «إذا كانت النتيجة التي يسعى إليها الصدر هي الانقلاب على النظام السياسي، فمجلس الوزراء ليس بعيداً عن مجلس وفاسدة ولا يمكن الركون إليها بعد

رغم نجاح أتباعه في السيطرة

وأضاف: «إما إذا كان بسعى إلى تعطيل قوى الإطار فحسب، فقد كان بإمكانه أن يعطله بنوابه المستقلين، وهو الذي سلم الاطار زمام المنادرة الأتحادية ويتهمونهما بالتلاعب

وجعله الكتلة الأكثر عدداً». خطوة الصدر بعدم التعرض لرئاسة الوزراء فهمها البعض على أنها إشارة على تفضيل بقاء رئيس الوزراء المنتهنة ولانته مصطفى الكاظمي في منصبه وعدم السماح لقوى الإطار التنسيقي الإتيان بشخصية جديدة لشغل المنصب السوداني لهذا الهدف.

مصدر مقرب من كواليس ما

يجرى داخل التيار يتحدث عن «خطوة حاسمة» لاحقة بمكن أن يخطوها الصدر باتجاه إعادة هيكلة النظام السياسي، لكن أحداً لا تمكنه المحارفة والإشارة بوضوح إلى شكل وطبيعة تلك الخطوة. و بقول المصدر لـ «الشرق الأوسط» إن «الصدر وتياره يدركان أن الصيغة السياسية الحالية المبنية على التوافق والمحاصصة السباسية باتت عديمة الفائدة وأنتجت في العقدين الماضيين أنظمة معتلة اليوم». ويضيف: «الصدريون هذه الأيام باتوا يتحدثون عن صيغة لنظام حكم رئاسي وليس برلمانياً، وكذلك عن تعليق مؤقت للدستور وإطاحة مجلس القضاء والمحكمة

«فأفكار ومطالب من هذا النوع، وبرغم القبول الشعبى الذي تتمتع به، فلن تمر بسهولة وتقف أمامها عقبات عديدة وريما مستحيلة،

والانحياز السياسي لخصومهمفي ر. الإطار التنسيقي».

التي ينسجم النظام الحالي مع ومع ذلك، والكلام للمصدر، مصالحها الحزبية، إلى جانب التعقيدات القانونية والدستورية المتعلقة بكل ذلك».

وموقف مرجعية النجف الدينية الصدر اللاحقة بعد سيطرة أتباعه «أصبح واضحاً، أن مجلس النواب، ومواقف معظم القوى السياسية على مبنى البرلمان، قدم الحزب الشيوعي العراقي، أمس، 6 نقاط لحل الأزمة السياسية التي تزداد تعقيداً يوماً بعد آخر.

مؤيدون للصدر أمام مقر البرلمان في بغداد (أ.ف.ب)

وعبر الحزب عن قلقه البالغ وفي مقابل غموض الموقف «حيال وإمكانية ذهاب البلاد إلى ضمنها المواقف الإقليمية والدولية، وغياب التوقعات بشأن خطوة ما لا تحمد عقباه» وقال في بيان:

بتركبيته الحالبة، بات عاجزاً عن إدارة الأزمة المستفحلة والشاملة ومعالجة تراكماتها».

تمسكها بنهج المحاصصة الطائفية والاثنية، تتّحمل مسؤولية هذه التطورات، علماً بأن الإصرار على جميع الدورات السابقة، بعد أنّ

ورأى، أن «القوى التي تعلن

النهج الفاشيل ذاتيه، المرفوض شعبياً، لن يجلب للعراق سوى المزيد من الويلات».

واعتبر الشيوعي أن «أولى خطوات نزع فتيل الأزمة، هي التخلي عن التزمّت بالمواقفّ والتمسُّك بالمصالح الضيقة، والكف عن الارتهان لقوى خارجية، والتوجه بدل ذلك نحو إجراء انتخابات مبكرة، حرة ونزيهة، يكون القول الفصل فيها للشعب ولإرادته الحقيقية». وشيد على ضرورة أن «تتشكل حكومة مستقلة ونزيهة، وتحظى بقبول سياسى وشعبى، قبل أن يحل مجلس النواب تفسه، أو تكليف حكومة تصريف الأمور اليومية - مع إجراء التعديلات عليها؛ يمكن أن تشق

ودعا المحكمة الاتحادية العليا إلى مراجعة تفسيراتها بشأن «الكتلة الأكبر»، والية انعقاد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وحمانة النظام الديمقراطي من كل تشويه يلحق به. وتعد مسألة الكتلة من بين أكبر العقبات التي واحهت تشكيل الحكومات في

الطريق نحو إجراء الانتخابات

أفتت المحكمة الاتحادية عام 2010. بأن الكتلة الأكبر هي التي تتشكل داخل البرلمان وليس الكتلة الفائزة بأكبر عدد من المقاعد بعد إعلان نتائج الانتخابات.

ووضع الحزب الشيوعي 6 نقاط لإجراء انتخابات صحيحة مقبلة تمثل إرادة المواطنين العراقيين، وضمنها «تشريع قانون انتخابات عادل، قبل حلّ المجلس، يضمن التمثيل الحقيقي لإرادة الناخيين، وتشكيل مفوضية انتخابات مستقلة حقأ فعلاً، تضم شخصيات وطنية كفؤة وغير خاضعة للمحاصصة، سواء في مجلسها أم في بنيتها الإدارية». وإضافة إلى ذلك، شدد على ضرورة «تطبيق تام لقانون الأحزاب، ومنع أي كتلة سياسية لا تفصح عن مصادر تمويلها من المشاركة في الانتخابات، والحد من استخدام المال السياسي في التأثير على نتائج الانتخابات، وحظر الميليشيات والأحزاب التى تملك جماعات مسلحة من المسأهمة في الانتخابات». وطالب «الشيوعي» ضمن النقاطُ التي وضعها د «ضمان الإشراف الدولي والمحلى على إجراء الانتخابات، من أجل تأمين كل مستلزمات

خيام ونوم وأكل ومسيرات

مؤيدو الصدر يبدأون اعتصاماً في البرلمان



معتصمون أثناء تناول الطعام داخل قاعة المجلس الوطني (د.ب.أ)

بغداد: «الشرق الأوسط»

نصب مؤيدو «التيار الصدري» خياماً في قاعات «المجلس الوطنى» (البرلمان) وسيروا مواكب عاشور آئية، ونظموا موائد للطعام، فى اليوم الثانى من اعتصامهم الذّي ترافق مع مراسم اليوم الأول

من عاشوراء. وكان المئات من مؤدى وأنصار زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر اقتحموا، أول من أمس السبت، وللمرة الثانية خلال أقل من أسبوع، مقر البرلمان في

وأجنبية، صباح أمس، كيف وزع متطوعون الحساء والبيض المسلوق والخبز والمياه على المعتصمين الذين قضوا ليلتهم الأولى في «المجلس الوطني»، فيما جلس آخرون في الحديقة الخارجية على حصائر تحت شجر النخيل، ونام البعض على فرش وأغطية وضعت على الأرض. فيما كانت أناشيد عاشورائية دينية تبث عس

«المنطقة الخضراء» تعبيراً عن مكبرات صوت، تزامناً مع بدء شهر للمطالبة بحقوق الفقراء». اعتراضهم على مرشح خصوم محرم الذي يحيى فيه الشيعة ذكرى الإمام الحسين. كما انتشر الباعة الصدر لرئاسة الوزراء. ونقلت وسائل إعلام محلية المتجولون في المكان، وهم يقدمون للمعتصمين المشروبات الباردة، مثل التمر الهندى، والمثلجات،

> ويقول المتظاهر عبد الوهاب الجعفرى؛ الأب لتسعة أطفال والبالغ من العمر 45 عاماً، إن «السياسيين الموجودين حالياً في البرلمان لم يقدموا شبيئاً». ويضيف الرجل الذي يعمل عاملاً يومياً: «أنا موجود هنا منذ (أول من) أمس،

القانون» بزعامة رئيس الوزراء

وبرفض المتظاهرون اسم محمد شياع السوداني الذي رشحه الخصوم السياسيون للصدر لمنصب رئيس الوزراء، في «الإطار التنسيقي» الذي يضم كتلاً شيعية؛ أبرزها «دولة

الأسبق نوري المالكي، و«كتلة الفتح» الممثلة لفصائل «الحشد

الشعبي» الموالي لإيران. وتقول أم حسين (42 عاماً) إن «مطالب السيد الصدر هي حكومة نزيهة بعيداً عن (الإطار). (الإطار)

في هذا السياق المتوتر، جرى تعطيل الحوام الرسمي أمس الأحد في المحافظات كافة بمناسبة بداية شهر محرم، وفق بيان صادر عن رئاسة الوزراء، «باستثناء المؤسسات الأمنية» وبنسبة 50 في المائة في «الدوائر الخدمية والصحية». كما أطلق رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، مبادرة للحوار بين الأطراف السياسية، داعياً إياهم

شراقى، إن أي «كمية مياه تخزن

في سد النهضة قليلة أو كبيرة،

هى مياه مصرية - سودانية، وهى

لخسارة الأولى المباشرة، التي لو

استغلت في الزراعة لجاءت بعائد

اقتصادي، قدره مليار دولار لكل

مليار متر مكعب، بالإضافة إلى

تحديد مساحة الأرز بنحو 1,1

مليون فدان، والتكاليف الباهظة

بعشرات المليارات من الجنيهات

في إنشاء محطات معالجة المحاه

لاعادة استخدام مياه الصرف

الزراعي، وتبطين الترع، وتطوير

الري الحقلي، والتوسع في الصوب الزرّاعية، وغيرها». وبالنسبة

للسودان، ارتباك في تشغيل

السدود، ومستقبلاً قلة الإنتاحية

الزراعية نتيجة حجز الطمى في

يرشح شخصيات معروفة في بيان إلى «القدوم إلى أربيل... يملك قوة الشارع»، كما أوضح بالفساد لم تقدم شيئاً للوطن؛ والبدء بحوار مفتوح جامع سواء السوداني وغير السوداني». للتوصل إلى تفاهم واتفاق قائمين

... وآخرون بأفرشة نومهم في إحدى قاعات المجلس الوطني (أ.ب)

على المصالح العلبا للبلد». وكان «التيار الصدرى» يملك أكبر عدد من النواب البالغ عددهم 329 نائباً، وبريد اختيار رئيس الوزراء وتشكيل حكومة أغلبية بالتحالف مع أحزاب سنية وكردية، لكنه لم يتمكن من ذلك؛ لأنه لم بحقق الغالبية اللازمة فح البرلمان. ومع ذلك، فإن الرسالة التي «يرسلها الصدر لمن هم بصدد تشكيل الحكومة أنه لا يزال

احتجاج مصري... وتأهب سوداني

ما تأثيرات الملء الثالث لسد النهضة؟

الباحث في معهد «شاتام هاوس» ريناد منصور لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أن الصدر يريد «استخدام قوة الشارع لإسقاط محاولات خصومه في تشكيل

بدوره؛أعربالاتحاد الأوروبي عن «قلقه» إزاء «المظاهرات المتواصلة واحتمال تصاعدها في بغداد»، داعياً في بيان «كافة الأطّراف إلى ممارسة ضبط النفس لمنع وقوع مزيد من العنف، ومعالجة المشاكل من خلال حوار سياسي بناء».

الأمن العراقي يعتقل 14 «داعشیاً » في بغداد ونينوي

بغداد: «الشرق الأوسط»

أعلنت «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية» في وزارة الداخلية العراقية، أمس الأحد، أن قواتها تمكنت من اعتقال 8 من عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي في مناطق متفرقة من بغداد.

وقال بيان عسكري عراقي إن «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية» في وزارة الداخلية «تمكنت منّ اعتقال 8 إرهابيين؛ بينهم قياديان بارزان، ينتمون لعصابات (داعش) في مناطق متفرقة في بغداد؛ وفق معلومات استخبارية دقيقة».

وكان «جهاز الأمن الـوطني، أعلن في وقت سابق اعتَّقال 6 من إرهابيي «داعش» في مناطق متفرقة من محافظة تينوى التي تبعد نحو 400 كيلومتر من بغداد. وقال إن المعتقلين «ينتمون لما يُسمى سابقاً (ولاية نينوي) وعملوا ضمن (ديوان الجند) فى (داعش) بصفة مقاتلين، وشاركوا بالقتال ضد القوات الأمنية خلال عمليات التحرير».

مناسيب النيل الأزرق ارتفاعاً كبيراً

خلال موسم الفيضان الحالي،

كأحد تداعيات الملء الثالث لسد

واعتبر شُراقى أن القضية

«تهدد الأمن والسلم في المنطقة

بخاصة بعد زيادة سعة السد 7

أضعاف (74 مليار متر مكعب)»،

مشيراً إلى أن أكثر من 20 مليون

سودانى يعيشون على ضفاف

النهضة الإثيوبي.

القاهرة تحذر من تأثيرات أزمتَى الطاقة والغذاء على أولوية «المناخ»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

حذر وزير الخارجية المصري والرئيس المعين لمؤتمر «كوب 27» لأطراف الاتفاقية الاطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ، سامح شكرى، من تأثيرات تحديات أزمتى «الطاقة والغذاء» على «أولوية قضايا تغير المناخ».

لكنّ شكري قال في تصريحات نشرتها وكالة «بلومبرغ»، اليوم (الأحد)، إن سلاده ستعمل خلال مؤتمر «كـوب 27» الـذى تستضيفه مدينة شرم الشيخ بجنوب سيناء في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، على منع «تشتبت الانتباه عن أولوية قضابا المناخ أو تأثر مستوى الطموح» المعلق على المؤتمر. وأوضىح شىكري أن بالاده

بوصفها «أول دولة أفريقية تستضيف احتماعاً لمؤتمر الأطراف منذ ست سنوات، فإنها تريد أيضاً التركيز على كيفية حصول الدول النامية على التمويل للتكيف مع المناخ المتغير وتمويل انتقال الطاقة

وتستهدف مصر «ضمان عدم التراجع عن الألتزامات السابقة (خيلال المؤتمرات السابقة) لإبطاء وتيرة تغير

الطاقة و الغذاء».

المناخ»، حسب شكري، منوهاً إلى أن المؤتمر «سيعقد في وضع جيو - سياسي صعب، حيث يواجه العالم تحديات ويعوّل الوزير المصري

تغير المُناخ، والانتقال المتفق عليه على أعلى مستوى، فضلاً عن «زيادة الطموح» وتأكيد «عدم التراجع أو التراجع عن الالتزامات والتّعهدات» التّى تم التعهد بها في القمم السابقَّة. تكلفة الطاقة المتجددة يجب أن يؤدي إلى استثمارات كبيرة في أشكال أنظف للطاقة، لكن الوضع الجيوسياسي الحالي يشير إلى أن التحول إلى الطاقة المتجددة سيستغرق وقتأ أطول

وقال شكرى: «من

الالتزام السياسي بـ (قضايا)

العام الماضي».

رئاسة مؤتمر الأطراف هي مواءمة وتقريب وجهات النظر والتغلب على الانقسام،

إذ لا يزال تحقيق اختراق في التمويل بمثل أهمية كبيرة للكثير من البلدان النامية على «كوب 27» في أن «يؤكد والأفريقية». وكانت مصر هي الدولة الأولى في الشرق الأوسط وشىمال أفريقيا التى تصدر سندات خضراء سيادية بقيمة 750 مليون دولار في عام 2020. وحددت مصر كذلك أهدافها

المناخية للمساهمة في إبطاء وقال شكري إن «انخفاض وتيرة تغير المناخ، ومنّ بينها مضاعفة حصة مصادر الطاقة المتجددة من مزيج الطاقة إلى 42 في المائة بحلول عام 2035. وعندما سئل شكرى عمًا إذا كان سيتم السماح مما توقعه المجتمع العالمي في بالاحتجاجات في شرم الشيخ على هامش المتؤتمر قال: اجتماع (كوب 26) في غلاسكو «نـدرك أن الحكومات تلعب

> واجبنا الاستماع بعناية إلى المضاوف الأفريقية والتأكد من الأولويات الأفريقية، مثل التكيف والمرونة». مضيفاً أن المفاوضات بشأن التمويل بحب أن تأخذ في الاعتبار «احتياجات مجتمعات القارة الأفريقية، التي تعانى أكثر من غيرها من آثار تغير اللناخ».

وقال شكري إن «مهمة القاهرة: محمد عبده حسنين وسط احتجاج مصري رسمى

وإعلان السودان «حالة التأهب»، تتحسب القاهرة والخرطوم للتأثيرات المتوقعة حراء تنفيذ إثيوبيا المرحلة الثالثة من ملء خزان «سد النهضة» على نهر النيل، على رأسها تأثر حصّتيهما في المياه، فضلاً عن أضرار اجتماعية واقتصادية أخرى. وتلقّت القاهرة رسالة من أديس أبابا يوم 26 يوليو (تموز) الحالى، تُفيد باستمرار إثيوبيا في

ملء خزان سد النهضة خلال موسم الفيضان الحالى، بشكل أحادى من دون اتفاق مسبق. وعلى إثره، قدمت مصر (الجمعة) شكوى إلى محلس الأمن الدولى اعتراضاً على خطط إثىوبيا. وأقر مدير مشروع السد الإثيوبي كيفلي هورو، بإمكانية

تأثر حصص مصر والسودان بعمليات ملء السد، في تصريح دوراً مركزياً في نجاح الجهود رسمى هو الأول من نوعة قبل نحو شبهرين. ووفق الخبراء، فإن أديس الدولية للتعامل مع أزمة المناخ، والتحدي الحالى يتطلب أبابا ستخزن ما يقرب من نحو 5 مليارات متر مكعب فى الملء الثالث، جهوداً متضافرة من جميع وهو ما يعتبر خصماً من الإبراد أصحاب المصلحة، ويجب أنّ المائى لمصر، باعتبار أن هذه المياه يكون لجميع أصحاب المصلحة كان يفترض أن تصل إلى بحيرة دور في مؤتمر الأطراف، والمساحة المناسبة للتعبير عن «ناصر» جنوب مصر.

آرائهم على كل من المسارين

الرسمي وغير الرسمي».

ويقول أستاذ الموارد المائية بجامعة القاهرة، الدكتور عباس



سد النهضة (وزارة الطاقة والمياه الإثيوبية)

سد النهضة، وارتفاع منسوب المياه على روافد نهر النيل. الجوفية، وزيادة التَّكلفة الأنتاحية للمحاصيل الزراعية للتوسع في استخدام الأسمدة.

وعدد شراقي، في دراسة له، الأضرار السياسية للملء الإثيوبي، بأنها تشكل «استمراراً لفرض إثيوبيا سياسة الأمر الواقع باتخاذ قرارات أحادية وخرقها للمرة الرابعة للاتفاقيات الموقعة والأعراف الدولية، وإعلان مبادئ سد النهضة 2015... والإعلان الرئاسي لمجلس الأمن في سبتمبر (أيلول) 2021»، محذراً من استمرار نفس الأسلوب عند إنشاء سدود أخرى، كما أن الطريقة الإثيوبية قد تشجع دول منابع أخرى في اتباع

الأسلوب نفسه عند إنشاء سدود

الأخيرة إلى مجلس الأمن، الإجراء الإثيوبي بأنه «مخالفة للالتزامات التي يفرضها القانون الدولي». كما أكدت احتفاظها بـ«اتّخاذُ كأَّفّة الإجراءات اللازمة لضمان وحماية أمنها القوميّ، بما في ذلك إزاء أي مخاطر قد تتسبب بها مستقبلاً

الإجراءات الأحادية الإثيوبيّة». من جهتها، أعلنت وزارة الري السودانية رفع حالة «التأهب القصوى»، متوقعة أن تسجل

النيل الأزّرق، وغيرهم من شمال الخرطوم. وتحدث عن احتمال «اختلاف نمط حساة بعض المزارعين السودانيين الذي تعودوا على الزراعة الفيضية البسطة غدر المكلفة من فيضان النبل الأزرق على الجانبين في الأراضي

ومنذ إطلاق المشروع عام المنخفضة والمنبسطة بمساحات 2011، أثار سدّ النهضة، المقام كىيرة». وأضاف: «تعدد التخزين أو التشغيل دون اتفاق يؤدى إلى على الرافد الرئيسي لنهر النيل، غضب المواطن المصري والسوداني نزاعاً مع السودان ومصر، اللتين من التصرفات الإثيوبية، وسياسة تعتمدان على النيل في مواردهما فرض الأمر الواقع». المائية. واعتبرت مصر في شكواها وتُقدّم أديس أبابا السد على أنَّه من بين الأكبر في أفريقيا. وتمّ تعديل هدف إنتاجه من 6500 إلى 5000 ميغاوات، أي ضعف إنتاج إثيوبيا الحالى، ويتوقع أن يبلغ

كامل طاقته الإنتاجية عام 2024. وتطالب القاهرة والخرطوم بضرورة التوصل لاتفاق «ينظم عمليتي ماء وتشغيل السد ويحقق المصالح المشتركة للدول

صحيفة حكومية إحت إلى رفض مسودة بوريل الجديدة... ونائب إيراني تحدث عن جولة محتملة في فيينا

طهران تلقى «إنهاء» المحادثات النووية في ملعب واشنطن

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

ألقى كبير المفاوضين الإيرانيين، على باقري كنى، كرة التوصل إلى «نهاية سريعة» لمفاوضات فتعنا الهادفة إلى إحياء الاتفاق النووي في ملعب واشنطن، معلناً عن رد طهران على اقتراح جوزيب بوريل، مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، لاستئناف العمل بالاتفاق، فيما لمحت صحيفة ناطقة بأسم الحكومة الإيراثية إلى رفض المسودة المقترحة من المنسق الأوروبي.

وكتب باقري كنى، مساء الأحد، على «تويتر»: «تبادلنا الأفكار التي اقترحناها ؛ سواء من حيث المضمون والشكل، لتمهيد الطريق للتوصل لنهاية سريعة لمفاوضات فبينا، التي كانت تهدف إلى إصلاح الوضع المعقد (الأسلحة النووية)». الناجم عن الانسحاب الأميركي الأحادي وغير القانوني».

> سيما المنسق الأوروبي (إنريكي مورا)، لإعطاء الولايات المتحدة فرصة أخرى لإظهار حسن النية والتصرف بمسؤولية»، مضيفاً: «نحن؛ إيــران، على استعداد لاختتام المفاوضات في وقت قصير إذا كان الجانب الأخر مستعداً لفعل الشيء نفسه».

> وكان باقري كتى قد استخدم عبارات مماثلة مساء الثلاثاء، بعد ساعات من كشف بوريل عن مسودة تسوية بشأن حل عراقيل المحادثات المتعثرة منذ مارس (أذار) الماضى. وكتب بوريل فى مقال أنه «بعد 15 شهراً من المقَّاوضات المكثفة والبناءة في فيينا والتفاعلات التي لا تحصي مع المشاركين في (خطة العمل الشَّاملة المشتركة) والولايات المتحدة، خلصت إلى أن المجال

مهمة قد استُنفد»، منوهاً بأنه «لُدِس اتفاقاً مثالباً»، لكنَّه «بمثل أفضل اتفاق أعده ممكناً، بصفتي وسيطاً في المفاوضيات». وأشيارً إلى أن الحل المقترح «يتناول كل العناصر الأساسية ويتضمن تسويات استحصلت عليها جميع الأطراف بصعوبة»، محذراً من أنه في حال الرفض؛ «فنحن نحازف بحدوث أزمة نووية خطيرة». ودعا منسق المحادثات

النووية، إنريكي مورا، الأربعاء، حميع أطراف المحادثات لاتخاذ الخطوة الأخيرة، مشدداً على أن المسودة «أفضل صفقة ممكنة لجميع الأطراف على الطاولة»، مشيراً إلى أنها «تضمن فوائد اقتصادية وأضحة وقابلة للتحقق للشعب الإيراني» إضافة إلى «مزايا قابلة للتحقق للمجتمع الدولي في مجال عدم انتشار

فى واشنطن، قال منسق الاتصالات في مجلس الأمن القومى الأميركي، جون كيربي، وقــال: «نعمل منّ كثب مع شركاًننا في الاتفاق النووي؛ لا الأسبوع الماضي، إن المفاوضات قد اكتملت، مشدداً على أن الكرة في ملعب طهران لتقرر ما إذا كانت ستوافق على الصفقة المطروحة على الطاولة أم لا.

بدورها، قالت وزارة الخارجية الأميركية إن «مقترح بوريل يستند إلى الصفقة التى كانت مطروحة على الطاولة منذّ مارس، والتي تم التفاوض عليها بشق الأنفس". وأضاف: «لم نشهد من إيران سواء في مارس والأشهر التالية، مؤشراً على استعدادها لاتخاذ القرآر السياسي الضروري للعودة إلى الاتفاق النووي».

ودعا السفير الألماتي في طهران، هانز أدو موتسل، السبت، إلى دعم مقترح بوريل، وكتبت السفارة الألمانية على حسابها في «تويتر»: «حان الوقت لحفظ الأتفاق النووي. إنها مسؤوليتنا أمام تقديم تنازلات إضافية المشتركة لاستعادة هذا الاتفاق

«بشكل فعال في المسودة».

التاريخي. يجب اتخاذ القرار نقصاً في الطاقة وزيادة في أسعار النفط وأزمة في بلدانهم»، متهمة تلك الأطراف بأنها «لم تسدد أي وفي إشارة إلى المواقف التى تكاليف لإحياء الاتفاق النووى

جاءت بعد إعلان بوريل، ابتعدت صحيفة «إيـران»، الناطقة باسم الحكومة، عن الموقف الضبابي الذي انعكس في اتصال وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان ونظيره في الاتّحاد الأوروبي بوريل، وكتبتّ الصحيفة أن المسوّدة «فصل جديد من مسرحية ضد إيران تسعى لإلقاء الكرة في ملعب إيران، هذا في حين أن ما يقوله الغربيون عن مسودة شهر مارس لا تلبي مطالب إيران بشأن رفع فعال للعقوبات والحصول على ضمانات بعدم الانسحاب الأميركي مجدداً»، وطالبت بتقديم التضمانات

ورأت الصحيفة أن الأوروبيين «يكافحون من أجل التوصل لاتفاق في وقت يواجهون فيه

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

وقع اشتباك «عنيف» أمس

سن عناصر من حرس الحدود

الإبرانيين وقوات حركة طالبان

الأفغانية، وفق مسؤولين في

البلدين، أكد الجانب الأفغانيّ

أنه أدى إلى مقتل أحد عناصره

وجرح آخر، في منطقة ولسوالي

كنج الحدودية ببن ولاية نيمروز

الأفغانية ومحافظة بلوشستان

عن حاكم مدينة هيرمند، ميثم

برازنده، قوله إن المواجهات بين

القوات الإيرانية وقوات «طالبان»

وقعت في ضواحي مدينة

هُدرِمند الواَقعة شُمالُ محافظة

وفى الساعات الأولى قال

برازنده إن المواجهات مستمرة،

مشيراً إلى أن السلطات تدرس

الخسائر المحتملة في صفوف

بلوشستان.

ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية

في جنوب شرقي إيران.

وخفض (الضغوط القصوى) على طهران، وإيران وحدها دفعت من المفاوضات». ثمن إنعاش الاتفاق». وتابعت:

عبداللهيان يتحدث إلى نائبه باقرى كني أمام مدخل وزارة الخارجية الإيرانية في طهران الشهر الماضي (رويترز)

«الولايات المتحدة غير قادرة

على اتخاذ قرار في ظلَّ حكومة

ضعيفة، لدرجة أنّ بوريل، في

مقاله الأخدر، قد أشار إلى اقترات

موعد انتخابات الكونغرس

الأميركى بوصفه من عقبات

الوصول إلى اتفاق».إلى ذلك؛

قال عضو «الهيئة الإدارية» في

«لجنة الأمن القومي والسياسة

الخارجية» بالبرلمان الإيراني

إن جولة جديدة من المفاوضات

النووية قد تعقد قريباً في فيينا.

زاده، لوكالة «إيسنا» الحكومية

بأن أعضاء اللجنة عقدوا خلال

الأسام الماضية احتماعات مع

لاحقاً عن نفس المسؤول أن

الاشتباك وقع في منطقة شبغالك

بهيرمند، وكان «وجيزاً وانتهى»،

مشيراً إلى أن الإشكال بدأ بعد

«اعتداء حدودي» من قبل عناصر

إلى «الرد بالشكل اللازم»، من دون

أن يسجل سقوط أي ضحايا في

ولاية نيمروز الأفغانية أن

العناصر الإيرانيين هم من

أطلقوا النار. وأوضحت في بيان

أن «قوات حرس الحدود الإترانية

أطلقت النار باتجاه دورية

لقواتنا الحدودية في مقاطعة

استخدمت بعد ذلك «أسلحة

باسم شرطة ولاية نيمروز

بجنوب أفغانستان لرويترز «لقى

شخص حتفه وأصبب آخر ولم

وقال بهرام حكمال المتحدث

خفيفة و ثقيلة».

من جهتها، أكدت سلطات

وصرح النائب يعقوب رضا

موقف حدىد ».

الفارسية؛ التي تمولها الحكومة للطاقة الذرية» في مايو (أيار)

الأميركية، أن «عدداً من قنوات على باقري كنى، رئيس الفريق (تلغرام) المقرية من المحافظين النووي المفاوض. وقال: «نظراً إلى و(الحرس الثوري) تتحدث عن جهود الأطراف الأوروبية لإثمار جاهزية الجمهورية الإسلامية المفاوضات النووية، فقد نشهد خلال الأيام المقبلة جولة جديدة لصناعة أول قنبلة نووية في منشأة (فـوردو)». وأفـادت قناة «بیسیم جی مدیا» التابعة وتابع النائب أن «هذه لـ«الحرس الثوري» بأن «صناعة

الجولة من المفاوضات ستعقد في ظل وجود الإرادة الجادة لدنتاً والجانب الآخر»، مضيفاً: «إننا نأمل أن يتم التوصل إلى اتفاق جيد بين الطرفين عبر اتخاذ

وحول مكان انعقاد المفاوضات، قال رضا زاده إن فيينا قد تستضيفها. واستطرد: «بالطبع نحن اقترحنا أن تجرى المفاوضات في إيران؛ لكن في نهاية المطاف سيتم تحديد المكان النهائى للمفاوضات بعد اتفاق الجانبين».جاء ذلك في وقت ذكرت فيه «إذاعة صوت أميركا»

40 كىلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة 60 في المائة، وهي عتبة قريبة من 90 قي المائة اللازَّمة لتصنيع قنبلة ذرية. وزادت الاتصالات بين

الماضى؛ تملك إيران أكثر من

الأطراف المعنية بالاتفاق النووي والوسطاء الذين يحاولون منع انهيار المفاوضات منذ أواسط الأسبوع الماضي. وفي هذا السياق، أجرى وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، اتصالات منفصلة، السبت، مع نظيره العمانى بدر بن حمد البوسعيدي ووزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس بشأن الأتفاق النووي.

وأفادت وزارة الخارحية العمانية بأن بلينكن والبوسعيدي ناقشا جهود استمرار الهدنة في اليمن، إلى جانب مفاوضات الملّف النووي الإيراني، والحرب الأوكرانية، «حيث تم التأكيد على أهمية تكثيف الجهود والدبلوماسية بما يحفظ للدول

والمساعى لمعالجة القضايا عبر الحوار والحلول السياسية والشعوب استقلالها وسيادتها والتعايش السلمي بينها». وأفساد بيان للخارجية الأميركية بأن بلينكن وغانتس ناقشا في اتصال هاتفي، ليلة

السبت، عدداً من القضايا الأمنية؛ من بينها التهديدات الإيرانية، والدعم الأميركي لأمن إسرائيل. وفى توقيت متزامن، استعرض وزير الخارجية القطري، محمد بن عبد الرحمن أل ثاني، في اتصال مع نظيره الإيراني، مستجدات المفاوضات

وبدا إحياء الاتفاق وشيكأ فى مارس (آذار) الماضى، لكن المحادثات تعثرت بسبب مطالب روسية في اللحظة الأخيرة، وأخرى إيرانية بإلغاء إدراج «الحرس الشوري» من قائمة

أميركية للمنظمات الارهاسة الأجنبة. وتقول واشنطن إن طهران أضافت مطالب لا تتعلق بالمناقشات حول برنامجها النووي كما أحررت تقدما مقلقاً في برنامجها لتخصيب

وأوضحت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أنه لا خطط لديها لرقع اسم «الحرس الثورى» الإيراني من القائمة، وهي خطوة ستكون ذات تأثير عملي محدود على الأرجح، لكنها ستغضب كثيراً من المشرعين الأميركيين.

إلى ذلك، دعاً الجنرال رحيم صفوي، كبير المستشارين العسكريين للمرشد الإيراني، القوات المسلحة في بـلاده إلى التأهُب للحرب «المركبَّةُ».

ونقلت وكالـة «إبلنا» الاصلاحية، أمس، عن صفوي قوله في مؤتمر نظمه «الحرس الثوري» بمدينة قم: «في الواقع؛ إن المشهد السياسي والاقتصادي والثقافي والأمنى لبلدان منطقة غرب أسبا أخذ في التغير والتطور، وعلى إيران أن تكون فَاعلاً في هذه التغييرات، وليس

وأشار صفوي إلى أن إيران «تخوض حرباً مركبة بأبعاد سياسية واقتصادية وثقافية إعلامية». وأضاف: «على (الحرس الثوري) أن يفهم استراتيحية وتهديد العدو. وعلى القوات المسلحة أن تجهز نفسها لمواجهة الحرب المركبة». وأضاف: «عملية نقل القوة من الغرب إلى الشرق تسير ببطء؛ وأساسها الاقتصاد والثقافة والتكنولوجيا الجديدة». وقال: «يمكن تطوير علاقات شاملة بين إيران وروسيا والصين والهند في إطار (منظمة شنغهاي للتعاون) لتشكيل قوة أسيوية أو أوروأسيوية، وخلق منظور جديد من تشكيل عالم

90 قتيلاً في إيران جراء الفيضانات

قالت وزارة الداخلية الإيرانية

وقالت الوزارة إن رجال فرق الإنقاذ لا يزالون يبحثون بشكل محموم عن ما لا يقل عن 45 مفقوداً

وأصيب حتى الآن أكثر من 40

سقوط مزيد من الضحابا حيث من المتوقع أن تستمر العواصف والفيضانات خلال الأيام القليلة المقبلة. وارتفعت حصيلة الوفيات بسبب الفيضانات إلى نحو 90 شَخُصًاً هَـٰذَا الشَهرَ. وقَبل نُحو عشرة أيام، قُتل 21 شخصاً وفُقد اثنان في فيضانات ضربت محافظة فارس جنوب البلاد.

وتقول السلطات إن التغييرات الإقليمية أسهمت في الفيضانات الأخيرة. ومن السابق لأوانه أن تحدد حجم الضرر، الذي يقدره خبراء بمليارات الدولارات.

وتعهد الرئيس إبراهيم رئيسى بتقديم مساعدة مالية لأولئك المتضررين، لكن نظراً للأزمة الاقتصادية الحالية، فليس من الواضح متى يمكن توزيع هذه

لندن: «الشرق الأوسط»

إن عدد القتلى في إيران ارتفع إلى و6 شخصاً على الأقل بعد موجة فيضانات جبراء هطول أمطار موسمية، ما يرفع عدد القتلى إلى 90 شخصاً خلال عشرة أيام.

في أنحاء البلاد.

ئىخصاً بإصابات بالغة وشُرد 37 ألف شخص، بينما لحقت أضرار شديدة بأكثر من 20 ألف منزل. وقال ومنذ مساء الخميس، ضربت لعواصف 24 محافظة من محافظات البلاد الـ31، بما في ذلك العاصمة طهران. وتتخوف السلطات من

اعتقال رجل يحمل «كلاشنيكوف» قرب منزل صحافية إيرانية في نيويورك

نيويورك: «الشرق الأوسط»

ألقت الشرطة الأميركية القبض على رجل مسلح يحمل

مصادر أمس أن الشرطة اعتقلت

استأجر سيارة ولا يعرف شيئاً

النسوية المعارضة مسيح على نجاد في منطقة بروكلين، وفقاً لصحيفة «نيويورك بوست».

عن البندقية والحقيية»، لكن

رشىاشىاً اَلياً من نوع «كلاشىنيكوف» قرب منزل الصحافية والناشطة وأفادت الصحيفة نقلاً عن

شاباً يبلغ من العمر 23 عاماً يدعى خالد مهدييف مع يندقية كلاشنيكوف وذخائر وأكثر من 1000 دولار نقداً ولوحات سيارات». وبحسب التقرير، لاحظت الشرطة مهدييف جالسأ فى سيارة رمادية اللون تحمل لوحة منطقة إلينوي، أمام منزل، مشيرة إلى أنه «طُلب الطعام من سيارته» و «حاول فتح الباب الأمامى لمنزل كان متوقفاً خارجه»، قبل أن يوقف بعدما اكتشفت الشرطة أنه كان يقود سيارته من دون رخصة. وأخبر مهدييف الشرطة أنه

«كان يقيم في يونكرز، لكن الإيجار كان مرتفعاً للغاية وكان يبحث عن مكان حديد للعيش فيه في حي بروكلين». قائلاً إنه «حاولً فتح الباب الأمامي للمنزل لكي يتمكن من السؤال عما إذا كان يمكنه استئجار غرفة».

اعترف لاحقاً بأنه بملك البندقية. وكان يبحث عن شخص ما في حي

ووفقاً للشرطة، «أخبر

مهدييف الضياط في البداية أنه

بروكلين». ووجه القضاء الأميركي يوليو (تموز) العام الماضي، تهماً إلى أربعة «عملاء للاستخدارات أُلابرانية» بالتأمر لخطف على نجاد وحاول رجال الاستخبارات الإيرانية اختطافها في بروكلين بنيويورك، ونقلها تحراً إلى فنزويلا ومنها إلى إيران، بحسب أوراق دعوى قدمتها وزارة العدل الأميركية إلى محكمة فيدرالية في مانهاتن بحق الإيرانيين الأربعة." وبحث العملاء عن طريقة لنقل الصحافية خارج الولايات المتحدة

وقد استعلم أحدهم خصوصاً عن زوارق سريعة تقترح «عملية إجلاء بحرية مستقلة»، انطلاقاً من نيويورك ورحلة بسفينة بين نيويورك وفنزويلا (التي تقيم علاقات ودية مع إيران)، بحسب النباية العامة. كما كانت الشبكة التي كشفها

«إف بي أي»، تستهدف ضحابا آخرين يقيمون خصوصاً «في كندا والمملكة المتحدة والإمارات العربية المتحدة»، وقد حاولوا استخدام وسائل المراقبة نفسها حيالهم، بحسب الادعاء العام الأميركي.

حتى يصيح الجميع بأمان...»، كرر أحمد المنظري، مدير إقليم شرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية، هذه العبارة كثيرا خلال المؤتمرات الصحافية التى يعقدها المكتب الإقليمي منذ بداية جائحة «كوفيد - 19»، في إشبارة منه إلى أهمية التوزيع العادل للقاحات، على المرض. وعلى ما يبدو أن المنظمة

قد تضطر لاحقاً لإطلاق نفس ذلك باستمرار انتشار الفيروس

في البشر. تقول بوغوما كابيسين يوم السنت. تيتانجي، الأستاذ المساعد في

في أفريقيا ، معظمها في نيجيريا والكونغو.

كلية الطب بجامعة إيموري الأميركية في تقرير نشرته

وبينما طلبت الدول الغنية ملاسن اللقاحات لوقف جدري القردة داخل حدودها ، لم يعلن أي منها عن خطط لمشاركة الجرعات مع أفريقيا، حيث ينتشر شكل

وأبلغت البرازيل وإسبانيا يوم الجمعة عن وفيات مرتبطة بمرض جدري القردة، وهي أول حالة يتم الإبلاغ عنها خارج أفريقيا، وأبلغت إسبانيا عن ثاني حالة وفاة بسبب جدري القردة

على الجانب الأفغاني فروا من منازلهم للاحتماء عندما اشتدت طالبان، ما دفع القوات الإيرانية الإشتباكات.

بدورها؛ ذكرت وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس الشوري» أن قوات «طالسان» «أطلقت أعيرة نارية على منطقة سكنية على هامش شرق مدينة (دوست محمد)»، مشدرة إلى وقف إطلاق النار بعد تجدده

لرويترز إن الأشخاص الذتن يعيشون بالقرب من الحدود

مرات عدة في صباح اليوم.

وأشارت «تسنيم» إلى سقوط قتيل وجرح أخر في صفوف كنك»، مشيرة إلى أن هذه القوات «طالبان». وقالت إن «المواجهات اندلعت عندما حاول بعض قوات (طالبان) رفع علم الجماعة في منطقة خارج الأراضي الأفغانية». منجهتها؛ تقلت قناة صحيفة «أطلاعات روز» الأفغانية على «تلغرام» أن منطقة ولسوالي

الأفريقية التي تتعامل مع تفشي

مرض جدري القردة لعقود قد تم

وضعها في الهامش في المحادثات

الذي يحتاج إلى حملات تلقيح

جماعية لوقف انتشاره، فإن

اللقاحات الحماعية ضد جدري

القردة لن تكون ضرورية،

ويقتصر استخدام تلك اللقاحات

على فئات المخالطين للمرضى،

إلى جانب التدابير الأخرى، وهو

ما يمكن أن يقضى على انتشار

الوباء الذى صنفته منظمة

الصحة العالمية مؤخرا على أنها

جدري القردة أصعب بكثير من

انتشار «كوفيد - 19»، يحذر

الخبراء من انتشار المرض في

عموم السكان، حيث إنه حاليا في

بشكل حصرى تقريبا بين الرجال

المثليين وثنائيي الجنس، ويمكن

أن تزداد الحاجة إلى اللقاحات،

أوروبا وأميركا الشمالية، ينتشر

ومع ذلك، في حين أن انتشار

حالة طوارئ صحية عالمية.

وعلى عكس «كوفيد - 19»

حول الاستَّجابة العالمَّة».

تأتى المواجهات بعد نحو

القنبلة ستبدأ وفقأ لمشروع

(عماد) السري للغاية، في حال

تعرضت منشأة (نطنز) لهجوم».

إيران تقترب من التمكن من

الإسراع صوب صنع قنيلة

نووية. ويقول مسؤولون غربيون

إنه كلما ماطلت إيران لمدة أطول

في إحياء الاتفاق واستمرت في

إنتّاج كميات أكبر من اليورانيوم

المخصب، زادت صعوبة استعادة

الاتفاق الرامي إلى الحد من

الانتشار النووي. ً ووفق تقدير «الوكالة الدولية

وتحذر قوى غربية من أن

3 أيام من تحذير وجهه وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، لحكومة «طالبان» بشأن تأثر العلاقات بين الجانبين في حال لم تحصل إيران على «حّق المياه» من نهر هلمند

وقال عبداللهيان في اتصال هاتفي مع القائم بأعمال وزير خارجية أفغانستان، أمير خان متقى، مساء الخميس، إنه «نظراً إلى هطول الأمطار الأخيرة والمياه المتدفقة في نهر هيرمند، نأمل ألا تكون هناك عقدات مصطنعة أمام وصول المياه إلى الجمهورية

الاسلامية». وقال عبداللهبان: «إذا لم يتم حل قضية حصة إيران من نهر هيرمند بسرعة وجدية، فستكون لذلك أثار سلبية في المجالات الأخرى من التعاون من العلدين».

بين قوات «طالبان» والقوات

أبريل (نيسان) الماضي، ما أدى إلى إغلاق معبر «إسلام قلعة -معارضة الجانب الإيراني إنشاء طريق في الشريط الحدودي. ونفى الجانب الإيراني حينها

«فيلق زاهدان».

بعد ساعات فقط على تدشين

دوغارون» الحدودي، على أثر حدوث مواجهات مسلحة. وأرسل وحدة من القوات المدرعة في

وشهدت الحدود بين البلدين الممتدة لأكثر من 900 كلم، تجدد التوترات منذ استعادة حركة

الإيراني، إبراهيم رئيسي، تعليمات إلى وزارتى الخارجيّة والطاقة بمتابعة قضية المياه

الجيش الإيراني في نهاية أبريل

والأربعاء، وحه الرئيس طالبان السيطرة على أفغانستان الحدودية مع أفغانستان، وذلك غزو البلاد في 2001.

حكومة «طالبان» المرحلة الثانية من سد «كجكى» على نهر هلمند. وتعود أخر مشاحنات حدودية بين قوات «طالبان» وحسرس التحدود الإيتراني إلى

مقتل أفغاني في اشتباكات «عنيفة» بين «طالبان» وحرس الحدود الإيراني منتصف أغسطس (آب) بعد انسحاب القوات الأميركية التي كانت قد أسقطت حكمها بعد

وأعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني في يونيو (حزيران) الماضي، مقتل عنصر من حرس الحدود الإيراني في «حادث» مع مسلحين في محافظة سيستان

وىلوشىستان. ونفى مسؤولون أفغان لوكالَّة الصَّحافة الفرنسية في حينه وقوع أي مناوشات بين القوات الأمنية عند جانبي

لكن كنعاني توقع «من مسؤولي الهيئة الحاكمة في أفغانستان الكشف عن خفاتاً استشهاد محمد صعاد... لمعاقبة الضالعين واتخاذ إحراءات جدية للحؤول دون وقوع أحداث

كنج شهدت مواجهات «عنيفة» القوات الإيرانية. وأفادت «إرنا» يُعرف بعد سبب الاشتباكات». مسؤول في «الصحة العالمية» لـ النننرظ ۞الأوسط: نضع آلية للتنسيق تستغرق وقتاً

العالم «يكرر أخطاءه»... أفريقيا خارج سباق لقاحات «جدري القردة»

القاهرة: حازم بدر

«لا أحد يشعر بالأمن، لأنه من دون ذلك لن يتم القضاء

النداء في مواجهة عدم العدالة في توزيع لقاح «جدري القردة»، حيث كثّفت الدول الغنية من تحركاتها لشراء كميات كبيرة من اللقاح، مع رفض مشاركة الجرعات مع أفريقيا، وهو ما قد يترك ملايين الأشخاص غير محمدين ضد نسخة أكثر خطورة من المرض توجد بأفريقيا، ويهدد

تقول تيتانجي: «الدول

السبت وكالة «أُسوشيتد برس»: «الأخطاء التي رأيناها أثناء حائحة (كوفيّد - 19) تتكرر

أكثر فتكا من جدري القردة مما هو عليه في الغرب. وحتى الآن، تم الإبلاغ عن أكثر من 220 ألف حالة إصابة بمرض جدري القردة فيما يقرب من 80 دولة منذ مايو (أيار)، مع حوالى 75 حالة وفاة مشتبه بها

خاصة إذا ترسخ الفيروس في مناطق جديدة.

الأولوية للقاحات، قائلة إنها تتخلف مرة أخرى عن الركب. وقال أحمد أوجوبل، المدير بالإنابة لمركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في أفريقيا: «إذا لم نكن أمنين، فلن يكون باقى العالم آمنا». ورغم أن جدري القردة كان

مستوطنا في أجزاء من أفريقيا

لعقود من الزّمن، فإنه ينتقل في

الغالب إلى البشر من الحيوانات

الأفريقية لمكافحة الأمراض

والوقاية منها، إلى إعطاء القارة

البرية المصابة ولم ينتشر عادة خارج القارة. ويعتقد الخبراء أن فاشيات جدري القردة في أميركا الشمالية وأوروبا ربما تكون قد نشأت في أفريقيا قبل وقت طويل من انتشار المرض عن طريق الجنس في اثنين من مثليي الجنس في إسبانيا

وبلجيكا. ويوجد حاليا أكثر من 70 في المائة من حالات جدري القردة في العالم في أوروبا، و98 في المائة بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال.

من جانبه، قال إيفان هيوتن، ويوم الخميس، دعت المراكز مدير قسم الأمراض السارية

بالمكتب الإقليمي لشرق المتوسط بمنظمة الصحة العالمية لـ«الشرق الأوسط»، إن المنظمة تعمل عن كثب مع الدول الأعضاء والشركاء لوضع ألية للتنسيق، لضمان وصول إمدادات اللقاحات لأكبر عدد من الدول، كما تعمل المنظمة أيضا مع عدد من الدول الأعضاء التي تمتُّك احتباطبات أكبر من اللقاحات لجعل بعض إمداداتها

لديها وصول لهذه اللقاحات. وتابع «هذا الأمر سيستغرق بعض الوقت لإجراء تقييم كامل لما هو متاح وكيف يمكن استخدام هذه اللقاحات لتحقيق أكبر تأثير، وفي غضون ذلك، يجب بذل كل حهد للسطرة على انتشار جدرى القردة من إنسان إلى أخر من خلال الاكتشاف المبكر للحالة والتشخيص والعزل وتتبع الاتصال، والمعلومات أداة قوية، حيث يحتاج الأشخاص الأكثر عرضة للخطر إلى معلومات حول معرفة كيفية حماية أنفسهم

ومؤخرا هناك لقاح ضد جدرى القردة تمت الموافقة عليه

تزال إمداداته محدودة، وتمتلك بعض البلدان لقاح الجدرى القديم، الذي يمكن استخدامة لمواجهة جدري القردة. ويوضح هيوتن «عندما يتم توفير اللقاحات، توصى منظمة الصحة العالمية بالتطعيم الموحه لأولئك الذبن تعرضوا لشخص مصاب بجدرى القرود، ولأولئك في متناول البلدان التي ليس المعرضين لخطر كبير للتعرض،

من قبل بعض البلدان، ولكن لا

وبعض العاملين في المختبرات، وأولئك الذين لديهم شركاء جنسيون متعددون، ولا نوصي في الوقت الحالى بالتطعيم الشّامل ضد جدري القرود». ويضيف «من المهم التأكيد على أن التطعيم لن يوفر حماية فورية ضد العدوى أو المرض ويمكن أن يستغرق عدة أسابيع، وهذا يعنى أن أوليك الذبن تم

مما في ذلك العاملون الصحيون،

تطعيمهم تحب أن يستمروا في اتخاذ التدانير لحماية أنفسهم، عن طريق تجنب الاتصال الوثيق، بما في ذلك ممارسة الجنس مع الآخرين، أو مع المعرضين لخطر الإصابة بجدري القردة». الرئاسة الفلسطينية تندد بإقتطاع إسرائيل

أموال الضرائب

تتضمن منطقة صناعية وحديقتين عامتين مفتوحتين بين البلدين

الحكومة الإسرائيلية تصادق على «بوابة الأردن»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

صادقت الحكومة الإسرائيلية في جلستها العادية، أمس (الأحد)، على إخراج مشروع «بوابة الأردن» إلى حيز التنفيذ، وذلك بإعادة بناء منطقة صناعية مشتركة بين البلدين تضم عمالاً ومهندسين ومديرين ومسوقين على مستوى العالم، وإقامة حديقة ومتنزه كبيرين. واعتبر رئيس الوزراء، يائير لبيد، هذا القرار قفزة طبيعية إلى العلاقات الطبيعية التي يجب أن تسود بين

وأضاف لبيد، في الجلسة، نه «بعد 28 عاماً من إبرام اتفاقية السلام مع الأردن، ندفع علاقات الحدرة الحسنة بين الدولتين خطوة أخرى إلى الأمام، وهذه انطلاقة ستسهم كثيراً في تطوير وتعزيز المنطقة». وأوضّح أنه جرى الاتفاق على تفاصيل أخيرة فى هذا المشروع، الأسبوع الماضى، أثناء زبارته للملك عبد الله في عمان. «والأن سنتفرغ لتنفيذً هذه المبادرة التي ستوفر للدولتين أماكن عمل وتدفع بالعلاقات الاقتصادية والسياسية إلى الأمام، وتعمق السلام والصداقة

بين الدولتين». وكان رئيس الوزراء، لبيد، ووزير التعاون الإقليمي، عيساوي فريج، قد عرضا على التكومة هذا المشروع فصادقت عليه بالإجماع. وحسب فريج فإن «بوابة الأردن»،

العاهل الأردني يستقبل رئيس الوزراء الإسرائيلي لدى زيارته عمان الأربعاء الماضي (دبأ)

وإسرائيل من ثمار توقيع اتَّفاقية السلام عام 1994 الهادُّف إلى تعميق وتعزيز التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال إقامة منطقة صناعية تشغيلية معفية من الجمارك. وأضاف فريج: «هذا جزء من التقدم الكبير الذي أحرزناه في تعزيز العلاقات مع الأردن، في العام الماضي، أولاً في إطار اتفاقية لتصدير المياه مقابل الكهرباء الشمسية، والآن هو مشروع مشترك بين الأردن مع هذا القرار الذي يعزز رؤية

تشكيل حكومة لكان اليوم يشارك

معه في حكومة واحدة». وتوجه

إلى جمهور اليمين قائلاً: «نتنياهو

فشل في إقناع حليفه بتسلئيل

سموترتش، رئيس حزب اليهودية

الدينية، يتشكيل حكومة معنا،

يكتمل دون تعاون اقتصادي

ومدنى يتيح لمواطني الدولتين التمتع بثماره». ويتعلق المشروع بمنطقة صناعية مشتركة تقع بمحاذاة الحدود ستسمح لأصحاب المشاريع ولرجال الأعمال

السلم الأهلى، ليس فقط بين الدول

يل بين الشعوب. السلام ببننا لا

الإسرائيليين والأردنيين بالتواصل المباشر. وستخلق مشاريع في مجالات التجارة

والتكنولوجيا والصناعة المحلية. ونقلت «وكالة الأنباء الألمانية»، عن وزسرة المواصلات والأمان على الطرق، ميراف ميخائيلي، قولها: «أرحب بكل إجراء من

شأنه تحسين العلاقات مع المملكة

الأردنية؛ إذ نعتبر الأردن شريكاً

استراتيجياً له أهمية حاسمة في استقرار المنطقة برمتها». وحسب بيان الحكومة الإسرائيلية، فإن المخطط الجديد يشتمل أيضاً إقامة وتطوير

حديقة وطنية مشتركة، وإزالة الحواجز وتحديث التخطيط والقضّانا القانوني.

إن «العلاقات مع الأردن معقدة. وتكلم عدد من الوزراء حول وقد ساد إحباط طوال سنين من أننا لا ندفع بالمشاريع المشتركة. أهمية هذه المبادرة في هذه الحكومة بالنات، التي قامت وهذا يميز أسلوب العلاقات تحسين العلاقات مع الأردن، العامة للسيد نتنياهو»، بما في بعد أن كانت حكومة بنيامين ذلك بناء الجسر الذي يربط بين نتنياهو قد زعزعتها. وفي أثناء إسرائيل والأردن، ويمثل معبراً بين الحديقة في الجانب الأردني المداولات، قال رئيس الحكومة ونظيرتها الإسرائطية، التج البديل، نفتالي بنيت، خلال القسم المغلق لاجتماع الحكومة، اكتمل بناؤها منذ فترة طويلة.

كشفت عن مقتل أحد حراسه العام الماضي بالقصف

رام الله: «الشرق الأوسط»

إن نتنياهو تسبب بقطيعة مع

الأردن، بسبب «منشور وصورته

في (إنستغرام) مع الحارس

الذي قتل أردنيين بإطلاق النار

عليهما». وقصد بنيت بذلك،

الحادثة التّي وقعت عام 2017،

عندما أقدم حارس السفارة في

عمان على قتل مواطنين أردنيين.

وقد سمحت السلطات الأردنية

تترحيل الحارس الإسرائيلي

الذي استقبله نتنياهو في مقره

فى القدس الغربية، وعانقه،

ونشر الصور على الملاء ما تسب

في أزمة عميقة بين الحكومتين.

وقال الملك الأردني عبد الله الثاني، في حينها، إن «تصرف نتنياهو

الآستفزازي يهدد الأمن الإقليمي

ويحرض المتطرفين». وأضاف أنّ

«الحكومة الإسرائيلية مطالبة

بتحمل مسؤولياتها واتخاذ

أحراءات تشمل محاكمة القاتل،

بدلاً من التعامل مع الجريمة

أمس (الأحد)، انضم إلى بنيت،

وزير يميني أخر، هو غدعون ساعر، وزير القضاء الذي قال

وفي جلسة الحكومة،

كتظاهرة سياسية».

نــــدُدت الــر ئــاســة الفلسطينية، اليوم (الأحد)، بقرار إسرائيل الاقتطاع من أموال الضرائب الفلسطينية بدعوى «دعم الإرهاب».

وكان القرار الإسرائيلي قد اتُخذ في جلسة للمجلس السوزاري المصغر لشؤون السياسة والأمن (الكابنيت)، عُقدت خصيصاً لهذا الموضوع، واستغرقت 20 دقيقة فقط. وقد كشف مصدر سياسي أن وزير الصحة من حزب «ميرتس»، نتسان هوروفتش، تحفظ على القرار واعتبره «غير حكيم»، وقال إنه بشكل ضربة للاستقرار ولفرص السلام. وقالت وزيرة المواصلات من حزب العمل، ميراف ميخائيلي، إنها كانت ستستغنى عن قرآر كهذا، لأنها تلمس لدى الفلسطينيين رغبة في إيجاد حل أخر للمشكلة، بحيث لا تدفع رواتب وتجد بديلاً اجتماعياً. لكن رئيس الوزراء البديل، نفتالي بنيت، رفض توجه زميلية، وقال: «بالنسبة لإسرائيل يعتبر هذا الدفع تشجيعاً للإرهاب. إذا أوقفوه نوقف الخصم. ولكن لا يد من اتخاذ قرار صارم ضد

هذه الرواتب». وحسم رئيس الحكومة بائير لبيد النقاش، قائلاً إن الحكومة تقرر خصم 610 ملايين شيكل (الدولار يعادل الفلسطينيين."

3,44 شيكل). ودعا الوزراء إلى عقد حلسة أخرى، يوم الأربعاء المقدل، للتداول في التوتر والأوضاع الأمنية في الشمال، على الحدود مع لبنان.

الناطق بأسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، قال في بيان نشرته وكالة الأنداء - يا الفلسطينية الرسمية، إن «قرار الحكومة الإسرائيلية خصم 600 مليون شيكل من أموال المقاصة مرفوض، ويشكل قرصنة وسرقة لأموال شعبنا الفلسطيني». وأضاف أبو ردينة أن القيادة الفلسطينية «تؤكد رفضها القاطع لهذا القرار الخطير، ولن يؤدي إلى أى نتيجة، لأن حقوق أسرانا الأبطال لن تمس مهما كانت الضغوط، ولن نقبل بأن يقطع قرش واحد من أموال أبطال الشعب الفلسطيني الذين حملوا راية الحرية، من أجل القدس وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة». واعتبر القرار «غير مسؤول ومخالفاً للقَانُون الدولي، وبمثابة سرقة وأضحة لأموال الشعب الفلسطيني».

وتعمد إسرائيل إلى خصم مبالغ سنوية من أموال النضرائب، التي تجمعها نباية عن السلطة الفلسطينية بموجب الاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، وذلك صرفها كرواتب لأهالي الأسرى والقتلي

تحقيق إسرائيلي في اعتداء نشطاء اليمين على النائب منصور عباس

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الإسرائيلية (الأحد) أنها باشرت التحقيق في محاولة الاعتداء التي قام بها عدد من نشطاء العمين المتطرف على النائب منصور عياس، رئيس القائمة العربية الموجدة للحركة الاسلامية، خلال مغادرته ندوة سياسية في بلدة رمات هشارون، بدعوى أنه يؤيد الإرهاب.

وقالت الشرطة إنها ترى في هذه المحاولة ممارسة عنف تهدد سلامة المعركة الانتخابية الإسرائطية، وإنها ستعالجها بصرامة حتى تمنع تدهور الانتخابات إلى ساحة عنف.

وكان عباس قد دعى للمشاركة فى ندوة سياسية ضمن برنامج الثقافة الأسبوعي في البلدة، التابع للبلدية، وحاولٌ فرع الليكود في المدينة، بقيادة نائب رئيس البلدية، إلغاء مشاركته بدعوى أنه «مناصر لُـلاِرهاب الفلسطيني». ورفضت إدارة النادي الرضوخ للضغوط، وحضر عباس (السبت) وردّ على أسئلة المحاور الصحافي وأسئلة الجمهور. حضرت اللقاء مجموعة من نشطاء اليمين المتطرف الذين حاولوا مقاطعته والتشويش عليه، لكن غالسة الحضور راحت تصفق

له، وتحاول إسكات المعترضين. وقال عياس، خيلال كلمته، إن «أول من فاوضه على المشاركة في الائتلاف الحاكم هو بنيامين نتنياهو. ولو كان بمقدور نتنياهو

«القسام» تلمّح إلى أن أحد الجنود الإسرائيليين لديها «حي» أو «كان كذلك»

ولذلك هو في المعارضة. فإن كان لكمأن تغضبوا فصبوا هذا الغضب على سموترتش ونتنياهو، وليس علىّ». وتابع: «لو نجح نتنياهو في إقناع حلَّفائه، لكنَّا ٱلبوم معاًّ في حكومة واحدة، ولما كنتم هنا للأَحتجاج». وقاطعته واحدة من ناشطات اللبكود، قائلة: «أنت تقود (حركة الإخوان المسلمين) التي تمارس الأرهاب ضد إسرائيل. فلماذا أحد الأماكن خلال معركة سيف تنكر؟». فأجابها: «هل تعتقدين أن نتنياهو أراد إقامة تحالف القدس العام الماضي، لقصفٍ صهيوني أدى إلى استشهاد معى من دون أن يفحص من أنا أحد مجاهدي وحدة الظل وما هو تاريخي ومن هي (الحركة الإسلامية)؟». وتابع: «تنبغي أن يعرف الجمهور أنكم تديرون حملة قيامهم بمهمة حراسة أحد الجنديين». تشويه منظمة ضدنا ، وأنكم جمعتم

أموالاً طائلة لتمويل هذه الحملة. الكشف عن اسم الشهيد في أنتم لستم صادقين. إنكم تلعبون هذه المرحلة لأسباب أمنية، سياسة مدفوعة الأجر». وسنعلن عنه لاحقاً سأذن الله وأكد عباس، في ردّ على سؤال، إنه يفضل أن يفوز بالحكم عندما تكون الظروف مواتية. وإعلان القسام أن 4 من مقاتليه الائتلاف الحالى، بقيادة يائير كانوا يحرسون أحد الجنود، لبيد، لأنه يرى فيه طاقة أمل العام الماضي، يحمل رسالة لجميع مواطني الدولة. لكن هذا على أنه ما زال على قيد الحياة، لايعنى أنه يؤيد مقاطعة نتنياهو بخلاف الإعلان الإسرائيلي أن في حال فاز بتشكيل الحكومة، ولم الجنديين قتلا أثناء أسرهما يستبعد أن يكون شريكاً معه في

لمح الناطق باسم كتائب

حماس، إلى أن أحد الجنديين الإسرائيليين الأسسرى لدى حركته في قطاع غزة، على قيد الحياة، «أو كأن كذلك حتى العام الماضي»، مضيفاً في تغريدة وصفت بأنها مهمة قبل الإعلان عنها بساعات، أنه «في الذكرى الثامنة لمعركة العصف المأكول؛ التي أسرت خلالها كتائب القسام جندسن صهيونيين... سمحت قيادة القسام، بالكشف عن تعرض

القسام التابعة لحركة

وإصابة ثلاثة أخرين أثناء وأضاف: «نتحفظ على

ولا خلاف على ذلك. في حرب عام 2014، أو على

Entry into Israel

تم قصفه في الحرب الأخيرة في مايو (أيار) العام الماضي، وربما قتل على يد إسرائيل

ولم بعط أبو عبيدة أي معلومات أو تلميحات تؤكد أن الجندي على قيد الحياة أو مات أو أصيب. واستبقت كتائب القسام تغريدة الناطق باسمها، ينشر بوستر يحمل صورتين للجنديين شاؤول أورون وهادار جولدن، وأرفقتهما بوسوم مثل #حكومتكم_تكذب و#سمح_بالنشر.

إسرائيليين،الجنديين «شاؤول أورون» و«هسادار جولدنّ» أَسَرَتْهما حماس في الحرب التي اندلعت في صيف 2014، (تقول إسرائيل إنهما قضيا ولم تعط حماس أي معلومات حول وضعهما قبلهذا الإعلان)، و«أبراهام منغستو» و «هاشم بدوي السيد» وهما مواطنان يحملان الجنسية الأسرائعلية، الأول إثيوبي والثانى عربي دخلا إلى غزة بمحض إرادتتهما بعد حرب غـزة عـام 2014 فـي وقتين

وتحتجز حماس 4

مختلفين وهما على قيد الحياة

وفي 28 يونيو (حزيران) الماضي، عرضت كتائب القسام مشاهد للسيد وهو طريح



أحد مقاتلي «القسام» حاملاً سلاحه استعداداً للمشاركة في مسيرة لإحياء ذكري الحرب الإسرائيلية على غزة

مؤكداً أنهم يسعون جاهدين العام. وتابعت وسائل إعلام لاعادة الحنود المحتجزين في إسرائيلية باهتمام شديد، قطاع غزة ويرون أنه يجب أنَّ تغريدة أبو عبيدة، خصوصاً تكون هناك صفقة كاملة.

تحت ضغط الأهالي والرأي

أنهم في إسرائيل ظلوا يقولون ومن شأن إعلان حماس، إن الجنود أموات ولأنها حملت اتهامأ صريحاً للحكومة إثارة الرأي العام في إسرائيل الاسرائيلية بالكذب وربما التى لم تعلق فتوراً على بمحاولة قتل الجندي عن المعلومات، ويعتقد أن الهدف النهائي هو إجبار الحكومة وخلال سنوات طويلة رمت هناك على إنجاز صفقة تبادل

مصر بثقلها من أجل إنجاز

مطينية، لكن إسرائيل

تلزمهم أولاً بالحصول على

بطاقة «ممغنطة» كشرط لاصدار

التصريح، وتستوجب هذه

البطاقة من أى شخص الذهاب إلى

مكاتب الإدارة المدنعة الإسرائيلية

لأخذ الصور والبصمات، كما أن

صفقة أسرى، لكن حماس قالت إن إسرائيل غير معنية وضربت بعرض الحائط بمقترحاتها وبجميع الجهود التي قدمت في هذا الصدد. وتدخَّل أكثر من وسيط لإنجاز صفقة تبادل، بينهم سويسرا وقطر وتركيا ومصر والنرويج وألمانيا، لكن جميع الجهود فشلت في إحراز أى تقدم لإنجاز صفقة تبادل، فى ظل أن إسرائيل لم تدفع الثَّمن المطلُّوبُ لإنَّجازُ صفقةٌ

وتطلب حماس إطلاق سراح جميع الأسرى الذين أعيد اعتقالهم بعد الإفراج عنهم في صفقة التبادل الأولى عام 2011، وإطلاق سراح قيادات كبار من الحركة وفصائل أخرى وأسرى سجن جلبوع الذين فروا وأعادت إسرائيل اعتقالهم. ورفضت إسرائيل الطلب، واقترحت إطلاق سراح عدد معقول من الأسرى بدون الأسرى الذين على «يدهم دم»، وهم الأسرى الأكثر أولوية تالنسية لحماس، ويعرفون باسم قائمة «VIP» إلى جانب دفع أثمان سياسية في قطاع غزةً.ة ويعتقد أن العقبة التي تعوق صفقة تبادل، هو رفض إسرائيل الإفراج عن الأسرى الكبار. واقترحت حماس صفقة حزئية كذلك، لكن إسرائيل أصرت على صفقة كاملة.

إسرائيل تستغل «التصاريح» لنسج شبكة مع الفلسطينيين

الفراش، موصولاً على جهاز

للتنفس الاصطناعي وقالت إن

وضعه الصحى صعب. ولجأت

إسرائيل أنذاك إلى مصر للتأكد

من معلومات القسام عن تدهور

صحة السيد. وتعتقد إسرائيل

أن أي ضرر لن يمس الأحياء،

لأن حماس معنية بإنقائهم

على قيد الحياة من أجل صفقة

تبادل، وهو ما قاله وزير الدفاع

بينى غانتس الأسبوع الماضي،

رام الله: «الشرق الأوسط»

منهم على معلومات عامة. حصولهم على تصاريح للدخول

ائتلاف واحد.

التصاريح لفلسطينيين في محمود عباس. محالات محددة، كان بتم مقابل نسج علاقات ودية والحصول

> ولا يدور الحديث عن تجنيد مخابراتي وتحويل هؤلاء إلى متعاونا تأبقدمون معلومات أمنية، ولكن نسج علاقة ودية من أجل الحصول على بعض المعلومات العامة في أوقات محددة، ومقابل ذلك تسهيل

عبر الحواجز كذلك. قال تقرير إسرائيلي إن

«الأدارة المدنية» الاسرائيلية، وهى هيئة تابعة لجيش الاحتلال الإسترائيلي ويفترض أنها مسؤولة عن شوون الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة، انتهجت سحاسة تقوم على اشتراط التعاون معها، مقابل تسهيل حصول فلسطينيين على تصاريح للدخول إلى إسرائيل. ونقلت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية عن جنود مُسَرَّحين من الجيش خدموا في «الإدارة المدنسة»، أن تسهيل منح

طبيعة الوحدة التي عملوا بها وقالوا إنها «سيئة السمّعة»، وبحسب هذه الإفادات فإن قادة الوحدة يرون أن والعلاقة الودية» مع الذين تقبلوا ذلك، قد تكون مفيدة في أي لحظة توتر، مثل إقناع متظاهرين بالتراجع قبل تفاقم المواجهات، وفي حال حدثت سيناريوهات غير متوقعة تتوجب التنسيق ومنع فوضى، مثل إلغاء التنسيق الأمني، وانهيار السلطة الفلسطننية، أو غياب الرئيس الفلسطينى وتختار الإدارة المدنية

إلى إسرائيل، وتسهيل تنقلهم

شخصيات فلسطينية مؤثرة

وتحدث الجنود في إفادة لحموعة «كسر الصمت»، عن

أو قد تكون كذلك، مثل رجال أعمال وتجار كبار وناشطين ومسؤولين محليين في السلطة والمجالس المنتخبة وضباط في الأجهزة الأمنية الفلسطينية ويتواجد فى الضفة الغربية نحو 8 نقاط عسكرية، للتعامل مع طلبات الفلسطينيين بما في ذلك



تصاريح الدخول إلى إسرائيل. ويحتاج التجار والموظفون والعمال والمرضى وكل شخص

عمال فلسطينيون يدخلون إسرائيل بعد عبورهم من غزة في مارس 2022 (أ.ب) سكان الضفة الغربية أو قطاع يتضمن معلومات حول صاحب غزة، إلى تصريح خاص تصدره الأدارة المدنية يعد تدقيق من والأيام والساعات التي يسمح ينوي الدخول إلى إسرائيل من جهاز الأمن العام «الشاباك» خلالها لصاحب التصريح

بالتواجد في إسرائيل. التصريح ومدة التصريح وسببه ويفترض أن يصدر التصريح من خلال توجه الفلسطينيين إلى مكاتب الشؤون المدنية

اسرائدل لأتستجيب مباشرة للطلبات التي تأتى عبر المكاتب الفلسطينية، ولنذلك يفضل الفلسطينيون التوجه مباشرة إلى المكاتب الإسرائيلية. واتهم مسؤول في الشؤون المدنية الفلسطينية، الجانب الإسرائيلي، بتعمد تأخير إصدار التصاريح المختلفة والإجابة عليها، من أحل دفع الفلسطينيين إلى هذه الطريقة بالذهاب مياشرة إلى الإدارة المدنية والانخراط في هذه ورفضت المتحدثة باسم منسق عمليات الحكومة

الإسرائطية الإجابة عن أسئلة «هـأرتس» حـول الأمـر، واكتفت بالقول إن الإدارة المدنية منظمة عسكرية ومهنية وتعمل في الضفة الغربية بموجب أحكام القانون الإسرائيلي.

فيه الإدارة المدنية الإسرائيلية، أنها ستبدأ الاثنين خطة الإصلاح الجديدة فيما يخص العمال الفلسطينيين، وستطيق قوانين العمل الإسرائيلية على جميع العمال الفلسطينين. وبموجب هذه الخطة سيتم توسيع «الإصلاحات» بشأن تصاريح العمل في إسرائيل اعتباراً من 1 أغسطس (آب). وكجزء من خطة الاصلاح، سيكون تصريح العمل باسم العامل أو الموظف وليس باسم صاحب العمل، وستطبق قوانين العمل الإسرائيلية على جميع العمال الفلسطينيين وسيحصل الموظف على قسيمة راتب بالإضافة إلى مخصصات

وجاءالتقرير فى وقت أعلنت

العمال الفلسطينيين من غزة من خلال تصاريح اقتصادية. وفي هذا الإطبار، لم يحصل العمال سواء في الضفة أو غزة على أي حقوق اجتماعية، وتم تحويل الراتب لهم في الغالب نقداً بدون قسيمة راتب.

وحتى الآن، تم توظيف

ميليشيات إيران تنقل قمح دير الزور إلى العراق لبيعه بسعر أعلى

دير الزور: «الشرق الأوسط»

كبيرة من القمح المخزن لدى مزارعين، وأخرين يعملون بتجارة الحبوب، في ريف دير والتهديد، بحسب ما ورد لدى الزور الشرقي، والتّي ثبت أن «المرصد السوري» في يونيو المعلعشعات الإسرانية تنقل جزءاً مهماً منها إلى العراق. السوري لحقوق الإنسان»، فإن دوريات الأفرع الأمنية صادرت أكثر من 80 طناً من القمح تعود ملكيتها لأكثر من 10 مزارعين فى المنطقة، بسبب رفضهم تسليم المحصول لـ«مركز الفرات» بعد حصاده. كما العشارة وصبيحان ودبلان فرضت الأفرع الأمنية ولجان والتوكمال وريفها. حماية المستهلك غرامات على المخالفين بلغت قيمتها نحو 500 مليون ليرة سورية.

الإيرانية، بتسهيل من الأفرع الأمنية، المحاصيل الزراعية من الأراضي التي استولت عليها، تحضيراً لنقلها إلى العراق لىدعها بثمن أعلى، وشمل ذلك أراضى في مناطق واسعة تقدر وسط رضوخ المزارعين لمطالب مساحتهاً بمئات الدونمات، فى القورية وبلدة محكان عليهم. بريف دير النزور الشرقي، وقرى شعيب الذكر ودبسي فرج ودبسي عفنان في ريف الطبقة الغربي (الرقة). وتعود ملكية تلك الأراضى الزراعية التى تقوم الميليشيات الإيرانية بحصادها إلى عائلات فرّت من المنطقة إبان سيطرتها عليها عام 2017، ويتم ذلك بواسطة والقمح من التجار والفلاحين، المتنفذين والمتعاونين من عناصر الأجهزة الأمنية، الذين يقومون بتقديم التسهيلات الموالية لإيران لحصاد موسم لوكلاء تابعين للميليشيات

> ولإحكام السيطرة على عمليات البيع وإغلاق جميع المنافذ أمام الفلاحين والمزارعين ساكناً.

ومنع خروج المحاصيل إلى المحافظات السورية الأخرى، صادرت الأفرع الأمنية تقوم هذه الميليشيات بمنع التابعة للنظام السوري كميات الفلاحين من بيع محاصيلهم في السوق الحرة، وكل من يرفض يتعرض للاعتقال (حزيران) الماضي. وقد اعتقلت قوات النظام خلال السنوات ووفقاً لمصادر «المرصد الماضية عدداً من الفلاحين الذين قاموا ببيع القمح في السوق الحرة، وفي إحدى السنوات اعتقلت عدداً من الفلاحين ورؤساء الجمعيات الفلاحية الذين رفضوا بيع محصولهم للنظام في مدن

القامشلي: كمال شيخو

أقرت «الإدارة الذاتية لشمال

وشرق» سوريا بوجود عجز في

تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح

المطلوب للعام المقبل، وكشف

رئيس هيئة الزراعة والري محمد

الدخيل لـ«الشرق الأوسيط»، أن

الكميات المستلمة من مادة القمح

من المناطق الخاضعة لنفوذ

سيطرتها، بلغت نحو 388 ألف

طن من القمح المخصص للطحين،

فى حين بلغت كميات البدار الخام

نحو 75 ألف طن، وقال إن «هذه

الأرقّام مقلقة» تنذر بنتبعات

تنعكس سلباً على الأمن الغذائي

في منطقة كانت تعد قبل سنوات

الجّفاف «سلة سوريا الغذائية».

القمح لا تسد حاجات سكان

المنطقة، لافتاً: «نحن بحاجة إلى

600 ألف طن سنوياً من مادة القمح المعدة للطحين، وبذلك

يكون هناك عجز بما يقارب 200

الدخيل قال في حديثه إن الكميات المستلمة متن محصول

كما فرضت معلعشعا «الفوج 47» الإيراني إتاوات تتراوح بين 150 ألفاً و000 ألف وحصدت المعلمشدات ليرة سورية على المزارعين في منطقة الحزام بمدينة البوكمال ممن يملكون الأراضى الزراعية القريبة من مقارهم، بحجة حماية بنادر القمح من الحرق والسرقة، تلك الميليشيا بدفع ما يترتب

وتشهد مدينة الميادين وريفها عمليات سرقة لثروات أبناء المنطقة، بإشراف من القيادي في «الحرس الثوري» الإيراني المدعو «الحاج مسيب»، الـذي يعمل على توكيل وكلاء له في المنطقة بشراء كميات كبيرة من الشعير ومن ثم نقلها إلى العراق، كما تتجهز «ميليشيا فاطميون» القمح في منطقتي المجرى والزوية بريف مدينة المبادين شرق دير الزور، دون أن تحرك الأجهزة الأمنعة التابعة للنظام

ألف طن من القمح»، مشيراً إلى أن هيئة الزراعة والري، ستوزع كميات البذار التي تسلّمتها في موسم هذا العام بعد غربلتها وتوزيعها على المزارعين في الموسم الزراعي المقبل، لسد حاجات الفلاحين والمزارعين التي تبلغ حوالي 75 ألف طن فقط.

تستهلك مناطق الإدارة الذاتية التي تضم 7 مدن وبلدات رئيسية، تتوزع على 4 محافظات شمال شرقی سوریا، نحو 600 ألف طن من القمح سنوياً لإنتاج الخبر المدعوم، إضافة إلى 200 ألف طن للبذار، حيث تواجه مناطق الإدارة الذاتية وباقى أرجاء سوريا ، للسنة الثانية على التوالي، موجة من الجفاف الحاد ونقص كميات الأمطار. وعمدت الهيئة إلى شراء أكثر من 100 ألف طن في موسم العام الماضي بعد نقص كميات الطحين المخصصة

دفع هبئة الاقتصاد والتخطيط ومديرية المطاحن إلى خلط مادة الذرة الصفراء بنسبة 20 في المائة مع دقيق القمح.

شركة تطوير المجتمع الزراعي المعنية برصد وتتبع الأراضي والمحاصيل الزراعية؛ خرج أكثر من 300 ألف هكتار بالكامل من الأراضى الزراعية هذا العامكانت مخصصة لزراعة محصول القمح، بسبب موجة الجفاف وانحباس الأمطار الموسمية والتغير المناخي، إضافة إلى تضرر موسم الشعير بعد خروج نحو 400 ألف هكتار من الموسم البعل (الري عدر الأمطار)، من خطة الإنتاج، لإنتاج مادة الخبر، الأمر الذي وقد تصل المساحات إلى أكثر من

وحسب أرقام وإحصاءات

srmo نمعه

ذلك، إذ تقدر المساحات القائلة للزراعة في محافظة الحسكة بنحو مليون هكتار، دون وجود معطيات كاملة حول حجم الضرر النهائي في الإنتاج. ويقول محمد الدخيل، إن التغيرات المناخية وموجات الجفاف لفترات طويلة، «نتج عنها موت النباتات، وانخفاض كميات المياه الصالحة

مناطق «الإدارة الذاتية» شرق الفرات تستهلك 600 ألف طن سنوياً

«سلة سوريا الغذائية» تشتري القمح وتقر بنقص «رغيف الخبز»

للزراعة في موسم الصيف». حسو الرئيس السابق للمجلس التنفيذي لإقليم الجزيرة، إحدى تقسيمات الإدارة الذاتية في محافظة الحسكة، قال لـ «الشرق الأمطار بشكل عام. الأوسط»، «إن الإدارة عاجزة عن

للري المخزنة في السدود، ما

أن انعدام الهطولات المطرية الموسمية وتراجع كميات الإنتاج، يهددان الأمن الغذائي للمنطقة خصوصاً، مضيفاً: «كان بالإمكان تدارك خسارة المواسم الزراعية، لو بذل جهد إضافي بوضع خطة استراتيجية بعيدة المدى، كتخزين كميات من المياه تست بخسارة المساحات القابلة خلف السدود للاستفادة منها في سنوات الجفاف»، ولفت إلى أنّ عير أنَّ الخبير الزراعي أكرم غالبية الأراضي الزراعة البعلية تحولت إلى مساحة لرعاة الأغنام والمواشي، لتصل نسبة الضرر

حصاد القمح في القامشلي منتصف يوليو (الشرق الأوسط)

دعم القطاع الزراعي بعد دخوله مرحلة الموت السريري»، ويرى قدر بنحو 2,2 مليون طن مقابل الزراعي قي الكثير من المناطق، إلى 90 قَى آلمائة، نَتْبِحَة انحسار 1,2 مليون طن لعام 2018، بينما

تصعيد عسكري غير مسبوق للنظام و«قسد» شمال سوريا

وتحولت منطقة الادارة وسوريا عموماً من دولة مكتفية ذاتياً بالقمح والخبز؛ إلى متطلبة له، بالتزامن مع استمرار الأزمة الاقتصادية وارتفاع السلع الغذائية بعد الحرب الروسية على أوكرانيا، وتذبذب أسعار صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية، لتسجّل هذه الأيام بحدود 4200 ألف ليرة سورية للدولار الواحد، وكأن سعره قبل الحرب الدائرة حوالي 50 ليرة، وباتت سوريا تنتج من القمح ثلث الكمية مقارنة مع إنتاج القمح في عام 2019، الذي

عام 2010 بنحو 4,1 مليون طن. يذكر أن سوريا سجلت العام الماضي 2021 أقل نسبة لإنتاج القمح منخفضة منذ 50 عاماً، حسب تقرير منظمة الفاو للأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، جراء موجة الجفاف التى تعصف بالمنطقة للعام الثاني على التوالي، ما تسببت بارتقاع أسعار المواد الغذائية وتدهور الظروف المعيشية والاقتصادية السيئة، ويرى

خبراء أن هذا العام سيكون الأسوأ على الإطلاق، وستشهد المنطقة خصوصاً وباقى مناطق سوريا عموماً أزمات معيشية خانقة بالحصول على رغيف قدر إنتاج سوريا من القمح قبل الخبز.





انتخابات مجلس إدارة جمعية الأطفال ذوي الإعاقة

دعوة للترشح

يدعو مجلس إدارة جمعية الأطفال ذوى الإعاقة أعضاء الجمعية العمومية المؤهلين للترشح لعضوية المجلس

للدورة القادمة 2026-2023م

فى الفترة من: 2022/8/1م إلى: 2022/9/14م

وفق الشروط التالية:

- 1 أن يكون سعودياً.
- 2 أن يكون كامل الأهلية.
- 3 -أن يكونَ عضواً عاملاً في الجمعية العمومية مدةً لا تقل عن ستة أشهر.
 - 4 ألا يقل عمره عن (21) سنة.
- 5 -ألا يكون مـن العامليـن فــى الإدارة المختصـة بالإشـراف علــى الجمعيـة إلا بموافقة المركز الوطنى لتنمية القطاع غير الربحى.
 - 6 أن يكون قد وفَّى جميع الالتزامات المالية تجاه الجمعية.
- 7 ألا يكون قـد صـدر فـي حقـه حكـم نهائـي بإدانتـه فـي جريمـة مخلـة بالشـرف والأمانة ما لم يكن قد رُدَّ إليه اعتباره.
- 8 -ألا يكـون عضـواً فــى مجلـس الإدارة لأكثـر مــن دورتيــن ســابقتين علــى التوالى إلا بموافقة المركز.
 - 9 موافقة المركز على ترشحه للمجلس.

تعبئة نموذج طلب الترشح على الرابط:





https://bit.ly/3J6Idm3

📞 920006222 ∣🕲 0545655050 ∣ 🖾 info@dca.org.sa

إدلب: فراس كرم

في حين تجري القوات الروسيَّة بالاشتراك مع قوات النظام السوري و«قوات سوريا الديمقراطية (قسد)» مناورات عسكرية للتصدى للعملية العسكرية التركية (المرتقبة)، شمال حلب، تشهد منطقة «خفض التصعيد»، التي تضم أجزاءً واسعة من محافظة إدلب وأرباف حماة وحلب واللاذُقية، شُـمُـال غربـى سـوريــا، قصفاً مدفعياً وصاروخياً مكثفاً، من قبل النظام والمبليشيات الابرانية، بتركيز على منازل المدنيين في كفرتعال وصابويران بريف حلب، ما أسفر عن استشهاد طفلين ومقتل اثنين من ذوي الاحتياحات الخاصة، وإصابة 5 آخرين بجروح خطيرة، ونفوق نحو 25 رأساً من الأغنام.

وأثار القصف مخاوف

دفعت تركيا بتعزيزات

عسكرية حديدة إلى مناطق

انتشار قواتها والفصائل

السورية الموالية لها في محافظة

حلب، وسط تصعيد مستمر للهجمات المتعادلة مع «قوات

سوريا الديمقراطية» (قسد)

وقوات النظام، منذ إعلان أنقرة

في مايو (أيار) الماضي عن شن

عملية عسكرية تستهدف مواقع

«قسد» في منبج وتل رفعت لم

ودخـل رتـل عسكري تركى،

فجر الأحد، من معبر باب السلامة

الحدودي بالقرب من مدينة أعزاز

شىمال حلب، ضم معدات عسكرية

وذخائر وناقلات جند توجه

إلى قاعدة «البحوث العلمية»

التى تتركز فيها القوات التركية،

تمهيداً لتوزيع التعزيزات على النقاط العُسكرية التركية في

ودفع الجيش التركي، خلال

شهريوليو (تموز) الماضي

بتعزيزات مكثفة وأدخل نحو 15

رتلاً عسكرياً إلى أرياف حلب،

تنفذ حتى الآن.

تركيا تدفع

بتعزيزات جديدة إلى حلب

عآماً)، وهو أحد أبناء منطقة تقاد بريفحلب الغربي: «يعيش نحو 30 ألف نسمة في مناطق كفرتعال وتقاد وسحارة وأرحاب، الواقعة بالقرب من خط التماس مع قوات النظام، ظروفاً صعبة، نظراً إلى التصعيد العسكري الذي تمارسه قوات النظام السوري بشكل يومى، كذلك الميليشيات الإيرانية التي أتخذت من القرى القريبة من خطوط التماس قواعد عسكرية تضم راجمات صواريخ ودبابات ومدافع ثقيلة. ويخشى سكان المنطقة من تصاعد حدة التوتر وانطلاق العملية العسكرية التركية (المرتقبة)، ضد (قسد) وأن يجري قصفهم من قبل قوات النظام، رداً على العملية التركية

ضمت دبابات وناقلات جند،

استعداداً للعملية العسكرية التي

تقول أنقرة إنها قد تنطلق في

أي وقت، رغم المعارضة الواسعةً

من الولايات المتحدة وروسيا

وإيران إلى جانب النظام السوري،

فضلاً عن العديد من دول الاتحاد

الأوروبي التي أعلنت رفضها لها.

والفصائل الموالية لها، المنضوية

ضمن «الجيش الوطنى السوري»،

الأحد، بأكثر من 14 قُذيفة هَاوْن

ومدفعية ثقيلة، قرية قرت ويران

بريف منبح الغربي، رداً على

قُصُف تعرضت له مناطق «درع

تحت قيادة «قسد»، وتنتشر بها

قوات النظام في ريف حلب.

من الفصائل.

وقصفت القوات التركية

المدندين من تصاعد حدة التوتر

ه التصعيد العسكري على بلداتهم ووقوع قتلى وجرحى في صفوفهم. وقال أبو محمد (56 للنازحين بالقرب من مدينة عفرين شمال حلب.

الدفاع المدنى السوري «الخوذ مدينة حلب، يشرف عليها ضباط البيضاء»، قبي بيان، عن أن روس وضباط برتب عالية من مناطق تسبطر عليها المعارضة قوات النظام السوري، «بهدف السورية شمال غربي سوريا، تدريب العناصر على مواجهة تشهد تصعيداً عسكرياً متواصلاً خلال الأونة الأخيرة، من قبل قوات النظام السوري وروسيا والميليشيات المساندة لها، و «قسد»، وأن 12 مدنياً؛ بينهم أطفال ونساء، قضوا بقصف جوي روسي استهدف مدجنة بريُّفَ إِدَّلْبَ ٱلشَّمَالِي الغربِي وقصف برى استهدف مخيماً

> مصدر عسكري في فصائل المعارضة السورية الموالية لأنقرة قال في تصريحات إن قوات النظام السوري و«قوات سوريا الديم قراطية (قسد)»، بدأت، بالاشتراك مع قوات روسية، إجراء مناورات عسكرية (تحاكى المعارك حلب».

من جهتها، تحدثت منظمة الحقيقية)، في مناطق قريبة من القوات التركية وفصائل المعارضة السورية، خلال العملية العسكرية (المرتقبة)، التي تحضر لها تركبا، ضد (قسد) بشمال حلب».

وأضاف أن «المناورات والتدريبات العسكرية تستخدم مختلف أنواع الأسلحة؛ من مدفعية ثقيلة وديايات وراحمات صواريخ، إضافة إلى وسائط الدفاع الجوى وطائرات»، مشدداً على جهوزية فصائل المعارضة السورية في مواقعها، بعد استكمال القوات التركية وفصائل المعارضة تجهيزاتها العسكرية والقتالية «لخوض العملية المحتملة في تحرير كل من منبج وتل رفعت بريف

«نورث برس» وسابقاً مع «هوار»، إضافة إلى خالد الحسن في «إعلام

لُحنة الْتَربية»، وبتول الحسن

فى «إعلام الشبيبة» ومنظمة

«غد أفضل»، وعبد الكريم الرحيل

الموظف في مجلس الرقة المدنى.

إدانة احتجاز «قسد» نحو 16 إعلامياً في الرقة

لندن: «الشرق الأوسط»

وثقت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» قيام دوريات أمنية تتبع «قبوات سوريا الديمقراطية» باحتجاز واعتقال ما لا يقل عن 16 إعلامياً، عبر مداهمة أماكن وجودهم بمدينة الرقة في 30 يوليو (تموز) 2022، في الوقت الذي كشف فيه ناشطون عن حملة اعتقالات تقوم بها «قسد»؛ طالت العديد من الإعلاميين العاملين في دوائر الإدارة الذاتية، وفي وسائل إعلامية

حصلت عليها الشبكة؛ فإنَّ الفرات» أسفر عن مقتل عنصرين الإعلاميين يعملون في مؤسسات وأفاد «المرصد السوري محلبة مختلفة، وقد تمت عملية الاحتجاز عبر جهاز الاستخبارات لحقوق الإنسان»، بمقتل عنصرين من فصيل «جيش الأحفاد»، التابع لـ «قوات سوريا الديمقراطية»، الذي وجه لهم تهماً «بالتحسس». وإصابة اثنين آخرين بجروح، ً أشار ناشطون عبر حساباتهم نتبجة سقوط قذائف صاروخية على «تويتر» إلى حملة اعتقال على مواقع في قرية صابويران واسعة في مدينة الرقة، استهدفت بريف بلدة قباسين شرق حلب، إعلاميين؛ هم: رُبَى العلى الإعلامية مصدرها مناطق سيطرة في وكالة «هوار»، وعمار الخلف من التشكيلات العسكرية المنضوية

وأوضح الناشطون، بحسب «المركز الصحفى السوري» أن جميع المعتقلين يعملون في دوائر «الإدارة الذاتية» أو من المقربين منها، مع توارى عدد من الناشطين في الرقة عن الأنظار خشية الاعتقال. وتقول «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» إن «قسد» تتبع مستقلة في الرقة. ً سياسة مشابهة للنظام السوري في وبحسب المعلومات التى

عمليات الاعتقال، «فلا تستند على أى مذكرات قضائية مستقة، وتلحأ إلى الخطف من الطرقات والأسواق والأماكن العامة، أو مداهمة مقرات الجهات الإعلامية والفعاليات المدنية». وعبرت «الشبكة» عن خشيتها من «تعرض الإعلاميين الموقوفين لعمليات تعذيب أثناء التحقيق، وأن يصبحوا في عداد المختفين قسراً كحال 85 في المائة من محمل المعتقلين، بسبب منع المحتجزين من التواصل مع ذويهم «وكالة تراث الفرات» وسابقاً في أو توكيل محام». «هـوار»، وعمار حيدر العامل في «حزب الله» يهدد عسكرياً ويصعّد سياسياً

في ملف ترسيم الحدود

بيروت - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

مضى «حـزب الله» في تصعيد عسكري

وسياسي، في مسألة ترسيم الحدود البحرية بين

لبنان وإسرائيل، وذلك بالتزامن مع وصول الوسيط

الأميركي أموس هوكستاين إلى بيروت، حاملاً رداً

إسرائيلياً على مبادرة للتوصل إلى تسوية تعيد

الطرفين إلى طاولة المفاوضات غُدر المداشرة في

الناقورة، في جنوب لبنان، برعابة الأمم المتحدة،

وتحت عَلَمهاً. وفي الجانب العسكري، بثَّ الإعلام

الُحربي التابع للُحرُّب، أمس (الأحد)، مُقطعاً مُصوَّر

تظهر قيه سفّن مشاركة فى صناعة النفط والغاز

البحرية الإسرائيلية مع إحداثياتها الدقيقة، وأنها

في «مرمانا». وحذر الحزب بواسطة أمينه العام

حسن نصر الله، في الفيديو، مع ترجمة عبرية، من

«التلاعب بالوقت»، في تأكيد على تهديده بالتصعيد

العسكري، وسط محادثات ترسيم الحدود البحرية.

الذي يُحتوي أيضاً على لمحة نادرة عن أسلحة «حرب

الله"، قبل ساعات من الموعد المقرر للقاء هوكشتاين

التنقيب، إلى جانب إحداثيات لأهداف إسرائيلية

ويبدأ المقطع المصوّر بعبارات لأمين عام الحزب، حسن

نصر الله، خلال كلمة ألقاها في الأونة الأخيرة، وحذر

فيها من أن «التلاعب بالوقت ليس مفيداً»، في هذه

المسألة. وقال مراسل كبير يقناة «المنار» على «تويتر»:

«الرسالة تهديد جدي». ويخوض لبنان وإسرائيل

مفاوضات بوساطة أميركية لترسيم حدودهما

البحرية المشتركة التي من شأنها أن تساعد في تحديد

موارد النفط والغاز التي تخص أياً منها، وتمه~د

الطريق لمزيد من الاستكشاف. وأعرب مسؤولون

لبنانيون عن تفاؤلهم بأن هذه الجولة من المحادثات

يمكن أن تؤدي إلى اتفاق بعد مفاوضات غير مباشرة

دامت سنوات على نحو متقطع، لكن «حزب الله» أبدى

استعداده لمنع إسرائيل من استخراج النفط والغاز،

لإسرائيل، قال نائب رئيس «الْمجلسُ التنفيذي» في

«حزب الله»، الشيخ علي دعموش، إن «المقاومة اليوم

بما تملكه من قدرات واسعة، باتت في موقع مَن يفرض

معادلات جديدة وضعت لبنان في موقع استثنائي وقوي وغير مُتوقُّع، من شأنها انتَّزاع حقَّ لبنان فيَّ

التنقيب واستخرأج النفط وفك الحصار المفروض

عليه أميركياً وإسراً تيلياً»، مؤكداً أن «المعادلة التي

أرساها الأمين العام لـ(حزب الله)، وهي معادلة لا

غاز لأحد في المنطقة إذا لبنان منع من استَّخراج حقه

موازاة التصعيد العسكري الذي بدا رسالة أمنية

إذا لم نُسمح للبنان بذلك.

الجيش اللبناني يحيى الذكري الـ77 ... «بأي حال عدت يا عيد؟»

ويحتوي المقطع على صور لسفن تشارك في

مع مسؤولين لبنانيين في بيروت.

ويثُّت قَناة «المنار » التابعة للحُزْب المُقْطع المُصوُّر ،

ضمانات واشنطن لاستجرار الطاقة من مصر والأردن معلقة على تمويل البنك الدولي

هوكشتاين في بيروت يحمل طرحاً جديداً لترسيم حدود الغاز

حمل الوسيط الأميركي إلى ملف ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، أموس هوكشتاين، إلى ، بعروت، الأحد، طرحاً جديداً إلى المسؤولين اللبنانيين، ينظرون إليه على أنه «خطوة إيجابية تساهم في دفع ملف ترسيم الحدود مع سرائيل قدماً، بما يتيح للبنان التنقيب عن ثرواته البحرية». ووصل هوكشتاين، وهو

المنسق الرئاسي الأميركي الخاص للشراكة من أجّل البنية التحتية العالمية والاستثمار، إلى بيروت بعد ظهر الأحد قادماً من اليونان، في زيارة يلتقي خلالها المسؤولين اللِّينَانِينَ؛ حَيث بلتقي الأثنين رؤساء الجمهورية ميشال عون، والمجلس النيابي تبيه بري، وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، ويطلعهم على المبادرة التي يحملها بشأن ترسيم الحدود البحرية. وفي حال كان العرض إيجابياً، فإنه سيقود إلى استئناف مفاوضات الترسيم غير المباشرة مع الحانب الإسرائيلي في مقر الأمم المتحدة في الناقورة (أقصى جنوب غربي لبنان)، وتُحت علمها وبرعايتهاً، وبساطة وتسهيل أميركيين. وقالت مصادر لينانية مواكبة للمحادثات إن الأجواء الحالية، لافتة لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الآمال مرتفعة بالتوصل لى حلّ يعيد الطرفين إلى طاولة المفاوضات غير المياشرة بمعزل عن «التهويل الإعلامي».

واستبقت وزارة الخارجية الأمدركية وصوله بالتأكيد على أن زيارة هوكشتاين إلى بيروت تهدف إلى مناقشة الحلول المستدامة لأزمة الطاقة في لبنان، بما في ذلك التزام إدارة بأيدن بتسهيل المفاوضات بين لبنان وإسرائيل حول الحدود البحرية. وأضافت،

نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إن هوكشتاين «سيعرض اقتراحاً إسرائيلياً جديداً يتضمن حلاً يسمح للبنانيين بتطوير احتياطيات الغازفي المنطقة المتنازع عليها مع الحفاظ على الحقوق التجارية لإسرائيل». وقال المسؤول الإسرائيلي، دون الخوض في التفاصيل، إنه إذا تم التوصل إلى اتفاق، فسوف بتمكن اللبنانيون من القيام «ببعض التنقيب هُناك». وأضاف المسؤول: «العرضُ الذي نُقل هو اقتراح جاد يمكن أن يحول لبنان من بلد خراب اقتصادي يعاني أزمة طاقة إلى دولة منتجة للغآز الطبيعي، من خلال تمكينه من استخراج هذا

ضروري وممكن، ولكن لا يمكن هوكشتاين إلى المديرية العامة

تحقيقه إلا من خلال المفاوضات والديلوماسية». . وقبل ساعات على وصوله،

البحث تطورات ملف ترسيم الحدود البحرية.

> وبعيد وصوله إلى مطار في بيان، أنّ «التوصل إلى حل أمر وفيق الحريري في بيروت، توجه

للأمن العام، يرافقه وفد أميركى والسفيرة الأميركية؛ حيث التَّقيُّ، المدس النعنام ليلأمن النعنام اللواء

وانتقل هوكشتاين، ترافقه السفيرة الأميركية دوروثي شيا، إلى وزارة الطاقة للقاء وزير الطاقة فى حكومة تصريف الأعمال وليد فياض؛ حيث استمر اللقاء نُحو الساعة من الوقت، وخرج بعد اللقاء معرباً عن سروره لوجوده في لبنان. وأعلن وزير الطاقة في دردشية مع الإعلاميين أنّ هوكشتاين حمل طرحاً جديداً إلى المسؤولين اللبنانيين، وقال له إنّه إيجابي، كما نفي أي شبائعات عن التنقيب المشترك تين لينان وإسرائيل. ولفت إلى أن هوكشتاين أعلمه بأنه سيفاوض البنك الدولي بشأن شروط السير بخطة الكهرباء

التي نفذها لبنان. وإلى حانب حسن نصر الله لاستيراد الفيول تشدّداً». ملف ترسيم الحدود، تسهل الإدارة

الأمدركية استحرار الغاز من مصر لتوليد الكهرباء في محطة عاملة على الغاز في شمّال لبنان عبر عباس إبراهيم في مكتبه، وتناول سوريا، واستجرار الطاقة من الأردن عبر الأراضى السورية.

فياض مستقبلاً هوكشتاين بحضور شيا (أ.ف.ب)

وأضاف فياض: «الإدارة الأمدركية اشترطت حصول لبنان على تمويل البنك الدولي لإعطائه ضمانات بعدم تعرضه لعقوبات قانون قيصر إذا ما استُحرّ الغاز من مصر»، كاشفاً عن وعد هوكشتاين له بالحصول على الضمانات الأمدركية لعدم التعرض لعقويات قانون قيصر نهاية هذا الصيف.

وأردف: «شرطان بضعهما البنك الدولي على لبنان، هما زيادة التعريفة وبداية الاحراءات لتعدين الهدئة الناظمة». وأعلن فداض أنه أرسل كتاباً إلى مؤسسة كهرباء لبنان طلب فيه البدء بزيادة

ويأتى ذلك فى ظل عرض تقدم به أمين عام «حرب الله»

باحتفّالات تشويها الغصة نتبحة،

ما آلت إليه أوضاع العسكريين

جراء الأزمة المالية غير المستوقة

التي يرزح تحتها البلد ككل، مما

أفقد رواتبهم قيمتها وأجبرهم

على طلب تسريحهم أو الفرار أو

ممارسة جزء كبير منهم أعمالأ

خارج دوام الخدمة العسكرية

لتأمين القوت اليومى لعائلاتهم،

ولسان حالهم يقول: بأي حال

عدت يا عيد؟». وتتكئ القيادة

العسكرية منذ فترة على المساعدات

التى تصلها من كل حدب وصوب

لتأمين صمود العناصر بعدما

نفضت السلطة السياسية بدها من

الموضوع مع اقترآب مرحلة نفاد

راتبأ تبلغه قيمته نحو مليون

و296 ألف ليرة، مما كان يساوي

864 دولاراً قبل انهبار سعر

التصيرف، ليصبح التنوم عند

مستوى 44 دولاراً على أساس

سعر صرف 29 ألفاً للدولار الواحد.

ويتقاضى الجندي اللبناني

احتياطات مصرف لبنان.

من إبران محاناً لتشغيل المحطات الحرارية في لينان. وأشيار فياض إلى أنُّهُ تطرُّقُ مع هوكشتاينُ إلى ملف الفيول الإيرآني، موضحاً أنَّه قال له: «بصراحة أنّا مع أن نأتى

بالكهرباء للبنانيين ولا يُمكن أنّ أرفض أي هبة في هذا الموضوع إذا ما تبين أن الطرّح رسمي وجدي وبات أمامنا على الورق». وتابع: «هوكشتاين أجابني أن هذا الأمر يحتاج إلى مجلس وزراء». واستبق «حزب الله» وصول

الموفد الأميركي بنشر مقطع فيديو بظهر استعداده لإطلاق الصواريخ باتجاه المنصات وبواخر التنقيب والإنتاج الإسرائيلية في البحر المتوسط. وكشفت معلومات لقناة «أم تي في» التلفزيونية عن أنّ «هُوكشَّتابُّن قال لفياض إن الفيديو الذي نشره (حزب الله) اليوم عن المستّرات لا يُفيد ولا يُساعد في المفاوضات لأنّ هناك انتخابات في إسرائيل وهذا سيجعلها أكثر

كاملاً من الغاز، تقوم على قدرات الردع التي تمتلكها المقاومة، والتي تراكمت خلال مسيرة الأربعين ربيعاً، ولولا هذه القدرات وهذه المعادلة لكانت اسرائيل قد باشرت أعمالها في منطقة كاريش، ولما استطاع لبنان أن يفرض التفاوض على الخط 23 وحقل قانا كاملاً».

وطالب دعموش المسؤولين المعنيين «باستثمار موقف المقاومة الحازم والحاسم، والتمسك بحقوق لبنان الكاملة، وعدم السماح للعدو بإملاء شروطه على لبنان أو المماطلة وتضييع الوقت أو استغلال الانقسامات والتباينات بين اللبنانيين لينفذ من خلالها إلى ما يريد»، لافتاً إلى أن إسرائيل «قد تستغل أى ثغرة أو نقطة ضعف في الموقف، وعلينا أن نفوت عليه أى فرصة للمناورة والتلاعب أو إضعاف الموقف

بلينكن ـ غانتس

وفي تل أبيب، كشفت مصادر سياسية، أمس (الأحد)، أن وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس أجرى، مساء أول من أمس (السبت)، محادثة هاتفية مطوَّلة مع وزير الخارجية الأميركي، أنطوني بلينكن، تناول فيها «تهديدات (حزب الله) وتصرفاته الاستغزازية»، مشيرة إلى أن «بلينكن طلب منه ومن حكومته الصبر وعدم الانجرار وراء (حزب الله)».

وقالت المصادر إن «بلينكن وغانتس اتفقا على أن إنجاز اتفاق حول الغاز هو في غير مصلحة (حزب الله)،لكنه مُرغَم عليها. ولذلك فهو يحاول جر إسرائيل إلى معركة للتخريب عليها». وحسب بلينكن، فإن على «إسرائيل ألا تحقق له مراده، بل بالعكس أن تعمل كل ما في وسعها لإنجاح المفاوضات».

وكانت مصادر أخرى ذكرت أن «إسرائيل قدمت اقتراحاً جديداً ينطوي على تقرب إضافي من الموقف اللبناني، ويُعتبر خطوة أخرى متقدمة نحو التوصل لاتفاق حول موضوع الغاز، بموجبه تتقاسم إسرائيل ولبنان الحقوق المالية، حسب نسبة مخزون الغاز في باطن الأرض؛ ففي حال وجود حقوق للبنان في منتوج الغاز الذي تستخرجه إسرائيل، يقبض لبنان مالاً مقابل هذه الحقوق، والأمر نفسه يحصل مع الحقوق الإسرائيلية في لبنان».

واعتبرت المصادر هذا العرض خطوة إيجابية في الناحية الاقتصادية، ولكنها تنطوى أيضاً على فتح نافذة سياسية. ففي حال الاتفاق على الأمر، سيكون على الحكومتين عقد جلسات حساب والإبقاء على قناة اتصال، وهذا بحد ذاته بتلاءم مع الأهداف الإسرائيلية، ويحقق للبنان مكسباً أيضاً على الساحة الدولية، ولكنه يتناقض مع رغبات وسياسة (حزب الله) وبعض حلفائه».

الراعى يرفض التسليم بإغلاق ملف تشكيل الحكومة

بيروت: «الشرق الأوسط»

رفض البطريرك الماروني بشارة الراعى التسليم بإغلاق ملف تشكيل حكومة حديدة، قائلاً: «كأن الحكومة مجرد تفصيل فى بنيان نظام الدولة اللبنانية»، وأشار إلى أن «اتفاق الطائف جعل مجلس الوزراء، إلى حانب رئاسة الجمهورية، الركيزة المحورية ومركز السلطة التنفيذية». وعلق ملف تشكيل الحكومة اللبنانية عند الخلاف بين الرئيس اللبناني ميشال عون والرئيس

المكلف نجيب ميقاتى حول التشكيلة الحكومية التي تقدم بها ميقاتي. وقال الراعي في عظة الأحد: (لا قيمة للتكليفُ ما لم يستتبعه التأليف»، مستغرباً أن يكون المعنيون بتأليف الحكومة «يسخفون هذا الأمس، خلافاً للدستور واتفاق الطائف». وأكد أن تشكيل حكومة جديدة «علامة ناطقة لاحترام النظام الديمقراطي والتوقف عن الإنقلاب المستمر عليه، وضمان اكتمال عقد المؤسسات الدستورية وسير الحوكمة والفصل

بين السلطات، واستمرار الشرعية

شرعية «يولى الدولة القدرة على مفاوضة المجتمعين العربى والدولي وعلى اتخاذ القرارات وتوقيع

عودته من الأراضي الفلسطينية، وقـال إن الـحـادثـة «تَشكل امتحاناً لمدى قدرة المسؤول عن هذه الحادثة على وضع حد للتطاول على الكنيسة المارونية، بل لمبدأ الفصل

من خلال حكومة كاملة الصلاحيات

المعاهدات»، معرباً عن خشبته من أن «القوى السياسية إذا عجزت البوم عن تشكيل حكومة، تعجز بالتالى غداً عن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، ويكون السقوط العظيم»، أملاً في الوقت نفسه «ألا وتطرق الراعى إلى ملف المطران موسى الحاج الذي خضع للتفتيش على معبر الناقورة الحدودي أثناء

بين الدين والدولة». وقال الراعي: «كان البعض يشكو من تدخل الطوائف بالدولة، فإذا بالدولة تعتدي على طائفة

تأسيسية وعلى رجل دين اشتهر بالتقوى وخدمة الشعب الذي كان يجدر بالدولة أن تؤمن له الاحترام

بيروت: بولا أسطيح في حال تعثر، لا سمح الله، انتخاب فى تنقله بىن لىنان وأبرشيبته». وأضَّاف: «افتعلوا حادثاً، حولوه رئيس جديد للجمهورية».

حدثاً، جعلوه قضية، ونظموا وقال الراعي إن وجود حكومة حملات إعلامية لتشويه صورة الأسقف ورسالة الكنيسة الانسانية والوطنية». وجدد الراعى تأكيده أن «العمالة مع دولة عدوة لم تكن بوماً من ثقافتنا وروحانيتنا وكرامتنا. نحن أول من يحترم القوانين، ويدافع عنها، فنرجو من السلطة احترامها والتقيد بها. نحن أول من يحترم القضاء وندافع عنه، لكننا نرجو من القضاة والمسؤولين القضائيين احترام قدسية القضاء وتحريره من الكيدية والارتهان لقوى سياسية

وطالب الراعى المسؤولين عن حادثة المطران موسى الحاج «واحتجاز ما احتجزوه عن غير وجه حق»، كما قال، ب«أن يعيدوا إليه جواز سفره اللبناني وهاتفه، وأن يسلموه الأمانات من مال وأدوية كان يحملها اسميأ لأشخاص ولمؤسسات، لأنها أمانة في عنقه»، كما طالبهم بأن «يؤمن له العبور من الناقورة، ككل الذين سبقوه، إلى أبرشيته ذهابا وإيابا

ويتصاعد الأجر فيأعلى الهرم إلى اللواء ليصيح 8 ملَّدين و 455 ألفاً، يحيى الجيش اللبناني أي نحو 291 دولاراً اليوم بعدما الاثنين عيده السابع والسبعين كان 5637 دولاراً.

ومنذ نحو شهرين يتقاضى العسكريون راتبأ إضافيأ وينتظرون مساعدات أخرى تحعل رواتبهم قادرة على إعالة عائلاتهم، أبرزها المبلغ الشهري المقطوع الذي كانت قد أقرته الحكومة وقيمته مليون و 200 ألف ليرة لينانية، أي نحو 42 دولاراً أميركياً لكل عنصر

ويقول ر.ك (30 عاماً)، وهو جندي في الجيش إنه «رغم المبالغُ الإضآفية التي يحصل عليها العناصر منذ أشهر فإنها تبقى دون قيمة تنذكن لذلك يسعى كثيرون لتقديم أوراق تسريحهم ويطمحون لمغادرة البلاد». ويضيف لـ «الشرق الأوسط»: «أنا مثلاً بت أعمل في أحد المطاعم بدوام ليلى وأضطر لأستيقظ · صباحاً للتوجه إلى مركز خدمتي ومعظم من أعرفهم داخل المؤسس يقومون بالمثل وإلا لما كنا تمكننا

من الصمود حتى يومنا هذا».

وبات انتقال العناصر إلى

الأرتفاع غير المسبوق في سعر البنزين مع انعكس تلقائياً ارتفاعاً كبيراً في تعرفة باصات النقل الخاصة تغياب وسائل النقل العام في لبنان. ولعل أبرز الإحراءات المتخذة منذ انفجار وستزول». الأزمة المالعة الاقتصادعة عام 2019. وهى إجراءات لم تعرفها المؤسسة العسكرية يوماً، هي: التغاضي

عن قيام العسكريين بأعمال أخرى خارج دوام عملهم، تقليص أبام وسباعات الخدمة للحد الأدنى، زراعة الأراضى المحيطة بالثكنات وتوزيع مردودها على العناصر العسكريين وعائلاتهم. وعائلاتهم، الموافقة على طلبات وأعلنت دولة قطر مطلع تسريح العديد من الضباط والعناصر، وقد وصلت الأمور مؤخراً لحد طلب مساعدات من شركات خاصة لتأمين الغذاء

وارتأت القيادة العسكرية أن تتخذ «77... وما مننكسر» شعاراً لعيد الجيش هذا العام، «للتأكيد أنه رغم كل الصعوبات التي تمر والتدريبات العسكرية. بها المؤسسة فهي كانت وستبقى صامدة»، على حد تعبير مصدر

إن «مهام كبيرة ملقاة على عاتق مراكز عملهم مشقة كبيرة مع الجيش اليوم في ظل أوضاع صعبة جداً يرزح تحتها، وبخاصة مالياً ومعيشياً، لكن إرادة الصمود والتّحديّ تبقى هي الأساس، خاصة أننا على يقين أنها شدة

وتعوّل القيادة على الحصول على مبالغ مالية من الخارج لدعم العناصر ورفع رواتبهم باعتبار أن كل المساعدات التي تصلها من الدول هي بمعظمها طبية وغذائية، إضافّة لمساعدات مالية منلبنانيين مقيمين ومغتربين يتم تخصيص معظمها لتغطية طياية

شهر يوليو (تموز) الماضي عن مساهمة بقيمة 60 مليون دولار لدعم الجيش اللبناني. وكشفت معلومات «الشرق الأوسط» أنه يتم وضع الآلية اللازمة لتوزيع هذه الأموال على العناصر. وتُعتبر الولايات المتحدة الأميركية الداعم الأبرز للجيش بالأسلحة والعتاد

ويبلغ عديد الجيش اللبناني 74 ألفاً، وفي عام 2017 اتخذ قرارً

بوقف التوظيفات في القطاع العام، إلا أنه وبإطار «التّوظيفات العشٰواً ثية غير القانونية »، التي سيقت الانتخابات النبابية عام 2018 تم توظيف نحو 5 ألاف عنصر أمنى معظمهم فى المؤسسة

ويُحمّل العميد المتقاعد جورج نادر السلطة السياسية مسؤولية ما وصل إليه حال الحيش، ويقول: «بدل تقديم الدعم للمؤسسة العسكرية في هذه الأزمة رأينا دعماً عشوائياً لمواد كان مصيرها التهريب والسوق السوداء»، منبهاً لخطورة استمرار الوضع على ما هو عليه. وقال لـ «الشرق الأوسط»: «بات راتب العنصر لا يكفى لشراء الخبر لعائلاته، لذلك بات الجميع يبحث عن مصدر دخل أخر، وهو أمر وإن كنا ندرك أنه لا غنى عنه اليوم، إلا أنه خطير إذ يفقد العنصر تركيزه خلال الخدمة العسكرية». وشدد نادر على وجوب «الاستنفار لتأمن صمود الجيش الذي يبقى وحيدأ العمود الذي يتكئ عليه الوطن، وإذا ما اهتزهذا العمود عندها بسقط السقف وتكون الكارثة».

صوامع مرفأ بيروت تبدأ بالانهيار

من دون توقيف أو تفتيش».

اللبنانية ببدء صوامع مرفأ بيروت المتضررة من انفحار المرفأ، قُعل عامين، بالسقوط جراء الرطوبة والحرارة الناتجة عن تخمُّر الحبوب في داخلها، ما أدى إلى حرائق متلاحقة، حيث سقطت صومعتان من الحهة الشمالية، أمس (الأحد)، وسط تحذيرات من سقوط صومعتين أيضاً من الجهة الجنوبية

وقبل ثلاثة أيام على الذكرى لسنوية الثانية لانفجار المرفأ في 4 أغسطس (آب) 2020، تناقل مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي، بعد ظهر أمس (الأحد)، مقاطع فيديو توثق لحظة سقوط صومعتين من مبنى الأهراءات المتداعى، بموازاة حرائق لا تزال مشتعلة في داخله، وذلك بعد أبام على تحذيرات من سقوط هذا الجزء الذي بدأ يميل شيئاً فشيئاً يفعل الحرارة الناتجة عن الحرائق، وصعوبة إخمادها.

وقال وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال، على حمية، إلى وجوب ارتداء الكمامات في

التُّلفزيونْية: «صومعتان وَّقعتّا من الجهة الشمالية، وصومعتان من الجهة الجنوبيّة قد تقعان في أي وقت»، نافياً حصول أي انفجار أو انبعاثات سامة. وقال: «لا داعي للهلع، ومن المتوقع أن تسقط الأهراءات كلّها واحدة تلّو الأخرى». وتصاعدت الدعوات للسكان في محيط المرفأ لارتداء الكمامات بعد انهيار جزئى لأهراءات القمح. وكان الصليب الأحمر اللبناني بدأ قبل أيام بحملة توعية للسكان القاطنين على مسافة 1,5 كيلومتر في محيط المرفأ،

وطالبهم بارتداء الكمامات وعدم الخروج من منازلهم لمدة ساعتين على الأقل منعاً لتنشق انبعاثات. وطالب أهالى منطقة الأشرفية ومحيطها أصحاب المولدات بإعطاء الكهرباء ليتمكّنوا من إقفال الأبواب والنوافذ وتشغيل المكيفات والمراوح بعد انهيار أجزاء من الأهراءات.

وطمأن وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال، ناصر ياسين، إلى أن «الخوف فقط من الغبار المتناثر جراء انهيار الجزء الشمالي من أهراءات المرفأ، داعياً



المنطقة المحاذية». ولفت في تصريح لقناة «الجديد» إلى أن أهراءات القمح «كانت تحت المراقعة منذ وقت طويل، والآن باقي الصوامع ستكون تحت المراقبة أيضاً». ورأى أنه «كان يجب هدم الأجزاء الآيلة للسقوط من أهراء القمح في مرفأ بيروت»، وطّالب «بالشفافية وتحقيق العدالة فى قضية انفجار المرفأ».

وطغى انهيار الشاهد الأبرز على الانفجار على المشهد السياسي، إذ نشر رئيس الحزب «التقدمتي الاشتراكي»، وليد جنبلاط، فيديو

للحظة سقوط صومعتين من أهراءات مرفأ بيروت عبر «تويتر» كاتباً: «مهما حصل، فلن تمر الجريمة». ورأت الوزيرة السابقة مِي شدياق عبر «تويتر» أن «الذاكرة تمحى، ويتم معها القضاء على الشاهد الصامت على ما ارتكبه المجرمون!»، وقالت: «تربيت في الجميزة على مشهد الأهراءات

للمفارقة لن تكون هنا في 4

أغسطس (آب)، لتشهد على الذكرى

الثانية لانفجار مرفأ بيروت. ها

متصت عصف الانفجار الضخم، ما تسبب بدمارها. وفشلت جميع المحاولات لسحب الحبوب المخزنة في بعض جيوبها، بسبب التصدع الذّي طال المنشأة. وتقول الحكومة اللبنانية إن «الحبوب الموجودة عند الجهة الشرقية من الأهراءات، التى لم تُعالج لخطورة الوصول إليها تقدّر بـ3000 طن، منها 800 طن بدأت بالاحتراق الذاتى أخيراً نتيجة العوامل المناخبة، إذَّ تصل حرارة شامخة رغم أهوال الحرب! لكنها الحبوب إلى أكثر من 95 درجة مئوية

الوصول إليها في الجزء الشمالي من الأهراءات، ما هدد يسقوط أجزاء من الخرسانة نتبجة الحرارة

هى تتهاوى أمام أعيننا». وتشتعل

الحرائق في الحبوب التي يصعب

شاهداً على انفجار المرفأ.

نتيجة التخمر، علماً بأن الانبعاثات الناتحة عن هذا التخمّر لا تشكل أي

خطر على الصحة العامة».

الأكبر من أزمة طوابير الخبز المرتفعة للحرائق التى تشتعل منذ أمام الأفران. وأجرت «خلية الأزمـة» في شهر بشكل متقطع، وسط صعوبة اللجنة الوزارية المعنية بإدارة فى التعامل معها بسبب تصدّع المنشأة الخرسانية التى تمثل توزيع القمح والطحين، مسحأ ميدانياً في كل المناطق اللبنانية، وتعرضت الأهسراءات في وتبين أن أزمة الخبز انتهت المرفأ لأضرار بالغة جراءانفحار بنسبة 90 في المائة، والطوابير اختفت. وقال وزير الاقتصاد مرفأ بيروت في عام 2020، عندما

بيروت: «الشرق الأوسط»

عسكري. وقال لـ«الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الاقتصاد في

لبنان الأحد، عن حلحلة الجزء

الجديدة حداً لتجار الأزمات، وقد ضبط أصحاب عدد من الأفران والمطاحن المخالفة لقرارات وزارة الاقتصاد، وهم قيد التحقيق في القضاء المختص». وطلبت وزارة الاقتصاد من القضاء «التشدد في العقوبة لكل مخالف، لأن السجن هو الحل لىتعظ كل من تسول له نفسه

أمين سلام: «وضعت الآلية

المتاجرة بلقمة اللبنانيين». وتأتى هذه الحلحلة بعد أسبوعين على أزمة الشح في الخبز والطحين، مما أنتج طوابير أمام الأفران، بموازاة انقطاع

طعمة في بيان المسؤولين إلى «وقفة ضمير تجاه الناس الذين يعانون الفقر والعوز وصعوبة الحياة في ظل الأزمات المتفاقمة ووقفات آلـذل من أمـام محطات المحروقات إلى الصيدليات والآن أمام الأفران». وقال: «ألا يكفى هذا الشعب الطيب أينما حل ما بحصل معه»، محذراً مرة جديدة من أنه و «في حال لم تكن هناك حالة طوارئ اقتصادية ونيات حسنة ومعالجات داخلية من قبل كل المسؤولين لهذه الأزمات، فإن لبنان سيصل إلى مرحلة صعبة وعندها لا ينفع الندم».

وفي المقابل، قال طعمة: «إن ما يجري اليوم من حراك عربى ودولى وتحديداً خليجي، يبقى نَافَدَة الأَمل قائمة في لَبِّنانَ، لاَّ سيما من خلال الدور السعودي الذي له باع طويل في دعم لبنان ومساعدته وانتشالة من أزماته وكبواته، وذلك ما واكبته عن

كثب منذ السبعينيات وصولأ شبيه تام للتغذية الكهربائية إلى المرحلة الراهنة، حيث كانت لمدة عشرة أيام، قبل أن تبدأ الحلحلة يوم الجمعة. وأثارت المملكة تعمل وتسعى لوقف الحرب، مما أدى إلى اتفاق تلك المشاهد استنكاراً سياسياً، الطائف»، مؤكداً أن «السعودية وتحذيرات من تداعياتها. ودعا الوزير والنائب السابق نعمة لم ولن تتخلى عن لبنان، وعلى مسؤوليه أن يدركوا مصلحة بلدهم ويقوموا بالإصلاحات المطلوبة، وهذا بات مسألة حبوبة ليصار إلى دعمه، وإلا عبثاً سنبقى ندور في حلقة مفرغة». وأشاد طعمة، بـ«الـدور الطليعي الذي يضطلع به ولي

العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان رائد النهضة السعودية وصاحب الرؤية الواضحة والثاقبة، بحيث نقل المملكة إلى مصاف الدول الراقية، حيث هي موضع افتخار واعتزاز العرب والعالم بأسره»، مشيراً إلى أن «ولى العهد السعودي ومن خلال جولاته العربية والدولية إلى ما جرى في جدة من قمة خليجية هي الأبرز، يدل على دينامية الأمير بن سلمان ومساعيه الآيلة لتحصين الساحة العربية في مواجهة ومحابهة التحديات المقبلة على المستويات والأصعدة

لبنان: حلحلة في «أزمة الخبز» وأصحاب أفران قيد التحقيق

بيروت: «الشرق الأوسط» في تصريح لقناة «إم تي في» انشغل سكان العاصمة

وسط مخاوف من اندلاع معارك جديدة بين ميليشيات الطرفين

ليبيا: باشاغا يتوعد الدبيبة ويبرّر استخدام القوة لإطاحته

القاهرة: خالد محمود

توعد فتحى باشاغا رئيس حكومة الاستقرار الليبية الجديدة، غريمه عبد الحميد الدبيبة رئيس حكومة الاستقرار المؤقتة، باستخدام القوة ضده لإجباره على التخلي عن السلطة في العاصمة طرابلس، التى يعيش سكانها مخاوف من اندلاع معارك جديدة بين الميليشيات المسلحة التي يتوزع ولاؤها بين

ورأى باشباغا، المكلف من

مجلس النواب، في كلمة ألقاها مساء (السبت)، أن «التشّيث بالسلطة بقوة السلاح هو شكل من أشكال الاستبداد والديكتاتورية»، وقال: «إن استخدام القوة للاستمرار في الحكم هو نوع من أنواع الإرهاب والقمع الذي لم ولن نقبله أبداً، ولم نرضه على أنفسنا عندما كنا في السلطة وسلمناها طواعية». وتَّابع: «لنَّ نرضي لكائن من كان أن يفرض نفسه على والبرلمانية المؤجلة. الليبيين بقوة السلاح أو شراء الذمم بالأموال، ولن نترك لتبياً للسماسرة والفاسدين الذين يعتقدون أنهم يستطيعون الحكم بالسلاح وشراء

ودون استبداد ودون تخوین»، وقال: «لم نأتِ للانتقام ولا لتصفية الْحسابات»، وأضاف: «لن نضيع وقتنا في محاسبة بعضنا البعض لأن الوطن في خطر ولا يحتمل مزيداً من الصراعات». وقال باشاغا الذي عجزت حكومته عن دخول طرابلس بعد مرور 4 أشهر على تكليفها، إن

وسعى باشاغا لطمأنة

معارضي حكومته قائلاً: «لبيبا لن

تكون إلا بنا جميعاً، دون إقصاء

أو تقتحم المنازل والمساكن، لافتاً إلى انفتاحه على المعارضة. وزعم أنه سلم سلطاته سابقاً بالطرق السلمية من دون أي مزايدات ولا مناورات، اقتناعاً وإيماناً بميدا

بدوره، دافع عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، محدداً عن حكومة باشاغا وطالب بمنحها مهلة 4 أشهر على الأقل قبل الحكم عليها ، ورأى في

السرؤوف كاره، وكتيبة «ثوار

طرابلس» بقيادة أيوب أبو رأس.

ىعض قىادات الملىشىات دخول

. باشاغا إلى العاصمة: «لاعتماد

عدد منها على حكومة الدبيبة، في

تمويله»، أو «لرفضهم التحالف

القائم بينه وبين قائد (الجيش

الوطنى) المشير خليفة حفتر»؛

لكنه نوة إلى حصول باشاغا في

المقابل على «دعم وتأييد شعبي في

مدن بالمنطقة الغربية، من الزاوية

ورغم إقراره بعدم وجود تغيير

بالمواقف الدولية لصالح باشاعا،

على خلفية تلك الاشتباكات، براهن

المحلل السياسي أحمد أبو عرقوب،

على أن «تغير موازين الصراع

بالداخل الليبي لصالح باشاغاً،

سيدفع الدول الغربية الكبرى،

وفى مقدمتها الولاسات المتحدة

ويرتطاننا لتغيير حساباتها

والتعاطى مع حكومته؛ خصوصاً

لـ«الشرق الأوسط»، إنّ «حلفاء

الدبيبة الغربيين يعرفون جيداً أن

بقاءه في السلطة بـات مكلفاً لهم،

في ضوء خسائره المتواصلة على

الأرض، وتحميله المسؤولية من قبل

أطراف عدة، عن تكرار الاشتباكات

بين الميليشيات بالعاصمة، نظراً

لضخامة الأموال التي قدمتها

حكومته لبعض قسأدات تلك

الميليشيات، في صورة رواتب

وقال أبو عرقوب في تصريح

في ظل أزمة الطاقة العالمية».

فى دخول طرابلس».

وأرجع الزرقاء استمرار رفض

حكومته لم ولن تسمح لانقسام الوطن بل حرصت على جمع شتاته، ولم تستخدم القوة أو تقفل الطرق

> التداول السلمي على السلطة، مجدداً تعهّده بإحراء الانتخابات الرئاسية

تصريحات تلفزيونية مساء (السبت)

صورة وزعتها وزارة الداخلية بحكومة الوحدة لتفقد الوزير المكلف مقر إدارة الدعم المركزي بطرابلس

أن هناك مؤامرة كدرى لاسقاط الدولة التي وصفها بغير الشرعية بعد الفساد وصيرف أميوال كبيرة من هذه الانتخابات، ودعا إلى تفكيك وقال إن تعامل بعض الدول والأمم المتحدة مع حكومة الدبيبة،

سحب الثقة منها أجّج الموقف وأسهم دون طائل. وأكد أن الانتخابات هي في الانقسام، لافتاً إلى أنها فشلت الحل لأزمة ليبيا، لافتاً إلى ضرورة فيُّ تسيير أمور الدولة بعد انتشار وجود حكومة واحدة للإشراف على (السبت) بعض قيادات مصراتة

المجموعات المسلحة. ورفض بيان أصدرته مساء

الجزائر: «الشرق الأوسط»

الماضي، ومن قرر العدول عنه بعد 6 أسابيع؟ هذا

التساؤل يطرحه قطاع من الجزائريين ووسائل

الإعلام ومتتبعى الأزمة السياسية الحادة بين البلدين المتوسطيين، على أثر مقال لوكالة الأنداء الحكومية

بؤكد أن العلاقات التحارية بينهما ما زالت مقطوعة،

وأن لا شيء تغيّر في الأزمة التي اندلعت بسبب غضب

الجزائر من انحياز مدريد للمغرب في نزاع الصحراء.

مقال للوكالة الرسمية، نشرته مساء أول من أمس، جاء

فيه أن «الادعاءات التي تتداولها حاليا بعض وسائل

الإعلام، حول تراجع مزعوم للجزائر بخصوص

علاقاتها التجارية مع إسبانيا، عارية عن الصحة،

إذ لم تصدر أي أخبار رسمية بهذا الخصوص عن

السلطات أو الهيئات المختصة». وأكدت أن «القرارات

المتعلقة بالمسائل المالية والتجارية الخاصة بالتزامات

الدولة، يتم اتخاذها على مستوى مجلس الوزراء، أو

من طرف وزارة المالية أو بنك الجزائر ويتم الإعلان

المالية »، طلبت الخميس الماضي، من مسيري ومديري

البنوك الحكومية إلغاء العمل بمذكرة صادرة عنها

يوم 09 يونيو (حزيران) الماضي، تخص وقف توطين

العمليات التجارية مع إسبأنيا. ما تعني عودةً

تبادل السلع والخدمات مع الشريك المتوسطي. وكان

لافتا لدى الناشطين في مجال التجارة، أن هذَّا القرار

اتخذته الحكومة ما دام أن «جمعية البنوك» ما كان

يمكن أن تخوض في قضية بهذه الأهمية، من دون

التي تخص القضايا المالية والاقتصادية، سيما تلك

التي تخص علاقات الجزائر بشركائها التجاريين،

تندرج ضمن الصلاحيات الحصرية للدولة، وليس

من اختصاص المنظمات المهنية على غرار جمعية

البنوك والمؤسسات المالية، التي يمكنها أن تحل محل

وذكرت وكالة الأنباء الحكومية، أن «القرارات

وكانت «الجمعية المهنية للينوك والهيئات

عنها عبر القنوات الرسمية».

ضوء أخضر من وزارة المالية.

الحيرة والاستغراب، هذا ما يمكن إطلاقه على

الداعمة لعاشاغا، التشيث بالسلطة وأى محاولة لتعطيل عجلة

واستباقأ لاشتباكات محتملة بين الميليشيات المسلحة الموالية للحكومتين المتنازعتين على السلطة في طرابلس، دعا مجلس بلدية قصر بن غشير أهالي وسكان البلدية وبلديات النواحى الأربعة والرافضين للحرب، إلى الدّخول في اعتصام مفتوح إلى حين خروج جميع التشكيلات المسلحة القادمة من المدن الأخرى إلى خارج حدودها الإدارية. وقالت وسائل إعلام محلية إنه

تم تأحيل الاجتماع الذي كان مقرراً أمس بن اللواء أسامة الجويلي، أمر المنطقة العسكرية الغريبة والمحسوب على باشاغا، مع قادة الميليشيات المسلحة الموالين للدبيبة ومسؤولى منطقتى طرابلس العسكرية والوسطى إلى موعد لاحق.

ويُنظر إلى الاجتماع الذي دعا إليه الجويلى بحضور قادة عسكريين من مصراتة والزنتان والزاوية وطرابلس على أنه الفرصة الأخبرة لتجنب اندلاع موجة جديدة من القتال بن قوات الدييية وباشاغا، علماً بان الاجتماع الذي عُقد

الجزائر: تساؤلات وعلامات استفهام

حول رفع الحظر التجاري على إسبانيا

الأسبوع الماضي أسفر عن تخفيف حدة التوتر في طرابلس بعد تعهد حميع الأطراف يعدم تحريك ونشر عناصرها المسلحة داخل المدينة.

ومع ذلك، زار بدر الدين التومي وزيس الداخلية المكلف بحكومة الوحدة، مقر الإدارة العامة للدعم المركزي بطرابلس، حيث شدد على ضرورة العمل كفريق واحد لتنفيذ القانون، وأكد الحرص على دعمها

إلى ذلك، نفى مختار المعداني عميد بلدية سرت إغلاق الطريق الساحلي بين مدينة سرت والمنطقة الغربية، وقال إن الأوضاع طبيعية، وأكد في تصريحات له استمرار شحنات الوقود بشكل طبيعى للمدينة. ودعا المواطنين إلى عدم الازدحام أو الاصطفاف أمام محطات الـوقـود، وادّعــى أن كل محطات الحنزين بالمدينة تعمل بشكل انسيابي وعادي.

لكن وكاله الأنساء اللعسة الرسمية، قالت في المقابل إن محطات الوقود بمدينة سرت شهدت ازدحاماً وطواسر للسمارات من أجل التزود بالبنزين بعد انتشار شائعات عن إغلاق الطريق الساحلي مجدداً.

سياسيون يتحدثون عن تغير موازين الصراع في العاصمة

«اشتباكات طرابلس» تشعل التكهنات بشأن حسم النزاع بين «الحكومتين»

القاهرة: جاكلين زاهر

" الذمم بالمال الحرام».

بينما لا بزال عدد من السكان بتجرعون مرارة فقد ذويهم ممن سقطوا قتلي خلال اشتباكات العاصمة طرابلس، مطلع الأسبوع الماضي، انشغلت الأوساط السياسية في لينيا بالجديث حول تأثير تلك الاشتباكات على شعبية رئيس حكومة «الوحدة» المؤقتة، عبد الجميد الدبيية، مقارنة بحظوظ غريمه فتحى باشاغا، وإمكانية حسم الصراع ومصراتة، مما قد يدعم من فرصه

> ورأى عضو مجلس النواب الليبي، حسن النزرقاء، أن الاشتباكآت التي شهدتها طرابلس ومصراتة مؤخراً برهنت بوضوح على «مدى الضعف الأمنى وفقدان السيطرة الذي يواجه حكومة الدبيبة، أمام تغول الميليشيات».

وأضاف الـزرقـاء لـ«الشرق الأوسط» أن «حالة الاستياء التي نجمت عن عجز الحكومة في منعً تكرار تلك الاشتباكات بين قيادات المبليشيات، دفع قطاعاً كبيراً من الليبيين للمراهنة على قدرة حكومة باشاغا على تحجيم الميليشيات، في ظل الخبرة الأمنية التي يتمتع بها الأخير في إدارة هذا الملف خلال توليه حقيثة الداخلية يحكومة (الوفاق الوطني) السابقة».

وكانت وزارة الصحة بحكومة «الوحدة» قد أعلنت سقوط 16 قتىلاً و 52 حريحاً حراء الاشتباكات، بين (جهاز الردع لمكافحة الإرهاب والحريمة المنظمة» يقيادة عبد ومكافأت مما أدى لتعاظم نفوذهم».



صور لباشاغا من صفحة حكومته على «فيسبوك»

ورجح أبو عرقوب اقتراب باشاغا من دخول العاصمة لممارسة عمله، وذلك اعتماداً على «تمتعه بدعم قوات عسكرية قوية، وفى مقدمتها ما يوجد تحت قَدادة اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية، المقال، واستمرار دعمه سياسياً من قبل البرلمان وأغلبية أعضاء مجلس الأعلى للدولة»، لافتاً إلى «تمكنه من استرحاع وزيادة شعيبته بمسقط رأسه في مصراتة على حساب الدبيبة، المتتمى للمدنية ذاتها أيضاً، وكان هو الطرف الأقوى بها لفترة قريبة». من جانبه، لم يتردد المحلل السياسي الليبي، صلاح البكوش،

في الإقرار «بتأثّر شعبية الدينية جرّاء اتفاقه مع حفتر، حول تغيير مجلس إدارة المؤسسة الوطنية



الأمنى»، إلا أنه «استبعد أن يكون ذلك قد صب لصالح باشاغا». وسلط البكوش الضوء على أن «أغُلب تصريحات السفراء التي أعقبت الاشتباكات انحصرت في تكرار تأكيدهم أن الحل لأ يكمنّ فى تغيير حكومات، وإنما فى إجراء انتخابات تأتى بحكومة ذات شرعية، وهو ما أكد عليه المبعوث الخّاص والسفير الأميركي في ليبيا، ريتشارد نورلاند، في سلسلة تغريدات متعددة له الأسيوع

ولَّفت البكوش إلى ما وصفه د «اختفاء التعريف بياشياغا بكونه رئيس وزراء مكلف، والاكتفاء بذكر اسمه فقط في تغريدات السفير الأميركي، بينما استمرت الإشارة للدبيبة بالتغريدات ذاتها كرئيس لحكومة (الوحدة الوطنية)، وهو ما



صورة للدبيبة من مكتبه الإعلامي

للنفط، وأبضاً بسبب الوضع يعنى أن باشاغا فقد الكثير».



أما جلال الحرشاوي، الباحث فى مؤسسة «غلوبال أنيشاتيف» فتطرق بالتحليل للأثر الأمنى للاشتباكات، وتحديداً إضعافً بعض الجماعات المسلحة التي تحسب قياداتها على الدبيبة أوَّ موالية له، كمجموعة أيوب أبو

وأضاف حرشاوى في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «الأخطر أن جماعة أبو رأس تعرضت لهجوم على مقراتها من قبل (جهاز الردع) وهى جماعة مسلحة مهمة معروفة بحيادها»، متابعاً: «إذا اختفى هذا الحياد، فقد يتم التنسيق فيما بينها وبين (كتيبة النواصي) الموالية لناشاغًا، وهذا سيضعف وضع الدينية أكثر، كون شعيبته قد تراجعت خلال الأيام الماضية من طرابلس ومصراتة».

وأرجع حرشاوي هذا التراجع في شعبية الدبيبة «التخاده عدة قرارات أدت لخلخلة التوازن لغير صالحه»، وانتهى إلى أن «عدداً من الجماعات المسلحة وخصوصاً بالعاصمة لم ترض عن قراره بتغيير رئيس مؤسسة النفط،

مصطفى صنع الله».

مؤسسات الدولة المكلفة بالمالية والاقتصاد والتجارة الخارجية، فهي مجرد جمعية ذات طابع مهنى تدافع من اتخذ قرار حظر التجارة مع إسبانيا الشهر

ومن ضمن التساؤلات التي تثيرها هذه القضية، لماذا لم تصدر الحكومة موقفًا واضحا من مسألة المعاملات التجارية مع إسبانيا؟ لم راسلت «جمعية البنوك» أعضاءها، في 09 يونيو الماضي، تطالبهم بوقف توطين كل العمليات الخاصة باستبراد المواد والسلع والخدمات من إسبانيا؟ ولماذا تركت الإعلان عن قضية بهذه الحساسية في تطورات أزمتها مع مدريد، لتنظيم مهنى يخص المصارف، بدل وزارةً المالية أو البنك المركزي أو وكالة الأنباء الرسمية أو أى جهة حكومية؟

وعلّق الكاتب الصحافي نجيب بلحيمر على ما نشرته وكالة الأنباء قائلا، أنه «ليس له أي طابع رسمى، ولا تتحمل مسؤوليته أي جهة في الدولة، لكنه في مقابل ذلك يرسم صورة مشوشة عن كيفية إخراج قرارات السياسة الخارجية». وأضاف «من الواضح تماما أن هناك رغبة في الحفاظ على مظاهر الغُضب من مدريد ونفى التراجع عن القرار المذكور (قرار رفع الحظر التجاري) لأن ذلك يبطل الاستعمال السياسي الداخلي لهذه الأزمة، غير أن هذا الأمر ليس مجديا لأن الأثار التي ترتيت عن قرار تجميد الميادلات التجارية وضع الجمّارك الجزائرية في مأزق، يسبب غموض القرار وعدم وجود تعليمات مفصلة عن كيفيات تطبيقه والسلع التي يشملها بدقة، وهذه مسألة تناولتها وسائل الإعلام، ولم تتكلم عنها وكالة

يشار إلى أن مفوضية الاتحاد الأوروبي انتقدت الجزائر بعد أن اشتكت مدريد منها، بذريعة أن وقف التحارة معها ينتهك اتفاق الشراكة الذي يربط الجزائر ببروكسل منذ 2005، كما يشار إلى أن سفير الجزائر لدى مدريد لم يعد إلى منصبه، منذ أن تم سحبه في 19 مارس (آذار) الماضي، على سبيل الاحتجاج، في نفس اليوم الذي أعلن فيه رئيس الحكومة الإسبانية بيدرو سانشيز دعمه خطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء.

الأنداء بكل تأكيد».

دعا إلى تفعيل المؤسسات الدستورية المعنية بحقوق الأسرة والمرأة

محمد السادس يدعو القيادة الجزائرية لوضع يدها بيد المغرب

الرباط: «الشرق الأوسط»

دعا العاهل المغربي الملك محمد لسادس القيادة الجزائرية لأن تضع يدها في يد المغرب، لإقامة علاقات

وقال في خطاب وجهه إلى الأمة لمغريبة اللبلة قبل الماضية، بمناسية لذكرى الـ 23 لعبد العرش (عبد الجلوس): «إننا نتطلع، للعمل مع الرئاسة الجزأئرية، لأن يضع المغرب والجزائر يداً في يد، لإقامة علاقات طىيعىة، بىن شعيىن شقيقىن، تجمعهما روابط تاريخية وإنسانية، والمصير المشترك».

وأشار ملك المغرب إلى أنه «بالنسبة للشعب المغربي، نحن . حريصون على الخروج من هذا الوضع، وتعزيز التقارب والتواصل والتفاهم بين الشعبين».

وشدد، في هذا الإطار، مرة أخرى، على القولِّ: «إن الحدود، التي تفرق بين الشعبين الشقيقين، المغربي والجزائري، لن تكون أبداً، حدوداً تغلق أجواء التواصل والتفاهم ىىنهما»، معرباً عن أمله في أن تكون هذه الحدود «جسوراً، تحمل بين بديها مستقيل المغرب والجزائر، وأن تعطى المثال للشعوب المغاربية

وأهباب الملك محمد السبادس

الأخرى».

التى تربطنا بأشقائنا الجزائريين؛ الذين نؤكد لهم أنهم سيجدون دائماً الظروف والأحوال».

«إن من يقومون بها، بطريقة غير مسؤولة، يريدون إشعال نار الفتنة

أشقائنا وجيراننا». على صعيد أخر، دعا الملك محمد السادس إلى تعزيز آليات التضامن الوطني، والتصدي بكل

الأخوة والتضامن، وحسن الجوار، المغرب والمغاربة إلى جانبهم، في كل وفيما يخص الادعاءات

ه التلاعب بالأسعار.

بالمغاربة «مواصلة التحلي بقيم والتقلبات، وحقق نتائج إيجابية،

التى تتهم المغاربة بسب الحزائر

بين الشعبين الشقيقين».

وقال إن أخطر ما يواجه تنمية البلاد، والنهوض بالاستثمارات، هي العراقيل المقصودة، التي يهدف أصّحابها لتحقيق أرباح شخصية، وخدمة مصالحهم الخاصة، مؤكداً أن هذا «هو ما بجب محاربته».

في مختلف القطاعات الإنتاجية. والجزائريين، قال عاهل المغرب

> وخلص إلى أن «ما يقال عن العلاقات المغربية - الجزائرية، غير معقول ويحز في النفس»، مؤكداً أنه «لم ولن نسمح لأي أحد بالإساءة إلى

حزم ومسؤولية، للمضاربات

وذكر العاهل المغربي أنه بفضل تضافر جهود الدولة والقطاعين العام والخاص، تُمكن الاقتصاد الوطني من الصمود، في وجه الأزمات

ورغم ذلك، يضيفُ الملك محمد السادس، لم تدم مرحلة الانتعاش طويلاً، يسبب النظروف العالمية الحالية، موضحاً أن عوامل خارجية، إضافة إلى نتائج موسم فلاحي متواضع، تسببت في ارتفاع أسعار بعض المواد الأساسية «وهو مشكل تعانى منه كل الدول». وقال: «وإدراكاً منّا لتأثير هذه

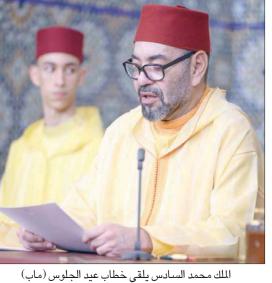
الأوضاع، على ظروف عيش فئات

كثيرة من المواطنين، قمنا بإطلاق برنامج وطنى للتخفيف من أثار الجفاف على القلاحين، وعلى سكان العالم القروي». مُضيِّفاً: «وجّهنا الحكومة لتخصيص اعتمادات مهمة، لدعم

ثمن بعض المواد الأساسية، وضمان توفيرها بالأسواق»، مبرزاً أن «هذا ليس بكثير في حق المغاربة». وذكر الملك محمد السادس أنه تمت مضاعفة ميزانية صندوق المقاصة (صندوق دعم المواد الأساسية)، لتتجاوز 32 مليار درهم

(3,2 مليار دولار)، برسم سنة 2022. مشدداً إلى أنه «ورغم التقلبات التي يعرفها الوضع الدولي، علىنا أن تبقى متفائلين، ونركز على نقاط قوتنا»، مبرزاً أهمية «الاستفادة من الفرص والآفاق، التي تفتحها هذه التحولات، لا سيما في مجال جلب

الاستثمارات، وتحفيز الصادرات،



والنهوض بالمنتوج الوطني».

في سياق ذلك، دعا الملك محمد

السادس «الحكومة والأوساط

السياسية والاقتصادية، للعمل على

تسهيل جلب الاستثمارات الأحنسة،

التي تختار بلادنا في هذه الظروف

محمد السادس إن المغرب تمكن من

تدبير تأثير أزمة «كوفيد - 19» التي

مست مختلف المحالات الاقتصادية

من نُأُحية أخرى، قال الملك

العالمية، وإزالة العراقيّل أمامها».

والاحتماعية «بطريقة متفردة». وأضاف: «تمكنًا، والحمد لله، من تدبير هذه المرحلة الصعبة، بطريقة فريدة». وأوضح أن الكثير من الناس،

خصوصاً من الفئات الهشة والفقيرة، تأثروا كثيراً على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، مبرزاً أن الدولة بذلت مجهودات جبارة، وتحملت تكاليف باهظة، لمواجهة أثبار هذا الوباء، حيث قامت بتقديم مساعدات مادية

انقطاع، وبكميات كافية، في كل مناطق البلاد. وفى سياق ذي صلة، سجل الملك محمّد السادس أن المغرب، كان بشهادة الجميع، من الدول الأولى التى بادرت بشراء اللقاح وتوفيره بالمجان لجميع المواطنين والأجانب

وأضاف أن الدولة عملت أبضاً

على توفير المواد الأساسية، دون

القطاعات المتضررة.

المقيمين بالمغرب.

وذكّر بالشروع في تنزيل المشروع الكبير، لتعميم الحماية الاجتماعية وتأهيل المنظومة الصحية الوطنية، فضلاً عن إطلاق مجموعة من المشاريع الهادفة لتحقيق السيادة الصحية وضمان أمن وسلامة المواطنين، مشيراً إلى أنه في ظرف أقل من سنة بلغ عدد المنخرطين فى نظام التأمين الإجباري على المرض أكثر من ستة ملايين من العاملين غير الأُجراء وعائلاتهم.

وأبرز الملك محمد السادس، في هذا السياق، أنه سيتم استكمال التَّغطية الصَّحية الاجتارية، في نهاية هذه السنة، من خلال تعميمها على المستفيدين من نظام «راميد». كما أعلن عاهل المغرب عزمه على تعميم التعويضات العائلية، تدريحياً، التداء من نهاية 2023، وذلك وفق البرنامج المحدد لها،

مشيراً إلى أنه سيستفيد من هذا المشروعُ الوطني التضامني، نحو سبعة ملايين طفل، لا سيما من العائلات الهشة والفقيرة، وثلاثة ملايين أسرة من دون أطفال في سن

التمدرس. ولهذه الغاية، دعا الملك محمد السادس «للإسراع بإخراج السجل الاجتماعي الموحد، بوصفه الآلية الأساسية لمنح الدعم، وضمان نحاعته».

على صعيد أخر، دعا الملك محمد السادس لتفعيل المؤسسات الدستورية المعنية بحقوق الأسرة والمرأة. كما دعا إلى تحيين الآليات والتشريعات الوطنية، للنهوض بوضعيتها، مشدداً على ضرورة المشاركة الكاملة للمرأة المغربية في كل المجالات.

وقال: «حرصنا منذ اعتلائنا العرش على النهوض بوضعية المرأة، وفسح أفاق الارتقاء أمامها، وإعطائها المكانة التي تستحقها»، مذكّراً، في هذا الإطار، بأنه «من أهم الإصلاحات التي قمنا بها، إصدار مدونة الأسرة، واعتماد دستور 2011 الذي مكرس المساواة من المرأة والرجل، في الحقوق والواجبات، وينص على مبدأ المناصفة، كهدف تسعى الدولة إلى تحقيقه».

وذكر الملك محمد السادس أن «الأمر هنا، لا يتعلق بمنح المرأة

امتدازات مجانبة؛ وإنما بإعطائها حقوقها القانونية والشرعية. وفي مغرب اليوم، لا يمكن أن تحرم المرأة من حقوقها». وأبرز أنه إذا كانت مدونة (قانون) الأسرة «قد شكّلت قفزة

إلى الأمام، فإنها أصبحت غير كافية؛ لأن التحرية أبانت أن هناك عدة عوائق، تقف أمام استكمال هذه المسيرة، وتحول دون تحقيق أهدافها، ومن بينها عدم تطبيقها الصحيح، لأسباب سوسيولوجية متعددة، لا سيما أن فئة من الموظفين ورجال العدالة، ما زالوا يعتقدون أن هذه المدونة خاصة

والواقع أن مدونة الأسرة، بضيف الملك محمد السادس، «ليست مدونة للرجل، كما أنها ليست خاصة بالمرأة؛ وإنما هي مدونة للأسرة كلها فالمدونة تقوم على التوازن، لأنها تعطى للمرأة حقوقها ، وتعطي للرجل حقوقه، وتراعى مصلحة الأطفال».

وشدد على ضرورة التزام الجميع بالتطبيق الصحيح والكامل لمقتضياتها القانونية، مضيفاً أنه يتعين أيضاً تجاوز الاختلالات والسليبات، التي أبانت عنها التجربة، ومراجعة بعض البنود التي تم الانحراف بها عن أهدافها، إذا أقتضى الحال ذلك.

تهدف لتعزيز الحضور في القطب الشمالي والخليج العربي والمتوسط والقوقاز

عقيدة بحرية جديدة تعيد رسم حدود «المالح الوطنية لروسيا»

موسكو: رائد جبر

أقسر البرئيس البروسي فلاديمير بوتين أمس الأحد العقيدة البحرية الروسية الجديدة التى تحدد استراتيجية تطوير القدرات البحرية والمهام الأساسية الموكلة إليها، كما تضع ملامح التحديات والمخاطر التي تواجهها القوة البحرية لروسيآ وأليات تجاوزها والحد منها. وحملت الوثيقة التي نشر

نصها على منصة المعلومات الحكومية الرسمية تفاصيل عكست تبدلاً مهماً في أولويات روسيا على صعيد قدراتها العسكرية البحرية واتساع أهداف الكرملين لتشمل مناطق لم تكن العقيدة البحرية السابقة تضعها ضمن «المجال الحيوي» لتحرك لروسيا في البحار الدولية. وجاء توقيع الرئيس

الروسي المرسوم الذي نص بدء سريان العقيدة الجديدة متزامناً مع توقيعه على وثيقة أخرى مهمة حملت عنوان «مبثاق الأسطول البحري الروسى» خلال احتفال ضخم أقيم في متحف تاريخ سان بطرسبورغ فى قلعة بطرس وبولس، ضمن القعاليات الاحتفالية بمناسية يوم الأسطول الحربي الروسي. ونص المرسوم الرئاسي

على أن «تعديل العقيدة البحرية بستجيب للتحديات الجديدة والأوضاع الجيوسياسية الراهنة في العالم » في إشارة غير مداً شرة إلى التبدلات التى حملتها الحرب فَى أوكرانيا والمُواجهة الواسعة المحتدمة مع الغرب حالياً. وأشيار المرسوم إلى أن العقيدة تضع الأسس اللّازمة «من أجل ضمان تنفدذ السياسة البحرية الوطنية

أما المرسوم الخاص بميثاق الأسطول العسكري الروسي فقد تضمن تعديلات في مواثيق الخدمة الداخلية وخدمات وتطوير نظام التمركز للأسطول

الحماية والحراسة للقوات المسلحة الروسية. وفى كلمته بهذه المناسبة

لوح بوتين بقدرات بلاده المتنامية وقال إن روسيا «قادرة على الرد بسرعة خاطفة على كل من يقرر التعدي على سيادة البلاد وحريتها». ورأى أن «المفتاح هنا هو قدراتنا البحرية، التي أثبتت قدرات عالية على التصدي للمهام التي أنيطت بها». وشدد على أن البحرية الروسية «تنفذ بنجاح وبشرف المهام الاستراتيجية على حدود البلاد وفي أي منطقة من محيطات العالم»."

ولوح بوتين بقدرات بالاده الصاروخية وقال إن صواريخ «تسمركون» فرط الصوتمة سوف تنضم إلى القوات العُدِية الروسية في غضون شهور، وإن فرقاطة «الأدميرال غورشكوف» ستكون أول سفينة تحمل هذه الصواريخ على متنها.

وفى إشارة إلى المضمون الأهم في العقيدة الجديدة قال الرئيس الروسى: «لقد رسمناً علناً حدوداً ومناطق المصالح الوطنية لروسيا». وأشار إلى أن هذه المناطق تشمل بالدرجة الأولى القطب الشمالي والبحر الأسود وبحر أوخوتسك وبرينغ، ومضيق البلطيق والكوريل، وقال: «سنضمن حمايتها بحزم وبكل الوسيائل».

توسيع دائرة النفوذ

وإنشاء قواعد بحرية جديدة

تنص العقيدة البحرية الروسية الجديدة على تكثيف الأنشطة البحرية في أرخبيل سفالبارد وفرانز جوزيف لاند ونوفايا زيمليا وجزيرة رانجيل. وهي المناطق التي تضمن لروسيا سيطرة في القطب الشمالي الذي يشهد منافسة متزايدة مع عدد من البلدان الغربية.كما نصت على «زيادة القدرة القتالية

الأمن الآتحادي وقوات ووسائل الحرس الوطني». وحددت ألعقيدة مهام أساسية أمام القوات البحرية تقوم على إنشاء «نقاط لوجيستية «(قواعد بحرية)

أسيا والمحيط الهادئ من أجل

تهيئة الظروف للانتشار والتنقل والإمدادات بين الأساطيل التابعة للقوات البحرية. كما تنص الوثيقة على «تهيئة الظروف لوجود بحري في منطقة أسيا والمحيط الهادئ، ماً سيمكن من ممارسة السيطرة

ووفقأ للوثيقة فإنه بالإضافة إلى المركز اللوجيستي الأساسي التابع للبحرية فتى مدينة

الشمالي وقوات ووسائل جهاز للبحرية الروسية في دول منطقة

السورية، وإنشاء وتطوير مراكز دعم لوجيستية أخرى للأسطول على أراضي دول أخرى في المنطقة». كما ينص على «تطوير العلاقات مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ذات البحار المجاورة والمساحات البحرية، بما على سلامة تشغيل اتصالات في ذلك البحر الأبيض المتوسط النقل البحري في هذه المنطقة». والبحر الأحمر».

وفى السياق ذاته، أشارت العقيدة إلى خطط لإنشاء قواعد بحرية في البحر الأحمر طرطوس في سورياً، سيتم والمحيط الهندي. وزادت: «تتمثل

إحدى أولويات السياسة البحرية إنشاء مراكز مماثلة في عدد من الوطنية في الحفاظ على الوجود البلدان في منطقة البحر الأبيض البحري لتلاتحاد الروسى فى المتوسط. وزادت الوثيقة: «في البحر الأبيض المتوسط من منطقة الخليج العربى والحفاظ عليه على أساس إقامة مراكز المتوخى ضمان الوجود البحري دعم لوجيستية في البحر الأحمر للاتحاد الروسي على أساس دائم في البحر الأبيض المتوسط والمحيط الهندي»." انطلاقاً من اتفاق الوجود على تهديدات النشاط البحري لروسيا أراضي الجمهورية العربية

بوتين لدي مشاركته في ذكري تأسيس البحرية في سان بطرسبرغ أمس (أ.ف.ب)

وحددت الوثعقة المخاطر الرئيسية التي تواجه الأنشطة البحرية للاتحاد الروسى وعلى رأسها «عدم وجود عدد كافٍ من القواعد خارج أراضى الاتحاد السفن والإمدادات وتسهدل النشأطأت التى يقوم بها الأسطول في المحيطّات».

ومن بين المخاطر الرئيسية أيضاً إدخال عدد من الدول قيوداً على مؤسسات بناء السفن الروسية للمجمع الصناعي

العسكري وشركات النفط والغاز، بما في ذلك تلك المتعلقة بنقل التقنيات الحديثة وإمدادات المعدات وجذب التمويل طويل الأجل. بالإضافة إلى ذلك، وفقاً للعقيدة، فإن الخطر على الأنشطة البحرية للاتحاد الروسي ينبع أيضاً من «عدم اكتمال التعيين القانوني الدولي للمساحات البحرية في القطّب الشمالي، ومساعى مرآجعة أحكام القانون الدولي التي تحكم الأنشطة

والبحر الأسود ومناطق أخرى الروسي لتوفير مجالات لحركة «وأشارت الوثيقة بشكل خاص إلى اتفاقية نظام المضائق المؤرخة 20 يوليو (تموز) 1936. بالإضافة إلى ذلك، من بين والحكومة، بما في ذلك في مجال المخاطر: المشاركة غير الكافية للأسطول التجاري الروسي في

حركة النقل الدولي العالمي؛ مع

الاعتماد الكبير لنشاط التجارة

البحرية في القطب الشمالي،

الخارجية للاتحاد الروسي على النقل البحري وتشغيل أنظمة خطوط الأنانيب البحرية ما يخلق التناقض بين تكوين وحالة أسطول الأبحاث الروسى لحل المهام اللازمة. وبين التهديدات الرئيسية

الأخرى لأمن روسيا ونشاط أساطيلها، تم تحديد التوجه الأميركي للهيمنة في المحيطات ونمو تشاط حلف الأطلسي. وجاء في الوثيقة: «التحديات والتهديدات الرئيسية للأمن القومى والتنمية المستدامة للاتحاد الروسى المرتبطة بالمحيطات العالمية هي: المسار الاستراتيجي للولايات المتحدة للهيمنة في البحار وتأثيرها العالمي علي تطوير العمليات الدولية، بما في ذلك تلك المتعلقة باستخدام وساًئل النقل وموارد

الطاقة في المحيطات العالمية». أيضيًّا أشبارت الوثيقة إلى أن بين التهديدات «تقدم البنية التحتية العسكرية لحلف الناتق إلى حدود روسيا، وزيادة عدد مناورات قوات التحالف في مياه البحار المتاخمة لأراضى الاتحاد

الروسىي». وبيِّن المخاطر على الأنشطة البحرية للاتحاد الروسي تم تحديد الأوبئة والأمراض الخطيرة. ورأت العقيدة أن جائحة الفيروس التاجى أسفرت عن حالة من عدم اليقين الجيوسياسي وأدت إلى أزمة اقتصادية عالمية. وأكدت الوثيقة أن هذه الأزمة ارتبطت برغبة الدول الأجنبية الرائدة في تغيير النظام العالمي، وتعزيز الاتجاه نحو الحد من عمليات العولمة، والنضال من أجل القيادة في العالم، وكذلك زيادة دور الاقتصادات الوطنية

تطوير مجمع بناء السفن ونصت العقيدة البحرية

الأنشطة البحرية.

الجديدة على تطوير مجمع ليناء السفن في الشرق الأقصى، بما في ذلك بناء حاملات الطائرات. ورأت أن تطوير مجمع حديث لبناء السفن عالى التقنية في الشرق الأقصى مصمم لبناء سفن ذات حمولة كبيرة بما في ذلك تطوير حاملات الطائرات الحديثة في القطب الشمالي للبحرية الذي يعد من أولويات السياسة البحرية الوطنية في الاتجاه

الإقليمي للمحيط الهادئ وأشتارت إلى أن روسيا ستزيد من القدرات العملياتية للبحرية من أجل ضمان الأمن القومى للبلاد وحماية المصالح في المحيطات. وكما هو محدد في العقيدة، يتمثل الهدف الاستراتيجي أيضاً في زيادة فاعلية ضمأن حماية حدود دولة الاتحاد الروسي في البحر

وبسين الأولسويسات التي وضعتها الوثيقة السيطرة على الأنشطة التي تقوم بها الدول الأجنبية في مياه طريق بحر الشمال. كمّا حددت العقيدة مهمة «زيادة القدرة القتالية وتطوير الأسطول الشمالي، وقوات ووسائل جهاز الأمتن الاتحادى، وقوات ووسائل الحرس الوطني».

كما لفّتت إلّى أن واحدة من أولوبات التحرك البحري الروسي يمكن في «تطوير التعاون العسكري الدولي مع أساطيل دول منطقة بحر قزوين وفي رون العلاقة مع حلف شمال الأطلسي رأت الوثيقة أن «العامل الحاسم في العلاقات مع الناتو هو عدم قبول تقدم البنية التحتية للحلف إلى حدود الاتحاد الروسي. وسيتم تحديد السياسة البحرية الوطنية في الاتجاه الإقليمي مع الأخذ في الاعتبار توجه أنشطة الناتو إلى زيادة مخاطر المواجهة المباشرة مع الاتصاد الروسى

كييف تنفي مسؤوليتها... وتدعو سكان دونيتسك إلى إخلائها

هجوم غامض على الأسطول الروسي في القرم في ذكرى تأسيسه

موسكو - كييف: «الشرق الأوسط»

أعلنت روسيا أمس الأحد، أنّ هجوماً بطائرة مسترة على مقر أسطولها في البحر الأسبود في شبه جزيرة القرم أدى إلى إصابة ستة أشخاص بجروح. وجاء هذا الهجوم الغامض الذي نفت كييف مسؤوليتها عنه في وقت أفادت السلطات في مدينة ميكولاييف في جنوب أوكرانيا بأنّها واحهت أعَّنف قصف منذ بداية الحرب.

ميخائيل رازفوزجاييف في

وقال حاكم سيفاستوبول

رسالة عبر تطبيق «تلغرام»ً: «صباح اليوم (الأحد)، قرّر القوميون الأوكرانيون إفساد عيد الأسطول الروسى» الذي تحتفل مه روسيا الأحد. وأشيار إلى أنّ هجومأ بواسطة طائرة مسترة استهدف مقر أسطول البحر الأسود الروسى في سيفاستوبول الأحد، أدى إلى جرح ستة أشخاص. وتأنع رازفو زحانيف أنّ كل الاحتفالات بعبد الأسطول

عدم مغادرة منازلهم «إذا أمكن».

الأوكرانية أي صلة بهذا الهجوم غير المسبوق، واصفة الاتهامات الروسية ب«الاستفرازات المتعمّدة». وقال سيرغى براتشوك المتحدث باسم الإدارة الإقليمية في أوديسا في بيان، إن «تحرير شبه جزيرة القرم الأوكرانية المحتلة سيحدث بطريقة أخرى أكثر فاعلية».

القصف الأشد

في جنوب أوكرانيا، أعلنت السلطات أن ميكولاييف تعرضت أمس الأحد لقصف روسيي هو «الأشدّ» على الأرجح منذ بدء الحرب في فبراير (شباط)، ما أدى إلى مقتل شخصين على الأقل. وقال رئيس بلدية المدينة أولكسندر سينكيفيتش إنّ دوي «انفحارات قوية» شُمع مرّتين خلال ليل السيت - الأحد . كما أشيار

الروسى «ألغيت لأسباب أمنية»، حاكم المنطقة فيتالى كيم إلى مقتل داعياً سكان سيفاستوبول إلى مدنيين على الأقل. واستهدف من جهتها، نفت السلطات

قصف أبضأ منطقتي خاركيف (شرق) وسومی (شمال شرق). وكان الرئيس الأوكراني

فولوديمير زيلينسكى دعا السبت سكان دونيتسك إلتي إخلائها لتجنّب «الإرهاب الروسى» والقصف الذي تتعرّض له هذه المنطقة الواقعة في شرق البلاد التى تسيطر روسيا على جزء كبير منها. وفي تسجيل فيديو، قال زيلينسكي «اتُخذ قرار حكومي بإخلاء إلزامي» للمنطقة، معتبراً أنه «في هذه المرحلة من الحرب، الإرهاب هو سلاح روسيا الرئيسى».

وكأنت النائبة الأولى لرئيس الوزراء الأوكراني إيرينا فبربشتشوك أعلنت الإجلاء الإلزامي لجميع سكان دونيتسك، إحدى المنطقتين الإداريتين في حوض دونباس. وبررت القرار بشبكات الغاز المدمرة وغياب التدفئة في الشتاء المقبل في

أعضاء من البحرية الروسية أمام مقر الأسطول الروسي في سيفاستوبول الذي تعرض للهجوم أمس (أ.ف.ب)

تضم جنوداً أوكرانيين أسرى في المنطقة. وتفيد تقديرات السلطات الروسي في دونيتسك. قطاع يحتله الروس في منطقة تمويه التعذيب دونيتسك إلى مقتل نحو خمسين والجمعة، أدى قصف ثكنة شخصاً، فيما وصفه زيلينسكي

النار بنفسها على السحن الذي وأعلن مسؤول حقوق الإنسان الأوكرانى دميترو لوبينيتسك السبت أنه طلب من الصليب الأحمر ويعثة الأمم المتحدة لمراقبة حقوق الإنسان التي أشرفت في مايو (أيار) على التفاوض مع الروس لاستسلام المدافعين عن مصنع أزوفستال في ماريوبول (جنوب شرق)، التوجه إلى أولىنىفكا. وحينذاك وبعد أسابيع طويلة من الحصار والمقاومة في مجمع الصلب، استسلم حوالي 2500 مقاتل أوكراني وأعلنت موسكو أنهم سيسجنون في أولينيفكا. وقال زيلينسكي مساء الحمعة: «عندما غادر المدافعون عن أزوفستال عملت الأمم المتحدة واللحنة الدولية للصليب الأحمر كضامنين لحياة حنودنا وصحتهم»، مطالباً الأمم المتحدة

بـ«جريمة حرب روسية متعمدة». أن القوات الأوكرانسة «أطلقت

والصليب الأحمر بـ«التحرك». وكانت لحنة التحقيق الروسية أعلنت أن أولىندفكا تعرضت لقصف الحمعة، مؤكدة قصف.

يحتجز فيه أفراد كتسة أزوف، مستخدمة قذائف أميركية من نظام هيمارس» وقاذفات صواريخ عالية الدقة قدمتها الولايات المتحدة. ورفضت هيئة الأركان العامة الأوكرانية هذه الاتهامات، وقالت إن القوات الروسية أو الانفصالية تريد بذلك «تمويه عمليات تعذيب السحناء والإعدامات» التي «ارتكبت». وذكرت الاستخبارات الأوكرانية أن الهجوم «نفذه مرتزقة من محموعة فأغنر» الروسية التي يتهم عناصرها بارتكاب جرائم في سوريا وأفريقيا خصوصا.

من جهته، صرح مسؤول حقوق الإنسان الأوكرانى دميترو لوبينيتسك السبت للتلفزيون الوطنى بأن تحليل الفيديو الروسى، الدليل الوحيد المتوفر حاليا، تشفأن «الانفجار وقع داخـل» الثكنة وليس على أثر

خيرسون... وماذا عنها؟

كتب: الحلّل العسكري

يقولهنريكيسنجرفىكتابه الأخسر «القيادة Leadership»، إن «هناك قادة مميّزين، تساموا على الظروف التي ورثوها عمّن قبلهم، لكنهم أخذوا مجتمعاتهم إلى حدود الممكن».

ورث بوتين عبئاً تاريخناً ثقيلاً على كاهله، أسره في حدود حتّمتة الانحاز الإمبراطوري، والعكس يعنى الإطاحة به وحمل لعنة التاريخ القيصريّة، أي الهزيمة. ورثّ زيلينسكي عبئاً مماثلاً، لكن من موقع الضعف تجاه روسيا. وكلّ ذلك بسبب التاريخ والجغرافيا.

وعلى هذه المعادلة بين الاثنين، قد يمكن تطبيق مقولة مؤرّخ حرب البيلوبونيز توسيديدس: «يفعل القوي وبالتحديد أميركا. إذ كلَّما ساعد ما بمكن له أن يفعله، ويعانى الضعيف مما فُرض عليه».

سر السعادة هو الحريّة، وسر الحريّة هو الشجاعة. وهكذا هي حال أوكرانيا في ظلّ

زيلينسكي. إنه يريد الحريّة، لكنه مرتبط بإرادة الغير. وهو شجاع فاجأ العالم، لكن الشجاعة ليست استراتيجيّة لوحدها. فالاستراتيجيّة في المُطلق، هي عمل معين وطريقة سلوك، بريط الأهداف الممكنة بالوسائل المتوفّرة.

في هذه الحالة (الواقع الاستراتيجيّ)، يتساوى زيلينسكى مع بوتين. فأهداف الاثنين مرتبطة بالوسائل المتوفرة لهما لكن أهداف الاثنين هي أكبر بكثير من قدرة وسائلهما على

حتًى إن استراتيجيّة بوتين (في النجاح أو الفشل)، كما استّراتيجيّة زيلينسكي (في النحاح والفشل)، مرتبطتان إلى حدّ ما بإرادة الغير، أي الغرب، الغرب زيلينسكي بعتاد متطوّر، فهو سيكون قادراً أكثر على ضرب استراتيجيّة بوتين. والعكس هو لصالح بوتين.

وبهذا الوضع تتشكّل خيرسون. فهي قد تكون عامل

معادلة المفارقة (Paradox). فإذا ربح بوتين، فهو سيهدّد الغرب، خصوصاً دول «الناتو». وإذا خسر، فهو قد يذهب إلى استعمال سلاح غير تقليديّ، كي لا تُصِمه اللعنة القنصرية بالهزيمة. من هنا المعادلة التي

أرساها الرئيس بايدن، من ضمن استراتيجيّة الوضوح (Strategic Clarity): لا عسكر أميركي أو من «الناتو» على الأرضِ الأوكرانيّة، ولا سلاح بقلب كلِّ المعادلات ويهدّد الداخل الروسيّ. وهكذا ترتسم الصورة الحالية على المسرح الأوكراني على الشكل

هُل يمكن للرئيس بوتين أن يحتلُ كلِّ أوكرانيا بعد أكثر من 5 أشهر من بدء الحرب؟ يميل الجواب إلى «كلا» أكثر من «نعم». هل يمكن للرئيس زيلينسكى أن يُحرّر كل الأرض الأوكر انيّة التي احتلُها بوتين؟ يميل الجواب إلى «كلا»، أكثر من «نعم».

هنا تدخل معركة استرداد

معركة خيرسون توازن عسكرى (حسب نتيجتها)، كى يذهب الكلّ إلى طاولة التقاوض. وعليه، قد يعى الأفرقاء أنهم بلغوا نقطة الذروة،أي حدود ما بمكنهم تحقيقه، وذلك على غرار القول: «العدو مهزوم، فقط

الأوكرانية بأن مائتي ألف مدني

على الأقل ما زالوا يعيشون في

المناطق التي لا تخضع للاحتلال

عندما يقتنع بذلك». ماذا عن خيرسون؟

بنيت المدينة في عام 1778

ويقول البعض إن الخيانة هي التي أسقطت المدينة، وذلك عبر نزع المتفحّرات من تحت الجسور (فوق نهر الدنبير) التي تصل شبه جزيرة القرم بخيرسون. وبسبب

لحماية مكاسب الإمبراطورية

الروسيّة على شواطئ البحر

الأسود. وهي أوّل مدينة كبيرة احتلها الجيش الروسي عام

2022، وذلك دون قتال يتذكر.

التعثّر الروسي المستمرّ على باقى الجيهات، خصوصاً في الدونباس، بالإضافة إلى النقصُّ في العديد لدى الجيش الروسيّ، وهو حالياً في طور التجنيد من

كتُىية 400 عنصر يُدرّبون لمدة شهر قبل توزيعهم على القطع العسكريّة. امتلاك الجيش الأوكراني سلاحاً جديداً (HIMARS) ضربّ الجيش الروسى الأساسية، والتى تقوم على مراكز القيادة

ذلك، أي الخيانة، يُقال إن الرئيس

زيلينسكي عمد إلى طرد رئيس

لماذا خيرسون الأن؟

85 مقاطعة روسية، بمعدّل كتيبة

من كلّ مقاطعة، يحيث تضمّ كل

الاستخدارات الأوكرانيّة مؤخراً.

فى البُعد العملاني والتكتيكي (Operational &Tactical) منظومة والسيطرة، وعلى اللوجيستيّة، خصوصاً ذخائر المدفعيّة. وبسبب هذا السلاح ونجاحاته، انتقل زمام المسادرة العملانية على أرض المعركة، مؤقتاً، من يد

الجيش الروسي إلى يد الجيش الأوكراني. وطوبوغرافيا خيرسون، كما موقعها الجغرافي، الجيش الأوكرانى على شن هجوم على

المدينة. لكن كيف؟ هى غرب نهر الدنبير، وللعبور إليها هناك ممر إلزامي هو جسر أنطونوفسكي. وبعد ضرب هذا الجسر، أصبح الجيش الروسي (49) معزولاً عن الجهة الشرقيَّة للنهر حيث القوات الروسية. وبذلك يصبح هذا الجيش دون لوجيستيّة وعديد

للتعزيز. إذا استردّت أوكرانيا مدينة خيرسون، فهي ستفتح الباب إلى البحر الأسود، مع جبهة بحريّة أكبر وأوسع مما قبل، وصولاً إلى

مدينة أوديسًا. ما بساعد العمليّة الأوكرانيّة على خيرسون هو أن خلفتة هذه المدينة من جهة الشمال والغرب مفتوحة على العمق الأوكراني المرتبط مباشرة بالطريق

اللوجيستي الأساسي للجيش الأوكراني، أيّ باتجاه بوَّلندا. لكن السؤال يبقى في كيفيّة تنفيذ أوكرانيا للعمليّة، كما في الصعوبات:

يقول الجيش الأوكراني إنه استردٌ نحو 40 بلدة وقربة حول خيرسون. فهل القتال في القرى هو غيره في المدينة؟ بالتأكيد. فكنف سنقاتل الجيش الأوكراني في المدينة؟

هل الجيش الأوكراني قادر على تأمين العديد للقتال في المدينة وتحمّل الخسائر البشرية، خصوصاً أن العديد المطلوب أو النسبة للقتال في المدن هي: (1) للمدافع، مقابل (3) وحتى العشرة المهاجم (Ratio)؟

هل يمكن للجيش الأوكراني الحشد العسكري والمناورة؟ هلّ لدى الجيش الأوكراني الدعم الناري الكبير والمستمرّ لأسترداد خيرسون؟ خصوصاً أن المهاحم بحاجة كبيرة إلى دعم ناري ومدفعي كثيف لهكذا نوع من العمليات الهجوميّة.

0.8 توقع ارتفاع التضخم البالغ

رئيس سريلانكا يدعوإلى تشكيل حكومة وحدة لإنقاذ الاقتصاد

كولومبو: «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس السريلانكي الجديد، رانيل ويكريميسينغة، أعـضـاء الـــِــرلمـان، رسميــاً للانضمام إلى حكومة وحدة، تشارك فيها جميع الأصراب، لإنعاش الاقتصاد المفلس عبر إجراء إصلاحات مؤلمة، حسبما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية» عن مكتبه، أمس

وكان ويكريميسينغه قد تولّی منصبه فی وقت سابق من هذا الشهر، تعدما أجبر الغضب الشعبي من أسوأ أزمة اقتصادية في ألجزيرة سلفه، غوتابابا راجاباكسا، على الفرار من البلاد والاستقالة. وأوضح ويكريميسينغه خططه في اجتماع السبت مع رهبان مؤَّثُرين في معيد في كاندي،

أحد أقدس الأضرحة البوذية. ونُقل عن الرئيس السريلانكي قوله للرهبان: «كرئيس، أود أنّ أبدأ رحلة حديدة». وأضاف: «أود أن أحمع كل الأحراب معاً، وأن أمضى في تلك الرحلة، وفي تشكيل حكومة من جميع الْأحــزاب». وكتب إلى جميع المشرّعين يطلب منهم الأنضمام

من العمر 73 عاماً، تولى رئاسة الوزراء للمرة السادسة في مايو (أيار)، بعد استقالة مأهيندا شقيق راجاباكسا الأكبر، ولم يكن هناك مرشحون آخرون لهذا المنصب. وقد تولى الرئاسة بعد هرب غوتابایا فی التاسع من يوليو (تموز)، عندما اقتحم عشرات الآلاف من المتظاهرين الغاضيين من الأزمة الاقتصادية

إلى حكومة وحدة. وكان ويكريميسينغه، النائب المعارض السابق البالغ

القصر الرئاسي. وفرّ غوتابايا تعد الدولة قادرة على تمويل أهمّ محاولة علاج المريض من خلال الواردات. وتخلّفت سريلانكا عن إلى سنغافورة، حيث أرسل سداد دينها الخارجي البالغ أستقالته بعد خمسة أيام إلى 51 مليار دولار منتصف أبريل البرلمان في سريلانكا، ليصبح ويكريميسينغه رئيساً مؤقتاً ويفوز لاحقاً بتصويت في (نيسان). وتجري مفاوضات مع «صندوق النقد الدولي» بهدف إقرار خطَّة إنقاذ. البرلمان أكد تبوّءه منصبه.

> وقال ويكريميسينغه ويعانى سكّان سريلانكا للرهدان إنّ الاقتصاد سيسجل البالغ عددهم 22 مليون نسمة مزيداً من التراجع هذا العام تقريباً، منذ أشهر، نقصاً حادّاً في الخذاء والدواء وانقطاعاً بانكماش بنسبة 7,0 في المائة، لكنه توقّع انتعاشاً العام المقبل. للتَّيار الكهربائي وتضخّماً كبيراً. ويفيد برنامج الأغذية وأضاف: «أعمل على إعادة استقرار الاقتصاد وإعادة العالمي بأنّ نحو خمسة ملايين بنائه بطريقة يمكن من خلالها شخص، أي 22 في المائة من تنمية البلاد، بحلول عام 2023 السكانُ، بحَاجِة إلَّى مساعدةً - 2024». وأشار ويكريميسينغه غذائية، فيما خمس عائلات من كلُّ ستُّ لا تتناول كامل إلى أنها «مهمّة صعبة»، لكنه أكّد في الوقت نفسه أنه «إذا الوجبات اليومية أو تشتري السلع بنوعية أقل.

> لم ننجزها الآن، فستصبح أكثر صعوبة». وقال: «يجب أن ومنذ أواخر العام الماضي، نفكّر فيما إذا كان ينبغي علينا نفد النقد الأجنبي في البلاد، ولم

إعطاء الدواء أو تركه يموت من دون دواء». ولفت إلى أنّ التضخّم الذي يبلغ حالياً 60,8 في المائة قد يرتفع أكثر.

بعد انتخابه رئيس

عين ويكريميسينغه حكومة مؤقتة، وترك الباب مفتوحاً أمام الآخرين للانضمام إليها وفى الوقت نفسه، أمر قوات الأمنّ بإخلاء مواقع الاحتجاج. ودانت الحكومات الغربية والأمم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان استخدام العنف ضد المتظاهرين العزل الذين كانوا أعلنوا عزمهم على إخلاء الموقع في وقت لاحق، الجمعة. ودعاً إلى دورة جديدة للبرلمان اعتباراً من الأربعاء، بينما يتوقع أن يوسّع الحكومة المكوّنة من 18 وزيراً لاستيعاب أعضاء من

مخاوف بكين، ولم يذكر تايوان

إلى حانب دول ذات سيادة؛

مُتوَقَعًا توقفاً غير رسمي في

وزيارة بيلوسى فى حال

تمّت، لن تكون الأولــي. فقد زار الجمهوري نيوت غينغريتش

الذي كان أنداك رئيساً لمجلس

النواب، تايوان في 1997، وكان ردّ

فعل بكين معتدلاً نسساً. وتوحه

بيلوسى باستمرار انتقادات

علنيّة للصين، وأقامت علاقة صداقة مع الدالاي لاما، وأثارت

استياء بكين عام 1991 أثناء زيارة

عبر عرض لافتة في ساحة تيان

أنمين تكريماً لمتظاهرين مدافعين

عن الديمقراطية، قُتِلُوا هناك قبل

موقف أميركي «ثابت»

بايدن تمسّك بلاده بموقفها

التاريخي من تايوان. وقال في

اتصاله مع نظيره الصيني.

«تعارض الولايات المتحدة بشدة

الجهود أحادثة الجانب لتغيير

الوضع أو تهديد السلام والاستقرار

فى مضيق تايوان». من جهته، دعا

شي نظيره الأميركي إلى «عدم

اللعب بالنار» بشأن تايوان، في

وقت وصف فيه متحدّث باسم الخارُ حَدّة الصينيّة الزيارة التج

قد تُجريها بيلوسي للجزيرة بأنها

دبلوماسية مع تايبيه، وتعترف

بالنظام الشيوعي في بكين ممثلاً

وحيداً للصين؛ لكن الولايات

المتحدة تبيع أسلحة للجزيرة

الأسبوع أكبر مناوراته العسكرية

السنوية، تضمنت محاكاة لعمليات

تصدُّ لهجمات صينية من البحر.

سنما قالت البحرية الأميركية إن

حاملة الطائرات الأميركية «يو

إس إس رونالد ريغان» أبحرت مع

أسطولها من سنغافورة متوجهة

إلى بحر الصين الجنوبي في إطار

«حرروا الشعب».

وكان عثمان سونكو، أهم شخصية في

هذا الائتلاف، قد حل في المرتبة الثالثة في

الانتخابات الرئاسية التي جرت في 2019

لكنه مُنع مع أعضاء آخرين في الائتلاف

من خوض انتخابات أمس لأسباب تقنية.

انتخابات تشريعية في السنغال تختبر شعبية سال

عملية مقررة.

وأجرى الجيش التايواني هذا

وتشيد ينظامها «الديمقراطي».

ولا تقيم واشتنطن علاقات

«خط أحمر».

أكّد الرئيس الأميركي جو

تايوان بعد محطّة ماليزيا.

أحزاب المعارضة.



ركاب ينتظرون قطاراً في محطة مزدحمة بكولومبو في 30 يوليو (رويترز)

ارتفاع عدد قتلي فيضانات كنتاكي إلى 26

مسؤول سابق رجّح توقفها في الجزيرة «بصفة غير رسمية» هل سقطت تايوان من جولة بيلوسي الأسيوية؟

佩洛西在火药味中出访亚洲

واشنطن: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الذي يُتوقّع فيه وصول رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى سنغافورة الاثنان، أثار تبان جولتها الآسيوية أسئلة حول سقوط «محطة تايوان» من جدول الزيارة التي ستشمل -إلى جانب سنغافورة-كلاً من ماليزيا وكوريا الجنوبية واليابان.

وكانت الزيارة المحتملة إلى تايوان، والتي لمُحت إليها بيلوسى فى أبريل (نيسان) الماضى واضطرت إلى تأجيلها عقب إصابتها بـ«كورونا»، محور مكالمة استمرت أكثر من ساعتين سن الرئيسين الأميركي والصيني الأسبوع الماضي، حذَّر فيها شيّ جينبينع الولايات المتحدة من «اللعب بالنار».

وفى بيان نشرته الأحد قبل مغادرتها هاواي باتّجاه سنغافورة، قالت بيلوسى: «أقود وفداً من الكونغرس إلتي منطقة المحيطين الهندي والهادئ لإعادة تأكيد التزام أميركا حيال حُلفائها وأصدقانَها في المنطقة». وأضافت: «في ستغافورة وماليزيا وكوريا الجنوبية واليابان، سنعقد اجتماعات على مستوى عال لمناقشة سبل تعزيز قيمناً ومصالحنا المشتركة، بما في ذلك السلام والأمن والنمو الاقتصادي والتجارة، ووباء (كوفيد-19) وأزمة المناخ، وحقوق

الإنسان، والحكم الديمقراطي». ويضم الوفد المرافق لرئيسة مجلس النواب -وجميع أعضائه ديمقراطيون- رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس غريغوري ميكس، وأعضاء في اللحنة الدائمة للاستخبارات ولجنة القوات المسلحة.

استعدادات عسكرية

رغم أن البيان لم يشمل إشارة لے تابوان، فإن الصين رفعت من تأهّبها وحدّة تحذيراتها. ورداً على تقارير رجّحت تمسّك

MATER 3 弯区将影响全型 4年事業

رجل يقرأ خبر زيارة بيلوسي إلى آسيا في كشك صحف ببكين أمس (أ.ب)

الصينية شين جينكي، الأحد، إن «سلاح الجو يملك تصميماً حازماً وثقة كاملة وقدرات كافية للدفاع عن السيادة الوطنية، ووحدة وسلامة أراضي البلاد». وقال في تصريحات نقلتها صحيفة «بومية الشعب»، إن

«مهمة مقدسة» للجيش. وعزّرت الصين، خلال العامين الماضيين، طلعات طائراتها المقاتلة وقاذفاتها في منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية. وقال شين إن «الطائرات المقاتلة متعددة الأنواع التابعة لسلاح الجو تحلق حول الوطن الأم تايوان، وتتدرب على تعزيز

قدرتها على الحفاظ على السيادة الوطنية وسلامة الأراضي». وعشية زيارة بيلوسى إلى أسيا ، أجرت الصين، السّبت، تدريبات عسكرية «بالذخيرة

الحية» في مضيق تايوان. وكانت

سلوسي ممحطّة تايوان، قال المناورات محدودة جغرافياً، الصين الظهور ضعيفة في وجه المتحدث باسم القوات الجوية وجرت في المحيط المباشر للسواحل الصينية.

ورغم رفع جهوزية الصين العسكرية استعداداً لأي مواجهة محتملة، يستبعد مراقبون من الطرفين سيناريو تصعيد عسكري مباشر. وقال جون كيربي، المتحدث بأسم الأمن القومي بالبيت الأبيض، الجمعة، إن الولايات المتّحدة

الدفاع عن الأراضي الصينية هُو لم ترصد أي دليل على وجود نشٰاطَ عسكري صيني يستهدف تايوان، رداً على زيارة بيلوسى المحتملة

فى المقابل، تواجه كل من واشنطن وبكين ضغوطا داخلية حول الزيارة، ما يقلّص هامش المناورة لتخفيف التوتربين الحانبين. وقال تشين شي، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة «تسينغهوا» في بكين لوكالة أنباء الصين الحديدة، إن إلغاء الزيارة قد يكلّف الديمقراطيين سياسياً، بينما لا تستطيع

دكار: «الشرق الأوسط»

استفزاز محتمل.

زيارة غير رسمية

تحظى رئيسة مجلس النواب الأميركي، وهي ثالث أرفع شخصية في الإدارة الأميركية، بدعم واستع من الحزبين الديمقراطي والجمهوري فيحال قررت زيارة تايوان، وذلك رغم التوتر المتصاعد بين واشنطن

وبينما يرجّح مراقبون أن المسؤولة الأميركية تبقى الغموض على زيارتها المحتملة لأسعاب أمنية، يرى أخرون أنها قد تكون إشارة لتخفيف حدة التوتر مع بكين. ويقول درو تومبسون، المسؤول السابق في وزارة الدفاع الأميركية، إن سقوط تايوان من البيان الرسمي للجولة الأسيوية لا يمنع توقف بيلوسي ووفدها في الجزيرة بصفة غير رسمية. ويوضح عبر حسابه في «تويتر»؛ لأن البيان تكتف مع

جانب من إجلاء أطفال من برتهيت كاونتي بكنتاكي في 30 يوليو (أ.ف.ب) واشنطن: «الشرق الأوسط»

> قال أندي بشير، حاكم ولاية لقوا حتفهم في فيضانات ناجمة عن هطول أمطار غزيرة في شرق الولاية، وسط توقعات بأرتفاع عدد القتلى، حيث تتوقع السلطات العثور على مزيد من الجثث خلال الأسابيع المقبلة.

وكتب بشير على تويتر صباح أمس (الأحد): «هناك أضرار واسعة النطاق مع نزوح كثير من العائلات وتوقع هطول مزيد من الأمطار». وكان بشير قد قال لشيكة «إن بي سى نيوز»: «أعرف أن هناك العديد من الجثث الإضافية، ونعلم أنها ستزيد. سنستمر في العثور على جثث على مدى أسابيع». وتعد هذه الفيضانات ثاني

كارثة وطنية كبيرة في كنتاكي في سبعة أشهر، وذلك بعد حدوث عدد كبير من الأعاصير أودت بحياة كنتاكي الأميركية، إن ما لا يقل قرابة 80 شخصاً في الجزء الغربي عن 26 شخصاً، بينهم أطفال، ﴿ مِن الولاية في ديسمبر (كانونَ وأعلن بشير، الخميس،

حالة الطوارئ، ووصف الكارثة بأنها «واحدة من أسوأ وأخطر الفيضانات» في تاريخ كنتاكي وأعلن الرئيس جو بايدن، الجمعة، أن كنتاكي تتعرض لكارثة كبيرة، بحصول فيضانات، كما ذكرت الأمر التذي سمح بتخصيص تمويل فيدرالي للولاية. وقالت هيئة الأرصاد الوطنية إن مراقبة كنتاكى نحو 20 سنتيمتراً من الفيضانات مستمرة حتى صباح الاثنين بمناطق جنوب وشرق كنتاكي، كما ذكرت وكالة رويترز.

ورصدت شركة تتابع انقطاع الكهرباء، أكثر من 13 ألف بلاغ

فى الولاية فى وقت مبكر من يوم الأحد. وأوضت بشير أن إصلاح الدمار الذي نجم عن الفيضانات سيستغرق سنوات.

ومع الاحترار المناخي العالمي، باتت الأحواء تحوى كمتبات أكتر من البخار، ما يزيد من خطر حصول فترات من الأمطار الغزيرة وفق ما يفيد علماء. وقد تتسب هذه الأمطار إذا ما اقترنت بعوامل أخرى مرتبطة بالتخطيط العمراني، وكالة الصحافة الفرنسية.

وتساقط في أجزاء من ولاية الأمطار في 24 ساعة، وفي بعض الأماكن ارتفعت مياه الأنهار عدة أمتار فجأة فخرجت عن مسارها. وفي منطقة حاكسون، تحولت بعض الطرق أنهاراً، مع وجود عن انقطاعات للتيار الكهربائي سيارات مهجورة في كل مكان.



أحد أفراد الحرس الوطني يطل على منطقة مغمورة بالمياه في شرق كنتاكي في 29 يوليو (رويترز)

رئيس جنوب أفريقيا يؤكد التزام الحزب الحاكم بمكافحة الفساد

جوهانسبرغ: «الشرق الأوسط»

سيريل رامافوزا ، أمس (الأحد)، أن حزبه «المؤتمر الوطنى» ملتزم بقواعد مكافحة الكسبغير المشروع، والتي توجب على أي أعضاء متهمين بالفساد الاستقالة. الذى سادته اتهامات بالفساد ضمن الحزب تستخدمها لاستهداف المعارضين السياسيين،

أكد رئيس جنوب أفريقيا وعادلاً ومتسقاً».

وطالب بعض أعضاء الحزب في السنوات الأخيرة، بالغاء هذه القّاعدة، مشيرين إلى أن مجموعات كما ذكرت وكالة الصحافة وقال رامافوزا، في ختام

محادثات استمرت ثلاثة أيام في جوهانسبرغ لتحديد توجهات الحزب، إن «الرؤية السائدة في أوساط (المشاركين) في مؤتمرً السياسات تؤيد الإيقاء على قواعد التنحى لتعزيز نزاهة الحركة وقيادتها». وأوضح أن المؤتمر عرب عن مخاوف عميقة حيال عدم وجود اتساق في تطبيق السياسة.

وأضاف أن هذه الأمور «يجب أن تحظى باهتمام عاجل، حتى يكون تطبيق المبادئ التوجيهية نزيهأ

> وتستبقالمحادثات الانتخابات الداخلية لحزب المؤتمر الوطنى في ديسمبر (كانون الأول)، التي تهدف إلى اختيار مرشح للانتَّخابات الرئاسية المُقبلة. ومن المتوقع أن يسعى رامافوزا لولاية ثانية مدتها خمس سنوات، لكنه قد بواجه تحدياً من تيار داخل الحزب يوالى الرئيس السابق جاكوب زوما المتهم بالفساد. ورامافوزا نفسه غارق أيضاً في فضيحة بعد عملية سرقة استهدفت مزرعة ماشية وحيوانات برية تعود ملكيتها إليه. وأشار تحقيق حكومي عن الفساد، نُشر في وقت سابق من هذا العام، إلى تورط أكثر من 200 عضو في حزب المؤتمر الوطنى، بينهم بعض كبار المسؤولين. وبموجب قاعدة

التنحى، أمام أعضاء حزب المؤتمر

الوطنى المتهمين بارتكاب جرائم

خطيرة 30 يوماً لترك مناصبهم أو

إيقافهم عن العمل.

اقبال ضعيف

وفتحت مراكز الاقتراع أمام نحو سبعة ملايين سنغالى مسجلين على لوائح الاقتراع، أبوابها عَند الساعة الثامنة. واستمر التصويت حتى الساعة السادسة مساءً بتوقيت غرينتش. وعصراً، بدا الإقبال

أدلى الناخبون السنغاليون بأصواتهم، أمس (الأحد)، في انتخابات تشريعية تأمل المعارضة أن تفرض عبرها تعابشاً على الرئيس ماكى سال الذي يسعى للاحتفاظ

بأغلبية واسعة في البرلمان. وتشكل هذه الانتخابات التشريعية اختداراً بعد الانتخابات المحلية التي جرت في مارس (آذار)، وفازت المعارضة فيها في المدن الكبرى بما فيها العاصمة دكار وزيغينكور في الجنوب وتيس في الغرب، في هذا البلد المعروف باستقراره في غرب أفريقيا. وانتخب السنغاليون أعضاء البرلمان المؤلف من مجلس واحد، والذي يضم 165 نائباً ويهيمن عليه حالياً مؤيدو الرئيس سال، لولاية مدتها خمس سنوات. ووعد ماكى سال بتعيين رئيس للوزراء، المنصب الذي ألغاه ثم أعاده في ديسمبر (كانون الأول) 2021 ينتمي إلى التشكيل الذي يفوز في الاقتراع، كماً ذُكرت وكالة الصحافة الفرنسية

نخفضاً نسبياً، وفق وكالـة الصحافة الفرنسية. في سكات أوروبام، وهو حي في إحدى

الضواحي القريبة من دكار، كان عدد الناخبين الذين ينتظرون التصويت أقل بكثير من المعتاد، كما في حي غراند ميدين الشعبي في العاصمة وفي زيغينكور، عاصمة كازامانس في الجنوب. أما في باحة مدرسة بمباو في إحدى ضواحى دكار، كان نحو مائة شخص معظمهم من كبّار السن، ينتظرون أمام مراكز الاقتراع، فيما ينتشر رجال شرطة لضمان الأمن. وقال لأمين سيلفا (60 عاماً)، وهو رسام: «أمل أن يمر يوم التصويت بهدوء، ألا بقع شجار. الأمر يشبه كرة القدم. يجب أن يكون هناك فائز وخاسر». من جهته، أكد العسكري المتقاعد يحيى

سال، بينما ما زال الحبر على إصبعه: «أمل أن يتكون البر لمان المقيل من نواب من السلطة، مع تمثيل قوى للمعارضة لإجراء نقاشات متناقضة. هذا ما يعزز الديمقراطية».

22 ألف مراقب

ونشرت اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات التي تشرف على التصويت نحو 22 ألف مراقب قي جميع أنحاء البلاد. كما يحضر مراقبون من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس). وينتخب 53 نائباً حسب نظام يجمع بين التمثيل

الرئيس السنغالي السابق يدلي بصوته في مكتب اقتراع بدكار أمس (رويترز)

النسبى والقوائم الوطنية، و97 أخرون بناءً وتمهيدًا للانتخابات، اتفق تحالف «حرروا الشعب» مع ائتلاف «أنقذوا السنغال» بقيادة على نظام الأغلبية في المناطق. وينتخب الرئيس السابق عبد الله واد، على العمل المغتربون أعضاء البرلمان الخمسة عشر معاً للحصول على أغلبية برلمانية و«فرض الباقين. وتتنافس في هذه الانتخابات ثمانية تحالفات، بينها أكبر ائتلاف للمعارضة تعايش حكومي».

وتجري اللانتخابات في ظل ارتفاع الأسعار، لا سيما بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا، وهي حجج تستخدمها المعارضةً ضد السلطة، التي تركز من جهتها على دعم المنتجات النفطية والمواد الغذائية وكذلك برنامجها لبناء بني تحتية. وقال سونكو

بعد أن أدلى بصوته في زيغينكور: «هل تكمن أولوية السنغاليين في بناء ملاعب جميلة وطرق سريعة جديدة، في حين لا يملك الناس ما يكفي لسد رمقهم؟» وفي ظل قلقه من نسبة مشاركة منخفضة، دعا الناخس إلى التصويت بأعداد كبيرة «لتحقيق التوازن ب ن السلطات».

ولاية ثالثة؟

تريد المعارضة إجبار سال على التخلي عن أي طموحات للترشيح في 2024، واتهمّ سال (60 عاماً) الذي انتخب في 2012 لولاية مدتها سبع سنوات، ثم أُعيد انتخابه في 2019 لخمس سنوات أخرى، بأنه يسعى إلى تجاوز الحد الأقصى للولايات الرئاسية والترشيح مجدداً في 2024. ولم يكشف سال نواياه في هذا الشأن، لكن أي هزيمة لأنصاره في الانتخابات التشريعية بمكن أن تقوض خططاً من هذا النوع. وقال سونكو: «إذا خسر سال (في الانتخابات التشريعية)، فلن يتحدث بعد الأن عن ولاية

وانتهت الحملة الانتخابية مساء الجمعة بهدوء، لكن الفترة التي سبقت بدء الحملة شهدت تظاهرات أودت بثلاثة أشخاص، بسبب عدم مصادقة وزارة الداخلية على مرشحين على اللائحة الوطنية لائتلاف سونكو. حيث العلاقة ممكنة وقوية بين

أمة المؤمنين بالانحيل، ودولة

يشير إليه الدكتور برهان غليون، في كتابه الأثير «نقد السياسة...

الدِّين والدولة»، عندما أضفي

قيمة إيجابية على العصور

الوسطى الأوروبية، بعكس ما

استقر حولها في الوعى الجمع

من كونها حقبةً مظلمَّة، مؤكداً

أن الديانات التوحيدية هي

التي تمكنت من تحييد الدولة

القديَّمة التي حكمها ملوك الهة،

وكانت السلَّطة فيها ميداً لقهر

الشعوب في الداخل، والتوسع

على حسات شعوب أخرى في

الخارج. ومن ثم أفضت إلى

الحد من عبادة الدولة وحكامها،

على نحو ما كان يجرى في

بلدان الشرق الأدنى القديم؟

خصوصا الإمبراطوريات

الثلاث: الفرعونية، والبابلية،

والفارسية. أو في الغرب

الإمبراطوريتين: اليونانية،

والرومانية. لقد حل التوحيد

حسيمانفهم من غليون-

بديلاً عن هذه الإمبراطوريات،

مصدراً للقيم، وأساساً لصباغة

وعى الإنسان باعتباره فرداً في

جماعة، الله هو الروح واللحمة

التي تربط بين أعضائها،

وتمتحهم هويتهم وتفردهم

كحماعة، ومن ثم تصهر عقولهم

وأفئدتهم في تضامن وتراحم

ذاتى وأخوة طوعية تتجاوز

حدود الدولة الإمبراطورية إلى

الأفقّ الكوني الواسع.

إنه، كذلك، الفهم الذي يكاد

المؤمنين بالحرية.

العلمانية كروحانية فردية

الأخلاق الكانطية بين الأمر القطعي والحرية

أمام ما يشهده عالمنا المعاصر من أزمات وتحديات تهدد مصير الإنسان، لا بد من العودة إلى الفلسفة الأخلاقية التي يمكنها أن تساعد الإنسان المعاصر على فهم شروطه وتخَّطْيها، وبالتالي الخروج من أزماته المتلاحقة على إيقاع التطور الهائل في ميادين العلم والتكنولوجيا. في هذا المقال سوف نستعين بأحد أهم فلأسفة الأخلاق، الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط (1724 - 1804)، حيث سنحاول القاء التَّضُوء على منعطف أساسى في فلسفته يتمثّل في محاولة إتمام مشروع النقد من خلال الخروج من مأزق العقل النظري الخالص، الذي وجد نفسه عاجزاً أمام موضوعات غير خاضعة للتجربة، مثل الله والنفس والعالم، إلى ميدان التجربة الأخلاقية، بحيث يستعيد العقل دوره فيتحول إلى عقل عملى خالص من خلال تأسيس ميتافيزيقي للأخلاق يؤسس التَّجربة الأخلاقية على العقل، ويضمن للعقل العملي بذلك موضوعاته التجريبية التي يستمدها من ميدان الأخلاق

هذا المنعطف برز من خلال كتابه «أسس ميتافيزيقا الأخلاق»** الذي صدر في العام 1785، أي بعد مرور أربع سنوات على صدور كتابه «نقد العقل الخالص النظري».

في الفصل الأول، أي الانتقال من المعرفة العقلية الشائعة للأخلاق إلى المعرفة الفلسفية، يتناول كانط بالتحليل مسألة الإرادة الَّخُيَّرة، معتبراً أنها بصفتها خيّرة تملك قيمة مطلقة. ولكن هذه المسألة تطرح المفارقة التالية: كيف تكون الإرادة خُدرة بشكل مطلق دون أن تكترث للمنفعة التي يمكن للإنسان أن يطمح لها من خلال قيامه يعمل الخير؟

إن حل هذه المفارقة قد يكمن في المقصد الأخلاقي للعقل المتمثل في إنتاج إرادة خيّرة في ذاتها وليس كوسيلة لتحقيق غاية أخرى. وبالتالي، فإن الإرادة الخيّرة تتمثل في أن نقوم بواجبنا انطلاقاً فقط من شعورنا بالواجب. وهذا يفترض ثلاث فرضيات: الفرضية الأولى تكمن في افتراض مفهوم لإرادة حقاً حديرة بالتقدير بذاتها وخيرة بمعزل عن أي مقصد لأحق. وهذا يتوضح من خلال الإضاءة على مفهوم الواجب الذي يتضمن مفهوم الإرادة الخيرة. ولكن هل نستطع التمييز بسهولة بين واجبات تقوم على الواجب لمجرد الواجب وأخرى تقوم على المنفعة؟ أما الفرضية الثانية فتفيد بأن ي عمل يقوم انطلاقاً من الواجب لا يستمد قيمته الأخلاقية من الهدف المطلوب الوصول إليه بل من الحكمة (maxime) التي على أساسها يتصرف؛ هذا يقودنا إلى الفرضية الثالثة المشتقة من الفرضيتين السابقتين والتي صاغها كانط كما يلي «إن الواجب هو ضرورة إنجاز عمل ما احتراماً للقانون» (ص 23). إذاً، إن احترام القانون هو المحرك الوحيد للإرادة الخيرة. ولكن ماذا يمكن أن يكون عليه هذا القانون؟

على العمل دائماً بطريقة تمكنني من أن أريد أيضاً أن تصبح حكمتى قانوناً كونياً. إن هذا التطابق مع القانون بشكل عام يصلّح إذاً كمبدأ للإرادة.

إذاً، ويكل تساطة، فإن المعرفة العقلية الشائعة تتمتع بمزايا تمكّنها، دون الحاجة إلى علم أو فلسفة، من معرفة ما يجب عمله من أجل أن يصبح الإنسان خيّراً وشريفاً وحتى حكيماً وفاضلاً. وهذا يظهر جلياً من خلال الاحترام الذي يتطلبه العقل تجاه فكرة إمكان أن تكون الحكمة الشخصية قانوناً كونياً. ويفترض كانط أن العمل انطلاقاً من الاحترام الخالص للقانون العملى يؤسس الواجب. مع ذلك، فإن كانط لن يأمن في بساطة الحس المشترك.

هكذا، فأن العقل المشترك يُحتاج إلى الفلسفة لحماية الوعى ضد مغَالطات «حب الدات».

ولكن الانتقال إلى المعرفة الفلسفية يستلزم انتقالاً من لفلسفة الأخلاقية الشعبية إلى ميتافيزيقا الأخلاق، وهذا سيكون موضوع الفصل الثاني للكتاب، حيث ينطلق كانط من التَّأكيد على أن مفهوم الواجُّب ليسْ تجريبياً؛ إذ إنَّنا نقرّ بأنه ليس ممكناً إيراد مثَّال واحد أكيد عن القصد بالسلوك انطلاقاً من الواجب في ذاته.

بالتالي، فإن دراسة فكرة الواجب يجب أن تكون ميتافيزيقية قَبلية. ومن هنا ينتقل كانط إلى تعريف الواجب. فهو يعتبر أن كل شيء في الطبيعة يفعل حسب القوانين ولكن الكائن العاقل وحده تمتلك القدرة على العمل حسب تمثُّل القوانين، أي حسب مبادئ؛ وبعبارة أخرى، هو الوحيد الذى ممتلك إرادة. ومما أن العقل ضروري لاشتقاق الأعمال من القوانين، وبما أن الكائن العاقل له رغباته وميوله، وبما أن إرادته قد تصطدم بمبادئ موضوعية، فإن تمثّل المبدأ الموضوعي من قِبَل الإرادة يكون بمثابة خضوع واع للأمر الآتي من الواجِب. وبالتالي، فإن الأوامر تعبّر عنَّ نفسُّها من خلال فعل الوجوب. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الإرادة الخيرة بذاتها لا تحتاج إلى أوامر؛ إذ إنها في ذاتها مطابقة للقوانين

ولكن الأوامر على أنواع، فمنها ما يأمر افتراضياً، ومنها

لصياغة الأمر القطعى يكفى أن نرجع إلى مفهومه البسيط وهو مفهوم الكونية universalité. إذاً هو يسلط وكونى وواحد يمكن صياغته على الشكل التالي: افعل دائماً تُعاً لحكمة تمكّنك من أن تريد لها أن تصبح في الوقت نفسه

وإذا أردنا أن نأخذ بعين الاعتبار كونية القوانين التي تشكل الطبيعة والواقع الخارجي، فإن الأمر الكوني للواجب يمكن أن يصاغ أيضاً على الشكل التالي: افعل كما لو أن بإرادتك يجب أن تكون حكمة عملك صالحة كقانون كوني للطبيعة. وبالتالي، فإن مختلف واجباتنا تنتج من هذا الأمر كما لو أنه مندوِّها. وبختار كانط بعض الأمثلة عن الواجبات التي بصنفها كواحيات تحاه أنفسنا وتجاه الآخرين وكواجبات تامة وأخرى ناقصة. ويذكر أربعة أمثلة يحاول من خلالها تبيان نسبية ومحدودية وذاتية الحِكَم التي على أساسها تتم الواجبات تجاه الذات وتجاه الغير، وبالتالي يستنتج ضرورة وإمكانية أن تكون صيغة الأمر الأخلاقي القطعي بمثابة قانون كوني للطبيعة على أساسه يقيس الإنسان أحكامه.

المثال الأول هو مثال الشخص الذي قرّر الانتحار نتيجة لظروف معسنة سببت له القرف من الحياة فتكونت لديه الحكمة التالية: لأنى أحب نفسى فإنى أقترح على ذاتى وضع حد لوجودي في هذه الحياة، وذلك إذا رأيَّت أنَّ الاميَّ ستزداد أكثر من أفراحي إذا بقيت حياً. هذا الشخص عليه أزّ يسأل نفسه ما إذا كان تحكمه يصلح لأن يكون قانوناً كونياً للطبيعة. ولكن هل حب الذات يمكن أن يصلح قانوناً كونياً للطبيعة إذا كان سيؤدي إلى تدمير الحياة التى هى مبدأ أساسي من مدادي الطبيعة؟ بالطبع، فإن طبيعة تقضي على الحياة ستكون متناقضة مع ذاتها ، وبالتالي فإن حكمة ذلك الشخّص لا تُستطيع مطلقاً أن تصبّح قانوناً كونياً، وهي بالتالي مناقضة للمبدأ السامي للواجب.

المُثَّال الثاني، هو مثال الشَّخص الذي وعد برد مال كان قد اقترضه مع علمه المسبق أنه ليس باستطاعته القيام بإيفاء الدئن. هل يقبل هذا الشخص أن يعامله الآخرون بنفس ما عاملهم؟ وهل بعد ذلك يبقى هناك أي نوع من المصداقية لأي وعد من الوعود؟ من الواضح إذاً أنْ حكمة هذا الشخص لا تصلح لأن تكون قانوناً كونداً للطبيعة.

المثالُ الثالث، هو مثال الشخص الذي لا يهتم بمواهبه وقدراته الطبيعية ولا ينميها. ولكن هذا الشخص كونه كائناً عاقلاً لا يستطيع أن يريد بأن حكمته هذه تصلح لأن تكون قانوناً كونياً للطبيعة؛ وذلك لأن الكائن العاقل يريد بالضرورة تنمية كل قدراته لأنها مفيدة له وهي أعطيت له

د. حسن منصور الحاج*

استناداً إلى قوانين مشتركة.

وفي مملكة الغايات، كل شبيء يمكن أن يكون له ثمن أو

يكون له كرامة. أما الشيء الذي له تمن فيمكن استبداله بشيء

آخر كمعادل له. وعلى العكس، فإن ما هو فوق أي ثمن ولا

يقبل أي معادل له هو الذي يتمتع بالكرامة. والكرامة تأتي

من الالتزام بالواجب وبالأمر الأخلاقي. إذاً، إن الاستقلالية هيَّ

نستخلص من الصدغة الأصلية للأمر القطعى ثلاث صيغ

أخرى تتفق في المعنى؛ إذ إنها جميعها تمتلك صورة ومادةً

وتحديداً كاملاً: فمن ناحية الصورة فهي تكمن في الكونية.

(universalité)، حيث تكون صيغة الأمر القطعي كما يلي: يجب

اختيار الحِكم كما لو أن عليها أن تتمتع بقيمة قوانين الطبيعة الكونية. أما من ناحية المادة، فالأمر يتّعلق بالغاية وبالتالي

الصيغة تقول بأن الكائن العاقل كونه بطبيعته غاية في ذاته عليه أن يفرض على كل حكمة شرطاً يسهم في حصر الغايات

النسبية والعشوائية. أما الصيغة التي تعبّر عن التحديد

الكامل فيما يتعلق بكل الحِكم فتقول: إنّ كل الحِكم الآتية من

تشريعنا الخاص عليها أن تتفق مع مملكة ممكنة للغايات

متصوَّرة كمملكة طبيعية. ويمكن لنا في آخر الأمر أن نوضح

أن هذه الصيغ كلها يمكن أن تعود إلى صيغة واحدة فنقول،

إن الأمر القطعي هو القانون الكوني لكائنات عاقلة هي غايات

من نفوسنا فتبدأ انطلاقاً من الوحدة وتمر بالكثرة لتصل

إلى الكلية المتمثلة ينظام الغايات الذي ندركه بقلوبنا كما

بعقولنا. على أن الطريق المثلى التي يجب أن نتبعها حينما

نربد أن نصدر حكماً أخلاقياً، هي أن نسترشد بالصيغة

الأصلية للأمر القطعي، وهي «اعمل كما لو كنت تريد أن تكون

ممكنة ولماذا هي ضرورية؟ هذا سؤال لا يجد إجابة له في

حدود ميتافيزيقًا الأخلاق؛ لذلك وجب الانتقال إلى ميدانَ

الانتقال من ميتافيزيقا الأخلاق إلى نقد العقل الخالص

ثم عن إمكان الأمر القطعى بصفة عامة. وهو يحدد المنهج الذي

نسير عليه لكي نصل إلى إقرار فكرتي الواجب والأمر القطعي.

فبعد أن استخَّدم منهَج التحليل في الفصلين الأول والثاني

استطاع تحليل الشعور العام وانتهى إلى فكرة الواجب التى

نتج منها فكرة استقلال الإرادة في الحياة الأخلاقية. وها هو

الأن يستخدم القياس والجدل لكى يربط النتائج التى توصل

إليها بقانون أشمل للحياة الأخلاقية. عندما نقول إن الإنسان

قانون نفسه يكون معنى هذا أن إرادة الفرد يجب أن تتطابق

مع القانون الكوني للطبيعة، أي الإرادة الكونية. وهنا نجد

أنّ كانط يضع تخطّيطاً يلخص فيه فلسفته النقدية وتبريره

للأحكام التركيبية الأولية في ميدان الأخلاق، فيبدأ نقده

للعقل العملى بالكلام عن فكرة الحرية التي هي وحدها تسمح

فيعتبرها صفة تتعلق بأفعال الإنسان باعتبارها أفعالأ

مستقلة عن العلل الطبيعية. أما التعريف الإنجابي للحرية

فيتناول ماهيتها معتبراً أنها القوة التي يُصدِر بها الكائن

العاقل قانونه بنفسه. وهنا نجد أن علة الحرية تأتيها من

ذاتها؛ ذلك أن قانون الحرية لا يمكن أن يضعه سوى الحرية

ذاتها بحيث تكون الإرادة الحرة هي الإرادة المستقلة. هكذا، فإن

الحرية ليست موضوع حدس حسى، بل هي صفة للكائنات

إذاً، العالم المعقول هو الذي سيوحَد في مرحلة لاحقة من التحليل ما بين الإرادة الحرة والإرادة الخاضعة للقانون

الأخلاقي. وبالتالي، فإن الحرية يجب أن تكون مفترضة

كخاصيةً للإرادة التَّى تتمتع بها كل الكائنات العاقلة؛ إذ

لا يكفى أن أنسب الحرية إلى إرادتي، بل يجب أن يكون لدي

عن هذا التساؤل تكمن في الخروج من الحلقة المفرغة التالية:

نحن نفترض أنفسنا أحرّاراً ضمن إطار نظام العلل الفاعلة؛

وذلك كي نتصور أنفسنا خاضعين لقوانين أخلاقية في إطار

نظام الغايات؛ وبالتالي فنحن ننظر إلى أنفسنا كخاصَعين

لهذه القوانين لأننا نسبنا إلى أنفسنا حرية الإرادة؛ وبالفعل

فإن الحرية والتشريع الخاص لـلإرادة ينتميان معاً إلى

من جهة أخرى، يستنتج كانط وجود العالم المعقول من

جهة والعالم المحسوس من جهة أخرى؛ ويتوقف موضوع

استقلالية الإرادة الحرة على الجهة التي يضع فيها الكائن

العاقل نفسه حين يتعلق الأمر بإلزامية القانون الأخلاقي الذي

يشرّعه هو نفسه. ويبسّط كانط الأمر كما يلى «إن على أي

كائن عاقل، إذاً، أن يعتبر نفسه، يما هو عقل، منتمياً، ليس

إلى العالم المحسوس، بل إلى العالم المعقول، وبالتالي فهو

لديه وجهتا نظر بمكنه تبعأ لهما أن يعرف نفسه وتعرف

قوانين ممارسة قدراته وأعماله: أولاً بصفته جزءاً من العالم

المحسوس وخاضعاً لقوانين الطبيعة (تبعية hétéronomie)؛

وثانياً بصفته حزءاً من العالم المعقول وخاضعاً للقوانين

المستقلة للطبيعة وغير قائمة على التجربة، بل على العقل

فقط... ونحن الآن نرى جيداً بأنه عندما نتصور أنفسنا أحراراً

فإننا نضع أنفسنا في عالم معقول باعتبارنا حزءاً من هذا

العالم، حيث نتعرف على استقلالية الإرادة مع نتيجتها:

الأخلاق؛ وعلى العكس، حين نتصور أنفسنًا كمُلزَمين

بالواجب فإننا نعتبر أنفسنا في أن واحد كأعضاء في العالم

لأخلاقي في مفهوم الاستقلالية من جهة وفي الانتماء المزدوج

ن الأمر القطعي يكون ممكناً لأن فكرة الحرية تجعل الكائنً

العاقل عضواً في العالم المعقول، ولكن بما أنه عضو في العالم

المحسوس أيضاً، فإن أعماله تصبح خاضعة للواجب وبالتالي

الإرادة الضرورية الخاصة بعضو ينتمى إلى العالم المعقول؛

وهذا بالذات لا يبدو له كواجب إلا إذا اعتبر نفسه في الوقت

نفسه عضواً في العالم المحسوس. (ص 72)

ضرورة الحرية وتبيان ضرورة هذا الافتراض.

من كل ذلك يستنتج كانط بأن الواجب الأخلاقي هو إذاً

إذاً، إن إمكَّانية الأمر القطعي تتلخص في افتراض

* باحث وأستاذ جامعي لبناني

Traductions Hatier

.1974 Paris

* *لقد اعتمدنا الترجمة الفرنسية لكتاب كانط وكلُّ

النصوص الواردة في هذه الورقة مأخوذة من هذه النسخة:

Kant. Fondements de la métaphysique des mœurs.

للإنسان إلى العالمين المعقول والمحسوس من جهة أخرى.

هكذا نتجاوز الحلقة المفرغة ونجد مصدر الإلزام

وهذا يفتح الباب لطرح السؤال عن إمكانية الأمر القطعى

المحسوس وفي العالم المعقول معاً». (ص 69)

وبما أن هناك الظاهرات من جهة والأشياء في ذاتها

ولكن لماذا الأخلاق وما المنفعة التي ترتبط بالأفكار الأخلاقية وما مصدر إلزّامية القانون الأخلاقي؟ إن الإجابة

الحوافز الكافية لأنسبها لكل الكائنات العاقلة الأخرى.

ويبدأ كانط بتعريف الحرية أولأ بطريقة سلبية

بقيام الأحكام التركيبية الأولية في الأخلاق.

ولكن كيف يمكن لفرضية عملية تركيبية قبلية أن تكون

وهذا ما يقودنا إلى الفصل الثالث والأخير وموضوعه:

وهنا نجد كانط يبحث عما إذا كان الواجب حقيقة مقرّرة

حكمتك قانوناً كونداً للكائنات العاقلة».

العقل العملي الخالص.

وهذه الصدغ تتدرج بالأمر الأخلاقي القطعي حتى تقربه

بالذات وهذه الكائنات العاقلة هي مشرّعة هذا القانون.

وهكذا نجد من خلال هذا التحليل أننا استطعنا أن

مبدأ كرامة الطبيعة الإنسانية وكل طبيعة عاقلة.

إن المعرفة العقلية الشائعة دون الحاجة إلى علم أو عمله من أجل أن يصبح الإنسان خيّراً وشريفاً وحتى حكيماً وفاضلاً. الاحترام الذي يتطلبه

تتمتع بمزايا تمكنها، من فلسفة، من معرفة ما يجب وهذا يظهر جلياً من خلال العقل تجاه فكرة إمكان أن تكون الحكمة الشخصية

قانونا كونيأ

من أحل كل الغايات المكنة.

المثال الرابع، هو مثال الشخص المبسور الذي لا يكترث لرؤية أناس آخرين يمرون في ظروف صعبة مكتفياً بعدم إيذاء الآخرين، ومعتبراً أنه في ذلك يقوم بما عليه وليس مطلوباً منه التدخل بقضَايا الغير. في الواقع، إذا كانت طريقة التفكير هذه بمثابة قانون كونى للطبيعة، فإن الجنس البشري قد يستمر في البقاء ولكن مع ذلك قد يكون من المستحيل أن نمنح هذا المبدأ قيمة قانون طبيعي في كل مكان. ونحن إذا قبلنا بهذه الحكمة، فإننا ننتزع من أتَّفسنا كل أمل في الحصول على العون الذي قد نريده لأنفسنا.

إن كل هؤلاء الأشخاص عليهم أن يتساءلوا ما إذا كانت حكمة عملهم تصلح لأن تكون قانوناً كونياً للطبيعة.

بعد أن يحلل كانط هذه الأمثلة يلاحظ أن الإنسان بشكل عام؛ كونه عاقلاً، لا يستطيع إلا أن يكون مع القوانين الكونية؛ إلا أنه كونه ينتمي إلى عالم الحس والرغبات، فإنه يسمح لنفسه ببعض الاستثناءات، أي أنه يلجأ إلى مساومة أو تسوية ما، ورغم أن هذه التسوية غير مبررة إذا حكمنا بشكل حيادي، فإنها على الأقل تبين لنا بأننا نعترف حقاً بقيمة

الأمر القطعي الأخلاقي. ولكن الإمرة المطلقة للعقل تفترض غاية في ذاتها. من هنا نأتى إلى الصيغة الثانية للواجب والتي يمكن التعبير عنها كماً يلى «افعل كما لو أنك تعامل الإنسانية دائماً في شخصك وفي شخص الآخر في الوقت نفسه على أنها غاية وليس أبداً كمجرد وسيلة». (ص 47) إذاً الإنسان هو غاية في ذاته وليس وسيلة. فإذا تفحصنا الأمثلة الأربعة السابقة الذَّكر، نجد أن كل الأشخاص الذين تنطبق عليهم لا يقومون بواجباتهم لا تجاه أنفسهم ولا تجاه الآخرين؛ إذ إنهم في جميع الحالات الواردة أعلاه يتعاملون مع الإنسان كوسيلة وليس كغاية في ذاته.

أما الصيغة الثالثة للواجب، فتتمثل في الاستقلالية، حيث إن الإرادة تؤسس القانون الذي تخضع له وهي بذلك تؤسس تشريعاً كونياً. وبالتالي، فإن هذا المبدأ يلائم تماماً الأُمر القطعي؛ وذلك لأنه، بسبب فكرة تشريع كوني، لا يقوم على أي منفَّعة، ولأنه بذلك يكون الوحيد من بيَّن الأوامر الممكنة قادراً أن يكون غير مشروط. إذاً، كانط يسمى مبدأ استقلالية الإرادة ذلك المبدأ الأساسي المتعارض مع كل المبادئ الأخرى المرتبطة بالتبعية.

ويرتبط بهذه الصيغة ما يسميه كانط «مملكة الغايات»

ينجم عن العناية الألهية، والإيمان روحياً وليس طقوسياً، يخلو من التوسط البشرى، وينزع القداسات الصغرى عن رجال الدين المحترفين والحكام المتألهين، ويدمجها في قداسة لتظلل الجميع، ما يعنى نزع

المدالغة في ممارسة الطقوس النافلة، وإلَّى الادعاء ظاهرياً بما بناقض المستقر باطنياً، ومن ثم لا يصبح هناك معنى لظاهرة النَّفاق الديني، لدى أولئك الذين يخشون ضغوط المحيط الاجتماعي، وأصبحوا مطمئنين لوجود إطار قانونى يحمي ضمائرهم، لا يمكن لة أن يتوقر إلا في ظل دولة مدنية على وجه الحقيقة وليس الادعاء. وهكذا تصبح العلمانية بمثابة ألية لعمليتين متضادتين تصبان فى مجرى واحد، هو ازدهار لشخصية الإنسانية:

بالمسؤولية لدي الضمير البشري إزاء كل ما يعتقد فيه.

والثانية هي تضييق مجال التدين الظاهري، بنفى الحوافز التي تترتب عليه. ففي مجتمع طائقي قد يحمل الانتماء لطائفة معينة مزايا ما، فيصبح من الطبيعى أن يقصد إليها ضعاف النفوس، مبالغين في إظهار انتمائهم حصداً لثماره. أو يفرض على طائفة أخرى نوعاً من الضغط، يضطر معه أربابها لإخفاء انتمائهم إليها. ومن ثم تنتفي الحاجة إلى التدين الطقوسى، إذ لا خطر قائماً من وراء التعبير الحر عن الانتماء لطائفة الأقلية، ولا غنيمة ممكنة

مناهضاً للأستبداد، من زاوية أنها تغذى الشعور العميق بالفردانية الروحية؛ ذلك أن الشعور بالتسليم إزاء الوجود الإلهي، أي المتعالي الرأسي، يصاحبه شعور آخر بالثقة يمنح للمؤمن شجاعة فائقة في مواجهة العشر، قعائل وجّماعات ومجتمعات، أي إزاء الامتداد الأفقى. شرط اشتغال هذه المعادلة أنَّ تكون الألوهية توحيدية وليست تعددية، واحدة مطلقة تتعالى إلى السماء أشواك الكهانة عن عنق الضّمير

المفارقة هنا أن تلك العملية

صلاح سالم *

«إن دين الإنسان لا يعرف الهياكل أو المذابح أو الطقوس»، بحسب روسو (أ.ف.ب)

لإلبه فائق موقفاً وجودياً

جوهرياً، تمثل العبودية

أى ترسيخ التعالى الرأسي، وتُفي التَّعالي الأَفَّقي- هي نفسها مضمون عملية العلمنة، والتي تعني جوهرياً صياغة شروط ووضع حدود للتدين، تحمى الحق في الاعتقاد لجميع المتديثين وغيرهم. ومن ثم تخدم العلمانية الإيمان الروحى على مستوبات ثلاثة أساسية: فهى أولاً أداة تضمن للمتدين ممارسة اعتقاده بحربة تامة في محاله الخاص، من دون تديين للمحال العام نفسه، أو اعتداء على المحال الخاص للآخرين. وهي ثانياً آلية لضبط العلاقة بن أشكال الاعتقاد، سواء بن الأديان المختلفة، أو بين المذاهب والطوائف المختلفة داخل الدىن الواحد، وحميعها اختلافات لا يخلو منها حتى أكثر الأديان تجانساً والمجتمعات انسجاماً، ما يقى الجميع من الاضطهاد السياسي. وهني ثالثاً طريقة لغربلة الدين من شوائب التدين. ففي ظل نظام حكم علماني، تنتَّفي الحاجَّة إلى

العملية الأولى هي ترسيخ الإيمان الروحى لدى المتدينين الذين يشعرون -في سياق علماني-بعمق إيمانهم؛ لأنهم اختارواً عقائدهم ومذاهبهم في ظل وجود متدينين بعقائد ومذاهب أخـرى، وكذلك في ظل ملحدين يرفضون الإيمان كلية. فالشعور بالقدرة على الاختيار يذكى الروح الإنسانية، وينمي الإحساس

من وراء المبالغة في الانتماء عن جوهر العلمانية الأميركية؛

هذه الأخوة في إله فائق، هي التي تفسر انتصار التوحيد، وبانتصاره دخلت الإنسانية في عصر جديد، لم يعد فيه الإنسان مادة خاماً جسدية؛ بل أصبح قوة روحية مفكرة بفعل النور الذي وضعه الله في كل فرد ليهديه سواء

السبيل، ويدفعه نحو

الفضائل والمثل العليا،

تجاوزا لضغوط الجسد

لطائفة الأغلبية.

إنه الفهم نفسه الذي كان قد

الـروح على تشوف القداسة في

الدين. وما يعنيه روسو بدين

نقيضاً لدين الكاهن الذي نفر منه،

هو نفسه ما نعنيه بحرية الضمير

نروم تجاوزه. إنه المعنى ذاته

الذي كان قد عبر عنه توماس

جيفرسون، أحد الآباء المؤسسين

للوّلابات المتحدة الأميركية، وثانى

رؤِّساًئها، بقوله: «أنا بحد ذاتيّ

فرقة دينية»، وهو المعنى الذيّ

كرره توماس بين، صاحب كتاب

«عصر العقل» المؤسس للتنوير

الأميركي، عندما صرح: «فكري هو كنيستي». لم يقصد الرجلان

بالضرورة أن يشكل كل فرد فرقة

دينية مميزة، ولا كنيسة مستقلة؛

بل أن يتمتع كل إنسان بكامل

فرديته، وأن يعتصم بضميره

وحده، عند اختيار معتقده، أو

حتى عند رفض جميع المعتقدات،

وأن يقرر الكيفية التي يمارس بها

ذلك المعتقد، دونما ضغوط؛ سواء

من المجتمع الذي يحيط به، أو من

سلطات الدولة التي ينتمي إليها،

وهى الرؤية التي تجسد ذروة

الفردّانية الروحية، وتكشف مثلاً

هذه الأخوة في إله فائق، هى التى تفسر انتصاَّرُ التوحيدُ، وبانتصاره دخلت الإنسانية في عصر حديد، لم بعد فيه الإنسان مادة خام جسدية؛ بل أصبح قوة روحية مفكرة بفعل النور الذي وضعه الله في كل فرد ليهديه سواء السبيل، ويدفعه نحو الفضّائل والمثّل العليا ، تحاوزاً لضغوط الجسد. كما باتت الجماعة الإنسانية جماعة إيمان واعتقاد، وليست حماعة عبودية للسلطة المقدسة، كما كان في الحضارات القديمة.

بالطبع، لم يرتبط التوحيد دوماً بالحرية الإنسانية أو بالفردانية الروحية. نعم كان هذا هو كان مقصود الدين التوحيدي، إلا أن حركة التاريخ الفعلية شهدت انحرافه وعجزه أكد عليه جان جاك روسو قائلاً: عن بلوغ غاياته الأساسية في «إن دين الإنسان لا يعرف الهياكل أو المذابح أو الطقوس»، بمعنى أغلب الأحيان؛ بل إنها أنتجت أنه وإقعةً داخلية، تمس الجوهر في ظله، وبواسطة كثير من مقاهيمه، العصور الوسطى الباطن للإنسان، وتتعلق بقدرة المظلمة أوروبياً؛ فالعقيدة التي حررت الضمير من الملك الإله، هي العالم، بغض النظر عن اسم ووسم نفسها التي أخضعته للكنيسة الكاثوليكية، وبنائها البطريركي الإنسان الذى يحبذه باعتباره الذي تورط في الإقطاع. وكذلك للسلاطين المسلمين وفقهائهم المتمرسين في تبرير استبدادهم. التى نصر عليها باعتبارها نقيضًا للتدين الطقوسي الذي

وعلى هذا نتصور أن العلمانية، في صيغتها المعتدلة «السياسية»، التي تسعى -فقط-إلى الفصل بين الدين والدولة، بين التدين وبين نظام الحكم، وليس في صيغتها الراديكالية «الوجودية» التي تسعى إلى علمنة الأخلاق فضلاً عن السلطة، وترفض أي تبرير للحياة بتحاوز المادي والمحسوس والدنيوي، إنما هى الأقدر على صيانة الضمير الإنساني، والحفاظ على توهج الإيمان الروحى ضد كل أشكال القهر وصنوف الاستبداد: مخالب الكنيسة الكاثوليكية، وسيوف محاكم التفتيش، وضغوط جماعات «الحريديم» على المدنية العلمانية، وظواهر العنف العدمي التى تمارسها الحركات السنبأ المتطرفة باسم الجهاد، ودولة الولى الفقيه الشيعية بذربعة تصدير الثورة.

* كاتب وباحث مصري



تحول تونس... «النهضة» ومفهوم العلمنة

والدستوري اللذي تعيشة تونس بمثل الحدث الأبرز على الأصولية اليوم... منذ سقوط نظام الإخوان بمصر؛ حاولت حركة النهضة أن تسوّق للمشروع الإخواني، وراهنت على إمكانية التعويم، لكنها فشلت فشلاً ذربعاً جداً، واتهمت بالتورط في تأسيس خلايا إرهابية، وغسلَّ الأموال، وبالفساد. الحركة بقيت طوال السنوات الماضية تمارس عملية «التطمين» للمجتمع التونسى، وكانت خائفة من تكرار النموذج المصرى بتونس، كان الحلّ بالنسبة لمؤسس «النهضة» وزعيمها راشيد الغنوشيي يكمن في أمرين، أولهما تنقَّبة الأحواء مع المفاهيم التي يخاف عليها التونسيون، وعلى رأسها مفهوم «العلمنة». وثانيهما ترويح الصلاح لحركة النهضة، مقابل فساد الأحزاب المدنية

الأخرى، لم ينجح في كلتا

التحوّل الرسمى والشعبى

في أبريل (نيسان) 2022، قدم التغنوشي ورقة بعنوان: «العلمانية وعلاقة الدين بالدولة من منظور حركة النهضة»، وقد لخُّص مضْمونها فيصل بايكر ىموقع قناة «الحرة». يقول الغنوشي عن العلمانية: «ليس من مهمة الدين تعليمنا أساليب الزراعة، وأساليت الصناعة، وحتى أساليب الحكم، وكيف ندير الدولية، لأن كل هذه تقنيات، والعقل مؤهل فيها إلى أن يصل إلى الحقيقة من خلال تراكم التجارب. مهمة الدين أن بجبئنا عن القضابا الكبري التي تتعلّق بوجودناً، أصلناً، ومصَّدرنا والغابة التي خُلقنا لأجلها، وأن بعطينا نظام القيم والمبادئ التي يمكن أن تمثل توجيهات لتقكيرنا وسلوكنا ولأنظمة الدولة التي نسعى إليها. إنَّ السبيل للوصول إلى معادلة تضمن فيها حريات الناس وحقوقهم وهى المقاصد التي حاء من أحلها الدين هو الرجوع إلى موضوع التمييز بين الدين والسياسة، ونحتاج إلى ضبط ما هي ثوابت الدين وما متغيراته».

ىحسى تقرير عن محاضرتههذه - لم تفصل بين الدين والدولة، بل ميّز بين السياسة والدعوة، وهي الخطأة التي الدولسة، يكمل

فهد سليمان الشقيران

الشخصية، أما الدولة فمهمتها تقديم الخدمة للناس قبل كل شيء كمواطن الشغل والصحة الحيدة والمدرسة الحيدة، أما قلوبهم وتدينهم فأمرهما لله». فى المحاضرة هذه دافع الغنوشي عن الحريات والديمقراطية وغيرها من المفاهيم السياسية. الغنوشي هنا يستعمل أخطر خطاب إخواني مخاتل عرفناه منذ تأسيس الجماعة، حاول بخطابه الاقتراب من «الهوية التونسية» من أجل تنفيذ مشروعه السياسي، وإلا فإن حركة النهضة بنهآية المطاف حركة أصولية، ولكن لدى «الإخوان» مرونة في إخفاء الأفكار الكبرى الأساسية، والنزول مع المخالف إلى أخر

أدوات الدوّلة، وإنما القناعات

اعتمدهافي

التصريحات

بأن: «الدين مداره

الأساسى ليس

رمق، وهكذا فعل الغنوشي. خطاب الغنوشتي لم يخدع فقط بعض الكتّاب والمفكرين العرب، بل خدع محللين وباحثين، منهم الباحثة التربطانية إليسون بارغتير، التي ألفت كتابأ انتقده في عددٍ من المقالات وعنوان كَتابِهَا: «الإخوان المسلمون وحركة النهضة... الانكفاء إلى الظلُّ»، تقول في الكتاب حول مفهوم العلمانية لدى حركة النهضة: «حزمت (النهضّة) أمرها بوضوح في أن العلمانية - رغم نفورها منّ هذا المصطلح - هي الطريق الوحيدة للنجاة شياسياً. الحق أن (النهضة) باشرت كما يظهر في عملية إعادة أختراع نَّفْسُهَا، والغنوشي باشر في الترويج لفكرة أن الحركة حزب

الصراط المستقيم إذا ما بينت لهم الطريقة (الصحيحة) لتفسير الإسلام».

وما من شك في أن هذه التحركات ستلقى في الأغلب الأعم استحساناً مُــتَــواصــلاً في الساحّة الدولية، لكن ليس واضحاً بعدما سبكون والمشكلة أنها طرحت قطعبات عليه صدى ذلك في قواعد الحركة. هـنه القواعد هـی مـا بمنح (النهضة) قوتها وتميزها عن الأحزاب السياسية الأخرى العاملة في الساحة، «التنظيم السري» الذي أنشأته التي عجزت عن الوصول إلى ما

هو أبعد من نخبة ضبقة. وعلى حين ستبقى (النهضة) قوة كبيرة داخل تونس، فإن التحدي المحوري الذي يجابهها هو يتساطة الحفاظ على تماسكها وسيكون هذا التحدى ملحّاً جدّاً عندما يخلو المشهد السياسي من الغنوشي، الذي كان عليّ البدوام القوة المجركة للجركة وترباق لُحمتها. كما تبنّت (النهضة)، في الوقت نفسه، مقاربة أكثر حدّةً إزاء التطرف، ومن ذلك إدانتها (داعش). وهذا إلى حدٍّ ما مثّل رحيلاً عن معسكر الإسلاميين. هذا لا يعنى أن (النهضة) أو جماعة الإخوان لم تنتقدا التشدد من قبل؛ فلطالما أدانتا الإرهاب، وسعتا إلى النأي بنفسيهما من ناحية أخرى: إن للعلمانية، كما نقلت بعض

اعتبرت حماعة (الإضوان) في مصر منظمة إرهابية، فإنَّه لآ عن غير قصد. دليل مياشراً على أن الجماعة قد اشترکت بصورة مباشرة أو غير مباشرة في أي هجمات إرهابية حدثت فتى مصر بعد سقوط مرسى. فتقليدياً اتخذت الجماعة بصورة عامة موقفاً يتمثل في أن أفضل طريقة للتعامل مع المتشددين الإسلاميين، هي بفهم أنهم شبان متحمسون حملهم الدين بعيداً، وبالوسع إعادتهم إلى

الواقع أن مقاربة الغنوشي

للهروب من «فصل الدين عن الدولة» إلى «تمييز الدعوة الأوراسي شبيه الهدهد الذي جاء بالقرب منى ليلتقط حبة عن السياسة» أربكت كثيراً من المحللين غير المنخرطين بشكل العنب التي يضعها له فيليب يومياً في تمام الساعة الرابعة جدى في البحث بالحركات بعد الظهر في المقهى المطل الأصولية، ومن أولئك هذه المؤلفة التي طرحت تحليلات على شاطئ المحيط الأطلسي في جنوب البرتغال، في منطقة غاية في الهشاشة والضعف، مدهشة اسمها الجرف Algarve، وقال لى «انظر إلى جاسم. أليس غير صحيحة لا يقولها صحافي طائراً مدهشاً؟ يجيء إلى هنا كل مبتدئ، فحركة الإخوان بمصر يوم في الموعد نفسة منذ أكثر من قامت بأعمال عنف، وبالنسبة عشر سنوات، بلتقط حية العنب لحركة النهضة بتونس فتتهمها النباية بالقيام بعمليات قتل، ويذهب إلى حال سبيله». فيليب يحب أن يسمى مقهاه الذي نقع والتخطيط لمزيد منهاضد نواب ووزراء وصحافيين ضمن على الناحية الأخرى للمحيط من مدينة طنحة المغريبة

يقول الغنوشي في حوار كذلك فعلاً في سكينته وجمال معه: «نحن نرى أن العلاقة بين الديمقراطية والعلمانية، مثلاً، ليست علاقة ضرورية، كما يروج بعض الناس. فيمكن لك أن تكون علمانياً وإرهابياً أو ديكتاتورياً. ويمكن لك أن تكون علمانياً ديمقراطياً. ويمكن لك أن تكون إسلامياً، أو مسلماً ظالماً، أو إرهابياً أو محارباً. ويمكن لك أن تكون وكان عُلى أَن أتي في يوم أخر مسلماً ديمقراطياً. إرادة الوصل الضروري والحتم بين العلمانية، بين الحداثة والديمقراطية هي ربط متعسف. وبالتالى نحن تؤكد باستمرار من الخارج أو السماء من البحر. أن الإستلام والديمقراطية يتواءمان، وأن الديمقراطية هي . الممارسة الحديثة للشورى». هنا لم يتطرّق لاتساع الإسلام

> الصحف عنه، إما عن قصد أو كل الذي قيل عن جنوح حركة النهضة نحو التقارب مع مفهوم العلمنة، هو وقوع في فخ الخطاب المخاتل الذي بدأه الغنوشي منذ زمن بعيد، بل إن عدداً من الفلاسفة العرب خدعهم بكتابه عن: «الحربات العامة في الدولة الإسلامية»، ولكن حين وصلوا إلى الحكم كشّرت الجماعة عن أنبابها، ومارست، وفقاً لملفات التهم

رؤيتنا للأشياء. الموجهة ضدها أمام القضاء، صنوف الإرهاب والفساد زرت فيليب في اليوم التالي، وجلست ساعة في انتظاره وخالفت دستور العلاد.

ولما ظهر فيليب (1) لم یکن علی بالی

المكان الذي يكاد يكون كله سماء ممن يحبون ترجمة المقدس، فمهما حاولت فالإحساس هو

قضيت أسبوعين في هذا المنتجع الذي يعجّ بالسائدين، ومعظمهم من الإنجليز، في الحقيقة عرفت عن هذا المكان مع عائلاتهن فازداد شغفنا بلداننا بينما يتعَثر كثير من

من صديقات ابنتي في المدرسة وقد اعتدن قضاء الصيف فيه للمجيء. ولم ألمح وجهاً عربياً واحداً هنا، وهذا عكس ما تراه في الجنوب الفرنسي أو الإسباني. كتبت هذا الجزء من

ملاحظاتي عن حديثي مع فيليب كقصة تصلح لكتأبات الصيف والسفر من دون أن يغيب عن ذهنى البعد الأكثر عمقا المتعلق بتاريخ تلك المنطقة وعن التشابكات بين تاريخ العرب والبرتغال بدءاً من معارك السلطان قنصوة الغورى معهم ومحاولة مواجهتهم في عدن تجارته مع الهند، معركة كانت خاسرة بالنسبة للمماليك في مواجهة قوة بحربة برتغالبة سيطرت على البحار بعد اكتشاف فاسكو داجاما طريق رأس الرجاء الصالح. ولا نغفل عن سيطرة الدرتغاليين على الموانئ الخليجية من جدة حتى مضيق هرمز. ولكن ماذا عن جاسم البحر الذي يسبح ضد التيار القديم في توجه معاكس الى شعه الجزيرة الأيبيرية،

رُجِلُ الهدهد، وما الذي أتى به

أشار فيليب إلى طائر الجيه وانتظار الهدهد،

وجزيرة ماديرا البرتغالية،

يسميه Paradise أي الجنة، وهو

موقعه وهدوئه. ومع ذلك فاسم

المقهى الرسمى هو «ميرادور»

ومن معانيه الترتغالية «البرج».

أطلقه فيليب على الطائر (جاسم)

وودت أن أسأله عن السبب ولكنه

كان مشغو لأ يزيائنه ولم أكن أنا

إلا واحداً منهم، ولم أتطلع إلى أُهتمام أكثر مما أعطاني إياه.

لأعرف المزيد عن سبب تسمية

طائر هذا المقهى الذى تحس فيه

أن المساحة كلها سماء ونجوم...

مساحات لا تميز فيها الداخل

وأطلقت قدمي في المنتجع

الواسع بين ملاعب الجولف

وأشجار الصنوبر الكثيفة التي

تمنحك شعوراً كأنك تسير في

غابة لا في مصيف. وعرفت فيما بعد أنَّ المنتجع مبنيٌّ على

مساحة تقرب من المائة فدان

وبدأ العمل فيه منذ ثمانينات

القرن الماضي إلا أن افتتاحه تم

عام 1992، أي منذ ثلاثين عاماً.

تجارية على واجهة المنتجع،

ولولا حديثي السابق مع

فيليب ربما لم أنتبه إلى ذلك.

فى تصورى أن عيوننا لا ترى

إلا الذكرى التي بنيهنا إليها

الآخرون، فنرى القصة أكثر من

الطائر ذاته مرسوم كعلامة

شغلتي أصل الاسم الذي

د. مأمون فندي

جاسم والهدهد والجرف

الا الآبة الكريمة «وتفقد الطبر فقال ما لى لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين»، ولكن كىفتترجم إحساس الآسة الكريمة لرجل يَدين بغير دينك وفى سياق غير

السيّاق، وأنا لست

الذي يسقط في الترجمة.

حکی فیلیب عن سبب

التسمية واصفأ رجلا كوبتبأ

أسمر قادماً من بعيد اسمه

«جاسم البحر» جاء إلى الجرف

في ثمانينات القرن الماضي

وبني كل هذا الذي تراه، فقد

كان المكان أشيه بالبراري على

حافة جرف المحيط، وما تراه هو

رؤية هذا الرجل، رؤية جاسم،

شيء من روحه، والهدهد سُمِّي

الذي بناه من مخيلتُه وصعدتُ

فيه روحه إلى باريها عام 2008،

قالها فيليب وترقرقت في عينيه

دمعة، وأشبار إلى ذراعة قائلاً:

«كلما أتذكر هذا الرجل أحس

بقشعريرة تسري في جسدي.

لو لم تقابل الرجّل في حياته،

ومشيت في هذا المكان، البحر

والهدوء والألوان، لأحسست

بروحه، فمعرفتك بجاسم الآن

تشبه معرفتی به، فالرجل هو

المكان، هاديُّ وعميق التفكير

ويسبط أيضاً، مثله مثل المكان

ومثل الهدهد أيضاً، يرضى

بحية العنب لنفسه، ولكنه

بحلق بعد أن بأكلها». سرحت

فى الصور التى رسمها فيليب

وبقيت في المكآن حتى ما بعد

غروب الشمس بكثير. أذكر

أن الهدهد في ثقافة مصر

القديمة بعير عن الرؤية وعن

الغموض معاً، وكان المصربون

القدماء يربّون طائر الهدهد

فى بيوتهم، وكان فيه من روح

حورس وعين حورس الثاقبة.

في الثقافة الفارسية والتركية

جاسم البحر أحبُّ هذا المكان

كنًّا اليوم في مكان أخر وعلى حال أخر. جيناتهم روح المغامرة من الغطس بحثاً عن اللؤلؤ إلى جوب عباب البحر إلى الهند تحارةً، محاولات للخروج من الخليج الضيق، وما خروجه الے، شبه الحزيرة الأيببرية ومنها إلى كيب تاون في جنوب وسوقطرة من أجل الحفاظ على أَفْ نَقْنا لِلا امتداد لروح المبادرة والمغامرة برؤية جديدة. فيليب لأودّعه وبعد السلام أدرت ظهري في طريقي إلى المطار ولكن بعد مسافة لنست سعيدة أدرت النظر لأودع المكان فرأيتُ الطائر مرة أخرى (جاسم) ولم أتبين هل هو قادم لالتقاط حية العنب أم أنه

> عرفت أن جاسم البحر رجل أعمال كويتي جاء إلى الدرتغال في ثمانيتات القرن وتلك هي قصة حاسم.

من بعيد إلى هنا؟

النائب رعد باستعلاء آخر خطيئة،

علماً بأن عدداً من القيادات المسيحية

حاولوا امتصاص وكبح تمادي

الأخَّاذُّ والْمُذهَلِ. إن النجاحات في معظمها فردية، والأفراد لا ألحكومات هم من لديهم روح المغامرة والمبادرة. عبرت لابنتى عن هذه الفكرة وذكرتني بأن عدداً ممن كانوا بتنافسون على قيادة حزب المحافظين في بريطانيا هم من أصول غير به المناء ، مثل العراقي ناظم زاهاوي والباكستاني ساحد

کان جاسم.

الماضي وبني كل هذا النجاح

جويد والهندي ريشى سوناك.

أفراد بنوا لأنفسهم ولأولادهم

مصرّين على النجاح، وكذلك

ذات الرؤمة من شباب طموح

بسلك الدوم طريقاً مغايراً في

بلد قريب فينجح نجاحاً مبهراً

إلى رؤية رجل حقق طموحه مثل

جاسم البحر، هي نماذج يجب

الاحتفاء بها، ولكن يبقى اللغز

الكبير؛ لماذا ينجح الأفراد في

الحكومات؟ وماذا لو تختلنا

حكومات تشبه مبادرات الأفراد

في طموحاتها وخيالها؟ ريما

حاسم سليل قوم في

ما قبل السفر قررت زيارة

النماذج الفردية الكويتية

مكلّل بتاج على رأسه وفيه رمزية الأنفة، ولكنه في الطبيعة طائر فرداني لا يختلط كثيراً بالطيور الأخسرى ويسؤدي مهامه بمفرده. بقيت في المقهى حتى ظهور النجوم وحتى اختلط البحر مجدأ لأنهم كانوا وما زالوا

بالسماء أتأمل

ولكن تبقى قصة النجاحات الفردية في عالمنا العربي كمصدر إلهام للأجيال القادمة هى لبهذا المقال وذروة سنامه،

التقطها وفي طريقه إلى حال

قضية المطران وخدعة «14 آذار»

ليس من باب التجني أو المبالغة على تنفيذ القرارات الدولية، لا سيما اعتبار مقاربات التعاطي مع قضية احتجاز الأمن العام اللبناني مطران حيفا والأراضي الفلسطينية المقدسة موسى الحاج، إبان عودته برأ من إسرائيل، خاطئة من الوجوه كافة، بل ومخاتلة. لا بد من التذكير أن عبور رجال الدين الحدود بين لبنان وإسرائيل يعود إلى تاريخ نشوء الكيان الصهيوني، منهم مراجع دىنىة موقرة مثل مطران حيفا للروم الكاثوليك جورج حكيم، الذي تولى سدة البطريركية باسم مكسيموس الخامس، ويوسف الخوري مطران صور والأراضى المقدسة، ويوسف ريا، ولطفى لحام مطران القدس للروم الكاثوليك آلذى صار بطريركأ أيضاً باسم غريغوريوس الثالث، وغيرهم من قساوسة وأساقفة للكنائس أو تتبادل مصالح أو تنسج علاقات الأنغليكانية والبروتستانتية.

الإشكالية الرئيسة التي تطرحها هذه القضية هي إلى متى سيبقى لعنان أرضاً وشعباً ومؤسسات محتجزأ بأسره لصالح حالة حرب ناشطة وكامنة، يزعم أنها لن تنتهى حتى تحرير فلسطين، علماً بأنة محكوم باتفاقية الهدنة الموقعة مع إسرائيل في عام 1949 وقرارات دولسة؛ من القرارس 425 و426 وصولاً إلى القرار 1701؟ وإذا

1559 و1701، لأنها ترتبط بالوجود العسكري النظامي والميليشياوي الأجنبي في لبنان والدولة مغلوبة على أمرها، فاتفاقية الهدنة هي بينها وبين إسرائيل وحدهما، وعدم احترامها يعنى أن الدولة باتت في حكم المغيبة. هذا الكلام ليس بأي معنى دعوة إلى سلام مع إسرائيل أو إنهاء حالة الحرب والعداوة معها، أو تطبيع العلاقات، بقدر ما بهدف إلى استعادة الحياة الطبيعية، ووضع حد للمتاجرة بالقضية الفلسطينية، وجر البلاد والعباد إلى حروب ومعارك وديمومة حالة القلق واللااستقرار التي يعيشها لبنان منذ عام 1969، هذا مع الإشارة إلى أن دولاً إسلامية وعربية ذات وزن وقعت اتفاقيات سلام مع إسرائيل،

تطبيعية لمصالحها الوطنية العليا. الإجابة الجاهزة هي أن لبنان في الأسر، كون قرار السلم والحرب، كما غيره، بيد «حزب الله» وحده، وهو لن يقبل أن تحكم اتفاقية الهدنة علاقاتنا بإسرائيل، بل يتمسك بدور المقاومة بحماية لبنان وتحرير ما تبقى من أراض محتلة في مزارع شبعا المختلف على ملكيتها بين لبنان وسوريا، وأضيف إليها اليوم



إلى سياسته في الداخل التي لم

تعطل وتخالف القوانين والدستور

والأعراف فحسب، بل فرض عبرها

قوانينه وأعرافه وسياساته وحروبه

وعدالته وهيمنته على بقية الطوائف

وتطويعها. هذه المقارنة خاطئة لأنها

تنطلق من مبدأ لماذا يحق للحزب ما

لا يحق لنا، وفي هذا السؤال اعتراف

علني بِأن عبور المطران من إسرائيل

حاملاً مساعدات مالية وإنسانية

هو خيانة كخيانة «حـزب الله»

المُجاهر بأنه جندي في قوات دولة

أجنبية. هذا عدا عن كون الكلام عن

أبعاد قانونية أو قضائية بات في

سام منسی السياسة على القضاء، ناهيك عن أن الأحكام القضائية الدولية أصبحت وجهات نظر، ويُرفع المدانون إلى مرتبة القداسة، وتذوب التحقيقات القضائية المحلية من التحقيقات المتعلقة بمسلسل القتل الممنهج منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري، حتى جريمة تفجير مرفأ بيروت. كيف للعدالة وسلطة القانون أن تستقيما

والوضع على ما هو عليه؟ وكما أن المقاربة القانونية في غير محلها، كذلك اعتبار قضية احتجاز المطران قضية مسيحية بعامة ومارونية بخاصة. وإذا كان القصد من الاحتجاز هو تحريك النعرات الطائفية، فكان من الفطنة والحكمة



الممارسات السابقة التي اعتبرت

حينها أن المكونات الأخرى دخيلة،

كما المسيحيين ممن لا يشاطرون

مطلقى هذه الشعارات الرأي. اليوم

هكذا أصلاً. فمن أوقف المطران هو

قاض مارونى ومرجعيته السياسية

مارونية نافذة هي «التيار الوطني

المتحمسين من المحتجين ما يدل على صحة ما نقول وخطورته، لا سيما فى هذه المرحلة الدقيقة الفاصلة الحيلي باستحقاقات قد تغير نهائياً هوية البلد، وهذا ما ينقلنا إلى المقاربة الخاطئة الثالثة لقضية المطران. فى الوقت الذي يحتم أقصى درجات التنسيق والتضامن والوحدة بين الأطراف والقوى الرافضة لهيمنة .. وأدوار وأهـداف «حـزب الـلـه» في الداخل والخارج، نراها متباينة بل مختلفة فيما بينها، والموارنة منهم ىخاصة لا تشغلهم قضية إلا رئاسة الجمهورية، واستعدادهم التضحية بالغالى والنفيس للوصول إلى قصر بعبدا. حادثة المطران الحاج استخدمت كأحد الأسلحة في المعركة فيما بينهم، غير أبهين بالمخاطر

المحدقة إذا قدر لـ «حزب الله» أن يأتى

بمن يريد إلى سدة الرئاسة، أو إذاً

تعذر له ما يريد، أن يستعمل سلاح

التعطيل الذي يستسيغه ويدفع بعد

طول الفراغ وتداعياته إلى مبتغاه من

عقد مؤتمر تأسيسي يطيح باتفاق

موقع الكثروني

www.arabmedia.co.com

800-2440076

الرأي خائن ودخيل. مقابلة استعلاء في هذا الشأن على الجميع. حادثة المطران الحاج، ولأنها مرتبطة بالقطيعة مع إسرائيل، سببت حرجاً غير مبرر لقيادات طوائف أخرى ترددت عن إعلان تضامنها معه ومرجعيته في بكركي أو إدانة طريقة التصرف معه، والتزمت صمتاً مريباً أو في أحسن الأحوال أخذت موقفاً رمادياً. عدم اتخاذ موقف واضح يحمل هذه القيادات المناهضة لـ«حزب الله» مسؤولية لا تقل عن تلك التي تتحملها الجهات التى اعتبرت قضية المطران قضية

مستحية. تناسل الأحداث والأزمات وطبيعتها في لبنان، يؤكدان في كل مرة حقائق موجعة، أبرزهاً أن ما سمى بلحمة وطنية عابرة للطوائف و لدتها حركة «14 أذار» عام 2005 كانت خدعة، وأن الشقوق بين اللبنانيين على حالها ولم يتعلموا على اختلافهم، لا من تجارب الداخل الكثيرة والمؤلمة، ولا من دروس المتغيرات في المنطقة. لم تبرح ما اصطلح على تسميته المكونات اللبنانية، تعيش في ماضي التاريخ، وإن غادرته فإلى الأوهام والأساطير والخيال، وكل منها تنتظر منقذاً من الخارج يأتي على حصان أبيض لينقذها من «شركائها في الوطن»

الطائف. وصحيح أيضاً أن المنافسة نائب «حزب الله» محمد رعد، يعتبر هذا البلد من باب النكات السمجة محصورة بالموارنة، إنما المسؤولية ويعينها للتغلب عليهم. أن البلد لهم، وأن من لا يشاطرهم تحويله فوراً إلى قضية وطنية، وهو والهزل المبتذل، مع هيمنة وطغيان حماية ثروات لبنان البحرية من صح أن الدولة اللبنانية غير قادرة الكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني وكيل التوزيع وكيل الإشتراكات الربساط الرباض Riyadh Kuwait 1 +965 2997799 ① +212 37262616 +966112128000 +212 37260300 +965 2997800

جريدة العرب الدولية 10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310 www.aawsat.com

editorial@aawsat.com

واشنطن (1) +1 202 6628825 Jeddah Dubai D+966126511333 D +9714 3916500 +1 202 6628823 +9714 3918353 +966126576159 Beirut Cairo Madina 2) +2023 7492996 1 +9664 8340271 (1) +9611 549002 +9664 8396618 #9611 549001 +2023 7492855 Amman 3 Lac Dammam الدمام Khartoum Pa___land ① +9626 5539409 1 +2491 83778301 1 +96613 8353838

Saudi Media Company KSA +966 920033777 Dubai, UAE +971 45684155 Email Contact: sales@saudimedia.sa https://saudimedia.sa/

هريدة لعرب لدولية تشكر أصحاب لدعوات الصطية الموجهة إبها وتخمهم بالها وهدها لمسسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عم تقسيم أي هدايا لهم، فغير هدية هن تزويد فريقها الصحفن بالمخومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمالة وموضوعية.

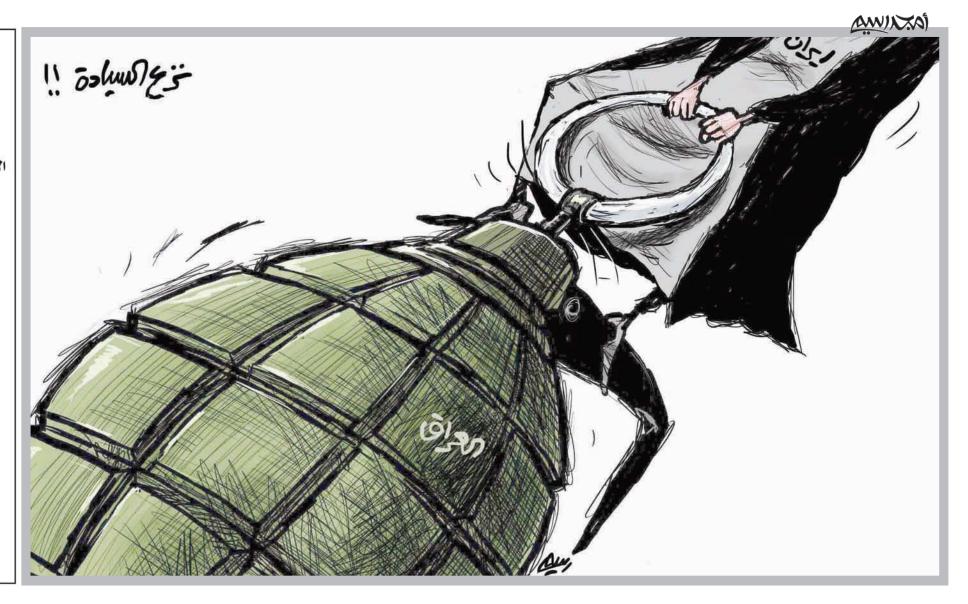
الشركة العربية للوسائل الركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 ARAB MEDIA COMPANY هاتف: 966112128000 فاكس: 974212128000 الركز الرنيسي بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات صب 22304 الرياض 11495 شركة الأمارات للطباعة والنشر" ماتف: 9661121128000 ب ماتف 4971 4 3916503 +971 4 باكس +966114429555 فاكس: 43918354 4971 4 بريد الكثروني بوظبي ماتف 6733555 2 1974+ info@arabmedia co.com

فاكس: 4971 2 6733384 وكيل التوزيع في الكويت

لشويخ الصناعية - شارع الصحافة الكويت

مات 96522272734

فاكس 496522272736



Srmo

أسسها سنة 1987 الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الننترق ألأوسط

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami Saud Al Rayes

حفيد السلاطين يحسد حفيد القياصرة

الزمن سيَّاف. يقطع أعناق الإمبراطوريات ولا يرفُّلُه جفنَّ. لا يتسع عمرٌ واحدٌ لخوض حروب كثيرة. وما أصعبَ ترميم الروايات الممزقة! وأقسى ما في الرحلة تبدل الأدوار والألوانّ واختلاط الأصدقاء بالأعداء.

البوسفور ثياب النوم وشعرت المراكب بالوحشة. لا يستطيع الاستقالة من إسطنبول. تعلُّم الدنيا من هَتَاف البّاعة في شوارعها ومن نكهة الحزن الكامنة في حاراتها. أغرته المستديرة الساحرة فكاد يتحول لاعداً محترفاً لكنَّه سرعان ما سيقيم تحت عياءة نجم الدين أربكان بانتظار أن يصبح صانع العباءات وموزعها وفى تلك الشوارع كان يعتقد أن العالم عاقب إسطنبول طويلاً. قلَّم أَظْافرها أَ. وقلَّص روحَها . وحاول التلاعب بهويتها. وأنها

منذ عودته من قمة طهران الأخيرة يهاجمه قدر من المرارة كلما حاول استشراف المستقبل أو استرجاع الماضي. ليس

انتظرته ليفك أسرَها.

يحق لإيران أن تكونَ المعبر أخفى تحت ابتسامته المقتضية لدىه مشكلة خاصَّة مع إبراهيم الإلزامي لتشكيل الحكومة في رئيسى. ولم تكن لديه مشكلة مع بغداد وبيروت، ووصية على أسلافة. لا غموض في طهران. ينتخب الرئيس ليقيم في قرارات دمشق والمحركة والملهمة عهد المرشد وينفذ سياساته للممسكين بقرار صنعاء ولا يحق لتركيا أن تبعد الأخطار الرئيس ليس شريكاً ولا يملك عن حدودها؟ هل يحق لإيران حق النقض أو حق التمرد. أن تمسك بأختام عواصم عربية وتغير سياساتها وخياراتها

ومواقعها وتركيبتها نفسها ولا يحق لتركيا مطاردة حزب العمال الكردستاني داخل الخريطتين العراقية والسورية؟

منذ عقود مع التمدد الإيراني في العروق العربية إذا استثنيناً بيانات رفع العتب.

الاستقرار وفي إضعاف النظام للخداع من قبل هذا الرجل الذي

جروح التاريخ لا تندمل والوقت ليس عيادة لعلاج الجروحين... إنه كهف مظلم يضاعف أحقادهم ورغبتهم في تصفية الحسابات عند الفرصة الأولى ولماذا يستفزأي تحرك تركى الجامعة العربية التي تتعايش

> في قمةً طهران حدَّق طويلاً في الرجل الوافد من الكرملين. ســــأل نفسه إن كــان تعرض

أمام الهزيمة كخيار وحيد في أوكرانيا،أم يمكن اعتباره مقامراً هرب من الأنحناء أمام الولايات

شهوات جارفة. يحيره فلاديمير

بوتين. هل صحيح أن أوكرانيا

كانت تشكل خطراً على أمن

روسيا إلى درجة تستدعى شن

حرب أنجبت حتى الآن ملايين اللاجئين وهزت استقرار العالم

واقتصاده؟ هل هذه الحرب هي

كُل القصة أم أنها محطة أولى في

حرب عالمية ستوزع على مراحل

وستخاض بالمدافع والصواريخ

والغاز والقمح؟ هل يمكن اعتبار

بوتين عبقرياً وضع الغرب

المتحدة لينحنى لاحقأ أمام الصين؟ وماذا لو أدَّى إضعاف أوروبا ونزف الاقتصاد الروسي إلى قيام عالم القطيين أي أميركا والصين ودفعت روسيا إلى موقع يشبه موقع الهند؟

يقتطع الجيش الروسي مساحات واسعة من لحم أوكرانيا وتتباخل موسكو على البجيش التركى بضوء أخضر محدود لعملية محدودة تبعد «الخطر الكردي» عن حدودها. كيف يحق لروسيا أن ترابط في سوريا، وأن توفدَ مرتزقتُها إلى لسيا وأفريقيا الوسطى ومالى، ولا يحق لتركيا أن تعمّق إقامّةً

حلف الأطلسي. أنقذ بشار الأسد يعاوده الشعور بالظلم. وواصل تقليص معاقل المعارضة وامتنع عن دفع الأسد وطهران

إلى القبول جديّاً بشيء من الحل العالم السابق. تركيا إردوغان لا تستسيغ عالم «الشرطي الأميركي». لا تحتُّ أبضاً النموذج التغربى وتفضل عدم جنودها في الجانب السوري من

الإقامة في بعض شرفاته. لا تقر مطالبة الأوروبيين لها بتغيير جلدها وأجرزاء من روحها لتحظى بعضوية النادي. بعثت تركيا برسائل تمرد على العالم الذي كان قائماً. حاولت إطلاقً انقلاب كبير في المنطقة. توكأت على «الربيع العربي» بتجرع الخريطة الهشة. وأن تكون ومن سارعوا إلى اختطافه لكن الفشل كان مدوياً. لم يسلّم العالم

بحق تركيا في الإقامة قسراً في خرائط الآخرين، في حين لم الإيرانية في الإقليم حد التحرك

يهجم النعاش على جفون رجب طيب إردوغان. يستسلم للنوم، لكنَّه يسمع صوت رجل

غسان شربل

الموعد الأهم في طهران يكون أطل من النافذة. ليس مع المرشد. ويستحسن الذهاب دائماً إلى النبع تفادياً للوقوع في الحسابات الخاطئة. لا يريد مواجهة مع إيران. يريد التعايش معها وتنظيم هـذه الرقصة مهما كانت صعبة. موقفه واضح. يتطلّع إلى توسيع التبادل التجاري

وتعميق التعاون على قاعدة أحترام المصالح. يريد أيضاً توسيع التشاور حول شؤون السياسة في الإقليم وشجون الأمن فيه. لكنَّ قمة طهران ضاعفت حساسياته. تعارض إيران قيام تركيا بعملية عسكرية ضد المسلحين الأكراد داخل الأراضي السورية. تعتبر أنَّ العملية ستَّساهم في زعزعة

ينتابه شعور بالظلم. هل

كانت مشاكسة الأمدركيين الطائرة الروسية إلا بعد اعتذار

أسهل. وكانت إغاظة قيادة حلف «الناتو» أسهل. بوتين يفرض عليك شروط اللعبة. لم يوافق على تناسى حادث إسقاط لقلب مسار الأحداث. وسلوك تركيا طريق أستانة وقيامها بإدخال الصواريخ الروسية إلى الحديقة التركية في

تندمل. الوقت ليس عيادة لعلاج المجروحين. إنَّـه كهفُ مظلمُ يضاعف أحقادهم ورغبتهم في تصفية الحسابات عند الفرصة الأولى. لا يعطيك العالمُ شبهادةً حسن سلوك إلا إذا سلمت بالهزيمة. وهو ما لا ترتضيه روحك حين تخاطيك بالا أقنعة. الخريطة الحالية ثوب ضيق. سجن تحظى حدوده باعتراف دولي. خريطة متواضعة لا تتسع لتاريخ هائل قفص ذهبي لا يستضيف غير رماد الأحلام الكبيرة. يريدون منك التوقيعُ على الخريطة التي ولدت من الهزائم والأنكسارات. بطالبونك ضُعْيَفاً داخلها أيضاً. تذهب إلى الانتخابات وتخلى المكان لغيرك. كأنهم يريدون وضع الخرائط فى عهدة موظفين. ومن عادة يصل اعتراضه على الاندفاعة الموظف أن يكون أسير الدوام الرسمى وأسير راتبه ومزاج رئيسه. لكن لماذا يسمح العالم لحفيد القياصرة باستعادة أملاك

أجداده ولا يسمح بذلك لحفيد

يقرأ في كتاب. لا تصدق ما

تقوله العقلاء. جروح التاريخ لا



السيد سونونو بضبط الإنفاق،

واستّخدم حق النقض ضد اقتراح

أميركا... الجمهوريون يتفوقون على الديمقراطيين

على سبيل المشال، ألق

عادة ما تثير الشخصيات النارية المثيرة للجدل في الحزب الجمهوري والمدافعون عن ثقافة معينة، مثل دونالد ترمب، وممثلي الحزب: مات جايتز، ومارغوري تايلور غرين، قدراً كبيراً من اهتمام وسائل الإعلام.

قد يستنتج الأميركيون من ذلك أن ثمة علاقة مدهشة، وربما مؤسفة، بين التطرف والنجاح السياسي. لكن الجمهوريين لا يأملون في حدوث موجة حمراء عامة رفيعة، وبعضهم يحلق أسفل (الحزب الجمهوري) في منتصف المدة فقط؛ لأن القواعد السيئة أو

الفضيحة تلقى رواجاً. الحقيقة أكبر من ذلك بكثير، ولكنها مهمة أيضاً للأحزاب للاستيعاب، وهي أفضل للسياسة بشكل عام: في الولايات وفي جميع أنحاء البالاد، يقدم الحكام الجمهوريون نتائج حقيقية للأشخاص الأكثر قربأ منهم جسدياً من المسؤولين الفيدراليين. الآن بات الحزب الذي يسيطر

على الرئاسة يتعرض للجلد دائماً غالباً في انتخابات التجديد النصفي، والتّضخم سيكون عبئاً كبيراً على أي حزب في السلطة. ومن الصحيح أيضاً أن من بين هـؤلاء الحكام ما يطلق عليه «المحاربون الثقافيون» (المدافعون عن ثقافة معينة) مثل حاكم فلوريدا رون ديسانتيس، وحاكم فرقاً على وجه الخصوص.

ولاية تكساس ِجريج أبوت. لكن غالباً ما يتجاهل الناس فكرة أن النتائج الفعلية؛ خصوصاً تلك المتعلقة بما تعرف بـ «قضايا الجيب» -الأمـور الماديـة التر تؤثر على أحوال الناس المعيشية وجيوبهم- يمكن أن تكون في كثير من الأحيان بأهمية بلاغة الجدال نفسها. إذا نظرنا إلى الأمر بهذه الطريقة، فإن كثيراً من الجمهوريين

رادار الرصد.

أبدأ بأبسط مقياس وهو الشعبية. ففي جميع أنحاء أميركا، هناك 13 من أصل 1ً2 حاكماً الأكثر شعبية هم من الجمهوريين، وهذه القائمة لاتشمل فقط ولايات الحزب الجمهوري. في الواقع، يعد حكام ولايات الحزب الديمقراطي، مثل: فيل سكوت من فيرمونت، وتشارلي بيكر من ماساتشوستس، ولاري هوجان من ولاية ماريلاند من بين الأكثر شعبية.

هناك عديد من الأسباب التي تجعل حكام الولايات التابعين للحزب الجمهوري يبدون ناجحين. صحيح أن الحكام لا يمكن أن ينسبوا الفضل لأنفسهم في شيء، فأحياناً محالفهم الحظ فقط لكنهم يتخذون خيارات سياسية، وتلك التي اتخذها الحكام منذ بداية «كوفيد» أحدثت

نظرة على أحدث بيانات مكتب إحصاءات العمل حول البطالة. في الولايات العشر ذات المعدلات الأدنى بدءاً من يونيو (حزيران)، قاد الحكام الجمهوريون 8 ولايات. يبرز عديد من الحكام الذين لا يظهرون بشكل متكرر في الأخبار الوطنية، مثل بيت ريكيتس، من نبراسكا، وكريس سونونو من نيو هامبشایر، وسبنسر کوکس من يحققون تفوقاً، بعضهم شخصيات

وتقل معدلات البطالة في ولاياتهم

عن 2,5 في المائة، ومن بين الولايات

العشرين آلتي لديها أدنى معدلات

بطالة، هناك 4 ولايات فقط يقودها

لها حكام جمهوريون في الانتعاش

الاقتصادي منذ بداية الوباء. ومن

بين الشخصيات البارزة في هذا

المقياس السيدان أبوت، ودوغ

دوسى من ولاية أريزونا. تعكس

هذه النتائج أشياء كثيرة -نمت

معض الولايات وتقلصت أخرى،

كما تميزت الولايات التي كان

الديمقراطيون.

کریستی نویم فی ساوث داکوتا الاقتصادي. يوتا، وفيل سكوت من فيرمونت. الشديدة.

عمليات الإغلاق، خصوصاً الإغلاق كان الحكام الجمهوريون أكثر ميلاً بكثير لإعادة الأطفال إلى المدرسة، على الرغم من الانتقادات

في جميع أنحاء أميركا هناك 13 من أصل 15 حاكماً الأكثر شعبية هم

من الجمهوريين وهذه القائمة لا تشمل فقط ولايات الحزب الجمهوري

سياسة «كوفيد» لا تفسر كل

شيء؛ حيث أحدثت الحوكمة المالية

فرقاً. فبطاقة التقرير المالى لـ «معهد

كاتو» عن حكام أميركا لعام 2020

(أحدث إصدار متوفر)، والتي

تضعهم في سجلات الضرائت

والإنفاق، تمنح درجات مرتفعة

لعديد من الجمهوريين. تقريباً

جميع الولايات التي احتلت مرتبة

عالية في هذا التقرير لديها حكام

جمهوريون، مثل كيم رينولدز من

ولاية «أيوا»، أو السيد ريكيتس.

(احتل بعض الحكام الديمقراطيين

على سبيل المثال- ولكنها على الأقل

جزئياً نتيجة لخيارات السياسة

التى اتخذها قادتها المنتخبون

منذ بداية الوباء. على سبيل

المثال، غالباً ما رفض حكام مثل

بمزيج من الاثنين.

مرتبة عالية أيضاً، بما في ذلك ستيف سيسولاك من نيفادا، وروي كوبر من ولاية كارولاينا الشمالية). وترك البعض بصماتهم من خلال التخفيضات الضريبية التى تجذب أصحاب العمل، والبعض الآخر بضوابط الإنفاق، والبعض الآخر

تفرض غالبية الولايات ميزانية متوازنة، لذا، فإن سياسات الضرائب والإنفاق مهمة للاستقرار المالي. وتميل الضرائب المنخفضة

إلى جذب أصحاب العمل والموظفين

والحفاظ عليهم. كذلك تساعد

الميزانيات المقيدة في ضمان إبقاء

الضرائب منخفضة دون التضحية

بتصنيفات السندات، الأمر الذي قد

يكون مهماً إذا كانت هناك حآجة

إلى الإنفاق الممول بالديون في أزمة

أو في محاولة لتحفيز الشركات

من ولاية أركنسو الضرائب على

الأفراد، وخفضت عدد الشرائح

الضريبية، وخفضت معدل

خفضت أسا هاتشينسون

على توظيف المزيد.

على نمو الأموال العامة لعام 2020 ينسية ضئيلة للغاية.

من التخفيضات الضريبية على ضريبة الدخل الفردي، وخفض عدد الشرائح الضريبية، وقاوم ضرائب الرواتب الجديدة لصالح خطط

ليز ماير* الإجازات الطوعية مدفوعة الأجر ضريبة الدخل على الشركات. وقام

السلاطين؟!.

ضريبة الرواتب وخفض الضرائب على الأعمال. على النقيض من ذلك، أوقف بريان كيمب من ولاية جورجيا مؤقتأ بعض التخفيضات الضريبية التى كان من المقرر جدولتها، وركز بشكل حصري تقريباً على ضبط الإنفاق، وأصدر توجيها لوكالات الدولة لتوليد تخفيضات في الميزانية والحفاظ

حتى في ولاية فيرمونت

الـزرقـاء (الـحـزب الديمقراطي)،

حافظ السيد سكوت -على الرغم من كونه غريباً بين الحكام؛ لأنه غير مقيد بتعديل موازنة متوازنة- على الزيادة في إنفاق الأموال العامة إلى متوسط سنوي قدره 2,4 في المائة فقط بين عامى 2017 و2020، وكان لديه تخفيض في الضرائب. وقد قع على مشروع قانون لضمان أن الإصلاح الضريبي الفيدرالي الذي تم وضعه في عهد ترمب، والحد مستوى الولاية والمحلية لن يؤدي إلى إلحاق الضرر بسكان ولاية فيرمونت. كما قام بخفض معدلات

الجمهوريون هم أصحاب التأثير الكبير على الحياة اليومية لعديد من الأميركيين، على عكس النائب كيفن مكارثي أو ترمب بالتأكيد، ومن حيث جودة اقتصادات الدولة، وأسواق العمل المحلية والتعليم، يحققون أهدافهم. ففي نظامنا الفيدرالي، لا يـزال هـنـاك كثير مـن السلطّة في يد الولايات وليس الحكومة

القيدرالية، وهي تحدد الكثير

بشأن حياة المواطنين.

لأصحاب العمل في القطاع الخاص.

وهدذا سببمهم يجعل الجمهوريين في وضع جيد، وهم يتجهون نحو الانتخابات النصفية. يجبأن يكون هذا بمثابة تحذير لجو بايدن والديمقراطيين، وبعض «محاربي الثقافة» سالفي الذكر. قد يسلط القتال الدائر فى نشرات الإخبار على القنوات القضائية الضوء على أي نوع من الغضب السائد اليوم بين الساسة؛ لكن السياسة الاقتصادية السليمة والتركيز على الوظيفة، وليس السياسة المسرحية هو ما يقدم النتائج اليومية الأساسية التي يريدها الأميركيون ويحتاجونها.

* خبيرة استراتيجية ورئيسة مؤسسة «ماير ستراتيجيز» * خدمة «نيويورك تايمز»

أمس: 216,50 السابق: 2016,30

الاثنىن Monday 2022/8/1 - العدد 15952 - العدد 15952

N O M 0

اقتصاديون لـ النننون الأوسط: الإصلاحات الهيكلية ودخول قطاعات جديدة يعززان ارتفاع الناتج الإجمالي

الاقتصاد السعودي يقفز بأعلى وتيرة نمو منذ 20 عاماً

الرياض: فتح الرحمن يوسف

النقد الدولى تقديراته الأخيرة بتسجيل السعودية أعلى ارتفاع نما بالأسعار الثابتة على أساس

الناتج المحلى الحقيقي للأنشطة النفطية خلالً الربع الثاني نموا بنسبة 23,1 مقارنة بالفترة ذاتها الأوسط»: «الأكيد أن النمو الكبير من العام الماضي، كما حقق الناتج المحلى الحقيقي للأنشطة غير النفطية ارتفاعاً بنسبة 5,4 في المائة لذات الفترة. وقالت الهيئة إنّ الناتج المحلى الإجمالي الحقيقي المعدل موسمياً حقق خلال الربع الثاني من عام 2022 ارتفاعاً بنسبة

وتنويع الاقتصاد، والتحول

بعد أيام مع إعلان صندوق

لناتج قومي في العالم بنسبة 7,6 فى المائة، كشف تقرير أصدرته الهُّدئة العامة للإحصاء، أمس، أن الناتج المحلى السعودي الإجمالي، سنوى 11,8 فَى المَائِة، خَلاَل الربع الثاني من العام الجاري، ليسجل بذلك أعلى نمو مسحل منذ العام

1,8 فتى المائة مقابل الربع الأول من

ويرى اقتصاديون في حديث لـ«الـشـرق الأوسـط»، أن الخطط الاستراتىجية السعودية أتت أكلها، حيث أثمر كل من هيكلة الاقتصاد، وتعزيز مقوماته الطبيعية، وتحفيز القطاعات الإنتاجية في مختلف القطاعات، فضُلا عن دخّول قطاعات جديدة،

الرقمي والتحول الاقتصادي والتعدد الصناعي التقني، نتائج إيجابية انعكست قينمو الاقتصاد المتوقع في الفترة الحالية.

ويرى فضلبن سعد البوعينين عضو مجلس الشورى السعودي، أن مؤشرات نمو الاقتصاد الوطنى الأخيرة بـ11,8 في المائة في الربع الثانى وهى أسرع وتيرة منذ الربع الثالث من 2011 تدل على نجاعة الاصلاحات الاقتصادية التي بدأها ولى العهد الأمير محمد بن سلمان، وترامج الرؤية، إضافة إلى التعافى الكلى للاقتصاد السعودي ووفق «هيئة الإحصاء»، حقق والخروج منّ تداعيات «كورونا» وأزمات الاقتصاد العالمي.

وقال البوعينين أُ«الشرق في القطاع النفطي كنتبحة مباشرة لارتفاع أسعار النفط، ساهم في تحقيق النمو إلا أن تحقيق الأقتصاد غير النفطي لعب دورا لافتا لارتباطه المباشر بأهداف الرؤية وإعادة الهيكلة الاقتصادية ورفع مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي».

ولفت عضو مجلس الشورى السعودي، إلى أن هناك قطاعات جديدة، ساهمت في نمو القطاع غير النفطى منها القطاع السياحي وقطاع التعدين والصناعات، وكذلك نشاط الصناعات العسكرية والقطاع الرقمى الذي يعول عليه الكثير في إحداث نقلة مهمة للاقتصاد المعودي حين

السعودية تعلن عن تحقيق نمو في الناتج المحلى الإجمالي هو الأكبر منذ 2011 (الشرق الأوسط) وبعتقد البوعينين أن استراتيحية التحول الاقتصادي وتحقيق هدف التنوع بات أكثر وضوحا، وإن ظهرت بعض

بدايات قوية تبعث على التفاؤل

القطاعات في بداياتها إلا أنها وتنويع مصادر الدخل. بتحقيق الأهداف المرجوة، مشيرا إلى أن الاقتصاد السعودي يمتلك

التي لا تقل أهمية عن النفط، مشددا على أن برامجية الرؤية باتت أكثر تركيزا على استثمارها لتحقيق هدف التنوع الاقتصادي وأضاف البوعينين «من المهم

الإشارة إلى المشروعات الكبرى

للاقتصاد السعودي، خاصة أنها تجمع القطاعات الواعدة التي تستهدفها الرؤية كالسياحة والطاقة المتجددة والتكنولوجيا والصناعات الحديثة المرتبطة بالجيل الرابع».

كبرى، مشيرا إلى أن مؤشر النمو الحالى ليس إلا بداية لمستقبل ومن أهم المقومات المتاحة، زاهر سيشهده الاقتصاد السعودي في مقدمتها (نيوم) و(ذا لاين) وفق البوعينين، المالاءة في المستقبل القريب. الكثير من المقومات الاقتصادية ومّا ستحققه من إضافة نوعية المالية، واستراتيجية صندوق

من جهته، اعتبر الدكتور أسامة بن غانم العبيدي المستشار وأستاذ القانون التجارى الدولي بمعهد الإدارة العامة بالريّاض، أنّ . ما حققه ألاقتصاد السعودي من نتائج كبيرة في النمو، يعود إلى عدة عوامل، منها الارتفاع الكبير الذى سجلته الأنشطة النفطية بنسبة 23,1 في المائة، بالإضافة إلى ارتفاع الأنشطة غير النفطية بنسبة 5,4 في المائة، مع ارتفاع

أنشطة الخدمات الحكومية بنسبة 2,2 في المائة. ووفق العبيدي، فإن تقرير صندوق النقد الدولي الأخير بأن الاقتصاد السعودي سجل نسبة نمو تصل إلى 7,6 في المائة هذا العام، كأعلى نسبة نمو بين جميع اقتصادات العالم في العام الحالي 2022 يتناغم مع ما شهده الاقتصاد

السعودي من تحسن متزايد مدعوم بارتفاع أسعار النفط، معززا بالإصلاحات الاقتصادية، التى تجريها الحكومة السعودية في إطار «رؤية 2030»، وكذلك قوة السيولة وأحجام رأس المال ويعتقد أن نجاح الملكة بتجاوزها الآثار السليبة لحائحة «كورونا» في الوقت الذي شهد فيه الاقتصاد الدولي ركودا، تؤكد أن الاستراتيجية التي اتبعت من خلال الدعم المقدم من المالية

العامة وتوفير السيولة ودعمها

والإصلاحات الهيكلية الاقتصادية

التى تجريها الحكومة السعودية،

وجهه، عندما أصدر توقعاته عن

من شهر يناير (كانون الثاني)

الماضي، وقال: «بداية أضعف منَّ

المتوقع للاقتصاد العالمي خلال

إضافة إلى ارتفاع أسعار النفط وزيادة إنتاجه، كلها ساهمت فى تحقيق الاقتصاد السعودي الإنجاز الحالى. ويرى العبيدي أن وجود نظام

مالى قوي وقطاع بنكى فاعل وشركات حكومية كبرى ذات مركز مالى قوي دعمت قوة الاقتصاد الوطنى بجانب الإصلاحات الهيكلية التي أجريت في الجانب المالي والاقتصادي، وتحسين بيئة الأعمال، وتمكين القطاع الخاص من دعم التنوع الاقتصادي، وحعل البيئة الاستثمارية أكثر جاذبية، وتذليل المعوقات أمام المستثمرين، وتشجيع الاستثمار في القطاعات غير المستغلة سابقاً، وتحسين البيئة الاستثمارية وزيادة حادبيتها للمستثمرين المحليين

والأحانب. وأضاف العبيدى أن من عوامل قوة الاقتصاد الوطنى وتسجيله مؤشرات نمو هو تعزيز المحتوى المحلى والصناعة الوطنية وزيادة الأنشطة التعدينية والتقنية المالية والاستثمار الحرئ وإطلاق القطاعات الاقتصادية الواعدة وتنميتها كقطاعات التقنية والاتصالات والتحول الرقمى وتعظيم دور القطأع الخاص وتعزيز استدامة المالية العامة، ولا ننسى أيضا دور صندوق الاستثمارات العامة عدر استثماراته وعوائده التي كان لها أيضا دور في هذا النموّ غير

ولأن رفع أسعار الفائدة يعني

ارتفاع تكاليف الاقتراض بالنسا للحكومات والأسر في أن واحد،

ومع رفع الفيدرالي الأميركي

أسعار الفائدة 4 مرات خلال العام

الحاري حتى الآن، زادت الضغوط

على الحكومة المصرية، مثلها مثل

غيرها من الحكومات حول العالم،

لتنتقل هذه الضغوط بدورها على

كاهل المواطنين. تلقى سامح بعضا

من هذه الضغوط على كاهله، فبدأ

بغير رأيه تجاه قرار شراء السيارة

التي أصبحت حلما بعيد المثال.

وقال لـ «الشرق الأوسط» بنبرة يأس:

«إن أى» كَابِيتال القابضة للأستثمار

لـ«الشرق الأوسط»، أن قوة الدولار،

نتيجة رفع أسعار الفائدة الأمدركية،

أدى إلى زيادة تكلفة الاستعراد

للدول الأخرى، وبالتالي للمزيد من

التضخم، كما أدى إلى خفض القوة

الشرائية للمواطن غير الأميركي.

يوضح محمد متولى الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة

«مالها المواصلات؟!!».

الاقتصاد العالي يتغير بوتيرة متسارعة ويرسخ لنظم استهلاكية جديدة

«الفيدرالي» الأميركي والرئيس الروسي يعبثان بأحلام أسرة مصرية لشراء سيارة



القاهرة: صبري ناجح

فى صيف 2021، قرر بيتر سامح شراء سيارة جديدة، تغنيه عن زحمة المواصلات وتحد الاختلاط مع الآخرين، لتقليل فرص إصابته وأُسرته بوباء «كورونا» المستجد، في خضم تفشى الموجة الثالثة في مصر، وذلك بعد قرار شركته التي بعمل فيها بالعودة للعمل من المكتب، ضمن قرارات حكومية حول العالم ومنها المصرية التعايش مع «كورونا»، غير أن رئيس البنك الفيدرالى الأميركى جيروم باول والرئيس الروسى فلاديمير بوتين، أُوقفا عملية الشراء وقضيا على طموحات الأسرة في امتلاك سيارة.

لا يعمل سامَّح في البنك الفيدرالي الأميركي ولا هو من حاملي الجنسية الروسية، إلا أن المصري الأربعيني المتزوج والذي يعول ولدين في مقتبل العمر، وجد أن مدخراتة المالية تتراجع بشكل مستمر مع كل قرار يتخذه ماول فى أميركا وبوتين في روسيا، رغم أن سكنه في منطقة شبرا شُمالُ القاهرة، لا يوجد فيها فرع للفيدرالي الأميركي ولا أحد من سكانها يتحدث الروسية بطلاقة.

«كورونا» واستدعاء للعمل

في يونيو (حزيران) 2021 استدعت شركة التكنولوجيا التي يعمل فيها سامح، موظفيها للعمل من مكاتبها بالقاهرة مرة أخرى، بعد نحو عام ونصف العام من العمل من المنزل، جراء تفشى حائحة «كورونا» في البلاد والعالم، في ظل ضيابية كآنت تحيط بالمستقبل ىشكل عام. خصص سامح 200 ألف جنبه، هي كل مدخراته المالية، لشراء سيارة جديدة، واتفق مع أسرته على نوعها وموديلها وإمكانياتها ومميزاتها وتجهيزات الأمان بها، مع الأخذ في الاعتبار الاعتمادية وخدمة ما بعد البيع وإعادة البيع.

بلغ متوسط سعر الدولار في مصر خلال يوليو (تموز) 2021، نحو 15,64 حنيه للشراء، و 15,73 جنبه للبيع. وكانت احتياطيات مصر من النقد الأجنبي مرتفعة للشهر الثالث عشر على التوالي، لتبلغ 40,584 مليار دولار في يونيو 2021، ما عزز من قدمة الحنده. قال سامح لـ«الشرق الأوسط»:

المنطق على المسرع كانت كثيرة... كنا نشاهد كل أنواع أو للتسلية. السيارات المرشحة لنا من قبل الأقــارب، لـتحديد الأفـضـل... مع

> الأخذ في الاعتبار موديل السيارة ومساحة الصالون وتجهيزات الأمان ومساحة الشنطة والاعتمادية وإعادة البيع... كل شيء». غير أن سامح فوجئ بارتفاع الأسعار في أول يوليو 2021، (بداية السنة المالية في مصر والتي عادة ما تشهد زيادات في الأسعار) بنسب متفاوتة في أنواع السيارات، بسبب التراجع العالمي في الإنتاج

> والتي تأتى انعكاسا مباشرا لأزمة

الشرآئح الإلكترونية التي تسببت

أزمة الشرائح الإلكترونية

فيها أزمة «كورونا».

لم يكن سامح وحده من قرر شراءسيارة، بعد قرار عدة شركات مصرية وعالمية العودة للعمل من مكاتبها، مما انعكس على حجم الطلب العالمي على السيارات، الأمر الذي دفع معارض السيارات لرفع الأسعار في مصر بنسب تراوحت وقتها بين 7 إلى 20 في المائة وبلغت 50 في المائة بنهاية 2021، لتبدأ ظاهرة «الأوفر برايس» في الظهور في السوق المصرية بشكل

«الأوفر برايس» هي زيادات سعرية غير رسمية يضعها موزعون وتحار على أسعار السيارات، نتيجة زيادة الطلب أمام قلة المعروض.

وأمام هذه الزبادات غضبت أسرة بيتر سامح، وقررت تأجيل قرار الشراء حتى تعود السوق لطبيعتها، وتقل الأسعار. قال هنا: «ليس أمامنا سوى الانتظار لعودة الأسعار مرة أخرى للانخفاض، أو استكمال ثمن السيارة التي أصبحت أغلى من قيمتها سابقاً بنسبة تتخطى 20 في المائة... أيهما أقرب».

نتيجة مباشرة لأزمة عالمية سميت بأزمة الشرائح الإلكترونية، والتى بدأت مع الموجة الأولى لجائحة «كوروناً»، وهو ما تبعه قرارات حكومية حول العالم بإجراءات احترازتة إلزامية تطالب الجميع بالبقاء في البيت، وهو ما رفع الطلب على الأجهزة الإلكترونية الشخصية مثل الهواتف المحمولة وأجهزة الحاسب الشخصى

أشار إسماعيل إلى «ظهور ندرة في الحاويات ببعض لم تكد تنتهى أزمة الشرائح الموانئ، بالنسبة للدول المنتجة،

استحوذت الأجهزة الذكية

على معظم إنتاج الرقائق الإلكترونية حول العالم، ذلك في الوقت الذي تراجع فيه الطلب على السيارات بصورة كبيرة، نتيجة سياسة الالتزام في البيت، مما دفع شركات السيارات العالمية إلى تقليل إنتاجها وإلغاء طلبيات الشرائح الإلكترونية في ظل حالة ركود اقتصادي عالمي توقعتها المؤسسات والبنوك المالية العالمية. غير أن منهج «التعايش مع كورونا» الذي أعلنته معظم الدول

لمستويات قياسية. بدأت شركات السيارات معركة استعادة حصتها من الشرائح الإلكترونية، في خضم أزمة تحتاج إلى أعوام حتى تتأقلم مع هذا الوضع الجديد. حتى أن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن، استدعت قانونا للأمن الوطني يرجع إلى فترة الحرب الباردة، لإجبار الشركات في سلاسل إمداد الشرائح الإلكترونية أو أشباه الموصلات، على تقديم معلومات بشأن مخزونها ومبيعاتها.

وتتوقع شركة «IHS Markit»

الأمور تتسارع أمام بيتر سامح والأوضاع تتغير والأسعار ترتفع، يقول سامح: «بعد ارتفاع الأسعار بهذا الشَّكلِّ... ندمناً على عدم سرعة الشراء، وقررنا نغير الموديل ونشتري الموديل الأرخص... لكن سننتظر قليلا حتى استكمال قيمة العربية». أضاف «(كورونا) قلبت أحوال



حول العالم، تدانة من النصف الأول

من 2021، وتوجه العديد من الأفراد لشراء سيارات ملاكي تهدف تقليل الاختلاط والإصابة أو بتفاؤل البعض لعودة الحياة لطبيعتها نتبجة زيادة نسب التلقيح حول العالم وقتها ،أعاد الطلب من جديد على السيارات، فزاد الطلب أمام تراجع العرض، فارتفعت الأسعار

للتحليلات والمؤشرات الاقتصادية، ارتفاع نسبة الرقائق الإلكترونية من إجمالي تكاليف إنتاج السيارة إلى 45 في المائة بنهاية 2030 من نحو 30 - 35 في المائة حاليا.

ما حدث لأسرة سامح كان السوق كلها». أزمة سلاسل الإمداد

الإلكترونية وتداعياتها المباشرة





تمنع أزمة سلاسل الإمداد وصول الشحنات في مواعيدها وترفع قيمتها السعرية (رويترز)

المستوردة، مما أدى إلى حدوث عدم

انسبابية بعمل سيلاسل الإمداد،

وهو ما ظهر من خلال الموانئ

المكتظة بالحاويات في الوقت الذي

كانت فيه أرفف البضائع في معظم

المحلات فارغة، في تناقض كبير

سببه التخبط في إيجاد حلول داخل

الموانئ نظرا لقطبيق الإجراءات

الاحترازية، وهو ما أدى إلى تفاقم

الفوضى». وكلما زادت مكونات

السلعة أو المنتج واستخداماته

التقنية، أنتشرت أماكن تصنيع

أجزائه، وارتفع تأثره باختلالات

شبكة توريده، مما فاقم من الأزمة

يعتقد رئيس المنطقة اللوجيستية بهيئة قناة السويس

«استمرار الأزمة مدفوعة بالحرب

الروسية وارتفاع أسعار الوقود،

مع توجه العالم نحو إنجاد حلول

لتقليل كثافة العمالة يتلك الصناعة

مثل ابتكار حلول رقمية والعمل على

أزمة العرض في الأسواق العالمية،

والـذي لـم يصلّ إلى نسبته التي

كانت قبل الجائحة بشكل كامل، في

حين بدأ الطلب يتخطى العرض،

وهو ما رفع الأسعار لمستويات

لشرح وضعه آنذاك: «أزمة (كورونا)

وبعدها أزمة الشرائح الإلكترونية

وبعدها أزمة سلاسل التوريد

تنهد سامح وأخذ نفسا عميقا

زادت أزمة سلاسل الامداد من

ميكنة الموانئ والمعدات».

قىاسىة جدىدة.

أكثر وأكثر. وفق إسماعيل.

على كافة القطاعات الإلكترونية وكثافة واختناقات بموانئ الدول

وخاصة السحارات، الا وظهرت

أزمة أخرى سميت بأزمة سلاسل

الإمداد، والتي بدأ العالم ينتبه

لها بدءا من النصف الثاني من

العام الماضي، وأخذت اهتمَّاماً

أكبر بدءا من أكتوبر (تشرين الأول)

2021، ومستمرة حتى الآن بدرجات

متفاوتة. وللوقوف على أسباب

هذه الأزمة التقت «الشرق الأوسط»

أحمد إسماعيل، رئيس المنطقة

اللوجيستية يهيئة قناة السويس،

الذي أوضح، أن «الخلل في سلاسل

التوريد بدأ مع بدء انتشار فيروس

(كورونا) في بداية عام 2020، ومع

اتجاه أغلب الدول لتنفيذ الإجراءات

الاحترازية وغلق المصانع والمصالح

الحكومية للسيطرة على الوباء،

أدى هذا لارتفاع الطلب العالمي على

الشبكات اللوجيستية لضغوط

هائلة... نظراً لطبيعة عمل سلاسل

التوريد من إنتاج إلى نقل إلى

موانئ وجمارك، إلى شحن ثم تفريغ

وتداول وجمارك إلى نقل، وهو ما

يوضح كثافة العمالة المطلوبة

لتنفيذ تلك الأعمال، ومع تطبيق

الإجراءات الاحترازية وعدم التوسع

في منح اللقاحات (في البداية) أدى

هذًّا إلى الخلل الكبيّر داخًل تلك

السلاسل».

أضاف إسماعيل «تعرضت

السلع لتأمن حاجاتها».

العالمية... أنا كل اللي كنت عايزه

الاستشمارات العامة التي

تركز بشكل واضح على تعزيز

الاستثمارات المحلمة، وجذب

الشراكات النوعية، وتنمية

القطاعات الواعدة بمشروعات

أشتري عربية بس!!!». أزمة التضخم وقوة الدولار

كان بيتر سامح يتعشم في بداية جيدة لعام 2022 له ولأسرته، وأن تبدأ بشراء السيارة، يوضح هنا: «شراء السيارة بالنسبة لنا أصبح حلما نتمنى تحقيقه في السنة الحديدة، ليس للذهاب بها للعمل فقط، لكن بهدف تلبية متطلبات الأولاد لخروجاتهم والسفر والتنقل الحر والراحة...».

يأتى هذا العشم أو التفاؤل، وفق سامح الذي أصبح يتابع عن كثب حالة الاقتصاد المصرى والعالم لاتخاذ القرار الصحيح في الوقت الصحيح، من تحقيق الاقتصاد المصري أعلى معدل نمو اقتصادى نصف سنوى خلال النصف الأول من العام المالي 2021 - 2022 بنسية نمو 9 في المائة.

كان الصندوق يرى أن «مصر من بلدان الاقتصادات الصاعدة القليلة التى استطاعت تحقيق معدل نمو موجّب في 2020، ويفضل استجابة الحكومة السريعة والحذرة على مستوى السياسات، مقترنة بالدعم من صندوق النقد الدولي، أبدى الاقتصاد المصري صلابة».

لم يستفد سامح من كلام الصندوق ورؤيته عن الاقتصاد المصري، خاصة بعد أن أغلق صندوق النقد باب التفاؤل في

العام الجاري وسط انتشار متحور أوميكرون وعودة القيود فى بعض الدول، إلى جانب ارتفاع الَّتَضخم بسبب الزيادة بأسعار الطاقة وتعطل سلاسل الإمداد». لم يفق سامح من تبعات النظرة التشاؤمية للصندوق عن الاقتصاد العالمي، حتى أعلن الرئيس الروسم فلادىمىر بوتىن قرارا بـ«عملية عسكرية» في أوكرانيا، قلبت الاقتصاد العالمي رأساً على عقب. دخل بيتر سامح دون إرادته دوامة الاقتصاد العالمي، من أجل شيراء سيارة جديدة، تمثلت أبرز

تداعياتها، في ارتفاع الأسعار نتيجة قلة المعَّروض الَّناتج عن أزمـة سلاسل الإمـداد، فضلاً عن نسبة التضخم المستورد المرتفعة، مع تراجعات في الإنتاج العالمي

35 - 40 في المائّة خلاّل العام المالي

الماضي وسط توقعات بارتفاعهاً

خلال الَّعام المالي الحالي (2022 -

2023)، مع ارتفاع الأسعار العالمية.

سببت الحرب الأوكرانية وغيرها من

الإجراءات المالية حول العالم فوضى

اقتصادية عالمية، ترسخ لنظم

استهلاكية جديدة، ليست منفصلة

عن اختلال ميزان العرض والطلب

العالمي، مرورا بارتفاع الأسعار

القياسي، وانتهاء بمحاولات

استبعاد لاعبين أساسيين من

الاقتصاد العالمي يمثلون حلقة

وصل مهمة في سلسلة الأقتصاد

الدولى، من خلال إعادة هيكلة

عالمية لآ يعرف أحد نتائجها حتى

الآن. غير أن العالم مشغول الآن

فقط بمحاربة التضخم المرتفع، لذا

بدأت البنوك المركزية حول العالم

رفع أسعار الفائدة للسيطرة على

معدلات التضخم القياسية.

متوقع تفاقمها نتَّبحَة الحرب. وأوضح متولى، أن الزيادة في هذه الأثناء، بلغ متوسط في قيمة الدولار خلقت عبئاً جديداً على الاقتصاد العالمي، حيث ارتفعت سعر صرف الجنبة أمام البدولار، تكلفة الديون الدولارية السيادية وتحديدا في 21 مارس (آذار) وديون الشركات، وتسبب هذا الماضي، 18,15 جنيه للشراء، الارتفاع في عجز بعض الدول عن و 18,29 جنيه للبيع، وذلك بعد أن سداد مستحقات تلك الديون، كما خفضت الحكومة المصربة قيمة أدى إلى سحب ما يزيد على 50 الجنيه المصرى، تزامناً مع زيادة سعر الفائدة لامتصاص تخارج مليار دولار من صناديق الاستثمار في ديون الدول الناشئة في النصف الاستثمار الأجنبي من البلاد الأول من العام الحالى، وتوجيهها والسيطرة على موجّة التضخم لسندات الخزانة الأمعركية. العالية. قدرت وزيرة التخطيط المصرية الدكتور هالة السعيد، نسبة التضخم المستورد في مصر بنحو

باول وبوتين وسامح

حسب بيتر سامح حساب تكلفة تداعيات قرارات رئيس الفيدرالي الأميركي جيروم باول والرئيس الروسى فلاديمير بوتين، على مدخراته المخصصة لشراء سيارة، فوجد أن قيمتها قد تراجعت بنسبة تصل إلى نحو 50 في المائة تقريبا، أي أن الـ200 ألف جنية (نحو 14 ألف دولار قيمتها وقت قرار الشراء)، صارت قيمتها حاليا نحو 100 ألف جنيه (5,3 ألف دولار قيمتها بالأسعار الحالية). بعد التخلي الإجباري عن طموحات أسرة سامح في شراء سيارة، عليه البحث في سوق المستعمل فقط، لتوفير ميزانيةً المواصلات التي شهدت ارتفاعا في أسعار البنزين سبع مرات متتالية (كل 3 أشهر)، أو عليه أن ينتظر دخول استراتيحية صناعة السيارات في مصر حيز التنفيذ.

E C O N O M Y

انطلاق موسم الروبيان في سواحل الخليج العربي

السعودية ترصد 28 مليار دولار لمشروعات مائية

الرياض: «الشرق الأوسط»

أفصح وزير البيئة والمياه والزراعة، السعودي عبد الرحمن بن عبد المحسن الفضلّي عن تخصيص بلاده 105 مليارات ريال (28 مليار دولار) لمشروعات مائية ضمن المحفظة الخمسية الرأسمالية لمنظومة البيئة والمياه والزراعة، مؤكداً أن ميزانية تستهدف نحو 1300 مشروع ضمن الحزمة الأولى لقائمة مشروعات قطاع

" وأشـــار الفضلي إلــى أن تلك المشروعات تهدف للارتقاء بمستوى الخدمات، وتحسين جودتها وتعظيم الاستفادة من الموارد والأصول، الأمر الـذي يتماشي مع الاستراتيجية الوطنية للمياه، ويحقق أهداف الوزارة في سبيل العمل على تنمية الموارد الماتَّئية والمحافظة عليها.

ولفّت وزير «السئة والمياه والزراعة» السعودي، أخيراً، إلى أن المخصص الملداري بهدف كذلك لتوفير إمداد أمن، وخدمات عالية الجودة والكفاءة، تسهم في التنمية الإقتصادية والإحتماعية



السعودية تطلق بدءاً من اليوم موسم صيد الروبيان في سواحلها على الخليج العربي (الشرق الأوسط)

التي تشهدها المملكة؛ وذلك وفقاً لمستهدفات رؤية المملكة 2030. وتتزامن هذه التصريحات، مع نشاط واسع للقطاعات الزراعية والمائية

والمداه والزراعة بالمنطقة الشرقية، (طراد) للصيد خلال الموسم على طول ساحل الخليج العربي الممتد من اليوم (الاثنين) موسم الروبيان 2022، الذي يستمر لمدة 6 أشهر، بعد أن أعطت محافظة الخفجي (أقصى شمال شرقى تصاريح لأكثر من 1827 مركب صيد المملكة بموازاة الحدود مع الكويت) إلى في البلاد، حيث تطلق وزارة البيئة كبيرة (لنش) ومراكب صيد صغيرة شاطئ سلوى جنوب محافظة الأحساء

بعدد أكثر من 2840 عامل صيد. ومعلوم أن موسم الروبيان العام الماضي شهد صدد أكثر 15,5 ألف طن من الروبيان، في حين تراوحت الأسعار للمنّ الواحد (16 كيلو) بين 200 ريال للروبيان الحجم الصغير 700 ريال للروبيان الحجم الكبير. إلى ذلك، برعاية الأمير تركي

بن طلال بن عبد العزيز أمير منطقةً عسير (جنوب السعودية) ورئيس هيئة تطويرها، تنطلق اليوم فعاليات مهرحان العنب والفواكه الموسمية الذي ينظمه فرع وزارة البيئة والمياه والزراعة بالمنطقة، ممثلاً في «وحدة الماوين» بيلحمر شمال مدينة أبها.

ويشارك في المهرجان 35 مزارعاً سيعرضون منتجات مزارعهم الخاصة مثل العنب بأنواعه وعدة أنواع من فواكه الرمان والخوخ والفركس والتوت،حيث يتوافق موعد المهرجان مع مهرجان صيف أبها 2022 ما برشع تحقيق عائدات اقتصادية متنوعة بالإضافة إلى وجد فرص استثمارية ووطيفية، بمجالات تسويق المنتجات الزراعية المحلية التي تشتهر بها منطقة عسير.

بيانات أولية من مكتب الإحصاءات الإيطالي يوم الجمعة أن تضخم

أسعار المستهلك في البلاد انخفض

بصورة غير متوقعة في يوليو

وكشفت بيانات رسمية منفصلة

(تموز)، إلا أن الانخفاض كان هامشياً

أن أسعار المنتجين استمرت في

الارتفاع بشدة في يونيو (حزيران)،

إلا أن وتيرة الزيادة تباطأت منذ

مايو (أيار). وتباطأ تضخم أسعار المستهلك من 8 في المائة في يونيو

إلى 7.9 في المائة في يوليو. وكان

خبراء الاقتصاد يتوقعون ارتفاع

التضخم بصورة طفيفة إلى 8.1 في

المائة. وارتفعت أسعار الطاقة على

أساس سنوي في يوليو بنسبة 42.9

فى المائة وأسعار الأغذية المصنعة

بنسبة 9.6 في المائة. وتسارع معدل

التضخم الأساسي، باستثناء الطاقة

والأغذية الطازجة، من 3.8 في المائة

وتدرّج الغيص وظيفياً في قطاع التسويق العالمي بمؤسسة البترول

الكويتية بمختلف إدارات المبيعات

وترأس مكاتب المؤسسة الإقليمية في

بكين ولندن، وكان يشغل منصب مدير

إدارة البحوث ونائب العضو المنتدب

للتسويق العالمي. وشارك في الكثير

من الدراسات المتخصصة للأسواق

العالمية بمختلف أنواعها، ويحظى

بتأييد واسع وعلاقات متأصلة مع

ممثلي جميع الدول الأعضاء داخل

منظمة «أوبك» والدول المنتجة من

إلى 4.1 في المائة.

مع الدول من خارجها.

تمتد لنحو 30 عاماً في مجال أسواق مجلس محافظيها ومختلف اللجان

النفط العالمية والصناعة النفطية وله والأعمال الخاصة علاوة على التعاون

الاستثمار الأكثر أماناً... لم يعد كذلك

د. عبد الله الردادي

في عام 2007، وبعد عامين من انتقال ملكية أسهم والدها إليها، أصبحت الصينية يانغ هيوان أغنى امرأة فَّى أسيًا وهي لا تزال ابنة 26 ربيعاً. وتمكنت يانغ من إدراج شركتها العقارية «كانتري غاردن» في سوق هونغ كُونغٌ ورفعت بعدها القيمة السوّقية للشركة من 19 مليارّ دولار عام 2007 إلى أكثر من 46 مليار دولار عام 2018، وذلك مفضل النمو المطرد لقطاع العقار الصيني. ولكن الوضع لم يستمر على حاله ليانغ، فقطاع العقار الصيني تعرض لهزة عنيفة خَلال العام الماضي، تسببت في خسارة يانغ أكثر من نصف ثروتها البالغة 23,7 مليار دولار، لتصل الآن إلى 11,3 مليار. خسارة ملياردير لنصف ثروته خلال عام واحد ليست بالحدث البسيط، وهي ناتج لأزمة عميقة في قطاع العقار الصيني، فكيف حدثت هذه الأزمة لقطاع يعَّدُه الكَثيرونُ الاستثمَّارِ الأكثرِ أماناً؟ وما تبعات هذه الأزمة على بقية العالم؟

نمو الاقتصاد الصينى أدى إلى زيادة الطبقة المتوسطة، وهو ما رفع الطلب على المنتجات العقارية، ونتيجة لذلك زاد نشاط الشركات العقارية التى اتبعت نموذج عمل متهور هو أحد أسباب الأزمة اليوم. فكانت هذه الشركاتُ تشتري الأراضي الشاسعة بسعر بأهظ، ومن ثم تبيع المساكن للعملاء قبل البدء بأعمال البناء. وتُموّل هذه الشركات المشاريع من الدفعات الأولى للمشترين ومن القروض الميسّرة من البنوك. هذا النموذج زاد ديون الشركات العقارية وبالتالي زيادة معدل الخطر فيها، ولذلك، وعندما التفتت الحكومة الصينية إلى هذا السلوك الخطر بداية هذا العام وقررت إيقاف الديون الميسّرة على هذه الشركات وتحديد سعة ديونها ، دخلت هذه الشركات في دوامة تسببت في عجز الكثير منها عن سداد ديونها، لتصل الديون المتعثرة لدى البنوك الصينية اليوم إلى أكثر من 430 مليار دولار.

الأثر الواقعى لهذه الأزمة كان إيقاف الأعمال على الكثير من المنشأت السكنية في الصين، وهو أمر أدركه المشترون، فقرروا قبل عدة أسابيع عدم سداد أقساط المساكن كنوع من الاحتجاج على الوضع الراهن، وهو ما فاقم أزمة الشركات التي لم تعد تجد السيولة الكافية لتسيير أعمالها وسداد ديونها. وما حدث لـ «كانتري غاردن» هو أمر مشابه لذلك، فلم تستطع الشركة الاقتراض من البنوك، ولم يشفع لها أن مالكتها هي أغنى امرأة في آسيا، ولذلك قررت الشركة بيع نسبة من الأسهم بسعر مغر للحصول على سيولة تبلغ 343 مليون دولار، ولكن هذا ألإجراء أكد للسوق أن الشركة لا تملك السيولة لتسيير أعمالها وسداد ديونها ، فانخفض سعر السهم بنحو 15 في المائة، وانخفضت قيمة الشركة د1,7 مليار دولار في يوم واحد.

وقطاع العقار له نسبة لا يستهان بها في الناتج المحلى الصنَّنى، فنسبته تشكل ما بين 18 و30 فيّ المائة منه، أيّ أن ربع الناتج المحلي الصيني (في المتوسط) من قطاع العقار". والعالم لم ينسَ بعدُ كارثة 2008 المالية التي لم تختلف مسبباتها كثيراً عن الحال في الصين، وعلى الرغم من أن الأزمة الحالية قد لا تتفاقم إلى أزمة عالمية، حسب آراء الخبراء، فإن أثرها قد لا يكون بسيطاً في العالم بأسره، فحينما يتأثر قطاع حجمه يقترب من 4 تريليونات دولار، فإن العالم سيتأثر بلا أدنى شك من هذا التأثر. ويبدو أن الُحكومة الصّينية أُدركت أن أثر احتجاجات الملَّاكُ بعدم الدفع قد يزيد الوضع سوءاً، ولذلك فقد أعلنت عن حزم مساعدات للقطاع العقاري بنحو 44 مليار دولار على عدة

مراحل، وهو أمر يصب في مصلحتها بشكل مباشر. إن خسارة يانغ لنصف ثروتها ما هو إلا رمز على عمق أزمة الديون في العالم، وأزمة العقار في الصين بشكل خاص. وهو دليل على أن الأستثمارات المعتمدة على الديون بشكل كامل هي استثمارات خطرة على الاقتصاد، والدليل أن الأزمة الحالية هي أزمة لقطاع يعد أحد أكثر القطاعات أماناً من الناحية الاستثمارية، وأثره السلبي كان على ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وهو إثبات على أنّ نفس الأثر قد يحدث على أي اقتصاد في العالم، ولأي استثمار يستند إلى الديون بشكل كلى. وهاً هي صورة يانغ أصبحت رمزاً لانهيار العقار، بعد أن كانت مثالاً للمرأة الآسيوية الناجحة.

إيطاليا تسبق الجدول الزمني في تجميع مخزونات الغاز

ميلانو: «الشرق الأوسط»

تسبق إيطاليا الجدول الزمني المحدد لتجميع مخزونات الغاز الطبيعي المسال، ومن الممكن أن تصبح مركزاً للتغاز في أوروبا، حسبما صرح الرَّئيِّس التَّنفيُّذي لشَّركة سنام إسبيّ اله الانطالية للغاز ستيفانو فينير في مقابلة مع صحيفة كورييري ديلا

ووفقاً لوكالة بلومبرغ، قال فينير

للصحيفة: «نحن في وضع جيد من حيث مخزونات الغاز، حيث إن لدينا الآن 7.5 مليار متر مكعب»، ويتمثل الهدف في تجميع نحو 11 مليار متر مكعب بنهاية أكتوبر (تشرين الأول). واشترت سنام أيضاً وحدتى تخزين عائمتين لإعادة تحويل الغاز المسال إلى غاز طبيعي، لإضافة سعة

لتخزين الغاز الطبيعي المسال على مدار العامين المقبلين، رغم أن إحدى

الوحدتين واجهت معارضة شعسة في مدينة بيومبينو الساحلية.

يشار إلى أن أزمة الطاقة الحالية أوكرانيا، كما تضرب موجة حر الآن

وكانت القارة تعالج بالفعل انخفاض مخزونات الغاز قبل الحرب في

منشأة لتخزين الغاز في إيطاليا (رويترز) الكهرباء وتعرض خطط أمن الطاقة للخطر. يشار إلى أن معدلات التضخم في إيطاليا أخذة في الانخفاض،

حضور واسع ومشاركات فاعلة في

عدد من المؤتمرات والمحافل الدولية

وكان الغيص قد شغل منصب

محافظ الكويت في «أوبك» من عام

2017 حتى 2021، كما ترأس اللجنة

الفنية المشتركة بين المنظمة والدول من خارجها، وهي اللجنة المسؤولة

عن مراقبة الإنتاج ودراسة أوضاع

أسواق النفط حسب اتفاق خفض

الإنتاج الموقّع بين الدول المساهمة في

اتفاق «أوبك». وترأس لجنة التدقيق

الداخلي بالمنظمة ولديه إسهامات

متنوعة داخل المنظمة وعلى مستوى



الغيص أول كويتي يتولى أمانة «أوبك»

الكويت: «الشرق الأوسط» أكد الأمس العام لمنظمة الدول

المصدرة للنفط (أوبك) الكويتي هيثم الغيص، عزمه العمل على التهوض بالمنظمة الدولية، في وقت تزداد . أهميتها في ظلّ المخاوف التي تعتري سوق الطاقة العالمية.

وقال الغيص في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية، إن لديه تطلعات وأفكار سيقدمها بالتنسيق مع جميع الدول الأعضاء تستهدف النهوض بالمنظمة ومواجهة التحديات المستقبلية وأهمها الحفاظ على توزان أسواق النفط واستقرارها. وأضاف الغيص الذي سيباشر

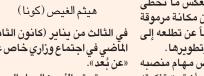
عمله في منصبه الجديد اليوم (الاثنين)، خلفاً للنيجيري الراحل محمد بأركيندو، أن تزكيته من الدول الـ13 الأعضاء في المنظمة جاءت ثمرة جهود مضنية وعمل دؤوب بقيادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير النفط وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الدكتور محمد الفارس.

وأشار إلى أن اختياره لشغل هذا المنصب المهم يعكس ما تحظى به دولة الكويت من مكانة مرموقة داخل «أويك»، معرباً عن تطلعه إلى النهوض بالمنظمة وتطويرها.

ويتولى الغيص مهام منصبه لمدة ثلاث سنوات بعد أن تمت تزكيته

إنتاج الكهرباء بالغاز







في الثالث من يناير (كانون الثاني) الماضي في اجتماع وزاري خاص عُقد

ويتمتع الأمين العام الجديد لـ«أوبك» هنثم الغيص، بخيرة واسعة



برلين: «الشرق الأوسط»

طالب وزير المالية الألماني كرىستيان ليندنر بوقف إنتاج الكهرباء باستخدام الغاز. وفي تصريحات لصحيفة «بيلد أم زونتاج» الألمانية الصادرة أمس الأحد، قال زعيم الحزب «الديمقراطي الحر»: «يجب أن نعمل على منع حدوث أزمة كهرباء إضافة إلى أزمة الغاز». ُ و أِضُــاف الـنّـائـب الـثـانـى للمستشار الألماني أولاف شولتس: «ولهذا السبب ينبغي عدم المضي قدماً في إنتاج الكهرباء بالشكل الذي يحدث

وفى إشارة إلى وزير الاقتصاد روبرت هابيك، قال ليندنر إن «روبرت هابيك لديه التفويض القانوني ليمنع ذلك». واختتم ليندنر حديثه قائلاً إن هناك «الكثير من الأمور التي تدعو إلى عدم إغلاق محطات الطاقة النووية الآمنة والصديقة للمناخ؛ بل تدعو إلى تمديد استخدامها إلى 2024 إذا لزم

في الأثناء، ذكر هانز بيتر فولسيفر، رئيس اتحاد للصناعة بشمل الصناعات التحويلية والهندسة المدنية



وتجارة السيارات، أن قطاع الحرف الماهرة يعاني من ارتفاع الأستعار ونقص في المواد

وقال -وفق وكالة الأنباء الألمانية- إن «الشركات والأعمال المتخصصة في الحرف الماهرة، تعانى حالة من عدم الاستقرار بشكل كبير، بسبب الوضع كله؛ لا سيما يسبب نقص المواد والزيادة الباهظة في الأسعار، والنزيادات الهائلة قى أسعار الطاقة والتضخم».

وأضاف أنه قبل شهرين، ذكر حوالى نصف الشركات في القطاع أن تكاليف الطاقة لديها تضاعفت

على الأقل؛ مشيراً إلى أن التكاليف زادت أكثر منذ ذلك الحسن. وتابع بأنه من الصعب على هـؤلاءً في القطاع حساب

تكاليفهم؛ مشيراً إلى أن التكاليف المرتفعة التي تواجهها الشركات، لا يمكن بتساطة نقلها إلى العملاء، لا سيما في القطاع العام. وأضاف أن هذا يعنى أن الشركات تتكيد خسائر في الطلبات التي تفي بها، وهو وضع غير مستدام على المدى الطويل. ويتم تأجيل أو إرجاء الطلبات لشركات الهندسة المدنية بسبب نقص الإمدادات لمواد مثل الصلب

والبيتومين.

نقاط والمؤشر الخاص بالطلبات الجديدة نحو نقطتين في يوليو، بينما انخفض المؤشر الفرعى للعمالة 0,1 نقطة.

بكين: «الشرق الأوسط»

انكمش نشاط المصانع في الصين على نحو غير متوقع في يوليو (تموز)، بعد التعافى من عمليات الإغلاق التي فُرضت للحد من انتشار (كوفيد - 19) في الشهر السابق، حيث أثر ظهور سلالات جديدة من الفيروس والتوقعات العالمية القاتمة وأظهرت بيانات من المكتب الوطني

للإحصاء، أمس الأحد، أن مؤشر مديري المشتريات الرسمى لقطاع الصناعات التحويلية استقر عند 49 في يوليو، انخفاضا من 50,2 في يونيو (حزيران). وكان محللون استطلعت رويترز أراءهم تُوقِعُوا تَحْسَنَا طَفِيفًا إِلَى 50,4 وَهُو تحسن هامشي لكنه ما زال أعلى من حاجز 50 نقطة الفاصل بن الانكماش والنمو.

وقال تشاو تشينغ خه كبير الإحصّائيين في المكتب الوطني للإحصاء في بيان بموقع المكتب على الإنترنت: «مستوى الرخاء الاقتصادي في الصين انخفض، وما زال أساس التعافيّ بحاجة إلى تعزيز». وأضاف أن الانكماش المستمر في الصناعات التي تستهلك الطاقة بكثافة، مثّل البنزين وفحم الكوك والمعادن، ساهم إلى حد بعيد في انخفاض مؤشر مديري مُشْتَرِبات الصناعات التحويلية في يوليو. وانخفض المؤشر الفرعى للإنتاج ثلاث



مزيد من الشركات الأجنبية توسع أعمالها في بكين

نشاط المصانع الصينية ينكمش على نحو غير متوقع

عاملة تشغل آلة لحياكة الجوارب في مصنع بمقاطعة فونان بوسط الصين (أب)

أما مؤشر مديري المشتريات الرسمى

غدر الصناعي فقد أنخفض في يوليو

إلى 53,8 من 54,7 في يونيو. وتراجع

مؤشر مديري المشتريآت الرسمى المركب، والذي يتضمن كلا من النشاط الصناعي

وبالُّكاد نما الاقتصاد الصيني في

الربع الثانى وسط عمليات إغلاق واسعة

النطاق، لكنّ كبار القادة أشاروا مؤخرا

إلى أن السياسة الصارمة الرامية إلى عدم

ظهور أي حالات إصابة بفيروس «كورونا»

اجتماع رفيع المستوى للحزب الشيوعى

الحاكم أن صانعي السياسة على استعداد

لعدم تحقيق هذف نمو الناتج المحلى

وأفادت وسائل إعلام رسمية بعد

والخدمي، إلى 52,5 من 54,1.

ستظل تمثل أولوية قصوى.

الإجمالي لهذا العام وهو «نحو 5,5 في

شينتشن الكبرى فى جنوب الصين «بتعبئة جميع الموارد» للحد من انتشار فيروس «كـورونـا»، وأمـرت بـالتنفيذ الصارم للاختبارات وفحص درجة الحرارة وإغلاق المباني المتضررة التي انتشر فيها

كما شددت مدينة تبانجين الساحلية، موطن المصانع المرتبطة بشركتي بوينغ وفولكسفاغن، ومناطق أخرى القيّود هذا الشهر لمكافحة التفشى الجديد للفيروس. وتشير دورية «وورلد إيكونوميكس» لى أن إجراءات الإغلاق كان لها تأثير على 41 في المائة من الشركات الصينية

الشركات الأحنبية بتوسيع أعمالها في في غضون ذلك، تعهدت مدىنة الصين، بزيادة 2.1 في المائة عن نتائج الاستطلاع السابق، وققا لوكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا). وأظهر الاستطلاع أيضا أن الشركات الأجنبية لا تزال متفائلة بأفاق تنميتها في الصين، حيث أبلغت 11.2 في المائة من الشَّركات عن زيادة الاستثمار في ثاني الفيروس.

أكبر اقتصاد في العالم بين أبريل (نتيسان)

وأوضح التقرير أن أكثر من 40 في المائة من الشّركات الأجنبية التي شملها الاستطلاع قالت إنها ستختار مدينتي تشنغدو وتشونجتشينغ في جنوب غربي الصين كوجهات استثمارية رئيسية.

فى يوليو، رغم أن مؤشرها للثقة في قطاع

التصنيع ارتفع بشكل كبير من 50,2 في

الشركآت أجنبية التمويل في الصين لا تزال متفائلة بآفاق التنمية وإمكانات السوق

في البلاد، وأن الغالبية العظمي منها

حافظت على حجم أعمالها أو وسعتها

بين أكثر من 500 شركة أجنبية شملها

الاستطلاع على حجم أعمالها في الربع

الثاني، بزيادة 1.5 في المائة عن نتائج

الاستطّلاع في الربع الأول، وفقاً لتقرير

صادر عن المجلس الصيني لتعزيز التجارة

وقامت حوالي 18.5 في المائة من

وحافظ حوالي 72.5 في المائة من

في الربع الثاني من العام الجاري.

في الأثناء، أظهر استطلاع حديث أن

يونيو إلى 51,7 في يوليو.

ابتكار مخطط للوصول إلى تنبؤات مستقبلية أكثر دقة

كيف تمكن باحثو «كاوست» من تحويل «لعنة الأبعاد» إلى نعمة؟

* أحماض دهنية. يحتاج الدماغ

لنموّه لأحماض دهنية متعددة غير مشبعة طويلة السلسلة، وأبرزها

حمض الدوكوساهكساينويك وحمض الأراكيدونيك، اللذان تُنشِّطان النمو

العصبي وتطوّر المادّة العيضاء،

ويساهمان بشكل بنيوي في إنتاج

الْمُيالِين، ويحفِّزانُ نضُوجَ الشُّبكات

(قواعد النشاطات الإدراكية المهمّة

والتنظيم العاطفي) بُغناها بحمض الدوكوساهكساينويك، أي أحد أبرز

مكوّنات أغشية الخلايا العصيية،

والمسهّل بدوره هذا لوظائف الخلايا،

وحامى أنسجة الدماغ من الإجهاد

الْتَأْكُسُدِي. لَكُنْ تَجِدْرِ الْأَشْبَارَةُ إِلَـيْ أَنَّ

استهلاك حمض الدوكوساهكساينويك

- المتوفّر في الأسماك الدّهنية - منخفض

لدى الأطفال الصغار، وتبيّن في عددٍ من

يُعدّ الحديد من العناصر الغذائية

الضرورية أيضاً، ويجب الحصول عليه

في الأوقات الصحيحة، لأنه على قدر بالغ

منّ الأهميّة للإنزيم الذي ينظّم انقسامً

وتكاثر الخلايا في الجهاز العصبي

المركزي، ويؤثّر بشكلِ خاص على نمق

الحصين الذي يلعب دورًا بارزاً في التعلّم

والذاكرة. ويؤدّي النقص المبكّر في الحديد

إلى تقزيم نموّ التغصّنات، واضطراب

إنتاج الميالين، وتقليل فاعلية الحصين.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا النقص غير

قَائلُ للتعويض لاحقاً. بدورها، تحتاج

عملية تكوين الدويامين وغيره من

الناقلات العصبية إلى نسبة محدّدة من

الكبرى في العالم، إذ تشير الإحصاءات

إلى أنه يصيب 30 في المائة من الأطفال

في عمر السنة والسنتين. ويحتوي حليب

الرضاعة على كمية ضئيلة من الحديد، ما

يعرّض الأطفال الذين يتغذّون بالرضاعة

الطبيعية لخطر أكبر من غيرهم بالمعاناة

طَبَعَى، حَيِث توجد فترات زمنية دقيقةً

وحسّاسة لنموّ بُنّى أساسية في الدماغ.

وبعتمد النشاط الإدراكي على توفر

المستويات الكافية والمناسبة من الأغذية،

في وقتها الصحيح من السنوات الأولى

شكوك علمية حول الإمكانات المتوفرة

طاقة «الاندماج النووي»... خطط أميركية للبدء بإنتاجها

* «سايكولوجي توداي»

· خدمات «تريبيون ميديا»

لحياة الإنسان.

يسير النمو البشري وفقاً لجدول

من نقص الحديد بعد شهرهم الرابع.

تعدّ نقص الحديد المشكلة الغذائية

تتمتر الفصوص الحبهبة الأمامية

العصيبة والنقل العصبي بينها.

قيقاد قاقآ

واشنطن: هارا إستروف مارانو *

قليلة هي الأشياء التي تُشعر الإنسان بالفرحة الاستثنائية، مثل تلكَ التي تجلتها المولود الجديد. ويثير أولادنا قُبنا أعمق الأحلام، ويحملون أرفع ما لدُننا من الأمال. لذلك بحِب أن نعرف أن تطور الإمكانات في الطُّفُولَة يحصل غالباً في مراحل النمو الْلبكّرة، وهذا الأمر ينطبق على الدماغ البشرى خصوصاً. دماغ الأطفال

يولد الأطفال مع مجموعة متكاملة من خلايا الدماغ، تتألّف من نحو 100 مليار خلية عصيية (عصيون). ينمو حجم الدماغ بمعدّل 4 أضعاف، من الولادة حتّى مرحلة البلوغ، ويحصل معظم هذا النمو في السنوات الأولى من حياة الطفل، إذ تتضّاعف حجم الدّماغ في السنة الأولى، تُم يصل في سنّ الخامسة إلى 90 في المائة من حجمة الكامل عند البلوغ.

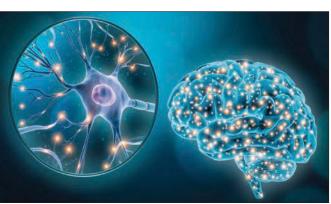
لكن إذا كانت الخلابا العصبية جميعها موجودة أصلاً في الدماغ، فما تفسير هذا النموّ الهائِّل؟ بعود السبب غالباً إلى الشبكة التي تصل هذه الخلايا العصبية بعضها بتعض، لتتدح للأشارات العصدية الانتقال من خليّة إلى أخرى مجاورة، ومن المشابك العصبية إلى الدوائر. عند الولادة، يبلغ عدد المشابك العصيبة synapses 2500 في الخلية الواحدة، ويرتفع إلى 15 ألفاً في السنة الثانية أو الثالثة. ويعتمد التمو المهول للمفاصل الشبكية بين الخلايا العصبية على الانتشار المتسارع للتغصّنات (التشعبات أو الزائدة الشحرية) dendrites، أي المحلاق tendril العصبي الذي يستقبل الموجات

من محور خلية عصيبة أخرى. بيدأ تكوِّن الخلابا العصيبة في الأسبوع السابع من الحمل، وبعد اكتمالها ، تهاجر الخلية إلى مكانها في الدماغ، حيث ينمو لها تغصّنات وألياف تبرز من هيكلها الخلوى. يكتمل تكوّن الأعصاب تقريباً عند الولادة، بينما ينشط نمو التغصّنات والألياف بعدها.

وفى طريقة معقدة لا تزال قيد الدراسة، تشكّل مجموعات من الخلابا العصيبة ممرّات ودوائر، مهمّتها تأدية عمل الدماغ. تعتمد هذه المعالجة بشكل كبير على الطاقة التي يتزوّد بها الطفّل من محيطه، أي تجآريه المبكرة، ويعدّ التفاعل البشرى واحداً من أبرز مصادر هذه الطاقة، ما يعنى أنّ العناية الداعمة والتحفيز في السنوات الأولى من حياة الصغار يساهمان حرفياً في تكوين شبكات الدماغ، ويتحمّلان جزءاً كبيراً من

الأغذية في السنوات الثلاث الأولى من عمرهم مهمّة جداً للذكاء

كيف تتطور إمكانات الأطفال الفكرية؟



مسؤولية نمو التشعّب التغصّني، شرط تُوفِّر الأغدية الضرورية طبعاً.

يُعدّ الأساس الهيكلي والوظيف الذي تبنيه العناية المبكّرة؛ خصوصاً العلاقة بين الطفل والمسؤول عن العناية به، واحداً من أسباب التأثير طويل الأمد الذي تتركه التجارب على السلوك، وهكذا تمهد التفاعلات المدكرة الطريق للتفاعلات المستقبلية. وبعجّ النموّ المبكّر للدماغ بالإمكانات، إذ تتكوّن المشابك العصبية بأعداد هائلة، ويُصار إلى التخلّص من غير النشطة منها لاحقاً، فضلاً عن أنّ الدَّمَاغ يتخلِّص من نصف خلاياه خلال الطفولة والمراهقة.

هذا ما يُعرف بالتخلّق الشبك Synaptogenesis (خلق المشابك بين الخلاياً العصبية)، لكن توجد عملية مبكرة أخرى

أغذية تعزز الدماغ

الأرضية للانخراط الاجتماعي والتحفيز

يولد البشر بنظام عصبى مركزي بشكل مباشر بنمق المعالجات الإدراكية

على أنواعه خلال الحمل أن يؤدّى إلى تعطُّل نمو الدماغ الناشيئ، وهذا ما دفع إلى إنتاج حبوب مقوّاة بالفولات ويُعتقد أيضاً أنّ نقص ألأغذية في مرحلة مبكّرة من حياة الإنسان يمكن أن يؤثر على تشكّل التغصّنات وعملية إنتاج الميالين.

تنطوي التغذية عامةً على أهمية كبيرة بالنسبة لنمو الدماغ، كما الجسم، لأنَّ النموّ غير الصحيح يمكن أن يؤدّي إلى ولادة أطفال بدماغ أصغر، وبمحتوى أقلٌ من الحمض النووي والحمض النووي الريبي، وعددٍ أقلّ من الّخلايا العصيبة والشجيرات الغصنية، ومستويات منخفضة من الناقلات العصبية وعوامل

وسرعات المعالجة الدماغية في الطفولة.

في البداية، يوفّر حليب الأمّ المكوّنات الغذائية والهرمونية الضرورية للنموّ، وتحضّر عملية الرضاعة الطبيعية * حليب الأم الطبيعي. يعرف بغناه بالأغذية التي تدخل في إنتاج الميالين، إلَّا أنَّ الأمهات المرضعات قد يفتقرن ألى يعض أنواع الأغذية، في ظلّ تطوّر ألحاحات الغذائبة المرتبطة بالأعصاب بسرعة عند الأطفال.

* فيتامينات «بي». في البداية، حتَّى قبل تكوّن الخّلايا الْعُصبية، ينشأ الدماغُ على شكل أنبوب عصبي جنيني، ويعدّ «فيتامين بي» غذاءً مهماً حداً لتكون هذا الأنبوب، وتحديداً النوعين «بي 9» (حمض الفوليك) و «بى 12» (الكوبالامين).

العناية الداعمة والتحفيز، في السنوات الأولى من حياة الصغار يساهمان في تكوين شبكات الدماغ شرط توفر الأغذية الضرورية

كامنة خلف القدرات الدماغية اللاحقة، وهي إفراز الميالين (النخاعين) Myelin، المادّة الدهنية التي تغطّي الألياف العصبية وتؤدّي دور أَلمادّة العَّازِلة التي تسرّع انتقال الموجات، وتمنح المادّة البيضاء في الدماغ (التي تتكون بجزء كبير منها من المقذوفات العصبية) شكلها

خال من الميالين. وتحصل عملية فرز هذه المادَّة بالتزامن مع نموّ الدوائر الدماغية، وتكون في أوجٌ قوتها في السنوات الأولى من حياة الإنسان. وتبدأ عملية فرز المبالين في الفصوص الجبهية في عمر 6 أشهر، وتستمرّ حتّى المراهقة، وترتبط

ويمكن للنقص الحاد في «فيتامين بي»

النمو الدماغي.

نرى أن هذا الشخص ربما يكون مشغولاً، ويريد فقط إجابة الدراسات أنّ تناوله على شكل مكمّلات سريعة ودقيقة. وهذا هو جوهر مفهوم تقليل أو تقليص غذائية يحسن بعض الجوانب الإدراكية والأداء المدرسي

الأنعاد عند مواحهة كثير من البيانات، من أجل الوصول إلى الهدف أو المعلومة الدقيقة. في عالم البيانات الضخمة اليوم، يشير مصطلح «لعنة الأبعاد» إلى مجموعة من المشكلات التي تنشأ عند التعامل مع البيانات عالية الأبعاد (أي تلك التي تحتوي على عدد

هل سبق لك أن كنتَ في منتصف سرد قصة لشخص

ما أو كنت تحاول جاهداً شرح موضوع معقد، وفجأة ينظر

الله الشخص الآخر وبسأل: «ما الهدَّف؟» بمكننا هنا أن

كبير من السمات أو الملاحظات). والصعوبات التي تأتي مع البيانات عالية الأبعاد عادة ما تظهر أثناء تحليل البيانات أو تصورها لتحديد الأنماط، وأيضاً تظهر أثناء تدريب نماذج التعلم الآلي، التحليل العددي، أخذ العينات، التوافقية، استخراج البيانات وقواعد البيانات. صاغ هذا المصطلح عالم الرباضيات التطبيقي الأميركي ريتشّارد بيلمان (1984 - 1920) لوصف المشكلة الناجمة عن الزيادة الأسية في الحجم المرتبط بدوره بإضافة

«أبعاد إضافيةً» إلى الفضّاء الرياضي. `

جدة: «الشرق الأوسط»

يعد التنبؤ لما سيحدث غداً من مشكلات وما يستجد من مخاطر ومهددات ركناً أساسياً من أركان التخطيط السليم للمستقبل، وفي هذا الاتجاه طوَّر فريق بحثى بقيادة جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) مخططأ للتنبؤ، يمكن أن يتنبأ بالمسار المستقبلي للمعلمات البيئية (خاصية متغيرة وقابلة للقياس تعتبر قيمتها عاملاً محدداً لخصائص نظام بيئي) بشكل أكثر موثوقية. وساعدهم على ذلك مسح البيانات السابقة لكل من التطابقات الجزئية والكاملة، مع الاستعانة بالملاحظات الحالية.

وتعد عملية جمع البيانات على فترات منتظمة بمرور الوقتّ أمراً شائعاً في كثير من المجالات، لكنها واسعة الانتشار بشكل خاص في مجالات البيئة والنقل والبحوث البيولوجية، إذ تنبع أهمية هذه البيانات من استخدامها لمراقبة الحالة الراهنة وتسجيلها، وكذلك للمساعدة في التنبؤ بما قد يأتي في المستقبل.

البحث عنَّ الأنماط أو المسارات السابقة في البيانات التيَّ تتطابق مع المسار الحالى. لكن بشكل عملًى لا توجد أي مطابقات كاملة على الإطلاق، وبالتالي يتعين على المتنبئ

العثور على إطارات زمنية أصغر فأصغر في البيانات السابقة التي توفر تطابقاً جزئياً. وهو ما ينتج عنه فقدان السياق، وفقدان أي اتجاهات أكثر اتساعاً كانت لتعطي تنبؤاً أفضل، إضافة إلى احتمالية استقطاب ضجيج أق تشوش عشوائي.

تنبؤ وظيفي

يقول البروفسور هيرناندو أومباو،أستاذ الرياضيات التطييقية والعلوم الحاسوبية بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست): «إن التنبؤ بمسارات السلاسل الزمنية المستقبلية هو التحدي بعينه، نظراً لأن المسارات تتكون من كثير من الملاحظات المتسلسلة أو (الأبعاد)؛ ما يقلل من نجاح مناهج التنبؤ متعدد المتغيرات، وتُعرف هذه

في سبيل التغلب على هذا التحدي، طوَّر الدكتور شيوهاًو جياو، باحث ما بعد الدكتوراة في «كاوست»، طريقة تسمى التنبؤ الوظيفي الجزئي (PFP)، تقوم على دمج المعلومات من جميع المسارات السابقة الكاملة والجزئية. ويستخدم هذا النهج المُحسَّن جميع البيانات المتاحة؛ حيث يلتقط كلاً من الاتجاهات طويلة المدى والمسارات الجزئية

يوضح جياو: «من خلال تسوية المسارات، يمكننا تحويل (لعنة الأبعاد) إلى نعمة عن طريق التقاط الصورة الكبيرة للمعلومات الديناميكية للمسارات». وبردف قائلاً: «تتضمن طريقتنا تُهجاً لم تحققه الطرق السابقة؛ حيث يقوم بدمج كل من معلومات الاعتماد عبر المسارات

علاوةً على ذلك، يتضمن النهج إجراءً يتم بشكل تدريجي، حيث يتم تحليل البيانات أولاً لمسارات كاملة أطول، ومن ثُمّ يتم استخراج المكونات الجزئية «المتبقية»، واعتبارها أجزاءً مستقلة عن الاتجاهات السابقة، وأي شيء متبق يتم تركه للضجيج العشوائي. وبعدها يتم تطبيق الخطُّوات الثلاث على نافُذة التنبؤ

تعاون فريق البحث مع البروفسور ألكسندر أوي، من جامعة كاليفورنيا؛ حيث تم تطبيق طريقة الناحثين هناك في التنبؤ بالجسيمات الدقيقة في الهواء وتدفق حركة المرور، وبننوا أن طريقة التنبؤ الوظيفي الجزئي (PFP) أعطت تنبؤات أكثر دقة بكثير من الطرق الحالية، خاصةً التنبؤات طويلة المدى. يقول أومباو: «تشير طريقتنا إلى إمكانية تحقيق تحسُّن واضح في التنبؤ بالمسارات المستقبلية، من خلال دمج معلومات التبعية داخل المسارات

نيويورك: جون ماركوف*

كشفت شركة «زاب إنرجى» الناشئة المتخصصة في مجال طاقة الاندماج والتتى تقود مشروعا لإنتاج كهرباء تجارية زهيدة، الأسبوع الفائت عن خطوة مهمة حداً تتمثل باختبار نظام بعتقد باحثوها أنه سينتج طاقة كهربائية أكثر مما يستهلك.

تمثل هذه الخطوة إنحازاً مهما في مواجهة تحديات توليد الطاقة بالنسبة لعالمنا الذي يسعى للتخلى عن الوقود الأحفوري. ويعمل قطاع صناعى عالمي مستجد، اليوم - يضم حواليَّ 30 شَّركة ناشئتُهُ تُمولها برامج التطوير الحكومية بمبالغ كبيرة - على دراسة منطلقات أو مقاربات متنوعة. وتتصدر هذه الشركات شركة «زاب إنرجي» في سياتل الأميركية، لأن منطلقاتها -إن نجحت - ستكون الأبسط والأقل تُكلفة سين الأفكار التي تطرحها الشركات الأخرى.

تعتمد معامل توليد الطاقة

اخبار وتقارير

اندماج نووي

ذرات الهيدروجين بالهيليوم.

معامل الطاقة التجارية التي تعتمد على «تفاعل الاندماج الخاضي للرقابة»، والذي كأنما يُخزن طاقة النوع من معامل الطاقة أضعاف الكهرباء التي يستهلكها من دون اقترب من تحقيقَ هذا الهدف. ومع

النووية اليوم على تقنية الانشطار النووي التى تلتقط الطاقة الناتحة عن انقسام الندرات. وإلى جانب الحرارة الفائقة، تنتج عملية الانقسام منتجاً ثانوياً هو نوعٌ من النفايات التي تحافظ على أشعتها

متزايداً في ظل تصاعد المخاوف من التّغيرات المناخية. ويقول بينغ كونوي، رئيس شركة «زاب إنرجي»: «نعتقد أن اعتماد الاندماج كجزء من مزيجنا الطاقوي أمرٌ ضُروري

> إلا أن تقنية أخرى هي تقنية الاندماج النووي، تكرر العملية التي تحدث داخل الشمس، حيث تعمل قوى الجاذبية على صهر ويتابع علماء الفيزياء منذ ما

يقارب نصف قرن تصورات إقامة الشمس بالدرجة الأولى. وينتج هذا إفراز منتجات ثانوية مشعة، ولكنّ أيا من المشاريع البحثية القائمة

تستخدم الكثير من الجهود

المتنافسة في هذا القطاع، المغناطيس القوي أو رشقات الليزر لضغط البلازما (غاز أيوني من الجسيمات المشحونة الموجبة والسالعة) بهدف إطلاق تفاعل اندماجی، بینما ترکز «زاب إنرجی» على منطلقات مختلفة بقودها علماء فيزياء من جامعة واشنطن تعتمد هذه المنطلقات على

ومختبر لورانس ليفرمور الوطني. غاز بالازما مشكل - وهو عبارة عن سحابة منشطة، أي ذات طاقة عالية، من الدقائق التَّى تُصنف غالباً كحالة رابعة من المادة -مضغوط بواسطة حقل مغناطيسي يولده تيار كهربائيً يتدفق في صمام مفرغ بطول مترين. تُعرف



هذه التقنية باسم «ضغط - زي ذا عشر، واقتُرحت كمسار لطاقة التدفق المحتزأ» - sheared flow Z

ضغط وتسخين

ولكن منطلقات «الضغط» التي تطبقها «زاب إنرجي» ليست جديدة، حيث رصدها العلماء في ضربات البرق منذ القرن الثامن

رسم تخيلي لمفاعل الاندماج النووي

الاندماج منذ الثلاثينات. تحصل

عمليات الضغط هذه بشكل طبيعي فى ضربات الرعد والانفُحاراتُ الشَّمسية، ولكنها تضع علماء الفيزياء أمام تحدى الموازنة بين القوى الكهربائية والمغناطيسية لفترة كافية في نبضات - تقاس بجزء في المليون من الثانية - تنتج

كمية طاقة تفوق الكمية المستهلكة قائلة للتحقيق. ىقول باحثو «زاب إنرجي»

محيطة من المعدن المنصهر.

إن نظامهم، إذا نجح، سيكون أقَّل تكلفة بكثير من الأنظمة المنافسة التى تعتمد على حبس المغناطيس والتيزر، إذ من المتوقع أن تكون تكلفة هذا النظام مساوية تقريباً لتكلفة الطاقة النووية التقليدية.

اصطدم الباحثون الذين يختبرون تصميم «ضغط - زي» باستحالة موازنة البلازما، ما دفعهم إلى التخلي عن الفكرة لصالح منطلق المغناطيس الشهدرة

ىمفاعل توكاماك. دفع التقدم الذي حققه علماء

الفيزياء من جامعة واشتطن في وكشف براين نيلسون، مهندس نووي متقاعد في جامعة موازنة الحقل المغناطيسي عن واشنطن، ومدير قسم التقنية في طريق البلازما المتدفق الفريق إلى «زاب إنرجى»، أن الشركة نجحتُّ تأسيس «زاب إنرجي» عام 2017، وجمعت الشركة أكثر من 200 فى حقن البلازما فى قلب مفاعل مليون دولار شملت سلسلة من تجريبي جديد أكثر قوة، وبلغت الاستثمارات التي مولتها شركة اليوم مرحلة استكمال مزود طاقة مصمم لتأمن الطاقة الكافية التي ستتيح للشركة إثبات أن فكرة إنتاج شكوك علمية

ولكن الأمر لا يخلو طبعاً من بعض الأصوات المشككة التي حاججت بأن التقدم في أبحاث طاقة الاندماج ليس إلا سرابا، وأن الاستثمارات الأخيرة لن تترجم على الأرجح إلى أنظمة اندماج تجارية في وقتٍ قريب.

فى الخريف الماضي، كتب دانيال جاسبي، عالم قُيزياء متقاعد متخصص بالبلازما في جامعة برينستون، مقالاً في نشرة «جمعية الفيرياء الأميركية» قال فيه إن الولايات المتحدة تعيش

أن ادعاءات الشركات الناشئة بأنها على وشك تطوير أنظمة تنتج طاقة أكثر مما تستهلك لا أسس واقعية وأضاف أن «هذه الادعاءات

تُصدق على نطاق واسع بسبب

البروباغندا الفعالة التى ينشرها

المروجون للفكرة والمتحدثون باسم

وسط جولة جديدة من «حمى طاقة

الاندماج» التي كانت تبرز وتغيب

كل عقد منذ التحمسينات. وحاجج

المختبرات». من ناحية أخرى، كشف فيزيائيو «زابإنرجي» وموظفوها خلال مقابلات أجروها أخيراً أنهم يعتقدون أنهم على مسافة عام واحد من إثبات نجاعة منطلقاتهمً وقدرة نظامهم على تحقيق اختراق طال انتظاره في عالم الطاقة.

وإذا نجحوا فعلاً، فسوف يكونون قد حققوا إنجازاً فشلت في تحقيقه جهود علمية وبحثية بدأت في منتصف القرن الماضي.

*خدمة «نيويورك تايمز»

باحثون توصلوا إلى آلية تسمح بتكرار إنتاجه

وقود جديد للطائرات من «بكتيريا التربة»

التمثيل الغذائي الأصلى للبكتيريا

أثناء تناولها للغلوكوز، فعندما تأكل

القاهرة: حازم بدر

تقوم الطائرات بنقل الأشخاص، وشحن البضائع، وتنفيذ العمليات العسكرية، لكن الوقود البترولي الذي يشغلها شحيح. وفي دراسة نشرت في 30 يونيو (حزيران) الماضي بمجلة «جُـول»، وجد الباحثون في مختبر لورانس بيركلي، التابع لوزارة الطاقة الأميركية، طريقة لتوليد وقود نفاث ىدىل عن طريق حصاد جزيء كربون غير عادي ينتج عن عملية التمثيل الغُذَّائي للبكتيريَّا الموجودة عادة في

موراليس، الباحث بالجامعة التقنية بالدنمارك، والذي كان يعمل بمختبر لورانس بريكلي في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لدار النشر «سيل برس»، إنّ «كل ما يتطلب طاقة لإنتاجه سيطلق الطاقة عندما يشتعل، وعندما يتم اشتعال وقود الطائرات البترولية، فإنه بطلق كمية هائلة من الطاقة، ويعتقد العلماءأنه لابد من وجود طريقة لتكرار هذا دون انتظار ملايين السنين لتكوين

يقول المؤلف الرئيسي بابلو كروز

وقود أحفوري جديد». وتولدت الفكرة قبل سنوات، عندما كان كروز موراليس، يعمل بمختبر

حيث اقترح كيسلينغ حينها العمل على تصنيع جزيء صعب لديه القدرة على إنتاج الكثير من الطاقة، وقال لموراليس حينها إن تحقيقه سيكون إنجازا غير مسبوق. والجزيء الذي أراد كيسلينغ إعادة إنشائه يسمى «جيوسمين»، ويتم إنتاجه طبيعيا ىواسطة «ستريتوميسيس»، وهي بكتبريا شائعة، كأن موراليس عمل

جاي كيسلينغ بجامعة كاليفورنيا،

يقول موراليس: «الوصفة موجودة بالفعل في الطبيعة، حيث يتم إنتاج الجزىء ذي الشكل المسنن عن طريق

السكر أو الأحماض الأمينية، فإنها تكسرها وتحولها إلى لبنات بناء للروابط من الكربون إلى الكربون». ويضيف«أنتتصنعدهونا فى جسمك بنفس الطريقة، وبنفس الكتمناء، لكن هذه العملية التكتيرية لها بعض التقلبات المثبرة للاهتمام، والتى تعطى الجزيئات خصائصها المميزة. وهذه التقليات، هي اندماج

حلقات البروبان الحلقي، وهي حلقات قويا بما يكفى لإرسال صاروخ إلى من ثلاث ذرات كربون مرتبة قى شكل الفضاء. ويضيف «إذا تمكنا من صنع مثلث». وبعد تحليل دقيق، وجد

ويوضح أن الوقود الذي تنتجه البكتيريا يعمل كثيرا مثل وقود الديزل الحيوى، ويحتاج إلى المعالحة حتى يشتعل عند درجة حرارة أقل من درجة الحرارة اللازمة لحرق الأحماض الدهنية، ولكن عند الاشتعال، سيكون

الفريق البحثى أن الإنزيمات المسؤولة

عن تكوين جزّيئات البروبان الحلقى عالية الطاقة كانت عبارة عن مركبات

بوليكيتيد. يقول موراليس: «توليفات

البوليكيتيد هي الأداة البيولوجية

النهائية لصنع الكيمياء العضوية».

هذا الوقود بالبيولوجيا، فلا توجد

وفى المستقبل، يأمل كروز موراليس أن يتمكن هو وفريق باحثى وزارة الطاقة الذين عملوا في المشروع من توسيع نطاق هذه العملية يحيث بمكن استخدام الوقود البديل بالفعل في الطائرات. يقول: «يجيب السير في هذا الاتجاه سريعا، لأن الوقود الأحفوري سوف ينفد، وستكون هناك نقطة، ليست بعيدة من الآن، عندما نحتاج إلى حلول بديلة».



البكتيريا التى تصنع الجزيئات المحتوية ب ياتي على البروبان الحلقي (الفريق البحثي)

الأكثر قراءة... ومذاق الشيكولاته!

قبل ثلاث سنوات رأيت أنه من الضروري أن أتحدث إلى صديق يشغل

منصب رئيس تحرير مؤسسة صحافية عربية محلية توصف بأنها

«سياسية»، وتتميز بوضوح عن غيرها من المؤسسات والمنصّات المنافسة

ذات التوجه «الشعبوي»، بأنّ تركيزها التحريري يميل إلى الجدية وينزع

قراءة»، التي تتوسط الصفحة الرئيسية لموقع المؤسسة الإلكتروني على

«الإنترنت»، أخذت تتحول باطّراد إلى ثبت متجدد بأكثر المواد الصحافية

«شعبوية» وإثارة، بينما تغيب عنها الموضوعات السياسية الجادة

الملاحظةً، وجدت أن عبارة «المؤسسة تفقد اتجاهها) الأقدر على تركين

الفكرة، التي كان مبعثها القلق والرغبة في تدارك هذا الانجراف، الذي يعبث

بشخصية آلمؤسسة وبنطاق مهمتها الذي حددته لنفسها، وبالتعهد الذي

المعنى لـ «ضبط البوصلة»، عاد إلى، بخيبة أمل، قائلاً: «حاولت ولم

أقدر». وفي تسويغه للواقع الجديد العصيّ على «الضبط»، عزا ما يجري

لاعتبارات لا يمكن تجاوزها؛ ومنها تدافع الجمهور على قراءة قصص

معينة، وارتباط ذلك بوسائط «التواصل الاجتماعي»، التي تشكّل المنجم

الإخبارية المحلية والإقليمية والدولية في شتى البلدان والمجتمعات تعرف

هذا التحدى نفسه. وبينما تتباين معدلات تجاوبها مع مفاعيله، فإن

القصص الأكثر قراءة، ومقاطع الفيديو الأكثر انتشاراً، تتخذ اتجاهاً واحداً

في الغالب، وتعيد رسم دوائر التركيز التحريري في المؤسسات لتضحي

الإثارة في محافظة المنصورة، في دلتا مصر، حين أقدم طالب جامعي على

ذُبِّح رميلته أمام أبواب الجآمعة المحلية في وضح النهار، وهي القصة التي

تصدرت المنصات الإخبارية في بلدان كثيرة، وظلت بعد مرور أكثر من شهر

على وقوعها تتمركز في أفضلٌ مراتب «الأكثر قراءة» في تلك المنصات على

مختلف توجهاتها، وقد حدث ذلك في مصر والعالم العربي وأوروبا ودول

والاهتمام العالمي اللافت بحادثة فردية، وقعت في دلتا مصر، إلى الحديث

عن التغير الحوهّري الذي أحدثته «ثورة الاتصالّات والمعلومات»، والدور

الكسر الذي باتت تلعبه وسائط «التواصل الاجتماعي» في توجيه غرف

سيبادر بعض الخبراء والمحللين في محاولتهم لتفسير هذا الانتشار

وفي شهر يونيو (حزيران) الفائت، جرت وقائع قصة مأساوية شديدة

لا تواجه تلك المؤسسة هذه المشكلة وحدها ؛ إذ بدا بوضوح أن المؤسسات

وبعد شهرين من ذلك الحديث، شهدا محاولات من رئيس التحرير

ينطوى عليه هذا التحديد إزاء جمهورها.

أكثّر ميلاً لنشر أخبار الحوادث والقصص المثيرة.

الأساسى لجلب العوائد.

وفي محاولتي لتلخيص ما ألمّ بنتاج المؤسسة الإخباري نتيجة لهذه

وكان سبب حديثي إليه محاولة لفت انتباهه إلى أن قائمة «الأكثر

ASHARQ AL-AWSAT

محاولات «إصلاح» الإعلام السوداني تصطدم بتحديات السياسة والاقتصاد

القاهرة: فتحية الدخاخني

فى الوقت الذي بدأت فيه المؤسسات الاعلامية السودانية وضع خطط للإصلاح وإعادة الهيكلة، أملاً في مستقبل أفضل لقطاع عانى لسنوات من محاولات «فرض السيطرة والاستغلال السياسي»، جاءت التطورات السياسية التي أعقبت أحداث 25 أكتوبر (تشرين الأول) 2021، لتحمد خطط وأحالام الإصلاح، وتعيد الإعلام السوداني إلى «نقطة البداية».

فقد اصطدمت جهود الإصلاح للإعلام السوداني بعقبات سياسية واقتصادية، يرى الخدراء أنها «قد تؤدي إلى تأثيرات على الصحافة الورقية، تحت وطاة الأزمات الاقتصادية، وتفاقم تراجع الثقة والمصداقية في الإعلام، وتدفع نحو مزيد من الأخبار الزائفة والاستغلال السياسي لوسائل التواصل الاجتماعي». ولكن فے، الوقت نفسه، يعقِّل بعض الخيراء على الإعلام للعب دوره في «فتح حوار سیاسی بناء پذرج السودان من أزماته السياسية، ويعيد إلى الصحافة والتلفزيون بريقهما ودورهما الفال في الحراك المجتمعي».

«الشرق الأوسط» استطلعت أراء إعلاميين سودانيين، حول دور الإعلام في ظل الأزمة السياسية الحالية التي تمرُّ بها بالادهم، وأهم التحديات التي تواجهه، والسبل لإصلاح وإعادة هيكلة الإعلام السوداني حتى يستطيع القيام بدوره.

أزمات سياسية واقتصادية

الصادق أحمد عبد السلام، الصحافي السوداني المقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة، قال لناً خلال لقائنا معه: «لا يمكن فصل الإعلام في أي بلد من البلدان عن الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها هذا البلد ... فالأعلام هو المرأة التي تعكس هذه الأزماتُ، ويتأثر بها ويؤثر فيها سلباً أو إيجاباً».

وأردف: «السودان بعاني في الوقت الراهن من مخاض كبير في الانتقال من دولة الحزب الواحد إلى دولة بنظام ديمقراطي تعددي. وبالطبع، انعكس هذا الأمتر على الإعلام السوداني بشقيه الحكومي والخاص؛ بل وحتى الإعلام الإلكتروني ووسائل التواصل

وتابع عبد السلام كلامه قائلاً، إن «أهم التحديات التي يواجهها الإعلام السوداني الأن تتمثل في المحاولات التي تبذلها السلطات منذ 25 أكتوبر الماضي للسيطرة على الإعلام، بالترهيب تارةً وبالترغيب تارةأخرى، حتى يكون بوقأ لها يعكس توجهاتها وسياساتها». وأضاف عبد السلام أن «الإصبرار

الشديد الذي يبديه الثوار السودانيون عبر المظاهرات التي ينظمونها بشكل يومى، قد أثر كثيراً على الإعلام؛ حيث عجزت السلطات حتى الآن عن ي لحم وتكميم الأفواه حتى عبر وسائل الأعلام الحكومية الرسمية»، لافتأ إلى «ما تشكله الأوضاع الاقتصادية الضّاغطة التي يعيشها كل أفراد الشعب السوداتي، من تحدُّ لوسائل



محمد عبد الحميد عبد الرحمن

CO-

شوقى عبد العظيم

يعوّل بعض

الخبراء على

الإعلام للعب

دوره في «فتح

حوار سياسي

بناء يخرج

السُودان من

أزماته السياسية،

ويعيد إلى

الصحافة

والتلفزيون

بريقهما

ودورهما

الفال في الحراك

الجتمعي

من جانبه، يرى محمد عبد الحميد

عبد الرحمن، الصحافي السوداني المقيم في هولندا، ورئيس تحرير وكالة الأنباء السودانية «سونا»السابق،أن «السودان يواجه تحديات ضخمة تنعكس على كل شؤون الحياة، ومن بينها الصحافة التى تشهد انحداراً مرتبطاً بثلاثية انهيار الأوضاع السياسية والاقتصادية والأطر التشريعية». وأوضح عبد الحميد عبد الرحمن في تصريح لـ«الـشـرق الأوسـط»، أن «أضـطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية كان له تأثيره على اقتصاديات الصناعة، وأبضاً على حال الصحافيين والمنظمات التى تمثلهم، في ظل ارتفاع تكلفة الإنتاج وانتخفاض القدرة الشرائية للمواطنين، وتراجع الإعلانات، والمنافسة مع مواقع التواصل الاجتماعي، تضاف إلى ذلك الأطر التشريعية التى تنظم العمل». وحذّر من أنه «من غير الممكن ٰ إنقاذ الصحافة الورقية في السودان التي يتوقع أن تتوقف جميعها عن الصدور، إلا إصدارات قليلة مدعومة من الحكومة... وحتى هذا احتمال ضعيف؛ إذ لا تسبطر الحكومة إلا على صحيفة (الجيش)». وبالفعل، ارتباط الإعلام بالسلطة الحاكمة ئعد السمة الأساسية للإعلام السوداني. ويرى مراقبون أن الإعلام شهد هجمات متتالية في عهد نظام الرئيس السابق عمر البشيّر، مع محاولات لتقييد حريته، واستخدامه بوقاً دعائياً لنظام البشير، ولذا كانت حربة التعبير أحد مطالب انتفاضة دىسمىر (كانون الأول) عام 2018. وبعد سقوط نظام البشير في أبريل (نيسان)

بهقاً للسلطات الحاكمة، يحمل وجهها



الصادق أحمد عبد السلام

الإعلام ينعكس عبر ضعف الإمكانيات ووسائل الطباعة والنشر، وضعف أحور الصحافيين حتى باتوا يعيشون في حد

تاريخ من الاستخدام السياسي

تاريخياً، لعب الإعلام السوداني أدوارأ سياسية يتحدث عنها الصادق أحمد عبد السلام، قائلاً إن «الإعلام السوداني لعب أدواراً متنوعة فى مواجهة الأوضاع السياسية والآجتماعية والاقتصادية عبر الحقب المختلفة التي يمكن تقسيمها بين حقب حكومات عسكرية، شكّل الإعلام خلالها

عام 2019، دخلت السودان مرحلة

انتقالية كان ينتظر أن تقود إلى تحقيق

طموحات الإعلام في حرية تعبير دون

ويحيل إخفاقاتها البادبة للعبان إلى نحاحات باهرة... وفي الفترات ألسطة والقصيرة التي تمتع فيها الشعب السوداني بحكم ديمقراطي تعدّدي، لعب هذا الإعلام دوره كبوق للأحزاب السياسية المختلفة، يؤجج نار الصراعات بينها بدلاً من الالتفات إلى هموم وتطلعات الجماهير المغلوبة على أمرهاً». ويرى عبد السلام أن «الإعلام كان في أحيان كثيرة سبباً في سقوط التجارّب الديمقراطية التعدّدية، من باب حماية الأمن القومي، والقضاء على الصراعات السياسية». "

فى أي حال، رغم انهيار المرحلة الانتقالية في أعقاب قرارات 25 أكتوبر 2021، بإعلان حالة الطوارئ وإنهاء الشراكة مع المدنيين، ما زال الإعلام لاعباً رئيساً على الساحة، بحسب عبد الحميد الذي بضيف أن «الأعلام بلعب دوراً مهماً في إدارة القدر المحدود من الحوار العام حول الأوضاع السياسية المتأزمة، والتي تهدد البلد نفسه بالتفكك والفوضي، وإن كانت الأجهزة الحكومية لا تسمح يتنوع الأصوات في وسائل الإعلام التي تتحكم فيها، والتي لا يمكن إنكار تأثيرها ؛ خصوصاً التلفزيون». ثم يشير إلى أن «غالبية السودانيين يعتمدون على التلفزيون كمصدر للمعلومات، في ظل ارتفاع

تكلفة الإنترنت وضعف مستوى الخدمة وفشل تغطيتها لكل أنحاء البلاد». ومع هذا، يقول عبد الحميد إن «الإعلام ما زال أداة لتحريك الشارع السوداني، من خلال الإنترنت و(السوشيال ميديا) الجاري استغلالها الأن من جميع الأطراف السياسية». ثم يستدرك: «ولكن لا تزال الحكومة هى الأقدر على التواصل، لامتلاكها الإمكانيات الكافية، ولقدرتها على الـوصـول إلـى كـل فـئـات الشعب، إضافة إلى تمويلها حملات ممنهجة على مواقع التواصل الاجتماعي ضد الخصوم السياسيين، موجهة للتشويش على الحوار العام، والسخرية من فكرة الديمقراطية والحريات العامة،

وترويج الإشاعات». شوقي عبد العظيم، الصحافي والمحلل السياسي، رئيس تحرير موقع «استقصائى» السوداني، يتفق مع الكلام عن «سيطرة الدولة على الإعلام، وقدرتها على توجيه الناس والتأثير فيهم لامتلاكها الامكانيات الأكبر». ويوضح في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «الصحّافيين يعملون في ظروف خطرة؛ لكنهم يحاولون إيصال صُورهم والتأثير في الرأي العام». وبالفعل -وفقاً لمؤسسة «مراسلون بلا حدود»، في تقريرها عن حرية الصحافة لعام 2022- فإن «وسائل الإعلام المرئية والمسموعة تمثل المصدر الرئيس للمعلومات في السودان، وتسيطر الدولة على الإذاعة والتلفزيون إلى حد كبير، وتعمل وسائل الإعلام الحكومية (إذاعة السودان الوطنية وتلفزيون السودان) كأداة لنشر دعاية النظام الحاكم». وادعى التقرير أنه «منذ أحداث 25 أكتوبر الماضي، تدهور وضع الإعلام المستقل والصحاقيين المستقلين، وأصيح القطاع شديد الاستقطاب».

انتشار «الأخبار الزائفة»

في سياق متصل، تثير القدرة على الماضي.

التأثير في الرأي العام وتحريك الشارع جدلاً بين المراقبين، فبينما يرى البعض آخـرون أن «الإعـلام فقد قدرته على التأثير». وهنا يقول عبد السلام إن «الإعلام الحكومي السوداني يقف اليوم عاجزاً عن التأثير على مجريات المشهد السياسي... ورغم كل محاولات السلطات الحاكمة لاستخدام آلة الإعلام لتمرير قراراتها، فإن الشارع لا يلقى أى بال لذلك، كونه يتلقى كل المعلومات عبر وسائل التواصل الاجتماعي ذات المصداقية الأكبر لديه»؛ لكنه يضيّف أن «وسائل التواصل الاجتماعي، للأسف، كثيراً ما تعجّ بمعلومات وأخيار مضللة وكاذبة بل وضارة جداً بالأمن والسلم الاجتماعي، لما تثيره من نزعات عرقية وجهوية». وحقاً، خلال أكتوبر 2021 أعلنت شركة «ميتا» («فيسيوك»

السودان، في الأشهر القليلة الماضية:

ب(قوات الدعم السريع)». الحريات والثقة... والإصلاح

شوقى عبد العظيم يعتبر أن تراجع الحريات الصحافية «أهم ما سم المرحلة الحالية بشكل عام». أما عبد الحميد عبد الرحمن، فيلفت إلى «تراجع أوضاع الحريات الصحافية منذ ما حدث في أكتوبر الماضي، مقارنة بما كان عليه الحال منذ أبريل 2019، وذلك في أعقاب إقصاء الحكومة الوطنية، وأحداث التعدى على الصحف والإذاعة والتلفزيون»؛ لكنه يلفت إلى أن «بعض المحطات التلفزيونية غير المملوكة للدولة، أو الخاصة، ما زالت بها مساحة من الحركة للصحافيين، وإن جرى الحد منها». وللعلم، يحتّل السودان المرتبة 151 بين 180 دولة في «مؤشر حرية الصحافة العالمي» لعام 2022 الذي تصدره منظمة «مراسلون بلا حدود» سنوياً، وكان السودان قد سجل تقدماً في مؤشر حرية الصحافة عام 2020 بـ16 مركزاً ليحتل المركز 159

إيان حكم البشير.

سابقاً) إغلاق شبكتين كبيرتين تستهدفان مستخدمين لمنصتها في الأولى تضم حسابات مزيفة مرتبطة د «قوات الدعم السريع»، والثانية لأشخاص قال باحثون إن الحكومة المدنية استعانت بهم، وإنهم من مؤيدي البشير. فقد أشار موقع «فيسبوك» إلى أنه جرى «حذف شبكةً تضم نحو ألف

حساب خلال أكتوبر ، لديها 1,1 مليون

متابع، ويديرها أشخاص على صلة

مقارنة بالمركز 175 في تقرير عام 2019

وخلال الفترة الانتقالية، بدأت الحكومة السودانية ممثلة بوزارة الثقافة والإعالام، تنفيذ خطة لاصلاح الاعلام، بالشراكة مع منظمة «اليونيسكو»، تقوم على 4 نقاط، هى: مراجعة الفجوات في الخريطة الإعلامية، وإصلاح قوانين الإعلام، وإعادة هيكلة المؤسسات الإعلامية التابعة للدولة، وإعداد خطة وطنية للتدريب الإعلامي. وقد بدأ تنفيذ هذه الخطة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019؛ لكتّها توقفت بسبب جائحة «كوفيد-19» بحسب التصريحات الرسمية، ثم استؤنفت في أكتوبر 2020؛ لكن توقفت مجدداً مع تدهور الأوضاع السياسية نهاية العام

الأخبار في المؤسسات الصحافية الرصينة إلى التركيز على قصص معينة تلقى رواجاً بين مستخدمي تلك المواقع.

وسيكون من الصعب بطبيعة الحال تفنيد تلك الحجة الوجيهة؛ إذ تسعى المؤسسات الصحافية إلى الوصول إلى الجمهور، والتأثير فيه، وهي لكى تنجح فى ذلك عليها أن تتتبّع اهتماماته،التي يعبر عنها بوضوح في معدلات التعرّض والمشاركة، ويبلّورها في «الترينّدات» و«الهاشّتاغاّت».

لكنّ هذا التفسير لا يوضح لنا الأسباب التي تجعل محتوى ما ينتشر عِبر «الإنترنت» بسرعة، وتلك الأسباب بالذآت كانت موضّوعاً ليحثُ أُجرى في جامعة بنسلفانيا قبل سنوات. وهو البحث الذي أخضع مئات الموضوعات والقصص الإخبارية للدراسة، من خلال تعقب معدلات رواجها

العالية على «الإنترنت» بموازاة بحث ماهيتها. وقد وجد الباحثون في تلك الدراسة أن القصص التي تحوي معلومات عملية تتضاءل فرص انتشارها في مقابل القصص التي تثير الاهتمام وتصنع المفاجأة، كما وجدوا مبلاً لمشاركة المحتوى السلبي على حساب

وفي مرحلة أكثر عمقاً من مراحل البحث، وجد الباحثون أن الموضوعات التي تثير عواطف حادة؛ مثل الغضب والقلق والرهبة تحظى بالاهتمام الكتير من الجمهور، وأن القصص التي تنطوي على مشاعر أقل حدة؛ مثل الحزن على سبيل المثال لا تلقى فرص الرواج ذاتها.

ليسهذا فقط، لكنّ هؤلاء الباحثين وجدوا كذلك أن القصص التي تثير العواطف الحادة تستثير استجابات مناطق معينة في الدماغ، وهي المناطق التي تتجاوب مع أحداث مثل الحصول على المال أو تناول الشُّكولاته، ما يُعنى أن تدافع الجمهور على تلقى تلك القصص، ثم تداولها، لتحظى

بالرواج الكبير، ينطلق من دوافع غريزية وتحفزه استجابات كيميائية. فهل يدرك القائمون على إرساء أجندة الأولويات في غرف الأخبار أنهم إنما يعيدون صياغة اهتمامات العالم على أسس غير موضوعية؟ وأن الأستسلام لنزعات الجمهور الذي يحدد القصص «الأكثر قراءة» على أسس ذاتية تنطلق من استجابات كيميائية في عقل المتعرض، ربما تُفقد الصحافة المؤسسية الاتجاه، وتعيد صياغة بيآنات مهامها؟

صعدت إلى المشهد مقترحات بشأن اتجاه صناع الفن والدراما إلى وسائل الإعلام الرقمية البديلة مثل منصات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال إنتاج محتوى خاص يلائم هذه المنصات، وسط مطالب بمعايير محددة بشأن هذا الاتجاه.

بعض الخبراء يرون أن معظم المنتجين يركزون على إنتاج محتوى للأفلام الكاملة أو المسلسلات التلفزيونية، مما يؤدي إلى تخمة فى العرض، مقارنة بعدد الموزّعين المحتملين لذلك المحتوى، ومن شأن هذا شل الصناعة على المدى القريب. وتأتى اقتراحات هؤلاء الخبراء من قُسل تَّرْخيم الإنتاج الفني والدرامي، وإيجاد حلول واقعية لأزمة الإنتاج. صانع الأفلام السعودي عباس

بن العباس، قال في لقاء مع «الشرق الأوسط»، موضحاً: «لسناً بحاجة لتأكيد أهمية اتجاه صناع الدراما بالصناعة» والفن لمنصات الإعسلام الرقمي البديلة مثل (يوتيوب) و(تيك توك) و(فيسبوك) وغيرها، فهو واقع بتوجب علينا التكيف معه». وأردف: «لقد خضنا تحربة ممتعة قبل فترة في إنتاج محتوى خاص لمنصّات التواصل، ويمكن القول إنها حققت نجاحاً... غير أن النقلة المطلوبة الآن، هى وضع معايير لإنتاج هذا المحتوى،

على منصات التواصل». «المُشاهد سبق صناع المحتوى الفني إلى وسائل الإعلام الرقمي البديلة

وبات المحتوى القصير، هو المفضل لديه»، موضحاً أنه «علينا يسرعة اللحاق بالمُشاهد الذي ينتظرنا في عالمه، وذلك ليس بأن نقدم المفهوم نفسه الذي يقدم منذ سنوات؛ ىل لنواكب عقليته وطبيعة هذه المنصات وندخله في تجارب أكثر متعة وواقعية». ومن تم لفت إلى أن «العالم يتغير بوتيرة فائقة السرعة وتتبدل معه ديناميكية التواصّل مع الجمهور ... وينعكس هذا من قرآءة أفكار الإعلانات التجاربة التي غدت ميزانياتها تتكلف مليارات السدولارات... كل ما علينا إذن هو إنتاج محتوى يرقى إلى جذب المشاهد لتحقيق أرباح من شانها الصعود

من جهة ثانية، يستشهد عمرو قورة، المتخصص المصري في شؤون الإعلام الرقمى بتجربة أطلقتها «يوتيوب»، فيقول لـ «الشرق الأوسط» خلال لقاء معه: «لقد أطلق مشروع يوتيوب ريد بهدف إنتاج محتوى فني ودرامي خصيصاً للمنصة وحسب معاييرها الكن المشروع لم يحقق الصدى المتوقع». ويعتقد

قورة أن «السبب هو طبيعة المحتوى لا سيما فيما بخص الأفكار، لأنها - الترفيهي بالأساس - الذي كان وما الحلقة الأهم، خاصة عند مخاطبة جيل الألفية الذي يتمتع بحضور قوي زال الأبرز على منصات التواصل... وصحيح أن هذا الاتحاه عاود ابن العباس يشير هذا إلى أن الظهور، لكن في حقيقة الأمر، لا أرى فيه أمالاً ضخمة».

سلوك المستخدم

قورة يرى أن «تحليل سلوك مستخدم منصات التواصل له علاقة وثيقة باحتمالات نجاح أو فشل تجربة تقديم صُناع الفنّ والدراما لمحتوى يستهدفهم بشكل مباشر». ويضيف: «متابعو منصات التواصل يتفاعلون مع المحتوى القصير، ولا يتحملون أكثر من البقاء دقائق. هذا المعيار يتناقض مع المفهوم الأصيل للدراماً، التي يصعب أن تتقيد بالزمن، بينما تُعلى معايير التأثير الدرامي أولاً، فلا يمكّن اختصار حلقة درامية بأحداث وانفعالات محتملة إلى خمس دقائق».

من جهة ثانية، يوضح قورة أن «من شبأن وسبائل التواصل أن تعزز سوق الإنتاج لكن ليس كمنصة للعرض. نعم، يمكن لمنصات التواصل أن تدعم الإنتاج الفنى والدراما بشكل غير مباشر من دون الاعتماد عليها للعرض بل للتسويق فحسب، وذلك من خلال عرض مقاطع مصورة من عمل فنى أو لموهبة ما، بغرض الجذب... أي أنها لا يمكن أن تصيح

قورة لا يرى أن «الجمهور هو

المعضلة»، لكن توقعاته تختلف بحسب المنصة. إذ يوضح أن «المستهلكين لمنصات الدراما، هم أنفسهم مستخدمو منصات التواصل، ومن ثم فنحن أمام الجمهور نفسه. غير أن ما يتوقعه الجمهور من كل منصة يختلف عن الأخرى». ويستطرد شارحاً: «ربما يتوقع المشاهد مزيداً من الجرأة ورقابة أقل في حال عرض العمل الفني عبر منصات التواصل. ومن هنا على صنّاع الدراما استيعاب عقلية جيل الألفية لأنه يبحث عن مزيد من التحرّر ومناقشة قضاياهم، لا إعادة نسيج



Enter the metaverse

إنتاج محتوى درامي وفني لمنصات التواصل... تجربة تبحث عن معايير

هي المنصة الأساسية لعرض العمل

وأكد ابن العباس على أهمية تكثيف العمل لجذب جيل الألفية، إذ قال إن «صنّاع الفن والدراما أمام

تحدٍ في طرح أفكار معاصرة وجذابة لا سيما أن رواد السوشيال ميديا لا يبحثون على إنتاج ضخم أو رسوم متحركة عالية الجودة؛ بل عن فكرة جديدة أو حوار ذكى أو طرح غير متوقع». وحقاً بحسب مراقبين فإن تقديم منصات التواصل كشريك لعرض الأعمال الدرامية، بعد منافسة شرسة مع منصات الاشتراكات المدفوعة مثل («شباهد» و«إتش إيت» و «نيتفلكس»، وهو ما يطرح التساؤل حول إمكانية هذه المنافسة وجدواها. هنا يرى قورة أن «على الأعمال

تحمى المبدعين». في حين يلحظ ابن العباس أن «الأمر ليس منافسة أو تهديد، بل تكامل، من أجل خدمة والتكنولوجية، والمغامرة في إنتاج الصناعة والمُشاهد». ومن ثم، بدعو شركات الإنتاج الناشئة إلى أن «تركّز أولاً على الإنتاج الخاص بالسوشيال ميديا لتقيم مدى ملاءمة أفكارها مع الجمهور المستهدف». حثيثة ومدروسة أولاً». وعن مشاركة نجوم الفن وفق الاتجاه الجديد، يشرح ابن العباس أن «لمنصات التواصل نجومها من المؤثّرين... وإذا كان لدى نجوم الفن

الدرامية أن تبقى على منصات

متخصصة من دون خلط لـلأوراق...

فالنجوم الكبار يبتعدون عن المنافسة

على منصات التواصل، لأنها مساحة

مفتوحة للجميع من دون معايير

رغبة في خوض تجربة مثل هذه،

فعليهم أولأ معرفة قوانين لعبة

على صعيد آخر، ثمة من يلفت

إلى تكهنات عدة تخرج كل يوم حول

تأثير عالم «الميتافيرس» على شكل

التواصل من جانب، وعلى صناعة

المحتوى من حانب أخر. وهنا يعلّق

قورة فيقول إنه «سيكون التحول

الحُقيقي للعمل الفني». ويتوقع أن

«بحوّل أَلميتافيرس العمل الفني إلى

تجربة أكِثر واقعية»، ويتابع: «ربما

السوشيال ميديا».

«الميتافيرس»

لا يمكن أن يكون المرتكز الأهم لنحات تجربة تقديم عمل فني على منصات التواصل». ويرى أن «تجربة التحكم والفعالية والراحة، هي سبب نجاح حققت مفهوم (المشاهدة الشرهة) وعززت الإنتاج الدرامي، لأنها خرجت من إطار المواسم، وباتت الأعمال الدرامية تحقق نجاحاً طيلة العام». وبينما يوضح قورة أن المنصات بصدد تغيير نموذج العمل، وذلك من خلال السماح بعرض إعلانات مقابل تخفيض الاشتراكات وربما إلغاؤها، وهو نموذج متوقع نجاحه، لا سيما «العمل على منصات التواصل

النجوم وربما غير ذلك... لا أحد لديه تصور دقيق، ولكن يمكننا منذ الأن توقّع تجربة درامية غير معتادة». ويتفق ابن العباس مع هذا الرأي غير أنه يؤكد على أهمية أن تبقى التكهنات «واقعية». ويشرح إن «الميتافيرس لا يزال في بداياته الفنية محتوى تفاعلى يخص الميتافيرس قد يكون مغامرة كبيرة مادياً، وجهداً قد لا يواكب التطور المحتمل في هذا المجال... ولذا علينا أن نتخذ خطوات

وبتابع قورة مداخلته بالقول إن «معضلة الاشتراكات الشهرية وتفضيل المشاهد للمحتوى المجانى، منصات المشاهدة، لا سيما أنها بنموذج مُبتكر ... وإلا فلن يكون لذلك سنرى المشاهد داخل العمل يشارك جدوى».

ASHARQ AL-AWSAT

حاضرة بقوة في أنواع من الأدب أكثر من غيرها العنصرية مكونا للثقافة

سعد البازعي

العنصرية مكون لا تكاد تخلو منه أي ثقافة أو يتخلص منه أي مجتمع. مؤلم ذلك ومؤسف بكلُّ تأكيد، لكنها حقيقة مؤثرة بكل تأكيد أيضاً. وأكاد أجزم أنها حقيقة مؤثرة طوال التاريخ وامتداد الحغرافيا، أي حيثما حضر الإنسان وحضرت معة صراعاته وقيمه ومصالحه. كما أنها حاضرة، بل متزايدة بقدر اختلاط الأعراق أو العناصر النشرية. عرفها العرب حسن انفتحوا على العالم مع الفتوحات الإسلامية، وعرفها الغرب مع تعرفه على الشعوب الأخرى. عرفها الصينيون واليابانيون وعرفها الهنود والأفارقة وعرفها غيرهم. لكن درجات المعرفة تفاوتت، ولا بدأن درجة التأثير تفاوتت أيضاً بقدر تفاوت المعرفة، وربما أهم من المعرفة نوع المصالح ومستوباتها. كانت الشعوبية من أوائل التمظهرات التي عرفتها الثقافة العربية الإسلامية للعنصرية: العرب يشتكون من كراهية الآخرين لهم، من احتقارهم لبداوتهم وأنهم بلا حضارة، ولم يكن الآخرون في بداية التاريخ العربي الإسلامي سوى الفرس والروم، أو كانوا كذلك في المقام الأول. لكن الفرس والروم، ثم الأقارقة أو دوى الأصول الأفريقية لم يلبثوا أن اشتكوا أيضاً من موقف العرب العنصري تجاههم، من تعييرهم بوثنيتهم أو بألوانهم وعجمتهم. ولعل العنصرية، أو كراهية الأعراق الأخرى بسبب اختلافها تمهيداً للحط من مكانتها، كانت نتاجاً حتمياً جدلياً، أي مما ينتج لدى قوم أو في ثقافة نتيجة لموقف الآخر إن لم تكن لرواسب داخلية أو استعداد ذاتى يهيئ لذلك الموقف

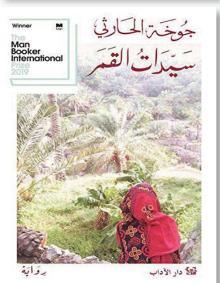
في الأدب بصفة خاصة تتحلى العنصرية في أوضح صورها الثقافية. سيتذكر القارئ شكوى عنترة من التحيز العنصري في قبيلته، وسيتذكر هجاء المتنبى لكأفور. لكن الأدب العربى قديمه وحديثه ملىء بالمواقف العتصرية سواء قرأنا كتب الجاحظ لاسيما رسائله حول السودان والبيضان، أو قرأنا شعر أبي نواس أو اجتماعياً ولكن الصارخة روائياً.

بشار أو غيرهما ممن هجا العرب، أو جئنا إلى العصر الحديث وقرأنا هجاء نزار قباني لعرب الصحراء. في العصر الحديث الوضع مختلف؛ فالعنصرية حاضرة بقوة في أنواع من الأدب أكثر من غيرها ، وإن كان ذلك بصور سردية أكثر منها مواقف شخصية. هي في الرواية أكثر منها في الشعر، والسبب في ذلك على الأرجح أن الرواية حكاية متَّفكة عن ذات الكاتب، يصف فيها المشاعر والمواقف دون أن يتلبس هو أو هي بما يسرد، في حين أن الشعر فضّاح للمشاعر والمواقف ويذكرنا هذا بأن العنصرية ليست بالضرورة انعكاساً لموقف الكاتب، وإنما قد تكون كما في السرد حالة اجتماعية أو فردية ترسمها الحكاية. لكنها مُوقَفَّ فَرِدي في الغالب حين تأتي في قصيدة؛ لأنَّ الموضوعية نادرةً في الشعر، الموضوعية ليست بمعنى الحياد وإنما بمعنى أن يكون موضوع القصيدة منفصلاً عن ذات الشاعر (مع أن ذلك التموضع خارج الذات ممكن في الشعر الدرامي والملحمي). ومع ذلك، فإن من الممكن قراءة تحيزات الكاتب العنصرية في ثنايا العمل السردي حين يتضح تحيزه إلى شخصيات أو مواقف بعينها.

تحضر العنصرية في أعمال تتعمد إثبارة ذلك الوضع المأسوي سعيأ لكشف المستور وفضح ما لا يرغب المجتمع غالباً في الكشف عنه. وهنا تتبين العنصرية بأنواعها المختلفة: العرقية والقبلية والمذهبية والطبقية، وغيرها. ومن متابعتي الشخصية بدا لى أن الموضوع اكتسب بعداً أكثر حدة وكثافة في أعمال روائية جاءت من منطقة الجزيرة العربية بصفة خاصة. الرواية في السعودية وبعض دول الخليج منحت العنصرية مساحة بارزة، بحيث يمكن القول إنها ثيمة رئيسة في العديد من الروايات. ويحتل التمييز وغالباً الاضطهاد القائم على البشرة أو اللون وما يتصل به من استرقاق قديماً أو مجرد تمييز طبقى أو فئوي حديثاً مكانة بارزة بين قضايا العنصرية المسكوت عنها

فى الرواية العربية المعاصرة







لأني أسود

الرواية في السعودية وبعض دول الخليج منحت العنصرية مساحة بارزة بحيث يمكن القول إنها ثيمة رئيسة في العديد من الروايات

روايات مثل «لأنى أسود» للكويتية سعداء الدعاس، أو «جاهلية» للسعودية ليلى الجهني، إلى جانب

و «شيارع العطايف» لعيد الله بخيت، وهما كاتبان سعوديان، و«سيدات القمر» للعمانية جوخة الحارثي. هذه روابات مثل «ميمونة» لمحمود تراوري،

يتضح منه موقف الكاتب المتعاطف مع الضحايا من خلال النظر من زواياهم أو إبراز وجهات نظرهم والموقف الروايات تصادم العنصرية على نحو الاجتماعي المدان تجاههم. ومن

يتوقف في ثمانينياته عند سنوات صفعته صفعتين قاتلتين

أمين ألبرت الريحاني، تعلمتُ كيف أستنجد بالقلم من مآسى الحياة

الأمثلة البارزة هنا ما نجد في رواية «سىدات القمر» لجوخة الحارثي التي تروي حواراً بين ظريفة، المرأة المسترقة لدى التاجر سليمان وابنها سنحر، حيث ترفض ظريفة خروج الابن على طاعة سيده حين يسمى ابنته باسم الناس الأحرار «... إيش؟... سيقتلك التاجر سليمان؛ تسمي على اسم أهله وأولاده؟ أنت جنّيت يا ولـد؟ تُكبّر راسك على من ربّاك وعلّمك وزوّجك؟». وفي رد سنجر يتضح موقف الكاتبة نَّفْسُها على العبودية «اسمعي يا ظريفة،التاجر سليمان رباني وعلّمني أُخُدُمه، وتخدمه امرأتي وأولادي. لكنَّ لا با ظريفة، التاجر سليمان ما له دخُل بي، نحن أحرار بموجب القانون، أحرار يا ظريفة، افتّحي عيونك، الدنيا تغيّرت، وأنت تردين حبابي وسيّدي، كل الناس تعلّموا وتوظّفوا، وأنت مثلّ ماً أنت، عندة التاجر سليمان وبسّ،

ىا ظريفة، نحن أحرار». ويشبه ذلك، وإن بدرجة أقل حدة، ما نجد في رواية «جاهلية» لليلي الجهنى حين يتحدث مدير المدرسة لشاب أسود يريد إكمال دراسته الثانوية «يقولو درجاتك عالية، وأنا أسال نفسى متعب نفسك ليه؟ يعنى انت عارف أكثر منى أنك إنّ حصَّلتَّ فرصة تكمل الثانوية، ما راح تحصّل فرصة تكمل حامعة، فعلى إيه وجع القلب؟ أعط الفرصة لغيرك من عيال البلد. رد الجميل على الأقل للبلد اللي أوتك انت وأهلك...».

هذا الشايب الخرفان، افتحى عيونك

إلى جانب هذه، نجد روايات تثبر مسائل عنصربة أخرى مثل التمايز الفئوي أو المذهبي والمواقف القائمة على المدادئ القبليَّة، ويوظف الزواج غالباً للكشف عن مشكلات كتلك، كما في رواية سعودية بعنوان «الآخرون» لصبا الحرز التي صدرت فى التسعينات وتركت أصداء واسعة لتعرضها للمشكلات الناشئة عن التمايز المذهبي بين السنّة والشيعة، وكذلك العلاقات المثلية المسكوت عنها غالباً. ومما يشير إلى حساسية الموضوع وصعوبة إثارته توارى الكاتعة فيما قبل إنه اسم مستعار، بالمزيد من التأمل.

تتجاوزه إلى سائر العطاءات

الإنسانية. ففي نظرة خاطفة إلى

الثمانين، لا أتوقف عند مداد القلم،

ىنثرە وشعره فحسب، بل أتذكر

أغانى الحنين الآتية إلينا من كل

وحدها، بل تراها في اللوحة

المكابرة أو في المنحوتة المائية أو

في العزف المتداخل وحقيقة النغم

القصيدة أو الأغنية بعد سماعنا

الأول أو الثاني لها، أما اليوم

فتصعب أن تحفظها حتى بعد

سماعها للمرة العاشرة. صحيح

أن الذاكرة تتراجع مع العمر، لكن

الكتابة الشعرية والموسيقية

كانت تحفر فيها مكانة لا تُمحى

ونسأله أخبراً عن نشر كتبه...

عن التداخل بين الكتابة والنشر،

وما علاقته بالناشرين، فيجيب

«أشبير هنا إلى أن المهنتَين كثيراً

ما تداخلتا، فتعلم الناشر أن يكون

كاتباً، كما تعلم الكاتب أن يكون

ناشراً. وقيل إن غابريال غارسيا

ماركيز لا يتكل كثيراً على الناشر،

حيوات أخرى كحياة الشاعرة

وتتربع على موقع لا يغيب».

ويواصل بحسرة: «كنا نحفظ

حيث لا تزال هوية الكاتبة/الكاتب غير معروفة/معروف لدى الكثيرين. وقد سبق لهذا الصحيفة - «الشرق الأوسط» - أن نشرت تحقيقاً من جزأين قام به ميرزا الخويلدي حول «خطاب العنصرية في الرواية الخليجية» (يونيو/حزيران 2020) تضمن عناوين وأسماء واقتداسات كثدرة لأعمال تناولت هذه القضية الشائكة دوماً، ويمكن للقارئ العودة إليه والإفادة

دارسو الآداب المختلفة سيجدون العنصرية أمامهم حيثما ذهبوا، لكن المؤكد هو أن كثافة التناول لتلك المسألة ومستوياته تتأثر بعوامل كثيرة، منها أهميته ومدى الحرية في تناوله وقدرات الكتاب. مثل أي قضية كبرى يمكن للعنصرية أن تتحول إلى خطاب احتجاجي يتلبس بلبوس الأدب سواء الروائي أو غيره، كما يمكن لها أن تتحول الله استكشاف عميق موضوعياً وأسلوبياً. في الأدب الأميركي، مثلاً، أفرزت العنصرية أدباً رفيعاً، سواء في عمقه أو في رهافته وأمداء استكشافه من النواحي الاجتماعية والثقافية والنفسية روائيون مثل جيمس بولدوين وتوني موريسون أنموذجان بين نُماذُج كَثيرة في الرواية الأميركية لما أشير إليه، مثلماً أن لانغستون هيوز وغويندولين بروكس ومايا أنجيلو من الأمثلة المميزة للتناول الشعري لذات القضية. وكل هؤلاء من الكتاب الأميركيين السود. ولعل من الطريف هنا أن شاعراً أميركياً معاصراً ومن أصول أفريقية مثل يوسف كومونياكا يستمد أحد أمثلته للتمايز العنصري من التراث الشعري العربي في قصيدةً

أشرت إلى التناول الشعري الغربي للعنصرية، أن أطرح التساؤل التالي: لماذا تتوارى العنصرية عن الشعر العربى الحديث؟ لقد وصلت إلى هذا التساؤل بعد بحث لا بأس به ومع أن هذه المقالة ألمحت إلى أحد الأسباب المحتملة، فإن السؤال نظل قائماً: هل ذلك السبب كاف؟ أظن أن الأمر جدير

«عروة في قميص السؤال» تحويل الماساة إلى قصيدة

شعربة حديدة للشاعر السوري المقيم في السويد فرج بيرقدار. عنوان المجموعة «عروة في قميص الـســؤال» وهــى التَّتاسُعة للشاعر، وقد صدّرت عن دار «سامح للنشر» في السويد. في تقديمه لمجموعته،

كتب بيرقدار: قصائد هذه المجموعة على عشرين عاماً رأيت فيهاما ٠ ـ فصدقتُ ما كنتُ أكذب، وكذبتُ مَا كنتُ أصدق، عاماً دقت فى داخلى

وحسولسي وحروب ومجازر وانتفاضات وقصف وخراب وهجرات. ومثلما ضربتُ في القيعان والأعماق خلال سنوات السجن بجمرها ورمادها، ضربت في القارات والآفاق، وعشت الشعر كما يليق ر ىه، وكتبته كما يليق بي،

بالى من طيور.

فى الواقع كتبت خلال هذه المدة أكثر من كتاب، بالإضافة إلى كثير من القصائد والمشاريع التي لا بد من كتابتها ، غير أنى أثرت أن لا أجمع في كتاب واحد قصائدَ مورونة، عمودية أو على التفعيلة، إلى قصائد حرة أو متحررة من الوزن

أشُعر أنني، في داخلي، مسكونٌ بشاعرين صديقين،

لا يخيب ظنى في كونهما متالفين إلى أقتصى ما صدرت حديثاً مجموعة بمكن للألفة والوجدان، لكن لكل منهما ميوله الشعرية الخاصة، فإن انبثقت القصيدة أو عزَفَتْ أو نزفَتْ نفسها على نحو حر، أفسحَ الشاعر ذو الميول الوزنية المحال لصديقه، والعكس صحيح. يشبه الأمر من

عُروَة في قميص

يتحدث أكثر من لغة، إذ

وطبول وصفارات إنذار الذي لا تتقن أذنه أوزان الشعر، يمكن أن يقع في مطسأت كثيرة، أحدها أنه وهو يكتب قصيدته الحُرة (المنثورة) قد يطرأ له شطر موزون، فإن لم ينتبه إليه ويكسره، فستنكسر

وعواصم.

تحويل الماساة إلى قصيدة قد يساعد على تحملها أو تمثلها أو فضحها أو تحاشيها أو تصفية الحساب معها ولو

يدخل الكاتب والباحث اللبناني أمين ألبرت الريحاني، الثمانين وفي حلقه «بقايا العلقم وطعم الكاراميل» معاً، لكنه يعرف

فَى ذَاكرته التي «تسعده أحياناً وكَّثِيراً مَا تتعيلُّه". مثلما ىحدث مع صغيري مثلاً حين ىتحدث فى نفس الوقت مع معلمته بالسويدية وم<u>ع</u>ي بالعربية وهويرينا فيديو <u></u> بالانجليزية أو التركية.

هذه المجموعة ليست للسؤال. إنها ليست أكثر من عروة فى قميص سؤالنا الذى لا يستقر ولا يهدأ ولا يريم، أعنى ليست إلا عنواناً لبعض الفداحات التي مرت بنا أو مررنا بها أفرآداً وجماعات

«كيف يخفف من طعم العلقم

بيدل لغته لا شعورياً حسب رو. المقتضى.

الشوال

. وأطلقت أسرَ كل ما خطرَ في

الثمانون ذريعة للتوقف عند سنوات «صفعته» صفعتين قاتلتين: «الأولى يوم خرجت أمى من جراحة في الرأس وهي مُقعَدة

ويزيد من طعم الحلوى»، أقله

ونصف مشلولة. وظلت بيننا ترمينا بابتسامتها الملائكية، ومعها كلاالقول البليغ وكل بلسمة الجراح وكل التفاؤل الصعب، الذي يكاد يكون مستحيلاً. والصفعة الثانية بوم خطف البحر حوريتي الجميلة وهي في مطلع العشرين وفى سنتها الجامعية الثانية، حيث كانت تدرس الفن المسرحي إلى جانب كتاباتها الشعربة بالإنجليزية ورسم لوحاتها بكل اللغات والأبعاد والرؤى المتجذرة فى أعماق الأرض. رحلت سيرين وتركت بين يدي كتابها (أوراق صامتة) وكتابي عنها (طقوس

وماذا عن حلاوة السنوات؟ ماذا تبقى منها؟ يجيب: «يبقى

قلمى الذى تعلم كيف يطوى الجرأَّح مهمًا (تكسُرُتِ النَّصَالُ على النِصال). تعلَمُتُ كنفُ أستنحد بالقلم من ماسي الحياة القاسية التي، وإن لا ترحّم، فهي تساعدك على حفظ مدوناتك

التى تأنس لها وترتاح إليها،

وتحيا بها على الدوام متخطياً

جراحاتك، تواقاً إلى ما يشبه

ومرها، نسأل الأستاذ الجامعي

المتخصص بالأدب المقارن، عن إمكان تحقيق نهضة احتماعية

فى مجتمعات متهالكة لا منقذ

لهاً؟ أيستطيع الشعر أو الأدب

أو البحث أو الفلسفة القيام

ر «معجزات»، أم أن المسألة لا

تعدو كونها نظربات لا تنتشل

غريقاً؟ يقول: «إن لم تكن النهضة

ممكنة فتلك كارثة فوق جميع

الكوارث. على الناس أن تعى أنه

لا بد من النهضة المرتقبة كي

يتحقق الخلاص. إذ لا خلاص

بلا نهضة، ولا نهضة اجتماعية

بلا نهضة فردية أو شخصية.

ولا نهضة شخصية بلا نهضة

العقل. ونهضة العقل تستوجب

هجرة من جُزرنا السياسية

الصغيرة الضيقة وإبحاراً نحو

الانتماء، بحيث ينتمى الفرد إلى

الوطن قبل انتمائه إلى الفئات

الاجتماعية المتشرذمة وسواها

من الانقسامات. وحين يتقدم هذا

الانتماء الوطنى يصبح للشعر

وبعيداً عن حلاوة السنوات

المستحيل في مقاومة القدر».

الصغيرة تأضعف العطاء الفكري الإنساني وتلهى الناس بالقشور، فيقول: «غيرنا من الشعوب، شرقاً وغرباً، أدرك خطورة التلهى بالقشور وانصرف إلى تعزيز عطاءاته الفكرية التاريخية، وإلى مزيد من تعزيز نتاجه الشعري والأدبي والبحثى والفلسفي». وبالنسية إليه، «الأوطان ليست بسلاحها، بل بقواها الإنتاجية. والحديث عن الإنتاج في أمة من الأمم، لا يستقيم أمره إذا لم نتوقف عند إنتاجها الاقتصادي، ونحن أهملناه تماماً. والإنتاج

لعماراتها الفكرية».

الاقتصادي لا يستقيم أمره إن لم يتعزز بالإنتاج الفكري، أدباً وشعراً وبحثاً وفلسفةً». نعرف من كتابات الريحاني أنه ممن يقيمون الشعر العربي الراهن تقييماً سلبياً... لماذا؟ يجيب: «لأن العالم العربي يفتقد اليوم لمجلة كمحلة (شعر) تؤسس لحركة الحداثة الشعربة للقرن الحادي والعشرين. ولأن شعراء مجلّة (شعر) لم نعد نصادف أمثالهم في لبنان ودنيا العرب ونحن في العقد الثالث من هذا القرن. ولأننا لم نعد نقع على مجموعات شعرية توازى بشعريتها (ماء إلى حصان العائلة/ شوقي أبي شقرا)،



أمين ألبرت الريحانى

(الرسولة بشعرها الطويل حتى الينابيع/ أنسى الحاج)، (أغاني مهيار/ أدونيس)، وسواها من محموعات شكلت الحدث الثقافي البارز فى النصف الثانى من القرن الماضي، وأثارت جدلاً لا ينتهم فى شتق الطريق نحو الحداثة العُربية، في الشعر والرسم والنحت والموسيقى والمسرح ومنهجية التفكير العربي أنذاك... نحن اليوم في تراجع مخيف فى شعرنا وأدابنا وفلسفتنا وفتوننا».

من هنا،أي رؤية يقترح لضخ الدماء في عروق حركة الشعر الحديث؟ برأيه، هذه المسألة تستوجب الجهد المتواصل لأنها

منه كما أفدت في هذه المقالة.

تشير إلى عنترة بن شداد. أخيراً، أجد أن من المهم وقد

طريق الشهرة واندفع إلى تأليف اللغاّت والحضارات؛ فنسمع، حتى اليوم، ولو في الذاكرة المزيد من كتبه ورواياته». علمته الثمانون أن يجمع المتعثرة، أوتار الحب تعزف بين هموم الكاتب في البحث عن على معلوديا تشدك إلى مختلف طبقات العاطفة الإنسانية، سواء مواضيع تنبع من صميم تجربته، استقيتها من الشُرق أو الغرب. وهموم الناشر في البحث عن أفضل السعل لتسويق هذا الكتاب وإذا ما بحثت عن شباعرية الشعر، أو ذاك. «لكن من حُسن حظى أن فلا يقتصر الأمر على القصيدة

فيعمد إلى وضع برنامج لحملته

الأدبية قبل ستة أشهر من صدور

رواية جديدة من رواياته. وقيل إن مارك توين بدأ حياته الأدبية في

البحث عن أقوى الناشرين، فإذاً

نجح مع أحدهم، فُتِحت أمامه

الوالد كان يحتفل عند صدور أى كتاب من الكتب التي ينشرها بتوزيعه على كل الأوساط الصحافية والأدبية، كأن الكتاب الجديد هو من كتبه الشخصية. ومن حُسن حظى أيضاً أن عمي الـذي ذاع صيتة في الأوسـاطَّ الأدبية الأميركية وقى أوساط العالم العربي، ككاتب نهضوي ومصلح اجتماعي، عرف كيف يعطى الأولوية للهدف الفكرى من كتابه، ويعتبر أن النحاح مرتبط ىأهمية ذلك الهدف. لذلك أقول إننى انطلقتُ من البيئة الحاضنة لُلتأَلِيف والكتابة والنشر، ثم تدرجت على متابعة عملى الأدبى والفكري، بحيث توسعت علاقاتي مع ناشرين بالعربية من العالم العربى، وأخرين بالإنجليزية من أوروبا وسواها، تحديداً من ألمانيا والولايات المتحدة».

«احتضار الفرس»... السوداوية الواقعية في الجحيم السوري

الأحداث ألتى دمرته ودمرت

بلاده من دون أن يشارك في

ألعاب الحرب التي أفرزت أصناف

كائنات جديدة وعاشت في

إمدراطوريات مستحدثة من الملح،

تُذُوب كُل يوم لتأتى شبيهاتها

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

عن «شركة المطبوعات للتوزيع والنشر»، صدرت رواية «احتضار الفرس» للروائي السوري خليل صويلح. وهي رواية، كما كتب الناشير، «تقع ه بين بين؛ ما بين الموت والحياة، ما تلك السوداوية الكافكاوية؛ بل السوداوية الواقعية في الجحيم بين الواقع والحلم، ما بين أمس السوري الذي تخطي الخدال واليوم، ما بين العمران والخراب، بمراحل، مبنية على لسان راو ما بين شواهد القبور وقبور

الشواهد، ما بين البتم والجنين، ما بين جنازة الأم وجنازة الأمة، ما بين عزلة الـ (كوفيد) وعزلة الحرب... في مشاهد احتضارية لفرس تحتضر بفعل مهندسي الرواية سوداوية؛ ليست

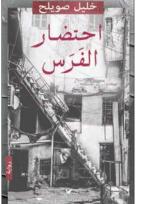
وفى لعبته الروائية لم يكتف صويلح بالاحتضار؛ بل تعداه للاستحضار، فاستحضر كتاباً

واحد؛ راو هش وهامشي يراقب وشعراءمن الوطن وعبر الحدود، بعضهم، واقتبس نصوص بعضهم الآخر، فتراه يستحضر خوان رولفو من المكسيك وبرافقه

فى رحلة الباص إلى قريته، يجري حواراً مع أبى العلاء، مشيراً إلى قطع رأس تمثاله، يحلل جدارية محمود درويش، ويتناقش مع جورج أورويل ويرافق إحدى شخصياته الروائية، ويستعرض

لكن العود الأبدي حضر بقوة في استعادة الخطابات الكثيرة للأنقلابات العسكرية المتتالية التى عصفت بسوريا والتي تتشأَّبه كلماتها بل نتاتُجها!

غاب نيتشه عن النص، نصُ رفيع؛ مؤذٍ ومؤلم، صور (هشاشية الكائن الهامشي في احتضاره واحتضار بلده)». ً



ASHARQ AL-AWSAT

السعودية تنظم مؤتمراً عالمياً لقادة وخبراء «الرياضات الإلكترونية»

جدة: إبراهيم القرشي

تنظم السعودية مؤتمرأ عالمياً يحمع قادة وخيراء قطاع الرياضات الإلكترونية من ». مختلف أنحاء العالم في العاصمة الرياض 7 سبتمبر (أيلول) المقبل ويمتد على مدار يومين، يناقش أخر مستحدات القطاع الحيوي الواعد اقتصادياً، ويستعرض أحدث الأفكار والاستثمارات وتطوير المواهب، بالإضافة إلى تسليط الضوء على جهود المملكة كدولة رائدة في القطاع. وسيشهد «مؤتمر العالم

القادم» حضور ومشاركة أكثر منٰ 1200 شخصية بارزة في قطاع الرياضات والألعاب الإلكترونية دولياً من وزراء الرياضة في الدول الرائدة، وكبار المستثمرين، ومطورى الألعاب، والاتحادات الرياضية والبطولات، ومقدمي الخدمات التقنية، واللاعبين، والشركات الناشئة، وممثلي القطاع العام، والعلامات ووسائل الإعلام.

المؤتمر العالمي «مؤتمر العام القادم» بأحد الفنادق الكبري بالعاصمة الرياض وهو من تنظيم الاتحاد السعودي للرباضات الإلكترونية، موسم الجيمرز – أكبر حدث في الرياضات والألعاب الإلكترونية حالياً و تمتد لفترة 8 أسابيع في

بوليفارد رياض سيتي. وقال الأمير فيصل بن بندر بن سلطان رئيس مجلس إدارة



الأمير فيصل بن بندر (الشرق الأوسط)

والحكومات، مع تلبية وتجاوز

الإلكترونية إن «مؤتمر العالم القادم هو فرصة لرسم ملامح مستقيل أحندة قطاع الرياضات التجارية، والمعلنين، والناشرين، والألعاب الإلكترونية، ونقل صورة كاملة لنموه من وستقام النسخة الأولى من خلال الجانبين الاستثماري والتعاوني. جميع المعنين بهذا القطاع يدركون أن هناك المزيد من المساحة للتطور والتقدم في هذا المجال الذي يعتبر أكبر من قطاعي الموسيقي والأفلام معأ، وبختتم أنشطة وفعاليات ورغم معرفتنا يحجم النمو الكبير للألعاب الالكترونية فإن الجانب الرئيسي يتمثل في على مستوى العالم – المستمرة كيفية التعاون سوياً لجعلها

وأضاف: «من الضروري أن ندفع بعجلة قطاع الرياضات والألحاب الإلكترونية الذي الاتحاد السعودي للرياضات يوفر فرصا عظيمة للصناعة

التوقعات الجديدة من اللاعبين حول نماذج الأعمال. المملكة هي المضيف الأنسب لمؤتمر العالم القادم حيث لا نسعى فقط لنصيح إحدى الدول الرائدة وغرانت جونسون رئيس مجلس فى القطاع، بل الدولة الرائدة عالمياً في الرياضات والألعاب الالكترونية. ونتطلع للترجيب بمجتمع القطاع في الرياض في 7 و8 ستمبر لنجتمع ونجري نقاشيات هادفة ومُثمرةً».

> الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، وشيستر كينغ الرئيس التنفيذي للاتحاد البريطاني للرباضات الالكترونية ونائب رئيس الاتصاد الدولي للرياضات الإلكترونية، وماريو بيريز غيريرا الرئيس التنفيذي

والشريك في جي جي تش لمنطقة الشرق الأوسلط وشمال أفريقيا، وسايو أولوابي المدير العام للأمن في الاتحاد الأفريقي لتطوير الرياضات الإلكترونية،

سبورت جروب. ويسلط مؤتمر العالم القادم الضوء على التحديات التي تواجه تطور التقنية والتي تؤثر على منظومة الرياضات وتضمقائمة كيار المتحدثين والألعاب الإلكترونية. وأحدث التطورات في الألعاب الإلكترونية السحابية، ومنصات اللعب، بالإضافة إلى صناعة المحتوى. والأفكار المستحدثة حول

الإدارة والرئيس التنفيذي في إي

الألعاب الإلكترونية ذات الأثر، وتأثيرالألعاب الإلكترونية

للألعاب الإلكترونية في مختلف في تسهيل عمل المنظومات، مشارك من 80 دولة حول العالم، القطاعات.

كما سيشهد المؤتمر العالمي نقاشات للخروج بحلول لتوجه الحكومات فيما بخص الألعاب الإلكترونية، تطوير مواهب منظومة القطاع، وتطوير البنية التحتية للقطاع. وحجم السوق السعودية وفرص المشاركة، وجانب الإبداع والأنظمة الإلكترونية، واجتماعات ثنائية. والتشريعات في مختلف الفئات.

وتتضمن مواضيع اليوم الأول من المؤتمر كلمة رئيسية حول أهمية الرياضات والألعاب الإلكترونية لوسائل الإعلام، والقوة الاقتصادية للألعاب مع وزارة الاتصالات وتقنية الإلكترونية، والواقع الافتراضي والواقع المعزز والميتافرس.

وقال الاتحاد إن ذلك يأتي استكمالاً لنجاحات العام الماضي فى حين تتضمن مواضيع الندي شبهد مشاركة 20 ألف على العالم، والجانب الإبداعي اليوم الثاني دور الحكومات

المعلومات.

والجانب الصحي لمارسي حيث أنشأ الاتحاد السعودي الرباضات والألعاب الإلكترونية، للرياضات الإلكترونية ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات معأ ونشأة صالات ومواقع الرباضات خمسة برامج مختلفة خصيصاً والألعاب الإلكترونية - تجربة الموقع الثالث. كما سيتخلل لفعالية هذا العام مصممة للإلهام وللابتكار، ومشاركة

السعودية أصبحت من الدول الرائدة في تطوير قطاع الألعاب الإلكترونية (الشرق الأوسط)

«مؤتمر العالم القادم» محموعة من الأنشطة التفاعلية، وحصص الأفكار وتعزيز مهارات البرمجة لدى هواة تطوير الألعاب الذين تعليم احترافية في الألعاب يريدون تكوين مهنتهم في يذكر أن الاتحاد السعودي صناعة الألعاب. وأقيمفىشهريونيو للرياضات الإلكترونية، أعلن في (حزيران) المأضى، برنامج وقت سابق عن إطلاق 5 فرص «اللقاءات الرقمية في الألعاب تعليمية لهواة تطوير الألعاب الإلكترونية، وذلك بالتعاون

الإلكترونية» من قِبِّل وزارة الأتصالات وتقنية المعلومات، ويدعو البرنامج خبراء الألعاب لحضور 5 جلسات افتراضية متنوعة حول صناعة تطوير

الألعاب، موجهة لهواة برمجة

وشراحيلى إلى جانب مأرسيلو

غروهي، وأحمد حجازي، وعمر

هوساوي، وحمدان الشمراني،

ومهند الشنقيطي، وبرونو

هنريكي، وإيغور كورونادو،

ورمارينهو، وعيد البرزاق حمد

الله. وسجل الاتحاد هدف

المباراة الوجيد عن طريق

حمد الله بعد ارتقائه

لكرة نفذت من ضربة حرة

ليضعها برأسه في شباك

الفريق السويسري،

فى الوقت الذي تجح غروهي

فى التصدي

لضربة جزاء

عقبمرور

مــن زمــن

فيما

المباراة.

المـــدرب

سانتو خلال

مجرياتالشوط

الثانى باللاعبين

صالح الوحيمد

وزكريا هوساوي

على التحديات والفرص التي تبعت الحائحة واستعراض الدور المهم للقطاع الخاص في مجال الألعاب في الملكة.

الألعاب، ولاعبي الرياضات

الإلكترونية المحترفين، والمستثمرين ورواد الأعمال.

الوعي حول عالم الرياضات

الإلكترونية، وتسليط الضوء

وتهدف الحلسات لنشر

كما يبرز «معسكر همة لتطوير الألعاب» الذي يأتي ليمكن المهتمين من بدء رحلتهم في مجال صناعة الألعاب الإلكترونية، من تصميم قصة اللعبة ومراحلها وتصميم الشخصيات (الأنتميشن) والرسومات، وتنقل المشاركين لبرمجة وتحربك الشخصيات وبيئة اللعبة والتحكم بالأصوات ثنائية وثلاثية الأيعاد بتطبيق مشاريع عملية وصولاً بتعريف المشاركين بالوظائف في المجال وكيفية إنشاء استوديوهات الألعاب وطرق العرض على المستثمرين وكيفية تحقيق الأرباح من الألعاب المطورة.

ويهدف المعسكر إلى تأهيل وصقل مهارات حديثي التخرج والباحثين عن عمل قي مجال صناعة الألعاب الإلكتروتية مثل الألعاب ثنائية الأبعاد وثلاثية الأبعاد وألعاب الواقع الافتراضي والمعزز وألعاب الجوال، ويعزز المعسكر من فرص المشاركين في الحصول على فرص وظيفية أو إنشاء استوديوهات ألعاب خَاْصة بهم، حيث سيحصل أفضل المشاركين على دورات تدرىسة مكثفة وشهادات، بالإضافة إلى فرصة التعاون مع شركاء المعسكر.

لثقفي: سانتو مغامر... ونتائج الاتحاد مع كونترا «اجتهادات شخصية»

جدة: إبراهيم القرشي

أكد عادل الثقفي المدرب الوطنى ولاعب فريق الاتصاد السابق أنّ المستوى الفني الذي وكذلك تحديد رّتم كل لاعب في ظهر به الفريق الاتحادي أمام لوزيرن السويسرية في أولى مواحهاته الودية بمعسكره في النمسا كان حيداً بغض النظر عن نتبحة المباراة، مشيراً إلى أن المباريات الودية تكمن أهميتها في عمل المدرب أكثر من اللاعبين، حيث تتدح له استكشاف إمكانياتهم لتوظيفها بصورة جيدة في المباريات الرسمية، ناهيك عن أمور متعددة سيستفيد منها خلال إشرافه على الفريق.

> وأشار الثقفي في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إلى أن إمكانيات لاعبى الخبرة في الاتحاد هي من تتحدّث عن نفسها ومن الطبيعي أن يكون الجهاز الفنى على إلمام كبير بها خلاف اللاعيين الحدد المنظمين حديثاً للفريق، حيث سيتطلب من المدرب سانتو المعرفة الحددة بها من خلال الحصص التدريسة والمباريات الودية التي تعد أفضل طريقة لتحقق من ذلك.

وقال الثقفي: «أعتقد أن مداراة لوزيرن السويسري استفاد منها المندرب البرتغالى نونو سانتو ولو بحزء بسبط حيال امكانيات لاعبيه وهو المهم، ودوماً ما تكون فائدة المباريات الودية للمدرب أكبر، حيث تتيح له استكشأف اللاعبين الجدد في أول اختبار لهم». وأضاف: «منّ الطبيعي أن تشهد أول مباراة ودية مشاركة العديد من اللاعبين لتحديد إمكانات كل لاعب والمستوى اللياقي الذي وصل إليه ومدى ونهجه التكتيكي للمباريات».

الاستفادة العائدة على اللاعبين من الحصص التدريبية التي تجرى بالمعسكر واستيعابهم للنهج التكتيكي للجهاز الفني، السرعات والانطلاقات».

وشدد المدرب الذي سبق له الإشراف على فرق بالفئات السنية بنادي الاتحاد على أن نتائج الودية ليست بالمهمة يقدر أهمية الاستفادة الفنية منها للوصول إلى توليفة جيدة لخوض المباريات أرسمية، حيث قال: «بالنسبة لي الفوزأو الخسارة في الوديات ليس مهماً، بل الأهم النَّهج والطريقة الفنية التي يدخل بها الفريق للمباريات ومدى الفائدة العائدة للاعيين منها والتزامهم يتطييق تعليمات المدرب»، وأضاف: «أعتقد كل ما كانت الفرق التي سيلتقيها الفريق في مرحلة الإعداد قوية ستكون الفائدة أكبر، حيث ستسهم في رؤية واضحة للمدرب

حيال خطته المستقبلية». وعن التعاقد مع البرتغالي نونو سانتو، قال الثقفي: «أنا منّ المؤيدين لاستبدال المدرب الروماني كور من كونترا لاعتبارات متعددة أهمها امتلاكه للأدوات وعدم توظيفها بصورة جيدة من وجهة نظري، وكانت نتائج الفريق هي نتاج اجتهادات شخصية من اللاعدين داخيل الملعب وليم يكن له بصمة واضحة في المباريات، عكس المدرب سانتو الذي يملك سجلاً تدريبياً جيداً وله تحديات ومغامرات مع أندية كثر، وأعتقد أنه من المدربين الذين يعملون على فهم وإدراك شخصية وإمكانيات كل اللاعب قبل أن يضع خطته

للمعسكر ظاهرة جلية حيث الترتيب والتجهيز للمعسكر على



هدف حمد الله قاد الاتحاد للفوز في المباراة الودية (الشرق الأوسط)

أعلى مستوى منذ وقت مدكر، العناصر الأساسية للفريق ضمن المعسكر الإعدادي الخارجي الرياضي

وتهيئة الأجواء المناسعة لنجاحه من وجود مبكر لكافة

كنو والقاضي بحرمان النادي

الأزرق من التسجيل لفترتين

متتالىتىن، وذلك فى سىبل

تصاعدى». وفاز فريق الاتحاد على لوزيرن السويسري 1-0. في المباراة الودية التي جمعتهما (آلسبت) للموسم

ونايفعسيري وزيساد الصحافي للفريق المقام في ومد الله العلمان مدينة سيفيلد وعبوض الناشرى النمساوية، استعداداً وحسين العيسى وأحمد باحسين وخالد

سانتو يوجه

لاعبى الاتحاد

خلال المواجهة

(الشرق الأوسط)

العبود وهارون كامارا. وفي الجديد. وشارك ثلاثى الاتحاد الجزء الأخير من المياراة استبدل الجديد طارق حامد وأحمد المدرب البرتغالي الثنائي حسس شراحيلي وزكريا هوساوى العيسى وأحمد باحسين وأدخل القادمين من الزمالك والشباب وأحد مكانهما المعتصم صديق ومروان في المباراة، واستهل المدرب سانتو المواجهة بالزج بالثنائى حامد

وأكمل الاتحاد أسبوعه الأول من برنامجه التحضيري في معسكر الإعداد الخارجي بالنمساء فىالوقتالذىسىخوض مواحهته الودية الثانية أمام فريق ريد بول سالزبورغ النمساوي الأحد المقبل، قبل الانتقال إلى منطقة باد تانزماندورف وستتخللها خوض مواجهة ودية ثالثة للفريق أمام فريق الوحدة الإماراتي. ويحزم اللاعبون حقائبهم

للتوجه إلى جدة 13 أغسطس (أب) الحالى لبدء مرحلة الإعداد الأخبرة للموسم الرياضي الجديد بمعقل النادى والتى سيخوض خلالها مواجهة وديَّة أخيرة مع أحد الأندية السعودية تأهيأ لانطلاقة منافسات البدوري السعودي للمحترفين في 25 أغسطس المقبل.

من جهة أخرى، كثف صناع القرار بنادي الاتحاد العمل على إنهاء متطلبات شهادة الكفاءة المالية التي تتبح لهم قيد اللاعيين الحدد بقائمة الفريق، حيث فتحت خطوط التفاوض مع عدد من الأطراف من ضمنهم لاعبون ومدربون سابقون للتوصل لانهاء مستحقاتهم المالية على النادي في الوقت الذي يعملون على حسم إحدى الصفقات الأجنبية لتدعيم صفوف الفريق للموسم الرياضي الجديد، وسط عدد خيارات مطروحة على طاولة المفاوضات تجري المفاضلة بينهم بالتنسيق السميري وعبد الرحمن مع الجهاز الفنى.

دياز يقوي لياقة الهلال في معسكر برمنغهام

الرياض: هيثم الزاحم

ركز الأرجنتيني رامون دياز مدرب الهلال على رفع المخزون اللياقي والبدني للاعبى فريقه، وذلك خالال المعسكر التدريبي الحالى في مدينة برمنعهام البريطانية، والذي اشتمل على مجموعة من تدريبات التحمل والقوة داخل صالة الإعداد البدني، وكذلك على مساحات من أجزّاء الملعب التّي نفذ فيها الشهراني وعبد الإله المالكي

الجماعية خلال الفترة المقيلة. كما واصل مهاجم الفريق النيجيري أودين إيغالو برنامجه التدريبي المعد له في مقر النادي

> اللاعبون تمارين لياقية بالكرة. وواصل الثنائي ياسر برنامجهماً التأهيلي، وذلك بأداء عدد من التمارين اللياقية والبدنية على انفراد، وذلك

بالعاصمة السعودية الرياض، وذلك إثر استبعاده من معسكر الفريق في بريطانيا إثر قضية قانونية ضده تتعلق بعائلته. وسيلعب الهلال خلال معسكره الخارجي مباراتين ودىتىن فقط، ستكون الأولى يوم 7 من شهر أغسطس (آب) الجاري أمام نادي ألميريا الإسباني الصاعد حديثاً لأندية دوري

الدرجة الأولى في إسبانيا، فيما

ستلعب المباراة الثانية يوم 12

لتجهيزهما بشكل كامل قبل أن

يتمكنا من الانضمام للتدريبات

ستحددان لاحقاً، استعداداً لانطلاق منافسات الدوري السعودى للمحترفين للموسم الجديد والمقررة يوم 25 من شهر أغسطس (أب) الحالي. وينتظر الهلاليون قرار مركز التحكيم الرياضي السعودي بخصوص الموافقة على منحهم حق التدابير الوقتية، من أجل تعليق القرار الصادر من غرفة

من الشهر نفسه أمام أحد الفرق

الذي لم تحدد هويته حتى الآن،

قبل أن يعود الفريق للرياض

سعدها لتعزيز صفوف الفريق بعد نهاية المعسكر التدريبي، بعدد من التعاقدات، سواء على ويخوض مباراتين تجريبيتين صعيد اللاعبين الأجانب التي تنوي الإدارة تسويق عقد اللاعب الأرجنتيني لوسيانو فييتو والتعاقد مع لاعب بديل له، أو حتى على مستوى اللاعبين المحليين، الذين ستقوم إدارة النادي برفقة مدرب الفريق رامون دیاز بإعارة عدد منهم کان أولهم عبد الرحمن العبيد الذي انتقل لنادى الاتفاق لمدة موسم فض المنازعات في الاتحاد واحد بنظام الإعارة، وكذلك سعد الناصر الذي انتقل لنادى التعاون السعودى لكرة القدم فيما يخص قضية اللاعب محمد لمدة موسم واحد بنظام الإعارة.

ماريغا خلال تدريبات اللياقة أمس (المركز الإعلامي بنادي الهلال)



عبد الإله المالكي بات قريباً من التعافي بشكل كامل

ASHARQ AL-AWSAT

فب إنجلترا بطلاً لـ «الأمم الأوروبية» للسيدات للمرة الأولى في تاريخه

لندن: «الشرق الأوسط»

توج منتخب إنجلترا بكأس الأمم الأوروبية لكرة القدم للسيدات لأول مرة في تاريخه، إثر فوزه 2 1 على نظيره الألماني بعد وقت إضافي أمس في المبارآة النهائية أمام عدد قياسي من الحضور الجماهيري على ملعب ويمبلي في العاصمة لندن.

واللقب هو الأوروبي الأول لإنجلترا على مستوى الرجال والسيدات، والإنجاز الأبرز للكرة الإنجليزية منذ التتويج بكأس العالم للرجال عام 1966.

وانتهى الوقت الأصلى بالتعادل 1 – 1، حيث بادر منتخب إنجلترا بالتسجيل عن طريق إبلا تون في الدقيقة 62، لكن منتخب عبر لينا ماغول.

ولجأ الفريقان إلى خوض

مقسمة بالتساوي على شوطين، من أجل حسم الأمور، وبالفعل تمكن المنتخب الإنجليزي من إحراز هدف التتويج عبر تشلوى كيلى، فيما عجز المنتخب الألماني عن إدراك التعادل خلال الدقائق المتبقية والدفع بالمباراة إلى ركلات

ويمبلي والبالغ 87192 متفرجاً الإنجليزيات 1 - 2. الرقم القياسي في عدد الجماهير فى المسابقة القارية سواء لدى الرجال أو السندات.

> وكان الرقم السابق وهو 79115 متفرجاً مسجلاً في المباراة النهائية لنسخة الرجال عام 1964 في إسبانيا عندما توج صاحب الأرض باللقب على حساب الاتحاد

وكانت المباراة الافتتاحية

في 23 أبريل (نيسان) الماضي،

77768 متفرجاً وكان في ويمبلي أبضاً وضد ألمانيا بالذات في وحطم الحضور في ملعب مباراة ودية عام 2019 خسرتها وحطم الرقم القياسى المطلق في عدد الجماهير في مباراة كرة قدم للسيدات مرتين في

حضور 68871 متفرجاً حطمت

الرقم القياسي في عدد الجماهير

في مباراة في كأس أوروبا

في مباراة لمنتَّخب إنحلترا هو

الإسباني على ملعبه كامب نو، وكان طاقمها بالكامل من النساء. الملعب الوحيد في أوروبا الذي يتسع لعدد من الجماهير أكثر من

> حضر \$9164متفرجاً لنصف نهائي بين إنجلترا والنمسا (1 - صفر) دوري أبطال أوروبا للسيدات بين

وقت إضافي لمدة نصف ساعة في «أولد ترافورد» والتي شهدت برشلونة وفولفسبورغ الألماني، حيث بلغ سعر التذاكر 2,5 يورو للمشتركين في النادي وبين 9 إلى 15 يورو للآخرين. بالنّسبة لنهائي للسيدات (41 ألفاً)، في حين كان كأس أوروبا، تم طرح تذاكر بين 15 الرقم القياسي لعدد الجماهير و99 يورو.

وبلغ إجمالي الحضور في

النسخة الحالبة لكأس أوروبا 574,875 متفرحاً، محطماً أفضل رقم للمسابقة القاربة للسيدات والذي تم تحقيقه قبل 5 سنوات في هولندا مع 247041 متفرحاً. وقبيل انطلاق المباراة أمس، حلقت في السماء 3 طائرات تابعة الربيع الماضي من قبل برشلونة لسلاح البو الملكي البريطاني

وحلقت طائرة نقل من طراز سىي130 - ھيركوليز بطاقم من ثلاث سيدات، فوق ملعب ويمبلى في شيمال غربي لندن، محاطة بطَّائرتين مقاتَّلتين من طراز



لاعدات إنجلترا يحتفلن بكأس الأمم الأوروبية (رويترز)

غوارديولا محبط من خسارة سيتي ويطلب الصبر على هالاند... والاتحاد الإنجليزي يفتح تحقيقاً في إطلاق الألعاب النارية

كلوب؛ فوز ليفربول بدرع الجتمع يؤكد جاهزيتنا للموسم... ونونيز إضافة هجومية

لندن: «الشرق الأوسط»

يرى الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول أنّ الفوز 3-1 على مانشستر سيتي في مباراة درع المحتمع الإنجليزي أول من أمس، بمثابة دفعة معنوية للموسم

وكال كلوب المديح لمهاجمه الجديد الأورغواياني داروين نونيز، بعد أن ساهم قى الفوز المقنع على فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في استاد «كينغ بـاور» الخـاص بليستر

وَّشَارِك نونيز بديلاً في الدقيقة 59 خيلال التعادل 1-1، وحصل على ركلة الجزاء التي سجل منها المصري محمد صلاح (الهدف الثاني)، حين سدد كرة بالرأس لتصطدم ببيد لاعب سيتي روبن دياز، ثم هز الشباك بالهدف الثالث بضربة رأس في الوقت بدل الضائع.

وقال كلوب عن نونيز القادم من بنفيكا البرتغالي في صفقة مىدئىة ىقىمة 64 ملىون چنىه إسترليني، ومن الممكن أن ترتفع إُلى رَقْمَ قَياسي للنادي يَبِلغُ 85 مليون جنيه إسترليني. «انه حند، أعتقد أن أداء داروين سيبقى مقنعاً حتى إذا لم يسجل الهدف الثالث؛ لأن ركلة الجزاء جاءت بعد تمريرة جيمس ميلنر وضربة رأسه، لقد كان حاضراً تقريباً في جميع المواقف الخطرة في الشوط الثاني، وفتح لنا مساحات تمكنا من استخدامها. لقد سجل أيضاً وخاض مباراة

وأضاف: «يمكن رؤية تعبيرات وجهه ووجوه بقية اللاعدين ومدى سعادتهم من أجله، وهذا مؤشر جيد بعد فترة

قصيرة له معنا». وتابع: «من أبرز نقاط اللقاء تأثير كل البدلاء بعد نزولهم، والمساعدة الكبيرة والفورية من الجميع». وعن اللقاء قال: «الفرىقان

لا يـزالان بعيدين عن أفضل ما لديهما؛ لكن ما فعلاه في اللقاء الجديد الذي ينطلق الأسبوع مذهل للغاية. لقد استمتعت حقاً بهذه المباراة. لكن مباريات السبتى ضدنا عادة ما تكون ممتعة للمشاهدة. لا نفوز بها دائماً؛ لكنها دائماً مسلىة».

وأردف: «كنت سعيداً حداً باللاعبين الذين بدأوا المباراة؛ لكن جميع البدلاء أحدثوا فرقأ حقيقياً... الحرس الرئيسي بالنسبة لي هو أن الجميع جاهز . لانطلاق الموسم».

وقــال تـرنـت ألكسندر-أرنولد مسجلهدف ليفربول الأول:

«هــذه الـكـأس

بشکل جید». نونيز وضع صمته في أول

بالنسبة لنا لأننا نخوضها للمرة الثالثة. بدأ موسمنا، وكان من المهم الانطلاق وتابعمثنيأ على زَميلُه المهاجم الجديد

ي. حيد مع الآخرين».

خيبة أمله بعد أسبوع واحد من

تعرضه لتصادم، خلال «سياق

نونيز: «حصل على ركلة جزاء وستجل هــدفـــأ وكــــان فعالاً جداً. استقدمناه لتسحيل الأهداف، وقد أثبت أنه بحبد

فعل ذلك. هو لاعب رائع بريد التعلم، وتفاهم بشكل 15 أو 20 دقيقة، ويعدها دخلنا

برلين: «الشرق الأوسط»

بدأ بايرن ميونيخ الألمانى

وهو اللقب الـ16 لليفربول في يحمل مانشستر يونايتد الرقم القياسي بعدد الانتصارات (21

أن يحرّز الدرع للمرة الساَّىعةُ في تاريخه، وللمرة الثالثة في الأُعُوامُ الخمسة الأخدرة، بعدُّ فوزه أعوام 1937 و1968 و1972 و 2012 و 2018 و 2019.

فى المقابل، يرى غوارديولا أن ليفربول بدأ اللقاء بشكّل أفضل؛ لكن سيتى صنع ما يكفى من الفرص التي كانُّت كفيلة ىخروچە فائىزا، وقال: «أهنى ليفربول. كان الأفضل في أول

اللقاء، وكان الوضع متشابهاً في النتيجة في صالح الأخير الذي المسابقة، والأوِّل منذ عام 2006، أخر 25 دقيقة، وصلنا للمرمى ليتساوى مع أرسنال، بينما عندما تركوا مساحات وحاولوا

لاعبو ليفربول يحتفلون بدرع المجتمع وتأكيد جاهزيتهم لانطلاق الدوري (أ.ف.ب)

التوقيت لم يكن مفضلاً لديناً؛ فى المقابل، فشل سيتى فى

وتابع: «يجب أن نتحسن،

خصوصاً أننا بحاجة لهذا الشهر فى التدريب واستعادة الإيقاع وسنفعل ذلك». سجل للفائز ترنت ألكسندر-أرنولد (21) ومحمد صلاح (83

من ركلة جزاء) والبديل المهاجم الأوروغوياني داروين نونيز (90-4)، وللخاسر البديل الأرجنتيني خوليان ألفاريس (70).

الأخبرة على حساب ليفربول وراقب الجمهور الصراع بفارق نقطة يتيمة. سن الوافدين الجديدين: إلى سيتى النرويجي إرلينغ هالاند، في قدرة هالاند على التسجيل وليقربول نونيز، وجاءت

فريقى ومدربى وجميع الذين

يساعدونني. من دون دعمهم، كان

من المستحيل تقديم موسم من هذا

فرانكفورت كيفن تراب المركز الثالث،

بسبب دوره في قيادة فريقه لإحراز

لقب مسابقة الدوري الأوروبي

«يوروبا ليغ» الموسم الماضي.

ونال حارس مرمى أينتراخت

النوع، أتطلع الآن إلى الأمام».

قريباً، وأوضح: «كافح وتحرك كثيراً، ومن الجيد له التعرف على الواقع في بلد جديد ومسابقة جديدةً. لم يسجل أمام ليفربول؛ لكن سيسجل في يوم أخر».

وشرع متدرب برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ السابق باب المغادرة أمام عديد من كوادره، فرحل المهاجم البرازيلي غابريال خيسوس والمدافع الأوكراني أولكسندر زينتشينكو إلى أرسنال، في حين انضم الجناح رحيم سترلينغ إلى تشيلسي، وعاد البرازيلي فرناندينيو إلى أتلتيكو باراناينسي.

وفي الناحية الأخرى، كاد فريق كلوب يلامس المجد الكروي بعدما قضى النصف الثاني من الموسم الماضي في مطاردة مثيرة لحلم تحقيق رباعية تاريخية غير مستوقة، إلا أنَّه فشل في الدوري والمسابقة القاربة الأم، بعدما جمع لقبي الكأس وكأس

عاش ليفربول أيضاً فصلاً مثيراً من الشائعات والتكهنات حول رحيل أبرز نجومه، وفي مقدمتهم صلاح، قبل أن بحسم مستقبل أفضل لاعب في الدوري وغير قانوني، ويمكن أن تكون العام الماضي بربطه بعقد جديد.

بدا ليقربول الأخطر في الشوط الأوّل، واستحوذ على الكرة بنسبة 57 في المائة بعد 17 دقيقة من صافرة البداية، فأهدر الاسكوتلندي أندرو ربرتسون رأسية في الشباك الخارجية بعد تمريرة من المدافع ألكسندر-أرنولد، قبل أن يفتتح الأخير بتمريرة من صلاح التسجيل لليفربول بتسديدة من خارج منطقة الحزاء اصطدمت برأس المدافع الهولندى ناثان أكي، وخدعت الحارس البرازيلي إبدرسون في الدقيقة 21. وعادلً

البديل الأرجنتيني خوليان

ألفاريس لسيتي في الدقيقة (70)، قبل أن يحتسب الحكم ركلة جزاء لصالح ليفربول بعد لمسة يد على القائد البرتغالي روبن دياز من رأسية لنونيز، سددها صلاح بنجاح على يمين الحارس في الدقيقة 83، وأضاف نونيز الثالث لفريقه برأسية بعد دقيقتين من إلغاءهدف لهالاند بداعي التسلل

لتسديدة للأخير قبل صافرة على جانب أخر، فتح الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم تحقيقاً بعد إطلاق بعض الصواريخ والألعاب النارية خلال مباراة درع

(90- 2)، قبل أن يتصدى القائم

المجتمع؛ حيث غطى دخان أسود الملعب بعد تسجيل لاعبي ليفربول الأهداف في بعض وقال الاتحاد الإنجليزي

للعبة الشعيبة: «نحن نعلم الأحداث التي وقعت في مباراة درع المجتمع؛ حيث القيت الصواريخ والألعاب النارية في المدرجات. استخدام قنابل الدُّخان والألعاب النارية في ملاعب كرة القدم أمر خطير له نتائج خطيرة».

وأضّاف الاتحاد: «نؤكد أننا نحقق في الأمر، وسنتعاون في ذلك مع السلطات المختصة ومع النادي والشرطة لتحديد المسؤولين، وسنتخذ الإحراءات المناسبة. نتوقع أن يجري النادي تحقيقات أيضاً في هذه الأحداث، وأن يطبق ما تنص عليه القواعد

وفي الأسبوع الماضي، شددت سلطات كرة القدم في إنحلترا العقوبات على من ينزل أرض الملعب، أو يستخدم قنابل الدخان أو الصواريخ النارية خلال المعاريات.

8)، بينما أحرز مارسيل هالزنبرغ

في الدقيقة 59، ونكونكو (77 من ركلَّة جزاءً)، والإسباني دانيال أولمو

وقال غنابري بعد الفوز: «نأمل

كثيراً في هذا الموسم أن نكون في

القمة مرة أخرى في (البوندسليغا)،

والفوز بالكأس، وسندرى ما

سنحققه في دوري الأبطال. لعبنا

مباراة جيدة في السوبر. كان من المهم بالنسبة لنا الفوز والظفر

وهي المباراة الأولى الرسمية

للنادى البافارى منذ رحيل نجمه

ليفاندوفسكي إلى برشلونة

الإسباني، وتعاقده مع ماني من

ليفربول. وكان المدرب يوليان ناغلسمان الذي قاد بايرن ميونيخ

الموسم الماضي إلى اللقب العاشر

توالياً في «البوندسليغا» بفضل

الأهداف الـ35 لليفاندوفسكي،

نشيطاً في سوق الانتقالات، فيعد

التعاقد مع ماني، أفضل لاعب

(89) أهداف لايبزيغ.

بهذه الكأس».

فيرستابن يحصد جائزة المجر مهيمناً على صدارة بطولة «فورمولا 1»

بودابست: «الشرق الأوسط»

فيرستابن سائق فريق «رد بول» هیمنته فی بطولة العالم لـ«فورمتولا 1» بانتزاع جائزة المجر الكبرى، أمس، متفوقاً على ثنائى مرسيدس البربطانتيان لوبس هاميلتون وجورج راسل، فيما دفع فريق فيراري مجدداً ثمن استراتيحياته الفاشلة ليحتل سائقاه الإسباني كأرلوس ساينز وتشارلز لوكلير (من موناكو) المركزين الرابع

وبدا فيراري في طريقه لتحقيق نتائج جيدة، وتقليص الفارق مع رد بول عندما احتل سائقآه ساينز ولوكلير المركزين الثانى والثالث في

يحتفل بكأس سباق المجر (اب ۱)

واصل الهولندى ماكس وحقق فيرستابن الفوز

رغم انطلاقه من المركز العاشر، وتعرض سيارته للانزلاق على أرضية المضمار خلال السباق، لكنه نجح في فرض تفوقه على هاميلتون ورآسل الذي انطلق من المركز الأول.



حيث يُقام السباق المقبل في التجارب الرسمية، أول من أمس (السبت)، بينما جاء فيرستابن ىلجىكا. والمكسيكى سيرجيو بيريز فى المركزين العاشر والحادي عشر، لكن لوكلير عانى فى السباق الرئيسي (أمس) بسبب إطارات سيارتة وفرض رد بول تفوقه من جديد، كما نجح بيريز في

الوصول خامساً. وتسببت معاناة لوكلير من الإطارات الصلبة في توقفه بنقطة الصيانة للمرة الثالثة، لتتواصل



وكان فيرستابن سعيداً جداً بهذا الانتصار، قائلاً: «يا له من سباق! أعتقد أننا حافظنا على هدوئنا وفزنا في النهاية»، فيما كان هاميلتون راضماً عن المركز الثاني توالياً بالقول: «عمل رائع أيها الشبان. يا لها من نتيجة للفريق! سعيد من أجلكم حميعاً وممتن لكم جميعاً. إنها نتيجة

إىحابية حداً».



فى صفوفه، من أجل الانضمام لترشلونة الإسباني. وقال الفرنسي البالغ من العمر 24 عاماً، وفق بيان نشرته مجلة «كيكر» التى أطلقت هذه الجائزة عام 1960 مع مشاركة 700 صحافي رياضِي في التصويت: «أنا فخور جداً، وأُعرف كيف أقدر هذه المكافأة



تسبب في ركلة جـزاء وسجل

بصورة الهداف الخطير مع فريقه

السابق دورتموند، بعدماً غادره

بعد تسجيله 86 هدفاً في 89

مباراة مقابل 51 مليون جنيه

إسترليني، إذ فشل في هز الشباك،

واكتفى بإصابة القائم فى الدقيقة

السادسة من الوقت بدل الضائع

للشوط الثاني. وتغيرت عديد

من الأمور في الناديين، وتحديداً

منذ أن تُوج غوارديولا في الموسم

الماضى بلقب الدوري في المرحلة

وأعرب غوارديولا عن ثقته

بايرن ميونيخ يبدأ عهد ما بعد ليفاندوفسكي بقوة... ونكونكو الأفضل في ألمانيا

في المقابل، لم يظهر هالاند

الهدف الثالث.

وبات نكونكو الذى خسر مع لايبزيغ مباراة كأس السوبر الألمانية ضد بايرن ميونيخ 3-5 لكنه سجل من ركلة جزاء، ثاني لاعب فرنسى ينال هذه الجائزة بعد فرانك ريبيري عام 2008.

وسبق للاعبى ومدربي الدوري الألماني أنَّ احتاروا في منتصف مايو (أيار) لاعب باريس سان جيرمان السابق كأفضل لاعب في

من جهته، بدأ البايرن موسمه بخماسية، وكأس سوبر، في مرحلة ما بعد ليفاندوفسكي، تناوّب على تسجيلها جمال موسيالا في الدقيقة 14، وماني (31)، والفرنسي

أفريقي، ضم قطب دفاع المنتخب بفضل أهدافه العشرين وتمريراته الحاسمة الـ13 في 34 مباراة.

الهولندي ماتيس دي ليخت من يوفنتوس مقابل 67 مليون يورو (68,2 مليون دولار)، بالإضافة إلى ثنائي أياكس أمستردام الهولندي: الدولي المغربي نصير مزراوي، وراين غرافنبرج، والمهاجم الفرنسي ىنچامان نافار (45)، وسيرج الواعد ماتيس تل من رين كبديل محتمل طويل الأمد لليفاندوفسكي. غنابری (66)، ولوروا سانی (90وفى حين أن طريق بيكنباور

يوضح الجناح بيير

وكان الجميع في قمة التركيز».

كان وجود بيكنباور وحده

كافياً لتحفيز اللاعبين لتقديم

أفضل أداء ممكن داخل المستطيل الأخضر. ورغم أنه لم يكن بارعاً

بشكل استثنائي من حيث الخطط

التكتيكية، فإنَّ خبراتُه الكبيرة

وفهمه القوي للعبة كانا يسعفانه

عند الضرورة. ونظراً لأنه كان

أسطورة كبيرة في كرة القدم

الألمانية، كان من السهل عليه

السيطرة على لاعبيه، بطريقة لم

تكن موجودة لغيره من المديرين الفنيين. وكان مجرد وقوفه بجوار

خط التماس كافياً لتحفيز لاعييه.

لتقديم 100 من طاقتهم في كل دقعقة، لأن الشخصيات القوية

فى الفريق كانوا مقتنعين تماماً

بقدراته لاعباً فذاً. كان لدى اللاعبين الكثير من الاحترام لبيكنباور

وكانوا يريدون أن يظهروا له أنهم

يستطيعون تقديم شيء مشابه لما

كان بقدمه كلاعب. لكن ريما كان

اللاعدينَ البارزينَ نجحوا في

تحقيق النجاح نفسه الذي حققة

بيكنباور مع منتخب بالأده، لكن

بعض اللاعبين الأخرين منحوا

منتخبات بالادهم دفعة قصبرة

المدى، كما حدث عندما تولي

الأسطورة دييغو أرماندو مارادونا

قيادة منتخب الأرجنتين في عام

2008 خلال فترة كان فيها منتخب

التانغو متعثراً في التصفيات

المؤهلة لنهائيات كأس العالم. لقد

أدت الرغبة في العمل مع الرجل

الذي نُشأ الكثِّيرون من اللاعبين

وهم يعشقونه إلى زيادة الحافز

«كانت هذه هي المرة الأولى التي

أقابل فيها مارادونا، فلم يسبق

لى أن رأيته وجهاً لوجه. كانت

مقَّا بلتي لـه أمراً استثنائياً،

لأننى كنَّت أعشقُه عندما كنَّت

طفلاً، وكان والداي يتحدثان عنه

دائماً - لذلك عندما تولى قيادة

المنتخب الوطنى، كانت هذه لحظة

استثنائية بالنسبة لي». ورغم أن

فترة مارادونا على رأس القيادة

الفنية لمنتخب الأرجنتين استمرت

أقل من عامين، فإن تأثيره على

الفريق كان فورياً، حيث قاد راقصى

التأنّغو للفوز بأربع مباريات منّ

مدار باته الخمس الأولى بعد توليه

المسؤولية. وكانت المشكلة الوحيدة

تتمثل في أن مكانته الكسرة كلاعب

فذ وأسطورة قد تسببت في إثارة

متوتراً للغاية. لقد دخل غرفتي،

وكنت مع إيزيكيل لافيزي، وكنت

مصدوماً، ولم أستطع قول أي شيء.

يقول غوتيريز، «لقد كنت

أعصاب لاعبيه.

ىقول حوناس غوتىرىن،

بشكل هائل بين هؤلاء اللاعدين.

لكن هذا لا يعنى أن كل

ر .. ذلك مختلفاً مع ديروال».

يضيف ليتبارسكى: «مع بيكنتاور، كان لدى الجميع الدافع كريس إيفانز *

على مدى عقود من الزمان، كان يُنظر إلى المديرين الفنيين للمنتخبات على أنهم الأفضل، وأنهم بعملون في قمة اللعبة. وكانت كأس العالم هي المكان الذي يلتقى فيه كبار المديرين الفنيين، تماماً كما كان يلتقى أفضل اللاعبين داخل أرض الملعب ورغم أن الأهمية المتزايدة للدوريات المحلية ودوري أبطال أوروبا قد قللت من سمعة كرة القدم الدولية في القرن الحادي والعشرين، لا برآل هناك سحر استثنائي لقبادة أُد المنتخبات الوطنية إلى تحقيق المجد، لأنه لا توجد وظيفة أخرى فى عالم كرة القدم تمنح المدير الفنى فرصة لإضفاء مثل هذه البهجة الكبيرة على هذا العدد الهائل من الناس.

عُلاوة على ذلك، لا يمكن لأي مدير فنى أن يتحمل الضغوط الهائلة التي بواجهها من بعمل في هذه الوظيفة. لقد حاول بعض من أعظم المديرين الفنيين للأندية وبعض من أفضل اللاعدين السابقين في كرة القدم تكرار نجاحاتهم علَّى الساحة الدولية، لكُنهم اكتُشفوا أن الأمر يتُطلّب شخصية استثنائية لتحقيق النحاح في هذا الأمر. وقد أدى ذلك إلى ظهور مجموعة من المديرين الفنيين والخبراء المتخصصين في قيادة المنتخبات الذين تُناسب حألتهم المزاجبة وطربقة عملهم نوعاً مختلفاً من كرة القدم. إذن، ما هو نوع المدير الفنى الذي يناسب كرة القدم على مستوى المنتخبات، وكنف بمكن للمديرين الفنيين للأندية أن يتأقلموا مع ذلك؟

لو سال أي شخص روبرتو مارتىنىز، قىل ئىلائة أشىهر فقط من أن يصبح مديراً فنياً لمنتخب بلجيكا عما إذا كان العمل في كرة القدم على مستوى المنتخبات في تفكيره وخططه، لأعطاهم إجابةً مباشرة، وهي لا، خصوصًا أنه كان أحد أهم الله يرين الفنيين في الدوري الإنجليزي الممتاز على مدار المواسم السبعة السابقة. لقد كان مارتينيز مديراً فنبأ مثالباً للأندية، ورغم أن فترته الثالثة مع إيفرتون لم تسر على ما يرام، فقد تفاجأ الكثيرون بتوليه القيادة الفنية لمنتخب بلجيكا، بل وربما كان ذلك مفاحناً لمارتينيز نفسه!

تخطط له. تقول دائماً إن كرة القدم على مستوى المنتخبات تكون البداية بالنسبة للمدير الفني إذا كان لاعباً سابقاً، وهي الوظيفة الأولى التي تمثل مقدمة للعمل في مجال التدريب؛ أو بعمل بها المدير الفني في نهاية مسيرته إذا كان يمتلك خبرات كبيرة، ولا يريد العمل مع الأندية التي تتطلب قيادتها العمل بشكل يومي وفي حالتي، فقد كنت منفتحاً على مشروع جديد».

قال لى مارتينيز، «إنه شيء لا

لقد دفعه إغراء العمل مع الجيل الذهبى لمنتخب بلجيكا المدجج بالنجوم للانتقال من العمل مع الأندنة للعمل على مستوى المنتخبات، وهو في الثالثة والأربعين من عمره. لكن كان من الضروري إجراء تعديل كبير على طريقة عمله. يوضح مارتينيز ذلك قائلاً: «كان الأمر صعباً للغابة، وكنت أحارب باستمرار بالطريقة التى كنت أعمل بها. كرة القدم على مستوى الأندية تتطلب العمل على مدار 24 ساعة، وتتعلق دائماً بالتطلع إلى الأمام - من النادر جداً أن تحصل على فرصة للنظر إلى الوراء، فكل شبىء يدور حول ما بمكنك القيام به من أحل الفون بالمباراة التالية. وحتى المؤتمر الصحافي الذي يُعقد بعد 90 دقيقة من تهاية المباراة يركز على ما سيحدث في المباراة التالية، والطريقة التى يمكنك بها التأثير على الأستعدادات».

ويضيف: «لكن كرة القدم على مستوى المنتخبات عكس ذلك تماماً، فهي تتعلق بالعمل لفترة مكثفة للغاية، ويعدها لا تشارك أى مشاعر مع اللاعبين، وهو الأمر الذى يُغير قوة العلاقات والمجموعة - فسواء حققت الفوز أو خسرت، سغادر اللاعبون ويعودون إلى أنديتهم. وفي هذه المرحلة، يتعلق الأمر بالتحضير للمباراة التالية من خلال النظر إلى الوراء وإعادة التقييم، وأنا أستمتع بذلك».

لكن الانتقال إلى العمل بشكل أبطأ ووجود فرصة كبيرة للنظر إلى الوراء لا يناسب جميع المديرين الفندين، حيث يشعر يعض المدريين بالقلق بسبب عدم التواصل بشكل منتظم مع اللاعبين، وعدم القدرة على تدريب اللاعبين بشكل يومى، وخوض المسارسات على فترات طويلة. وكان أنطونيو كونتى، يشتاق إلى ما وصفه بـ«ضغطّ»



فرنسا آخر أبطال كأس العالم (الشرق الأوسط)



أوتمار هيتسفيلد (الشرق الأوسط)

المباريات على مستوى الأندية الأمور بشكل كامل، يكون من خلال العامن اللذين قضاهما في قيادة منتخب إيطاليا.

> أن يتغلب على الأمر نفسه في البدانة، لكنه سرعان ما تكنفّ مع الأسقاع الحديد. يقول عن ذلك: «على مستوى الأندية، يكون لديك 60 حصة تدريبية استعداداً لأوَّل مباراة في الموسم الجديد. لكن عندما تنتقل إلى العمل مع المنتخبات، بكون لدبك ثلاثة أبام فقط قبل المباراة. لدينا خمسة معسكرات كل عام، لذا فالأمر بختلف عن لقاء اللاعدين كل يوم. كنت أعتقد أن طريقة التحضير للمباريات ومحاولة التأثير على اللاعبين ستكون هي نفسها ، لكنني كنت مخطئاً. لقد أضطررت إلى تغيير طريقة تفكيري، والتركيز على ما هو أساسى في هذه الوظيفة، ومحاولة التعلم بسرعة كبيرة فيما يتعلق بكيفية إعداد اللاعبين بأفضل طريقة ممكنة في

> فترة زمنية قصيرة». ويضيف: «عندما تغير هذه العقلية، يصبح كل شيء أسهل كثيراً. من المستحيل العمل مع المنتخبات بالطريقة نفسها التي تعمل بها على مستوى الأندية. عندما تدرك أن الأمر مختلف تماماً، يمكنك حينئذ أن تتطور. ويعد التخلى عن هذه الأفكار المستقة حزءاً مهماً من انتقال المدير الفنى من العمل على مستوى الأندية إلى العمل مع المنتخبات. لا يتواصل المدير الفنّى كثيراً مع

اللاعبين، ويصبح الصبر هو يمكنه إجراء الكثير من المناقشات أوتمار هيتسفيلد: لم يكن لدي الكثير

> الفندين للمنتخبات، بينما تدور الأفكأر الجديدة داخل رؤوسهم وهم يشاهدون مباريات الأندية كل أسبوع من المدرحات بعدما كانها يقفون بجوار خط التماس!».

الصعب للغاية الانتقال إلى بيئة إلى اللاعبين من بعيد. ويتعين كان يتعين على مارتيذ على المديرين الفنيين للمنتخبات أن يتأكدوا من أنهم لن يتعاملوا بوقاحة مع لاعبيهم أو مع المديرين الفنيين للأندية التي يلعب لها هؤلاء اللاعبون».

يقول المدير الفنى السابق لمنتخب سويسرا، أوتمار هيتسفيلد، «لم يكن لدي الكثير من الاتصالات مع اللاعبين عندما يكونون مع أنديتهم، نظراً لأنه كان يتعين عليهم التركيز على كرة القدم في أنديتهم. وبما أنني سبق لى العمل كمدير فني على مستوى الأندىة، فأنا أعلم تماماً أنه لا يتعين على المدير الفني للمنتخب التُدخُلُ في عمل الأندية. وعندما تأتي فترة التوقف الدولى مرة أخرى، يكون اللاعبون متاحين لك ويمكنك . وصيل الأشياء إليهم، لكنني أتركهم عندما يكونون في أنديتهم،

ما لم تصلوا هم بي». بعد هيتسفيلد واحداً من خمسة مديرين فنين فقط فازوا بلقب دوري أبطال أوروبا مع فريقين مختلفين - بروسيا دورتموند في عام 1997، وبايرن ميونيخ في عام 2001 - لكنه يعترف بأن الانتقال إلى العمل في مجال التدريب على مستوى المنتخبات كان يتطلب «تعديلاً كبيراً». ويقول عن ذلك، «المدير الفنى للنادي يرى اللاعبين كل يوم، ويمكنه تطوير اللاعبين بشكل أفضل على أساس يومي، كما

من الاتصالات مع اللاعبين عندما يكونون مع أنديتهم فأنا أتركهم ما لم يتصلوا هم بي

> الصفة الأبرز التي تميز المديرين ويتابع: «في النادي، بمتلك

المدير الفنى القدرة على التّحكم في كل جانب من جوانب الاستعداد للمداراة، وبالنسبة لأولئك الذين يرغبون في التحكم في زمام

معهم، وتدريبهم بشكل مكثف. أما مع المنتخبات، فإنك ترى اللاعبين وتخوض معهم مباراة ثم تبتعد عنهم لمدة ثلاثة أو أربعة أسابيع. يتعين عليك أن تتواصل بصراحة، وأن تكون صادقاً مع اللاعبين. كما بتعن عليك أن تتحدث بوضوح عن أهداقك، وأن تناقشها بوضوح، وأن

تكون متسقاً ولديك رغبة كبيرة في تحقيق ما تسعى إليه». ويتطلب النجاح على مستوى

المنتخبات القدرة على العمل بإيجاز مع اللاعدين، نظراً لأن ضعق الوقت يكونون فيها في الخارج ينظرون يفرض على المدير الفني أن يكون أكثر انتقائية بشأن التعليمات التي يجب أنّ ينقلها للاعبين، وأن يكون أكثر تركيزاً على الحصص التدريبية، والتفاصيل المتعلقة بطرق اللعب. ومن المهم أيضاً التأكد من أن الرسائل التي ينقلها المدير الفنى يفهمها الكاعبون بالشكل الصّحيح، اعتماداً على خلفية كل لاعب.

وقال لويس فيليبي سكولاري،

المدير الفنى لمنتخب الترازيل عندما فاز بكأس العالم في 2002، «عندما تتولى قيادة منتّخب البرازيل، يجب أن تدرك أن جميع اللاعبين يأتون من أماكن مختلفة، واعتادوا على مواجهة مواقف مختلفة مع أنديتهم، ويحتاجون إلى التكيف مع البيئة الجديدة. يتعين عليك أن تكون أكثر انتباهاً، ويجب أن تكون الخطط التكتبكية محددة حيداً للمحموعة بأكملها، لأنك في النادي بمكنك العمل على هذه الأمور بشكل بومي، على عكس الوضع في المنتخبات، حيث لا يمتلك المدير الفنى الوقت الكافي. لذلك، يتعين على المدير الفذ للمنتخب أن يكون أكثر انتباهاً، وأن يجمع المزيد من البيانات، وأن يعتنى بشكل خاص ببعض اللاعبين، ويحاول خلق مواقف في اللعب يمكن لجميع هؤلاء اللاعبين من مختلف الأندية حول العالم

التكيف معها». إن تكوين علاقة قوية بين لاعبى الفريق فيما بينهم من جهة، وفدماً بينهم وبين المدير الفني من جهة أخرى، هو أمر مهم للغاية بالنسبة لأي فريق، وهو الأمر الذي يكون أكثر صعوبة أيضاً على مستوى المنتخبات. يقول سكولاري، «إنها حالة خاصة، فكل لاعب بجانبه لاعب أخر مختلف تماماً عنه. إنهم يمتلكون خصائص مختلفة تماماً، لذلك يجب أن تكون هناك عملية تكيف كبيرة جداً. ولكي يتطور اللاعبون ويقدموا مستويات أفضل، يتعين عليهم التكيف وفهم زملائهم في

يقول بوتشر، «الشيء الذي لكن بعض المديرين الفنيين أحببته حقاً في بوبي هو أنه كان يفضلون مجموعة محددة من ىأخذك إلى أحد الجوانب، ويضع اللاعبين، ولا يتعاملون معهم بالقسوة نفسها التي قد يتعامل ذراعه حولك، ويقول لك تعال معى . نها المديرون الفنيون للأندية مع يا بني، ثم يبدأ في الحديث معك. كل لاعب يحب أنّ يعرف ما إذا لاعبيهم. يتذكر تيري بوتشر،

سكولاري أحد المدربين الذين قادوا البرازيل لإحراز كأس العالم (الشرق الأوسط)

كان يلعب بشكل جيد أم لا، وكيف اللاعبين، وهو الأمر الذي رأيناه یمکنه تحسین مستواه. کان بوبی يفعل ذلك بشكل جيد للغاية خصوصاً مع منتخب إنجلترا. لم يكن يرى اللاعبين الدوليين كثيراً، لكنه كان يتحدث معهم بالطريقة التى تجعلهم يشعرون ىأنهم مرغوبون ومحبوبون، وهو الأمر الذي كان يجعل اللاعبين

كان يتحدث إلى اللاعبين بطريقة مستعدين للقيام بأي شيء من مألوقة وعاطفية للغاية، لكن أيضاً أجله. لقد كان يتصرف بالشكل بطريقة منظمة للغاية ومنضبطة نفسه في إبسويتش تاون، لكن نظراً لأنة كان يعمل مع اللاعبين كان بوتشر هو قائد نادي بشكل يومى فقد كان أكثر صرامة إيبسويتش تاون خلال الفترة التي تولى فيها روبسون قيادة الفريق، وأكثر شراسة فيما يتعلق بحديثه إلى اللاعدين، لأنه كان مطالب لذا فإنه أكثر درائة بطريقة عمل المدير الفنى الإنجليزي المحبوب بتحقيق نتائج جيدة بسرعة كبيرة. لكنه لم يستطع فعل ذلك مع أكثر من أي شخص آخر. وعندما سأل لاعبو المنتخب الإنجليزي اللاعبين الدوليين لأنهم لم يكونوا بارعين كلاعبين. موتشر عما إذا كان روبسون يعمل مع إيبسويتش تاون بالطريقة نفسها، رد عليهم قائلاً إنه كانت هناك بعض الاختلافات الدقيقة فى أسلوب عمله على مستوى

الفترة التي تولى فيها بوبي

روبسون قبادة المنتخب الإنجليزي

خلال الفترة بين عامى 1982

و 1990، قائلاً: «لقّد كان وأضحاً

جداً. وكانت يشعر بالسعادة

عندما ينفذ اللاعبون التعليمات

التي بطلبها منهم، وكان مخلصاً

للاغدىن الذين يفعلون ذلك. لقد

المنَّتخباتُ. وكان أحد أكبر هذه

التغييرات يتمثل في طريقة

تعامله مع اللاعبين، لخَّلق حالة

من الترابط الشديد بينه وبين

اللاعبين، لدرجة أن وجود روبسون

على رأس القيادة الفنية للمنتخب

الإنجليزي كان أحد أهم أسباب

رغبة اللاعبين في الانضمام إلى

منتخب بلادهم.

ملكاً لإنجلترا، بل يمكن القول بأنهم كانوا معارين إلى المنتخب الإنجليزي من أنديتهم». وفي ظل الحاجة إلى الموازنة

لدقيقة بين كل هذه الأمور، فلا عجب أن أصبح منصب المدير . الفنى للمنتخبات متخصصاً للغاية. وخلال السنوات الأخيرة، أصبح المديرون الفنيون يصعدون عدر الفئات العمرية المختلفة للمنتخبات، تماماً كما يحدث مع

المديرين الفنسن للمنتخبات في الماضي، فغالباً ما كان اللاعدونُ السابقون البارزون ينتقلون مباشرة بعد الاعتزال لتولى تدريب منتخبات بلادهم، وكانت أسماؤهم الكبيرة وحدها كافية لتولى هذا المنصب. وكان لهذا النهج نتائج متباينة، حيث كان يفشل البعض، في حين كان البعض الآخر يحققون نجاحات كبيرة بعدما نجحوا في اغتنام الفرصة ليثبتوا أنهم بارعون كمديرين فنيين، تماماً كما كانوا

مع مديرين فنيين مثل غاريث

سأوثغيت مع منتخب إنجلترا،

ويواخيم لوف مع منتخب ألمانياً.

لم تكن هذه هي طريقة تعيين

سكولاري: كل لاعب بجانبه آخر مختلف عنه تماماً إنهم يمتلكون خصائص مختلفة تماماً لذلك يجب أن تكون هناك عملية تكيف كبيرة جداً كي يتطور اللاعبون ويقدموا مستويات أفضل

عندما غادر مارادونا الغرقة، كان لافيزي يضحك على ردة فعلى، فقد كنت أتصب عرقاً. لقد استمعت إن تأثير وجود مثل هذه إليه لكنني لم أستطع أن أقول له أي الشخصيات القوية على رأس القيادة الفنية للمنتخب الوطنى شىيء. كان لدى مارادونا شىيء مميز كان قوياً للغابة، كما حدث مع للغاية، حيث كان يمكنه أن ينقل لك منتَّخَبُّ أَلمانيا الغربية عندما حلَّ شبئاً لا يمكن شرحه بالكلمات، بل فرانز بيكنباور محل يوب ديروال كان بمكنك الشعور به فقط. كانت هذه هي المرة الأولى التي ألتقي في عام 1984 - بعد شبهور قليلة من اعتزال بيكنباور. كان بيكنباور فيها ببطلي ومثلي الأعلى. كان يتحدث معي وكأنه شخص عادى، أحد أبرز النجوم على مستوى وسأظل أتذكر ذلك دائماً». العالم، وشبارك في نهائي كأس العالم مرتين كلاعب، وفاز بكأس

* کاتب ریاضی

أفريقيا التي عانت من الجفاف

في العشر سنوات الماضية، شهدت هذا العام سيولا وأمطارا

شديدة تسببت في وفاة 290

إلى ما كنا عليه قبل الدخول في عصر الظواهر المناخية المتطرفة،

تشدد على أهمية الاستعداد

لمثل هذه الأحداث، عبر تطوير البنية التحتية للصرف والرفع

من القدرة التخزينية الستيعاب

العربية للتنمية الزراعية تقوم

في هذا الإطار بمشروعات

تستهدف حصاد مياه الأمطار

وزيادة مرونة المجتمعات في

رد. مواجهة أثـار التغير المناخي

واستخدام محاصيل تتحمل

العرب، بضرورة الاستثمار في

أساليب الزراعة الذكية مناخياً، لأن التغيرات المناخية أحدثت

اضطرابا في فصول السنة، قد

لا نستطيع معه زراعة المحاصيل

الأوسط» إلى أن من أساليب تلك

الزراعة التى يجب الاستثمار

فيها، هي الصوب الزراعية

التي يتم تكييفها وفق نوع

المحصول المزروع بها، فيتم رفع

درجة حرارتها لإنتاج محاصيل

الصيف، والنزول بدرجة حرارتها

علام، يستند على حقيقة أن

الأحداث المناخعة المتطرفة

ستزداد تواترا في المستقبل،

وهو ما أكدت عليه دراسة

صادرة عن جامعة خليفة للعلوم

والتكنولوجيا في الإمارات

في أغسطس (أب) العام الماضي

بدورية «أتموسفير ريسيرش»،

إن الدول القاحلة مثل الإمارات،

حيث تتلقى العديد من المناطق

معدل أقل من 100 ملم من

الأمطار كل عام، يجب أن تخطط

للاستفادة من الهطول الكثيف

للأمطار في أحداث الظواهر

العالمي وتغير المناخ مسؤولان

عن زيادة مدة أنظمة الحمل

الحراري متوسطة الحجم

(MCSs) في مناطق بحر العرب

والخليج العربى والبحر الأحمر،

بالتزامن مع الغلاف الجوي الذي

أصبح أكثر دفئا ، لذلك من المتوقع

هطول كمية أكبر من الأمطار في

المستقبل، وبالتالي يجب تضمين

استراتيجيات تخزين مياه

الأمطار وخطط تصريف المياه في

المدن الكبرى في استراتيجيات

التخطيط الحضري للبلاد

لتجنب الأضرار الناجمة عن

الفيضانات، والاستفادة من كمية

الأمطار الهائلة.

وقالت الدراسة إن الاحترار

المناخية المتطرفة.

وقالت الدراسة التي نشرت

العربية المتحدة.

ما دعت اللحام، وأكد عليه

ويشير علام لـ«الشرق

یی فی وقتها.

ويطالب مجدي علام، أمس عام اتحاد خبراء البيئة

درجات الحرارة المرتفعة».

وتقول أبضا: «المنظمة

مداه السيول.

ولأنه من الصعب العودة

خبراء: ستصبح أكثر تواتراً ويجب الاستفادة منها

أمطار صيفية رغم الجفاف... التغيرات المناخية تدق «أبواب العرب»

القاهرة: حازم بدر

فى ظاهرة مناخية لم تعتد عليها منطقة الشرق الأوسط وبخاصة دول الخليج العربى خلال أشهر الصيف التي تميزت على مدى عقود بالجفاف، إلا أن الأوضاع بدأت تأخذ منحى مغايرا خلال الفترة الحالية خاصة بعد أن شهدت عدة دول مطلة على الخليج العربي أجواء صيفية ماطرة، وتحذيرات من احتمالية سقوط زخات من البرد، وفي إطار هذه الأجواء المتقلبة المتأقضة لوصف منطقة الشرق الأوسط، تعيش العاصمة السعودية الرياض هذه الأبام حالة ماطرة دفعت السلطات المختصة في البلاد إلى إطلاق تحذيرات من التقلبات المناخية التى تشهدها عدة مناطق مختلفة قي البلاد، مؤكدة أن الفرص مهدأة بشكل أكبر لهطول أمطار رعدية تكون ما بن متوسطة إلى غزيرة على مناطق جنوب وشرق السعودية تــؤدي إلــى جـريــان الأوديــة والسيُّول، والنِّي ستَّكُون بحسب المركز الوطني للأرصاد فى السعودية مصحوبة برياح نشَّطة وزَّخَات من البرد مع ستمرار فرصة تكون السحب الرعدية الممطرة خلال الأيام القادمة، كما شهدت دول الخليج العربى أمطارا صيفية كانت غزيرة ووصلت لدرجة السيول في الإمارات العربية المتحدة والكويت واليمن.

وتعيش منطقة الشرق الأوسط موحة حفاف وصفت بأنها الأسوأ منذ 900 عام، وفقا لدراسة أصدرتها وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» في مارس (أذار) 2006، ولم يتحسن الحال منذ صدور الدراسة، حتى العام الماضي، بل إن الوضع أصبح بسير تحو الأسوأ، ووصفت الإمارات، عبر مركزها الوطني للأرصياد، العام الماضي بأنة الأكثر جفافا خلال الـ19 عاما

حالا في دول العالم الأخرى، فعالما حذرت منظمة الأمم المتحدة في تقرير لها صدر في مايو (أيار) من العام الجاري بعنوان «الجفاف بالأرقام 2022»، من موحة حفاف عالمية قد تؤثر على ثلاثة أرباع سكان الأرض مع حلول عام 2050. وأشار التقرير إلى أن نسبة الحفاف في العقدين الأخيرين ازدادت على الأرض بنسبة 29

ولا يبدو الوضع بأفضل

وبينما لا تنزال أصداء تلك التقارير المرعبة حاضرة في الأذهان، جاءت الأمطار الصيفية الغزيرة غير المعتادة، التي حدثت مؤخرا في عدد من الدول العربية، لتلقّى بظلال من الشك حول مدى دقة هذه التقارير، غير أن نادر نور الدين، أستاذ الموارد المائية



مدن شرق السعودية شهدت أمطاراً أمس (واس)

الدول الاستعداد لمواجهة هذه وبلغة أبسط كثيرا، بقول أحمد أيوب، الباحث في المعهد المتوسطى لبحوث النزراعة بإيطاليا، إن اللبس الذي قد وهطول الأمطار، لكن بدأت هذه يكون قد حدث عند البعض، من هطول أمطار صيفية غزيرة في مناطق توصف بأنها تعانى من الجفاف، ربما يكون ناتجاً عن فهم خاطئ للتغيرات المناخية.

ويوضح أيوب لـ«الشرق الأوسط» أن التغيرات المناخبة ليست حرارة مرتفعة فقط، لكن في معناها الدقيق هي «أحداثً مناخبة متطرفة»، قدّ تكون هذه الأحداث موجات شديدة الحرارة أكثر من المعتاد تسبب الجفاف، أو الانخفاض فى درجات الحرارة بأكثر من المتعتاد أو السقوط الغزير

عشر، زاد متوسط درجات حرارة سطح الأرض بنحو درجتين فهرنهايت (1,1 درجة مئوية)، وتؤكد البيانات المأخوذة من الأقمار الصناعية وبالونات الطقس والقياسات ارتّفاع درجة حرارة المناخّ.

وتشير تقرير التقييم السادس للفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، التابع للأمم المتحدة إلى أن إجمالي بخار الماء في الغلَّاف الجوي يتزايد بنسبة 1 إلى 2 في المائة كل عقد، ومقابل كل درجة مئوية ترتفع فيها درجة حرارة الغلاف الجوي للأرض، يمكن أن تزداد كمية بخار الماء فى الغلاف الجوي بحوالي 7 في المآّئة حسب قوانين الديناميكا

الحرارية، كما يؤكد نادي.

للأمطار».

الأحداث المتباينة مثّل الأمطار الشديدة والجفاف الشديد في منطقة وإحدة، هو تأكيد على مناخبة متطرفة».

تأتى في غير وقتها، فلا يكون

تقول اللحام لـ«الشرق الأوسط»: «الجفاف الذي تعيشه الكثيف للأمطار ينتمى للنوع ملتبسا عند البعض من أنه كيف توصف مناطق بأنها شديدة الجفاف، رغم الهطول الكثيف

وتشير اللحام إلى اتساع رقعة الأحداث المناخبة المتطرفة، فما حدث في الدول العربية، ىشىه ما حدث فى دول أخرى، فأوروبا التى شهدت الصيف الماضى هطولا شديدا للأمطار وسيولاً، تعاني الآن من درجات حرارة مرتفعة للغاية، وجنوب

ومنذ أواخر القرن التاسع للأمطار في وقت قصير، يؤدي إلى سيول.

أن تلك المنطقة تعيش تأثيرات لزراعة محاصيل الشتاء.

من جانبها، توضح نسرين اللحام خبير المنظمة العربية محال الزراعة والأمن الغذائي، أن هناك نوعين من الجفاف،

لها قَائدة كبيرة. الدول التي شهدت الهطول الثاني، وهذا يفسر ما يبدو

ويضيف «وقوع مثل هذه

الْأَرضَية أن كمية بُخـار الماء - واضحة للتغيرات المناخية في فى الغلاف الجوي تتزايد مع تعريفها العلمى بأنها أحداث

للتنمية الزراعية، وهي الذراع الفنية لجامعة الدول العربية في وهما «جفاف هيدرولوجي»، ويحدث عندما تكون حصيلة سقوط الأمطار في السنة أقل من المتوسط، و «حفاف زراعي»، وفي هذا النوع، ليس بالضرورة أن تكون الحصيلة السنوية لسقوط الأمطار قليلة، ولكنها

التغيرات المناخية. من أن تتحول لأداة تدميرية. الاحترار العالمي ترتفع درجة حرارة المياه بتلك المسطحات، وتسبب التغيرات المناخية، ما دعا له نور الدين، طالب مما يؤدي إلى زيادة بخار الماء، به أيضا، محمود نادى، باحث مابات يعرف بظاهرة التغيرات المناخية بجامعة بون ويتسبب ذلك في دخول كميات «الاحتباس الحراري»، وما أكبر من المياه إلى الغلاف بألمانيا، والذي أوضح لـ «الشرق ينجم عنها من ارتفاع في درجات الحرارة، وهو ما

مسؤولون في مدينة محمد بن سلمان لـ النننزف الأوسط :المشروع سيولد 12 ألف وظيفة

أول مدينة غير ربحية في العالم تبدأ بـ«المشراق» شريانها الحيوي

علمنا بـ«الأحداث المناخية غير

المتوقعة»، وهو ما يفرض على

وأضاف «تعودنا منذ آلاف

السنين على نمط معين للطقس

الأنماط تتغير الآن، لتأتى لنا

بأحداث غير متوقعة، مثل ما

شهدته الدول العربية مؤخرا».

الشديد للأمطار في مناطق

توصف بأنها شديدة الجفاف،

استنادا إلى أن تلك الدول تقع

على مسطحات مائدة، ومع

الجوي، مما يؤدي إلى هطول

ترفيهية متنوعة للزوار

والساكنين، كما ستقدم

الكثير من الخيارات لمعارض

الأزياء، وستتيح الفرصة

للمصممين العالميين

والعلامات التجارية لابتكار

نشاطات إبداعية وتعليمية

وخلق منتجات فريدة لمحبي

أمطار غزيرة وعنيفة.

ويفسر نادي الهطول

الأحداث الطارئة.

أمطار وسيول تغرق أحد شوارع إمارة الفجيرة (رويترز)

تكلية الزراعة حامعة القاهرة، الحامجة «حفافا شيديدا

لما جاء في التشبيه الذي أوردة معتادا، وقد يتسبب ذلك في

سيجعل من تكرار تلك الظواهر ينتج عنها ما بات يعرف

وهطولا كثيفا للأمطار»، أمرا

الحاق أضرار بالغة بالقطاعات

الزراعية الاقتصادية، ما لم يكن

العالم مستعدا بالقدر الكافى

لمواجهة تلك التهديدات، كما

وشدد نور الدين، على

أهمية استعداد الدول العربية

الكافى للتعامل مع هذه

الظواهر الجامحة، مشيرا إلى

أهمية وجود آلية لتخزين

المداه في فترات الهطول الكثيف

للأمطار، للاستفادة منها، بدلا

الأوسط»، أن التغيرات المناخية

. أزال هذا اللبس بتفسير علمي

يقول نور الدين لـ«الشرق

شدىد، ذلك لأن شدة المطر وشدة يؤكد نور الدين.

الأوسط»: «ليس معنى هطول

مطر كثيف أنه لا يوجد جفاف

الحفاف، هما من (الظواهر

دورية «ساينس أدفانسيس»

في 28 يونيو (حزيران) 2017

أن هذه الظواهر ستكون

أكثر تواترا، بسبب تأثيرات

وتوقعت دراسة نشرتها

المناخية الجامحة)».

الموقع الأميركي.

«ليس معنى هطول

مطر كثيف أنه

لا يوجد جفاف شديد، ذلك لأن

شدة المطر وشدة

الجفاف، هما من

(الظواهر المناخية

الجامحة)»

الرياض: غازي الحارثي

بإعلان مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية، في الرياض، عن بدء أعمال تشبيد منطقة «المشراق»، تكون المدينة قد أماطت اللثام عن أولى مناطقها، منذ إعلان ولى العهد السعودي الأمدر محمد بن سلمان عن إنشاء المدينة الأولى من نوعها في العالم، في الرابع عشر من نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي.

تعد «المشراق» ثاني أكبر منطقة في مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية، وستمثّل الشريان الحيوى والقلب النابض للمدينة وستكون بمثابة مساحة مجتمعية للأعمال والعيش والترفية، وستسهم في احتضان الطاقات الإبداعية إلى جانب تشجيع الأفراد على التجزئة وللسكن والمكاتب

فما هي منطقة المشراق؟

التواصل والابتكار وتقديم

أفكارهم إلى السوق، إضافة وحاضنات الأعمال. لتنمية رأس المال البشري. وبدأت أعمال المرحلة الأولى من تشييد منطقة «المشراق»،

الأوســط» كشـف مصدر التى ستشهد تطوير مسؤول في مدينة الأمير 105,000 متر مربع من أصل محمد بـن سلمـان غــر 680,000 متر مربع هي الربحية أن «تشييد منطقة المساحة الإجمالية للمنطقة، لتكون متاحة لقطاع

4 مراحل للتشييد

وفى حديث لـ«الشرق المشراق بالكامل سيتم على

صورة لتصميم منطقة «المشراق» توضح مساحات للأعمال والعيش والترفيه كل مرحلة قريباً» وكانت المرئية، وستوفر مناشط المرحلة الأولى من التشييد

قد بدأت فعلياً مع إعلان المدينة، الأربعاء الماضي، كما أوضح المصدر أن عدد الوظائف التي يُتوقع أن توفرها «المشراق» يصل إلى 12,000 وظيفة. وسترعى الفنون الإبداعية والفن 4 مراحل، وسيُعلن عن مدة والتصاميم والابتكارات عالم الأزياء.



مسار للمشاة يدمج بين أحدث تقنيات التظليل والتبريد الصديقة للبيئة

وعملت شركة الهندسة

تجسيد الطراز المعماري السلماني

المعمارية الشهيرة

«CallisonRTKL»

تصميم منطقة «المشراق»

من خلال تجسيد الطراز

المعماري السلماني المستمد

من تراث المملكة ومستقبلها،

حيثيهدفالتصميم

تتمحور حول الإنسان وتُلبي احتباحاته.

أحدث التقنيات الصديقة للبيئة وتحتوي «المشراق» على محور مركزي ومسار للمشاة يدمج بين أحدث تقنيات التظليل والتبريد الصديقة للبيئة، بما في

التبريد عن طريق الرياح، لوقاية المُشاة خلال فترة الأجواء الحارة، وتحتضن فى منطقتها المركزية الكثير من الخيارات والفرص التي تتبح استكشاف المنتجات والتقنيات الجديدة، بهدف استمتاع الروار بتجربة تفاعلية مميزة وحصرية.

وقالت الشركة في بيانها إنها ستعمل على تنمية «الاقتصاد المعرفي» من خلال تشجيع الشراكآت العالمية والتعاون المتبادل في مجال الخدمات والمنتجات

وتقع مدينة الأمير محمد بن سلمان غير الربحية في حى عرقة بمحاذاة وادي حنيفة فى العاصمة السعودية الرياض، وتمتد على مساحة (3,4) كم مربع، وتعد الأولى من نوعها في العالم في مجال القطاع غير الربحي بقيادة مؤسسة «مسك الخيرية»، كما تتبنى المدينة مفهوم التوأم الرقمى ويُنتظر أن تكون مركزاً للإبداع في العلوم إلى تشكيل بيئة مفتوحة ذلك سلسلة من مولدات والتقنية بالأنظمة المتطورة. طارق الشناوي 🌌

«الشعبطة» في قطار النجاح

الشهرة، وبين الحين والآخر تابعنا اتهامات بالسرقة

تلاحقٌ عُدْداً من الأعمال الفنية الناجحة درامياً أو

غنائياً، إنها الوسيلة الأسرع لنيل قسط وافر من

«اليوتيوب» مجدداً، بعد أن مُنعت بضعة أيام

بسبب الاتهامات التي لاحقتها بالسرقة، سواء في

مؤلف وملحن الأغنية، وجد نفسه تحت مرمى نيران

تشير إلى أنه سرق اللحن من أغنية أسبق، رغم أن

اللحنين مأخوذان عن الفولكلور الصعيدي، وهو ما

يسمح لأكثر من فنان باستخدام «التيمة» الموسيقية

الكلمات أو اللحن. النَّجم الكوميدي أكرم حُسن

الضوء، وكأنها شعبطة في قطار النجاح.

كثيراً ما يتوجه البعض للضوء بحثاً عن

عادت أغنية محمد منير الجديدة «للي» إلى

يوميات الشرق

أكثر من 70 باحثاً وفناناً شاركوا في تصميمه من خلال 14 محطة تفاعلية

«الهجرة على خطى الرسول»... أول معرض عالمي متنقل يجوب العالم

الظهران: «الشرق الأوسط»

يتلمس زائرو معرض «الهجرة على خطى الرسول» الرحلة النبوية التي غيرّت مسار التاريخ، حينما هاجّر النّبي من مكة إلى المدينة، قاطعاً الفيافي والقفار للوصول إلى الأرض التي شيّد فيها دولته، ومنها انتشرت رسالته لأرجاء العالم. وبرؤية فنية وبصرية، مع

استحضار للتاريخ الزماني والكاني، يعيد المعرض الذي يستضيفه مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي «إثراء» تفاصيل الهجرة وأجواءها." وقد دشن الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، المعرض مساء أول من أمس السبت، ويعد أول معرض يتناول موضوع الهجرة بأسلوب معاصر.

وانطلق المعرض في القاعة الكبرى بالمركز، تزامناً مع مطلع السنة الهجرية الجديدة، يحضور رفيع المستوى من مسؤولين وباحثين في الفن والتاريخ الإسلامي ومثقفين وضَّيوفُ من مختلفُ دول ٱلعالم.

وبستمر المعرض لمدة 9 أشهر ليتنقل بعد ذلك في كل من (الرياض وحدة والمدينة المنورة)، ومن ثم إلى عدد من مدن العالم، وذلك بهدف تسليط الضوء على واحدة من أهم الأحداث الهامة في التاريخ الإسلامي، وهي رحلة الرسول صلى الله عليه وسلم عام 622م من مكة إلى المدينة المنورة التي أدت إلى ولادة مجتمع يضم اليوم أكثر من 1,5 مليار مسلم. وقال مدير مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء)، عبد الله الراشد: «أَن الهجَّرةُ علَى خطى الرسول صلى الله عليه وسلم، ليس معرضاً فحسب؛ بلهو مشروع نوعي متكامل يُقدّم بأسلوب معاصر وبطريقة استثنائية وغير مسبوقة،



صورة لقاعة المتحف (الشرق الأوسط)



بعض مقتنات المعرض (الشرق الأوسط)

من خلال: معرض عالمي متنقل يضم محموعة من القطع والمقتنيات الأثرية بشمل 14 محطة تفاعلية صُممت

وفيلم وثائقي، وكتاب يروي قصة وبالتعاون مع شركائنا ليخرج الهجرة، حيث عكف المركز على إعداد للعيان، معرض ينافس المعارض الدولية يبتعد عن إطار التقليدية في وتصميم المعرض مدة ثلاث سنوات . بدقة عبر خبراء محليين وعالميين، بمساعدة أكثر من 70 باحثاً وفناناً

كسر على أعمال الباحثين: عاتق البلادى والدكتور عبد الله القاضي الذين بُحثوا في روايات الهجرة السابقة بتوسع من خلال الجمع ما بين العمل الميداني والبحوث الأدبية ويقدّم المعرض للزوار تجربة ثرية، يعالج من خلالها الفجوة المعرفية في موضوع الهجرة النبوية الشريفة ويسلط الضوء

الارتباط الإنسآني مع ما يطرحه المعرض من محتوى.

يتناول استعراضُ مجموعة من القطع الأثربة من منسوجات ومخطوطات ومقتنيات، تعكس ثراء الحضارة الإسلامية؛ وقد عقد المركز عدة شراكات تعاون مع عدد من الجهات المُحلية والعالمية منها: المتحف الوطني بالرياض - مجمع الملك عبد العزيز للمكتبات الوقفية متحف دار الفنون الإسلامية بجدة جبل التركواز، تتضمن توقيع مذكرات تفاهم واتفاقيات مهّدت لتعاون مشترك فيما يخص قطاع الفنون الإسلامية سعياً للنهوض بهذا القطاع الحيوي والعمل على تطويره من عدة جوانب تتناول الجانب الحضاري والفنى والثقافي. واعتمد هـذا المعرض بشكل

وأشيار الراشيد إلى أن المعرض

على الإرث الضارب بعمق الجزيرة العربية ويعزز صناعة المحتوى المحلى في هذا السياق، بالإضافة إلى جعل قصة الهجرة النبوية الشريفة في متناول الجمهور، علاوة على تسليط الضوء عليها للثقافات العالمية، حيث يبرز المعرض الأحداث والقصص المرتبطة بالهجرة من خلال العرض المتحفي إلى جانب أفلام قصيرة ومشاهد تصويرية تفتح معها بابأ للحوار والتبادل المعرفي وتصنع حالة من

نُفسهاً، وتاريخنا الموسيقي الشرقي مليء بأعمال . . كلمات الأغنية أيضاً لاحقتها اتهامات بالسرقة. أعلن أحد الشعراء من الصعيد أن هناك توافقاً في شطرة بالأغنية مع ما كتبه في ديوان سابق له: «إللى فتح باب الخرّاب واجب عليه رده»، فأصبحت في الأغنية «إللي فتح باب الوجع واجب عليه رده»، رغَّم أنها صُورة شعرية شائعة، سبق أن رسمها بكلماته قبل ستين عاماً الشاعر الكبير نزار قباني، فَى قصيدته «متّى ستعرف» التّى غنتها نجأّة ولحنها عبد الوهاب: «أن من فتح الأبواب يغلقها»، وربما لو راجعت الشعر القديم ستجد تنويعات مماثلة على المنوال نفسه. هل هي سرقة متعمدة أم أنها تدخل في باب توارد الأفكار

أكرم حسني له تجارب سابقة في التأليف والتلحين، وفي رمضان الماضى حقق نجآحاً بأغنية «ستو أنّا» التّي قدمها في مسلسل «مكتوب عليا»، وكانت أنجح ما في المسلسل، وربما هذا ما دفع محمد منير لكي يتعاون معه.

المؤكد أن أكرم بحيد التقاط الكلمة والنغمة الشعبية التي تدخل بسرعة إلى الوجدان. عند تقييم النجاح التجاري، لا تسأل عن القيمة الشعرية ولا حتى عن خصوصية وتفرد النغمة، الأهم هو كيف أنها رشقت في آذان الجمهور ورددها الناس، وهو ما تحقق مع «ستو أنا» وتكرر مع «للي».

ما منح الصراع هذه المرة كل هذا الزّخم هو اسم محمد منير الذي غنى طوال تاريخه لكبار الشعراء والملحنين، وكان السؤال: كيف يفكر في أكرم حسني؟ ومن يتابع منير يكتشف أنه يميل إلى تعدد الأنماط التي تقدمها. سبق مثلاً أن غنى من الفولكلور النوبي والجزائري والأردني والسوداني، وقبل بضع سنوات عنَّ له أن يقدم «دويتو» مع كوكب الشرق أم كلثوم، واختار أغنيتها الوطنية «با حينا الكبير»، يغنى مقطعاً لترد عليه أم كلثوم بمقطع آخر.

تُّعوَّد منير أن يأخذ أي لَحن إلى ملعبه. قال ى الموسيقار الكبير الراحل كمال الطويل إنه أعاد تي . تسجيل أغنية «علِّي صوتك بالغناء» التي لحنها لمنس عشر مرات، قبل أن تعتمد التسحيل النهائي؛ لأن منير كان يريد أن يقدمها بأسلوبه، وليس كمّا

ما هو الفصل الأخير الذي ينتظر أغنية «للي»؟ مثل هذه القضايا تستمر سنوات في المحاكم من دون حسم، ومن أشهرها قضية «يا مصطَّفي يا مصطفى»، عندما أقام المطرب الملحن محمد الكحلاوي قضية ضد الموسيقار المطرب محمد فوزي، يتهمه بسرقة لحنه من أغنية أسبق للكحلاوي. رحل فوزي عام 66، ورحل الكحلاوي 82، ولم يُفصل القضاء في الدعوي حتى الآن!

أتصور أن منير لن يترك الأمر لكي تتداوله المحاكم، وكل الأطراف تُجمع على حبه، ولهذا أتوقع أن هناك جلسة قريبة يشارك فيها الجميع، تنهى تماماً هذه الزويعة!

تمنت أن تعيش في زمن «أحلام هند وكاميليا»

كاملة أبو ذكري: جائزة «فاتن حمامة» أنقذتني من الاعتزال

القاهرة: انتصار دردير

الثيا

1- مدينة فرنسية.

3- طرى - الطمأنينة.

2- كائن حي - متشابهان.

المصباح الكهربائي.

5- علم مؤنث - حسن.

في العروق.

4- امر عظیم "معكوسة" - مخترع

صقى "معكوسة" - للنفي - يجري

7- شهر میلادي - متشابهان.

مضرب اسباني.

ممثل مصري كوميدي.

قدم برازيلي.

2- دولة فارسية - العاصفة البحرية

3- ضياء "معكوسة" - ظرف مكان - بحر

4- قاعدة العدد "معكوسة" - لاعبكرة

latter

8- نظير "معكوسة" - دولة اوروبية.

9- من الالوان "معكوسة" - لاعبكرة

10- غاز النشادر - حرف نصب "معكو

«أنقذتني من الاعتزال»، بهذه الكلمات أعربت المخرجة المصرية كاملة أبو ذكري، عن سعادتها بقرار مهرجان القاهرة السينمائي الدولي، منحها جائزة فاتن حمامة للتميز، «تقديراً» لمشوارها الفني.

وكشفت أبو ذكري، في تصريحات لـ«الشّرق الأوسيط»، عن أن «قرار اعتزال العمل الفنى كان يراودها، بعد مسلسلها الأخير (بطُّلوع البروح)، بسبب شعورها بعدم التقدير من أحد العاملين معها، وهو . ما صدمها»، و دفعها «للتفكير في الاعتزال، مكتفية بما قدمته»، لكن «إعلان مهرجان القاهرة السينمائي منحها جائزة فاتن حمامة للتميز، أنقذها، وأعاد لها طاقتها للسينما»، وقالت: «لدى طاقة كبيرة، وأتحمس لتنفيذ فيلم جديد عن رواية

له السيناريو مريم نعوم». وأعلن مهرجان القاهرة، السبت، منح أبو ذكري جائزة فاتن حمامة للتميز،

يقدّم المعرض للزوار

تجربة ثرية، يعالج من خلالها الفجوة

المعرفية في موضوع الهجرة النبوية الشريفة

ويسلط الضوء على الإرث

ألضارب بعمق الجزيرة

العربية ويعزز صناعة

المحتوى المحلي في هذا السياق

خلال فعاليات دورته المقبلة، المقرر عقدها في الفترة مّا بين 13 و23 نوفمبر (تشرين الثّاني) المقبل، وذلك «تقديراً لما قدمته طوال مسدرَّتها الفنية، منذ تسعينات القرن الماضي». وقال الفنان حسين فهمي، رئيس المهرجان: «إن أبو ذكري مخرجة موهوبة، ذات بصمة مميزة، لذا وجب تكريمها»؛ فيما أشار المخرج أمير رمسيس، مدير المهرجان، إلى أن «المهرجان سيحتفى خلال دورته المقتلة بأهم الأفلام السينمائية لأبو

الجائزة جعلت أبو ذكري تسترجع شريط ذكرياتها، لتكتب على صفحتها

5- يدعو - شر "معكوسة".

6- خاصتى - من الالوان.

الزاليان

آ- لباس الهندية "معكوسة" - متشابهات.

و- عملة عربية "معكوسة" - آلة طرب "معكوسة".

س اح ل ا ل ع ا ج

ن ا بال ي و ن

10- مرض صدري - ضد الايسر "معكوسة".

8- من الفاكهة - اقترب "معكوسة".

«أحلى دموع هي دموع الفرحة، مسيرة بدأت منذ 22 سنّنة، وأنا في عمر 16، . أخلصت، وتعبت، أشكر إدارةً مهرجان القاهرة السينمائي، وعلى رأسهم الفنان حسين فهمي، أشكر بلدي حبيبتي، فرحة كبيرة، وشرف كبير».

وفى خضم الذكريات أعادت أبو ذكرى مشاركة منشور قديم عمره 9 سنوات، يتحدث عن «تهنئة الراحلة فاتن حمامة لها على مسلسلها الجديد في ذلك الوقت». وقالت أبو ذكري، إنها «فُوجِئَّت بالاتصال، أثناء عرض مسلسل (ذات)، ولكنها سرعان ما ميزت صوت فاتن حمامة»، مضعفة: «ارتبكت، ولم أصدق نفسى، كنت أود أن أقول لها كلاماً كثيراً، لم أستطع قوله من هول المفاجأة». ولم يكن هذا هو الاتصال الوحيد بين أبو ذكري، والفنانة الراحلة، وكاميليا)».

على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: فقد «تكرر عقب مسلسل (سجن



المخرجة المصرية كاملة أبو ذكرى

ممثلاً عن اتحاد هيئات مكافحة الفساد الأفريقية

والذي فازت مصر برئاسته من عام 2022 إلى

2025. وأكد اللقاء أن الفساد يعوق دول القارة

الأفريقية عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة

• هزاع محمد القحطاني، سفير

دولة الإمارات العربية المتحدة لدى

جمهورية رواندا، التقى أول من أمس،

سفير المغرب في كيغالي الدكتور

يوسف إيماني. وركزت مناقشات

السفيرين على تعزيز العلاقات سن

سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة

لدى الاتحاد الأوروبي، التقى أول من

أمس، وفداً من منظمة دول أفريقيا والكاريبي والباسيفيك، حيث ضم

الوفد مساعد سكرتير عام المنظمة

للبيئة والمناخ، وعدداً من سفراء الدول

أعضاء المنظمة، وتناول اللقاء مناقشة

التحضيرات الموضوعية واللوجيستية

التى تقوم بها مصر استعداداً لرئاستها

للدوَّرة 27 من مؤتمر الأطراف لاتفاقية

الأمم المتحدة لتغير المناخ. من جانبهم،

أبرز سفراء الدول أعضاء المنظمة

• محش سعيد الهاملي، سفير دولة

• بدر عبد العاطي، سفير مصر

وسفارة المملكة المغريبة.

ميد برد معهد مارانجوني للأزياء، إحدى أبرز مدارس

جائزة العمر بالنسبة لها».

• العصري سعيد أحمد الظاهري، سفير دولة الامارات العربية المتحدة لدى المملكة المغربية، وجه أول من أمس، التهنئة للأمة الإسلامية بمناسية حلول السنة الهجرية لعام 1444هـ.، قَائلا: «يسعدني ويشرفني أنّ أتقدم

للأمة العربية والإسلامية بأصدق وأجمل عبارات التهاني والتبريكات، أملاً من الله عز وجل أن يعيده علينا باليمن والمسرات وكل عام أنتم ىألف

من خلال المزج بين التراث العربي التقليدي والحداثة، مشيرة إلى التقنيات المستخدمة في بنائها والتى تجعلها ملاعب صديقة

• نغو توان ثانغ، سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لدى الكويت، شهد بمقر السفارة، أول من أمس، حفل وداع السكرتير الأول رئيس القسم السياسي في السفارة نغوين ثانه دوك، بمناسنة انتهاء فترة عمله بالكويت، بمشاركة عدد

• نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشياب الإماراتية، رئيسة اللحنة الوطنية

الإماراتية للتربية والثقافة والعلوم، زارت

● الشيخة موزة بنت ناصر

أحمد على آل ثاني، سفيرة دولة قطر لدى السويد، شهدت أول من أمس، فعالية أقامتها السفارة، بالتعاوز مع لحنة الصداقة القطرية السويدية بالدر لمان السويدي، للترويج لكأس العالم فيفا قطر 2022، حيث تم تقديم شرح مفصل لمشاريع البنية التحتُّنة ومنشآت الملاعب الرياضية، وأبرزت السفيرة الخصائص تتميز بها الملاعب، وكنف تستحضر الحوانب المتعددة للثقافة القطرية

كبير من السفراء والدبلوماسيين المعتمدين في الكويت. وعبّر السفير عن تفاؤله بتوسيع حجّم التّجارة بين البلديّن، وقال إن بلاده والكويت بحتفلان هذا العام بمرور 46 عاماً على بدء العُلاقات الثنائية، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري عام 2021 بلغ 5 مليارات دولار.





الشيخة موزة بنت ناصر





استقبلت أول منّ أمس، وفد هيئة الرقابة الإداريــة برئاسة اللواء محمد سيلامـة، وكيل هيئة الرقابة الإدارية مدير الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد ، الذي شارك في اجتماعات شبكة البرلمانيين الأفارقة لمناهضة الفساد (APNAC)





بدر عبد العاطي



• أمل عفيفي، سفيرة مصر في كوتونو، التي عُقدت في بنين على مدار الأيام الماضية،



أبوابه في مركز دبي المالي العالمي (DÏFC) في سبتمبر (أيــلــول) المقــل، ورحبت بالفرص التي سيحظى بها طلات الدراسات العليا في مجالات الموضة والفن والتصميم.

• مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة، استقبلت أولّ من أمس، فريق دولة الامارات للكاراتيه، المشارك في البطولة

التي أقيمت في مصر وأهدىالفريق برئاسة الدكتور عبد الله البادي، خلال اللقاء، درع اتحاد الكاراتيه

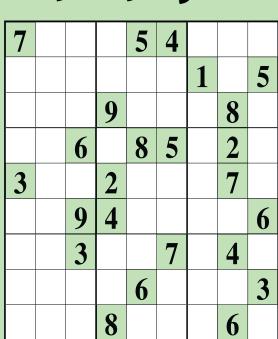
للسفيرة، يذكر أن منافسات البطولة العربية للكاراتيه أقيمت بصالة استاد القاهرة الدولى بمشاركة 8 دول، هي تونس، الأردن، فلسطن، الكويت،

السعودية، بالإضافة

تعويلهم على الرئاسة المصربة للدفع

لجهود الرئيس الراحل وتخليداً لذكراه فى

جنوب أفريقيا والقارة الأفريقية. • ىلىندا لويس، سفيرة المملكة المتحدة لدى الكويت، تقدمت أول من أمس، وجميع موظفى السفارة بالتهنئة وبأحر التمنيات للمسلمين في دولة الكويت، وكافة المسلمين حول العالم، بمّناسبة العام الهجري الجديد 1444هـ، متمنين أن يكون عاماً سعيداً



الحل السابق

تحن السابق									
6	8	2	1	9	3	7	4	5	
7	1	3	6	4	5	9	8	2	
9	5	4	7	8	2	1	3	6	
3	2	9	8	6	1	5	7	4	
8	4	5	9	2	7	6	1	3	
1	6	7	3	5	4	8	2	9	
2	7	6	5	3	8	4	9	1	
4	9	1	2	7	6	3	5	8	
5	3	8	4	1	9	2	6	7	

لعدة «سودوكو» هى عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تمار هذه الخانات بأرقام من 9.1 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عموديا

أو أفقيا.

London - Monday - 1 August 2022 - Front Page No. 2 Vol 45 No. 15952 الاثنين 3 محرم 1444 - 1 أغسطس (آب) 2022 - السنة الخامسة والأربعون - العدد 15952



سميرعطالله ديمقراطية وبالليموناضة

ارتبط اسم جيرترود بيل بالعراق أكثر من أي اسم استعماري آخر. إنها الخاتون (الليدي) التي كانت مهمتُها تنفيذ الجزءُ العراقي من الخريطة التي يرسمها البريطانيون للشرق. وقد نشأت حول دورها الأساطير. وكانت في تلك المرحلة أول امرأة تتعاطى السياسة على هذا المستوى. أحبت الخاتون العراق حتى

قالت يوماً إنها تتمنى ألا يفصلها عنه شيء. وبالفعل ماتت في بغداد عرباًء في السابعة والخمسين من العمر. وقيل في بعض الروايات إن موتها لم يكن طيبعيا كلما اشتدت الأحداث على بلد ما، عاد إلى التاريخ، ولو بطريقة عشوائية، عله يلقى شبهاً، أو سبباً، في الجذور الماضية: . لماذاً لم تقم الدولة اللبنانية، لماذا لم يستقر العراق، لماذا جرفت الانقلابات العسكرية سوريا؟ لماذا هذا المشهد في العراق وحده: جماعة الصدر تضمن البرلمان وترمي الانتخابات من النوافذ؟ . لماذا هذا التنكيل بالرمز البرلماني وسيادة وخيار الشعب العراقي؟

ولماذا التنافس بهذه الطريقة بين عنفين لا يليقان ولا يجوزان كتبت جيرترود بيل إلى والدها قبل مائة عام من اليوم رسالة من مؤتمر السلام في باريس (1919) تقول فيها: «إن تعقيدات هذه المنطقة لا حدود لها"ً. وبعد انتهاء المؤتمر كتبت إليه رسالة أخرى تقول فيها : إن قيام الدولة العربية أمر مستحيلً!

المشهد في برلمان العراق يطرح السؤال: هل نستحق البرلمان؟ أو هل من ضرورة له؟ النائبة اللبنانية سينتيا زرازير، طلبت من قائد الجيش مسدساً لحماية نفسها في البرلمان. ويشترك لبنان والعراق في العجز عن تشكيل حكومة في حين كان وزراء صدام حسين يبقون إلى الأبد إلا إذا كانوا آباء أحفاده، فعندها يقتلون

البرلمانات والحكومات إضاعة وقت، وإن كانت تصلح أحياناً كرفع عتب وخطوة تجميلية. وقد سجل المقتدون فائدة عاجلة ومباشرة عندما راحوا يوزعون على المناصرين، الشاي والليموناضة وشعارات الصمود والتصدي.

يستخدم العراقيون الأن المصطلحات التى يستخدمها اللبنانيون كلما أرادوا التعبير عن صفو خواطرهم، وأبسطها «الحرب الأهلية». كأنما هذا كلّ ما ينقص لاستكمال حالة البناء والازدهار والطمأنينة التي يعيشون فيها. ويصر على «الحرب الأهلية» السياسيون والمسوولون الذين يتوقع الناس منهم أن يعدوهم بالأمن والسلم والحياة. في الماضي كنا نتهم الخاتون جيرترود بدر التفرقة ونرمي كل شيء على «الإنجليز»، ثم تحولنا إلى الصهيونية والأميركيين. والآن تبحث في هذا المشهد الخليط من الليموناضة والجماهير الاقتحامية لكي نعرف من هو المسؤول الحالى عن خراب البصرة، وسائر الأقاليم.



كاثرين، دوقة كامبريدج لدى حضورها سباق الجائزة الكبرى للشراع (SailGP) في بليموث، بريطانيا (رويترز)

متتاري الزايدي

«الحجيّة أم حسين» ومصير العراق

في غمرة الهرج والمرج في قاعات وممرات مبنى البرلمان العراقي، بالمنطقة الخضراء، من طرف أنصار مقتدى الصدر، ثمة لقطاتُ ومناظرُ من نوع الكوميديا السوداء، أو الضحك الذي كالبكاء، مثلما وصف ذات مرة، ابن الكوفة، أبو الطيب

شَّابٌ يقود دراجته الهوائية أمام مقاعد النواب الأشاوس، الخالية طبعاً من النواب، وآخر اقتعد كرسياً وثيراً لنائب خطير من نواب الأمة، وهو يدلّع مزاجه بأنفاس من الأرجيلة، كما قال شاعر نجد القديم الساخر، حميدان الشويعر: اليمنى فيها الفنجال/ واليسرى فيها «البربورة»!

لكن منظر المناظر، و «الماسترسي» Master See بلغة الدراما هو منظر «الحجيّة أم حسين» وهي تقود البرلمان من كرسيّها أمامها الأوراق التي تحمل التشريعات الجديدة، وهي ترتدي «البوشية» الزي التقليدي لنساء الوسط والجنوب العراقي، وجوارها شاب يزوح عنها الحرّ بمروحة مصنوعة من خوص النخيل، وبين فينة

كواشُفُّ ساخْرةُ عن مدى يأس عامة النّاس من إمكانية أن تنتج الحياةُ السياسية العراقية ومؤسساتُها اليوم أيَّ نافع مفيد لهُم، مع استفحالَ الصراع بين قادة الحياة السياسية اليوم على مُغانم الدُّولة، أو ماربَقِيَ منها.

صباح أمس (الأحد)، كان متطوّعون يقومون بتوزيع الحساء والبيض المسلوق والخبر والمياه على المعتصمين الذين قضوا ليلتهم الأولى في البرلمان، كما شاهد صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية.

يقوَّل المُّتظاهر عبد الوهاب الجعفري، الأب لتسعة أطفال والبالغ من العمر 45 عاماً، إنَّ «السياسيين الموجودين في البركان الحالي لم يقدموا شيئاً». ويضيف الرحل الذي بعمل عاملاً بومياً: «أنا موَّ حود هنا من أمس، للمطالبة بحقوق الفقراء». اتُهم خُصوم الصدر من بقية القوى الشيعية التابعة لإيران «الإطار التنسيقي» الرجل وتياره بأنَّهم بهذه الفعال «يكسرون هيبة الدولة» ليردّ صالح العراقي، وهو حساب بـ «تويتر» ينقل تعليمات مقتدى الصدر ومواقفه، بالقول إن «تفجيّر المسترات هو الذي يكسر هيبة الدولة، وليس حماية المؤسسات من الفُساد كسراً لهيبة الدولة». كما ذكر «وزير الصدر» أيضاً بحماية الحشد وقوى الإطار الإيراني لقَاتَل منهم هو قاسم مصلح اتهم، العام الماضي، باغتيال الناشط ألمدني أيهابً

نحن منذ الانتخابات التشريعية المبكرة أكتوبر (تشرين الأول) 2021 مع مفاوضات ومناوشات لا تنتهي بين الأحزاب الكبرى العاجزة حتى الآن، عن الاتفاق

على انتخاب رئيس للجمهورية وتكليف رئيس جديد للحكومة. ثمة أسباب كثيرة وقديمة أدَّت لهذا الانفجار العراقي الداخلي، منها، وليسٍ كلها «بدعة» ابتدعتها إيران وسوّقتها لأتباعها ليس بالعرَّاق فقط بلُّ ولبنان أيضاً، خلاصتها، هي الالتفاف على مخرجات الانتخابات، إن اتضح هزيمة أتباعها كما جرى في انتخابات العراق الأخيرة النيابية، من خلال تجميع وتلفيق أكثرية جديدة، في البركَّان، والحديث عن الوزن السياسي بدل الوزن الانتخابي... ما يعني جعل السباق الانتخابي «عقيماً» بلا معنى إن كانت مخرجاته ضدهم... مقتدى تحاول دفن هذه العدعة... فهل ينجح؟!.

فيروسات شائعة قد تسبب ألزهايمر

القاهرة: حازم بدر

يمكن أن يبدأ مرض ألزهايمر بشكل غير محسوس تقريباً، وغالباً ما يتنكر في الأشهر أو السنوات الأولى على أنه نسيان شائع في كبار السن، ولا يزال سبب المرض

لغُزأً إلى حد كُبيرٌ. لكن الباحثين في جامعتي «تافتس» الأميركية و «أكسفورد» البريطانية، نُجُدوا باستخدام الرئيسية لفيروس الهربس (HSV-

1)، كامناً داخل الخلايا العصبية صغير على شكل كعكة، يبلغ الحفاظ على الخلايا العصبية حية نموذج ثلاثى الأبعاد لزراعة الأنسجة البشرية يحاكى الدماغ، في للدماغ؛ لكن عندما تُنشط فإنه عرضها 6 ملليمترات ومصنوع من إظهار أن فيروس الحماق النطاقي يؤدي إلى تراكم بروتينات «تاو» بروتين الحرير والكولاجين. (VZV) الذي يسبب عادة جدري و «أميلويد بيتا» التي تؤدي لفقدان وظيفة الخلايا العصبية، وهي الماء، قد ينشط الهربس البسيط

> سمات مميزة موجودة في مرضى ولفهم العلاقة بين الفيروسات بعضها إلى بعض في شبكة، تماماً ومرض ألزهايمر يشكل أفضل، أعاد باحثو جامعة «تافتس» إنشاء بيئات شبيهة بالدماغ في إسفنج وتوجد عادة في الدماغ وتساعد في

وجد الباحثون أن الخلايا العصبية التي تنمو في أنسجة المخ وقام الباحثون بتعبئة الإسفنج بالخلابا الجذعية العصبية التي بمكن أن تصاب بفيروس الحماق النطاقي؛ لكن هذا وحده لم يؤدِّ إلى تنمو وتصبح خلايا عصبية وظيفية، قادرة على تمرير إشارات تكوين بروتينات ألزهايمر المميزة «تاو وبيتا أميلويد»، واستمرت الخلايا العصبية في العمل بشكل كما تفعل في الدماغ، وتشكل بعض الخلايا الجذَّعية أنضاً خلايا ديقية،

ومّع ذلك، إذا كانت الخلايا

العصبية تحتوي بالفعل على فيروس الهربس (HSV) الكامن، فإن التعرض لـ «فيروس الحماق النطاقي» أدى إلى إعادة تنشيط الهربس، وزيادة كبيرة في بروتينات «تاو وبيتا أميلويد»، لتبدأ الإشبارات العصبية في

> ومن أوائل من افترض وجود علاقة بين فيروس الهربس ومرض ألزهايمر، هو روث إتزاكي من

التباطؤ.

جامعة «أكسفورد»، والمشارك في هٰذه الدراسة؛ لكن لم يكن الباحثون يعلمون تسلسل الأحداث التي تخلقها الفيروسات لتحريك المرض يقول ديفيد كابلان، رئيس قسم الهندسة الطبية الحبوية في جامعة

«تافتس» في تقرير نشره الموقع الرسمى للجامعة بالتزامن مع نشر يلعبه فيروس الحماق النطاقي (VZV)، في تنشيط فيروس الهربس

البسيط، المسبب للمرض، ونعتقد أن لدينا الآن أدلة على تلك الأحداث». ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، ئقدر أن 3,7 مليار شخص دون سن الخمسين، أصيبوا بفيروس الهربس (HSV) النذي يسبب الهربس الفموي، وفي معظم الحالات يكون بلا أعراض، وكامناً الدراسية: «نعلم الآن الدور الذي داخل الخلايا العصبية، وعند تنشيطه يمكن أن يسبب التهابأ في الأعصاب والجلد.

«إنستغرام» تسأل المستخدمين

عن خلفيتهم العرقية

قالت شركة «ميتا بلاتفورمس» الأميركية المالكة لمنصات

«فيسبوك»، و «واتساب»، و «إنستغرام»، إن الأخيرة تعتزم

سؤال بعض المستخدمين في الولايات المتحدة عن خلفيتهم

العرقية والإثنية بهدف تطوير معرفتها في كيفية تأثر

المحموعات السكانية المختفة بالمنصة، وفق وكالة الأنباء

المستخدمين ستُشفّر ولّن يصل أحد إلى أي حساب خاص

التواصل الاجتماعي «تويّتر»: «من مصلحتنا أن تكون منصة

(إنستغرام) تجربة عظيمة بأفضل شكل لكل المجموعات

الْإنسانية. إذا كنا نسعى إلى التأكد من أن (إنستغرام) تضمن

العدالة والمساواة كتحربة لكل المستخدمين، فإننا نحتاج إلى

وأشار موقع «سي نت دوت كوم»، المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن عينة عشوائية من

المستخدمين في الولايات المتحدة ستسال عن استعدادهم

وقال أدم موسيري، رئيس «إنستغرام»، إن كل ردود

وقال موسيري في تسجيل فيديو بثه على موقع

سان فرنسيسكو: «الشرق الأوسط»

بالمستخدمين المشاركين في الاختبار.

معرفة كيف تؤثر على المجموعات المختلفة».

فيلة حديقة زيوريخ للحيوانات ضحية «الهربس»

زيوريخ (سويسرا): «الشرق الأوسط»

فى غضون شهر واحد، تسبب فيروس الهربس بنفوق ثلاثة فيلة أسيوية تنتمي إلى نوع مهدد بالانقراض، وتعيش في حديقة زيوريخ للحيوانات، مما جعل العلماء عاجزين أمام هذا المرض الفتاك وغير قادرين على مواجهته.

ولم تتبق سوى خمسة فيلة أسيوية من أصل ثمانية تعيش ضمن مساحة 11 ألف متر مربع، خصصت لها في حديقة الحيوانات المطلة على أكبر مدَّنة سويسرية.

ونفق في أواخر يونيو (حزيران)، الفيل أوميش البالغ سنتين، بسبب فيروس الهربس، وبعد أيام قليلة لاقت أخته أوميشا المصير نفسه، ونفق الفيل رواني أيضاً، الذي ينتمي إلى مجموعة أخرى من أم مختلفة.

واتضح أن سبب نفوق الفيلة الثلاثة هو فيروس الهربس، الذي

في وظائف أعضاء الجسم.

(HSV)، وهو فيروس شائع آخر،

لتحريك المراحل المبكرة من مرض

ألزهايمر، وأعلنوا عن هذه النتبحة

وعادة ما يكون أحد المتغيرات

(السبت) في دورية «ألزهايمر».

ويوضح المشرف على حديقة الحيوانات باسكال مارتى لـ «وكالة الصحافة الفرنسية» أنّ هذا الفيروس يشكل «السبب الرئيسي لنفوق الفيلة التى تتراوح أعمارها بين سنتين وثمانی سنوات».

ويتابع أن نفوقها نتيجة إصابتها بالفيروس يحصل كذلك لدى تلك التى تعيش في البرية، لكنّ رصد هذه الحالات صعب، لأنّ الإشراف على الحيوانات ومراقبتها يكونان محدودين في الطبيعة.

ويصيب الهريس كل الفيلة تقريباً سواء كانت تعيش في البرية أو في الأسر، لكنه لا يصبح خطراً إلا عندما ينتشر بوتيرة سريعة في الجسم. وتوفر حديقة الحيوانات الجديدة التي افتتحت سنة 2014 مساحة تفوق تلك التى كانت مخصصة للفيلة في الحديقة السابقة بست مرات. لكن بعد ثماني

يُحدث نزيفاً داخلياً ويؤدي إلى فشل سنوات على افتتاحها تشهد الحديقة حالياً «أياماً صعية». ويقول مديرها سيفيرين دريسن: «إن عجزنا عن التصدي للفيروس أمر

الجامعي في زيوريخ». ولا تتخطى نسبة نجاح العلاج بمضادات الفيروسات الـ30 في المائة لدى الفيلة المصابة يفيروس الهريس الذي لا لقاح له حتى اليوم.

. ویشیر بهاسکار شودهوري، وهو طبيب بيطري وعضو في المجموعة المتخصصة بالفيلة الأسيوية لدى الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، للوكالة، إلى أنّ «الانتشار الوبائي للعدوى لا يزال غير واضح»، لافتاً إلى أن «الفيلة البالغة تنقل الفيروس بشكل متقطع، لكنّ وتيرة الانتقال تزداد عندما تمرّ الحيوانات بفترات توتر يُعتقد أنها مصدر إصابة الفيلة الصغيرة

محيط مع أنّ الفيلة تتلقّي أفضل رعاية يبطرية يوفرها لها المستشفى البيطري أفيال آسيوية في حديقة حيوانات زيوريخ (أ.ف.ب)

النحل وحده مهدداً بالانقراض بل

الطبيعة بأكملها».

في البرازيل... النحل غير اللاسع كنز خفي



برازيليا: «الشرق الأوسط»

تخرج ألاف النحلات من صندوق خشبي مليء بالأقراص الشمعية بمجرد أن يفتح لويز لوستوسا

يخصص لوستوسا وقت فراغه لتربية نوع من النحل المحلى الذي سزداد استخدام عسله في قطاع فن الطبخ وفى تصنيع الأدوية ومستحضرات التجميل. ويقول لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»: «إنها مهمة مذهلة».

ولا يرتدي لوستوسا إلا قميصاً أكمامه طويلة وسروال جينز وقبعة مجهزة بغطاء لحماية وجهه من النحل، والسبب أن النحل ضئيل الإبرة لا يلسع ويستطيع التعايش مع البشر. كذلك، يؤدي هذا النوع من النحل دوراً كبيراً في حماية البيئة، وهو ما أثار اهتمام لوستوسا، التي بدأت تراوده، وهو رئيس معهد «أبيلاً

ناتیفا» فی برازیلیا، فکرة إنتاج

ستة أنواع من النحل بعدما أدرك إلى

جانب باحثين آخرين أن هذه الأنواع

مهددة بالانقراض. ويقول: «لم يكن

أنواعاً كثيرة منها. ومن بين 550 نوعاً من «نحل ضئيل الإبرة» رصدت في العالم، يُسجِّل في البرازيل وجَود 250 نوعاً، على ما يوضح كريستيانو مينيزيس، المسؤول عن البحث والتطوير لدى المؤسسة البرازيلية

بشكل كبير على النحل غير اللاسع ومع أنّ الطلب على النحل غير اللاسع ارتفع خلال الجائدة، إلا أنَّ فى عملية التلقيح وتحسين إنتاج المحاصيل من التوت على مختلف هذه الحشرات تبقى كنزاً غير معروف بشكل كبير في البرازيل التي تضم

أنواعه. وبدأ يظهر في قطاع فنّ الطهو اهتمام بعسل هذا ألنحل المعروف منذ أيام قبائل السكان الأصليين الذي يعتبر صافياً وصحباً أكثر من الأنواع الأخرى لاحتوائه على مؤشر منخفض لنسبة السكر في الدم ولأنّ النحل الذي ينتجه يتغذى فقط على الزهور والفاكهة.

للمشاركة في المسح، مضيفاً أن المشاركة اختيارية وأن الأسئلة ستكون مقتصرة على طبيعة استخدامه للمنصة وتجربته معها. وبعد انتهاء المسح سترسل الإجابات إلى شركاء «إنستغرام» في الدراسة: جامعة تكساسُ ساوثرن، وجامعة سنترال فلوريدا، وجامعة نورثر إيسترن، ومعامل أوسيس لابس. وستحللها الجهات المختصة، وتدرس البيانات وتُرسل النتائج إلى «إنستغرام». للبحوث الزراعية التابعة للدولة. ويعتمد المزارعون في المزارع

وقال شيشان جوو، الأستاذ المساعد في إدارة الهندسة الكهربائية والكومبيوتر في جامعة «سنترال فلوريدا»: «ستشفّر الإجابات وتُفصل، مع استخدام خوارزميات منفصلة وستُخزّن البيانات في جهات مختلفة بحيث لا يستطيع أي شخص ربط الإجابات بأي حسابات على (إنستغرام)».

وأكدت منصة «إنستغرام» أن نتائج المسح لن تُستخدم فى أي أغراض إعلانية. وأن كل الإجابات سَتُحذفّ بعد 30 يوماً فقط من منصة «بوغوف» للاستطلاعات، في حين ستطالب «منتا» الجامعات المشاركة في المسح بحذف الإجابات المجمعة لديها. ونظراً إلى أن الإجابات ليست مرتبطة بحسابات محددة، فإن «ميتا» فقط هي التي تستطيع مطالبة شركاء البحث بحذف البيانات المحمعة.

نحلة على بعد حوالي 50 كيلومتراً من ساو باولو في البرازيل (أفب)